



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8797 Monday 17 April 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8797 الإثنين 17 نيسان (أبريل) 2017 - 20 رجب 1438 هـ

مصر بين
2011 و2012: الصراع
على السلطة يجلد
دماء الاستبداد
23



فوز مانشستر
يوناييتد على تشلسي
يشعل الصراع في
الدوري الإنكليزي
19



منتدى «الجزيرة»
يكشف الأخطار المحيطة
بالشرق الأوسط
ويعالج الحلول
14



«فوتوغرافيتي»
ناصر ناصر:
جدران مصر
صحف الثورة
13



رغم خسارته إسطنبول ومدنا كبرى ومناطق ذات أغلبية كردية انتصار تاريخي لإردوغان يغيّر النظام السياسي لتركيا



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يصوت على استفتاء التعديلات الدستورية أمس

جديدة في العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي سيكون عنوانها أبرز «التصعيد» على الأغلبي.
وبينما أيد حزباً «العدالة والتنمية» الحاكم والحركة القومية» المعارض التعديلات، عارضها حزب «الشعب الجمهوري» أكبر أحزاب المعارضة، والشعوب الديمقراطي الكردي، وأحزاب يسارية وعلمانية أخرى، وهو ما ظهر واضحاً في النتائج، حيث رفضت المدن ذات الأغلبية الكردية في جنوب وشرق البلاد التعديلات بنسبة قاربت 80% لا سيما في مدينة ديار بكر عاصمة جنوب البلاد.
كما سيطر الرفض على مدن الغرب والساحل التي يسيطر عليها تقليدياً حزب «الشعب الجمهوري» المعارض، لكن المفاجأة الأكبر كانت في خسارة إردوغان لمقره الرئيسي مدينة إسطنبول أكبر مدن الجمهورية من حيث عدد السكان والناخبين، حيث تقدمت المعارضة بأكثر من 51% وهو ما حصل في العاصمة أنقرة، في الوقت الذي عارضت مدينة زمير معقل الأتاتوركين الترتك التعديلات بشكل ساحق.
وتركز دعم التعديلات الدستورية في مدن ساحل البحر الأسود ووسط الأناضول، لا سيما مسقط رأس إردوغان في مدينة ريزه والمدن الكبرى المحيطة بها، بالإضافة إلى مدينة قونيا مسقط رأس أحمد داود أوغلو الذي دعم إردوغان عندما شارك في اجتماع التأييد للتعديلات الدستورية في المدينة الجمعة الماضية إلى جانب إردوغان.

جديدة في العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي سيكون عنوانها أبرز «التصعيد» على الأغلبي.
وبينما أيد حزباً «العدالة والتنمية» الحاكم والحركة القومية» المعارض التعديلات، عارضها حزب «الشعب الجمهوري» أكبر أحزاب المعارضة، والشعوب الديمقراطي الكردي، وأحزاب يسارية وعلمانية أخرى، وهو ما ظهر واضحاً في النتائج، حيث رفضت المدن ذات الأغلبية الكردية في جنوب وشرق البلاد التعديلات بنسبة قاربت 80% لا سيما في مدينة ديار بكر عاصمة جنوب البلاد.
كما سيطر الرفض على مدن الغرب والساحل التي يسيطر عليها تقليدياً حزب «الشعب الجمهوري» المعارض، لكن المفاجأة الأكبر كانت في خسارة إردوغان لمقره الرئيسي مدينة إسطنبول أكبر مدن الجمهورية من حيث عدد السكان والناخبين، حيث تقدمت المعارضة بأكثر من 51% وهو ما حصل في العاصمة أنقرة، في الوقت الذي عارضت مدينة زمير معقل الأتاتوركين الترتك التعديلات بشكل ساحق.
وتركز دعم التعديلات الدستورية في مدن ساحل البحر الأسود ووسط الأناضول، لا سيما مسقط رأس إردوغان في مدينة ريزه والمدن الكبرى المحيطة بها، بالإضافة إلى مدينة قونيا مسقط رأس أحمد داود أوغلو الذي دعم إردوغان عندما شارك في اجتماع التأييد للتعديلات الدستورية في المدينة الجمعة الماضية إلى جانب إردوغان.

إسطنبول» القدس العربي»
من إسماعيل جمال:
بعد أسابيع من الجدل والحملات الانتخابية والتوترات في الداخل والخارج، تمكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، من حسم نتيجة الاستفتاء الشعبي العام على التعديلات الدستورية، التي تتضمن تحويل نظام الحكم في البلاد من «برلماني» إلى «رئاسي»، وذلك بفارق ضئيل لم يتجاوز 1.5%، وحسب آخر النتائج غير النهائية التي نشرتها وكالة الأناضول الرسمية عقب فرز 99% من أصوات الناخبين، فقد صوت 51.3% بنعم للتعديلات الدستورية المثيرة للجدل والتي تمنح إردوغان صلاحيات تنفيذية واسعة، في المقابل صوت 48.6% «بلا»، ورفضاً للتعديلات. وسعت المتوقع أن يفتتح إقرار هذه التعديلات الباب أمام عودة إردوغان لرئاسة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم خلال الأسابيع المقبلة، لكن يدب اللعن بالنظام الرئاسي سيستمر التمهيد له قانونياً حتى الانتخابات الرئاسية المقرر عقدها نهاية عام 2019.
ومن المتوقع أن تؤدي هذه التعديلات إلى تغيير نظام الحكم في البلاد وشكل الدول وإدارتها، بالإضافة إلى مستقبل إردوغان السياسي الذي تمكنه هذه التعديلات من الاستمرار في الحكم حتى عام 2029، وستفتح صفحة

برلمانيون يطالبون بسحب جنسية زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد وزير الخارجية البريطاني: بشار هو «الإرهابي الأكبر الذي تسبب في تعطش للانتقام لا يمكن وقفه»

الهجوم شنّه الأسد على شعبه باستخدام أسلحة غاز سام تم حظرها منذ نحو مئة عام.
وأضاف «دعونا نواجه الحقيقة: الأسد متشبث (بالسلطة)، وبمساعدة الروس والإيرانيين، وباستخدام الوحشية بلا هوادة لم يستعد حلب فقط بل استعاد معظم سوريا (الصالحة للعيش)»، وقبل الهجوم الكيميائي في الرابع من نيسان/أبريل، كان الغرب على «حافة الوصول إلى توافق قاسم» تبذل الآن، حسب جونسون.
وأوضح أن التوافق كان على أنه من الأكثر حكمة التركيز على الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» والقبول على مضض بأن إزاحة الأسد «غم أنه أمر أساسي في نهاية المطاف» - إلا أن عليه الانتظار إلى حين التوصل إلى حل سياسي مخطط.
وطالب نواب برلمانيون بسحب الجنسية البريطانية من زوجة الرئيس السوري بشار الأسد، معللين ذلك بـ«اكتشاف الدور الذي تلعبه أسماء الأسد في مآكنة الدعاية التابعة للنظام»، وكشفت صحيفة «صنادي تايمز» في تقرير أعده دبيش غادر عن أن أسماء الأسد تستخدم ثلاثة حسابات على الأقل على وسائل التواصل الاجتماعي وكلها تستخدم لتلميع صورة بشار ومديح «شهداء» النظام واتهام الغرب بنشر الأكاذيب.
وتمارس السيدة السورية الأولى، التي نشأت في منطقة اكتون غربي لندن، نشاطاتها على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تيليجرام»، ويتابعها حوالي نصف مليون شخص.

لندن - «القدس العربي»:
وصف وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون رئيس النظام السوري بشار الأسد بـ«الإرهابي الأكبر»، داعياً روسيا إلى الاعتراف بأنه شخص «سام» بالعبء الحربي والمجازي للكلمة.
وكتب جونسون في مقالة نشرتها صحيفة «صنادي تلغراف» أن موسكو حليفة دمشق لا تزال تملك الوقت لتكون على «الجانب الصحيح من وجهة النظر» بشأن النزاع في سوريا.
وأضاف أن «الأسد يستخدم الأسلحة الكيميائية ليس لأنها خطيرة ولا تفرق (بين الضحايا) فحسب، بل لأنها مروعة كذلك»، وتابع بذلك، هو نفسه إرهابي أكبر تسبب بتعطش للانتقام لا يمكن وقفه حتى بات لا يمكنه أن يأمل بأن يحكم شعبه ثانية (و)توقن هذه الحقيقة، و«حان الوقت لروسيا كي تستيقظ وتعرض جونسون للعديد من الانتقادات إثر فضله في إقناع مجموعة الدول السبع باقتراحه فرض عقوبات جديدة ضد مسؤولين روس وسوريين رفيعين عقب الهجوم الكيميائي في بلدة خان شيخون في محافظة إدلب، والذي أوقع عشرات القتلى وأثار غضبا دوليا، ولكنه أكد أن الهجوم الكيميائي بدل موقف الغرب تجاه سوريا.
وكتب وزير الخارجية أن «المملكة المتحدة والولايات المتحدة وحلفاءنا اتفقتا على أمر واحد، نعتقد أنه من المرجح جدا أن

إسرائيل تفرج عن عميدة الأسيرات الفلسطينية يوم الأسير الفلسطيني والإضراب الجماعي في سجون الاحتلال



فلسطينيون يحملون صور معتقلين في السجون الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:
عشية يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم الإثنين، وتزامنا مع الإضراب العام الذي ينطلق اليوم بمشاركة أكثر من 1500 أسير في سجون الاحتلال، بقيادة مروان البرغوثي، أفرجت سلطات الاحتلال عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات لبنان الجربوني بعد أن أتمت محاكمتها البالغة 15 سنة.
ووصلت لبنا إلى مدينتها ضمن قافلة من المركبات رافقتها من سجن الشارون وسط حشد شعبي، واستقبلت في بلدتها بالورود واللعن والأناشيد الوطنية. وتحول الشارع المؤدي لبنيها إلى ساحة مهرجان ازدهار بالرايات الفلسطينية ويصورها، واستقبلتها نساء الحي بالأضغان والغزاريه وسط أجواء مفعمة بالفرح والابتغال.
يذكر أن الجربوني رفضت التقدم بطلب للحصول على تخفيض مدة حكوميتها إلى الثلث لرفضها الاعتذار عما فعلته، ولقبته بعض الأوساط بالعملة لدورها التثقيفي والتعليمي داخل السجن.
ودعت الجربوني (41 عاما) وهي من مدينة عرابية البطوف في الجليل داخل أراضي 48، التي أنديت بنهضة مساندة حركة «الجهاد الإسلامي» على تنفيذ عمليات، ورفضت السلطات الإسرائيلية إطلاق سراحها ضمن صفقة وعد الأحرار المعروفة بصفحة جلعاد شاليط في عام 2011، وقد دعت فور الإفراج عنها كل القيادات الفلسطينية للحد من توجهات وسياسات ولغة إسرائيل التي تعمل على تقسيم الشعب الفلسطيني وتعتبر فلسطينيي الداخل «إسرائيليين».
وتناحزت في تصريح لـ «القدس العربي» الشعب الفلسطيني لدعم نضال أبنائه وبناته من الأسرى في إضراب الكرامة الذي يبدأ اليوم.
وبعد ساعة من الإفراج عنها أضافت «خرجت من السجن ومعني أمانة عزيزة جدا من الأسرى وهي رسالة تدعو للوحدة الوطنية، فقم يرون وبحق أن الانقسام نكبة ثانية لا يمكن التقدم دون التخلص منها ومن آثارها» (تفاصيل 7)

تصعيد بين بغداد وعمان بسبب تظاهرة معادية لإيران أحرقت فيها صور السيستاني

بغداد - عمان - «القدس العربي» ووكالات:
صعدت بغداد، أمس الأحد، من مواقفها ضد عمان على خلفية تظاهرة عدد من الأردنيين، يوم الجمعة، احتجاجاً على «التوغل الإيراني في المنطقة»، وقيامهم بإحراق صور شخصيات منها رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، والمرجع الشيعي علي السيستاني.
واستعدت الخارجية العراقية، القائم بالأعمال الأردني لدى بغداد، احتجاجاً على ما وصفته بأنها «إساءة» لشخصيات دينية وسياسية عراقية، بينها السيستاني.

بغداد - عمان - «القدس العربي» ووكالات:
صعدت بغداد، أمس الأحد، من مواقفها ضد عمان على خلفية تظاهرة عدد من الأردنيين، يوم الجمعة، احتجاجاً على «التوغل الإيراني في المنطقة»، وقيامهم بإحراق صور شخصيات منها رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، والمرجع الشيعي علي السيستاني.
واستعدت الخارجية العراقية، القائم بالأعمال الأردني لدى بغداد، احتجاجاً على ما وصفته بأنها «إساءة» لشخصيات دينية وسياسية عراقية، بينها السيستاني.

حكم بحبس رئيس الوقف السني العراقي بتهمة «سوء استخدام» الصلاحيات

العراق - «القدس العربي» - من أمل صقر:
قضت محكمة عراقية بالسجن سنة، مع إيقاف التنفيذ، بحق رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهيم، لإدانته بسوء استخدام الصلاحيات.
ووفق وثيقة صادرة أمس الأحد من محكمة الجنيح المختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسيل الأموال في بغداد «قررت المحكمة الحكم على المدان عبد اللطيف الهيم بالحبس لمدة سنة واحدة»، وهو حكم أولي يجوز التماس عليه.
والهيم هو مسؤول رفيع المستوى بدرجة وزير في الحكومة العراقية.

الأزهر يرد على هجوم إعلامي النظام: ملاحدة يستهدفون الدين

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل: عبّر عدد من علماء وقيادات الأزهر الشريف، أمس الأحد، عن غضبهم إزاء تصاعد الهجمة الإعلامية الشرسة على مشيخة الأزهر وشيخها الدكتور أحمد الطيب، بعد التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي استهدفت كنيسة ماري جرجس في طنطا والمرقسية في الإسكندرية. ووصف العلماء هذا الهجوم بالوجه ضد الدين الإسلامي من «ملاحدة وشيوعيين».
وقال أمين عام اللجنة العليا للدعوة الإسلامية في الأزهر الشريف، محمد زكي بدار، لـ «القدس العربي»: إن «هذه الهجمة مردودة على أصحابها، فلو كان الأزهر الشريف في مواجهة ما يجرى على العذوان لكان يخرج مليون إرهابي سنوياً، ولكنه مفضي لنسور وهدى ورحمة لأنه مبرر عن رسالة الإسلام السطوية للحرمة» (تفاصيل 3)

سياسيون يعتبرون أخذ الرئيس التونسي مفاتيح صفاقس من فرنسا «إهانة» تسليم وزير الدفاع الفرنسي نسخة من «غنيمة حرب» للسبسي يثير جدلا في البلاد

القطة الأثرية الأصلية لعرضها للعموم ليس إنجازاً..
وتساءل الناشط أسكنتر «لماذا يهذي وزير الدفاع الفرنسي الآن رئيس الجمهورية نسخة من مفاتيح المدينة العتيقة في صفاقس؟ ما هي رمزية هذه الحركة مع العلم أن السياسة تعتمد على الرمزية في كثير من المواقف وخاصة عندما تريد أن تبعث برسائل لهذا أو ذاك».. وأضاف «صفاقس كانت آخر مدينة تسقط في يد المستعمر بعد مقاومة باسلة تمت بعدها مجزرة حقيقية داخل أسوار المدينة العتيقة حيث أعدم 900 رجل من رجال صفاقس في يوم واحد. الموضوع للنقاش والتفعل».
وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند تعهد في وقت سابق بتسليم الأرشيف الخاص باغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد إلى عائلته، حيث يُعتقد أن عصابة «اليد الحمراء» الفرنسية هي التي نفذت عملية الاغتيال، وما زالت السلطات الفرنسية تحتفظ بالوثائق الخاصة بهذه العملية حتى الآن.

الكحلوي «كنت اعتقد أن تقديم وزير الدفاع الفرنسي لـ «نسخة» من مفاتيح مدينة صفاقس كـ «هدية» إلى رئيس الجمهورية مجرد مزحة، لكن تبين لي أنه أمر فعلي، والمصيبة الحقيقية أن يقع تقديم الأمر من قبل تونسيتين كإنجاز، في حين أن ما حصل هو إهانة حقيقية من قبل مستعمر قديم (لم يعترف حتى الآن على تلك المرحلة) تجاه تونس عبر الممثل الرسمي للبلاد الذي بدأ سعيداً بما حصل للأسف».
وأضاف «المتحف البحري الفرنسي الذي يحتفظ بهذه المفاتيح مدون في وثائقه الرسمية أن المفاتيح هي «غنيمة حرب» وهو ما حصل خلال احتلال المدينة في شهر تموز/يوليو سنة 1881 من قبل البحرية الفرنسية إثر مقاومة طويلة من التونسيين سقط فيها عديد الشهداء. عملها على ما وصفته بأنها «إساءة» لشخصيات شديدة الرمزية وتعبير بشكل خاص عن أعلى المعاني البصرية للسيادة. استعادة نسخة من المفاتيح في الوقت الذي يقوم فيه المتحف البحري الفرنسي بترميم

دورها الدعوي والتثقيفي ونشر الفكر المستنير بدور خدمي، وذلك لمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً، وقطعا للطريق على جماعات التطرف التي تستغل فقر الناس وحاجتهم ففغر بهم وتستقطبهم عن طريق المساعدات المادية والعينية، وكذلك للقضاء على الجشع والاستغلال من بعض التجار.
وأوضح أن الوزارة هذا العام وضعت أكثر من 40 مليون جنيه نقدا في شكل مساعدات مادية، وأنها ستقوم بتوزيع 900 طن من السلع الغذائية كحد أدنى.
وتابع: تأمل أن تخطي مليون طن لحساب وزارة الأوقاف توزع مجانا على الأسر الأكثر احتياجاً في القرى والنجوع على مستوى الجمهورية قبل شهر رمضان.
وأشار إلى أن الوزارة حصلت على تصريح من وزارة التضامن لتحصيل صكوك الأضاحي هذا العام، وقد تم الاتفاق المبني مع وزارة الشؤون على توفير لحوم الأضاحي لصالح حساب وزارة الأوقاف مثلما تم للعام الماضي.
ولفت إلى أن الوزارة توزع المساعدات وفق قاعدة بيانات دقيقة ومحددة، بالتنسيق مع مسؤولي الأوقاف والتضامن، مؤكداً أن هذه الجهود تاتي تكمة للجهود المستمرة للوزارة.

سحبت الكتب «غير المعتمدة» وعبّئت واعظت لشهر رمضان الأوقاف المصرية تحوّل أماكن في المساجد إلى بقاليات
القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:
أصدر وزير الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، أمس الأحد، توجيهات برفع الكتب غير المعتمدة من مكتبات المساجد. وكلف قيادات الوزارة والمدريات بعدم إقامة أي خطبة جمعة في الزوايا إلا بإشراف منهم.
وأضاف في تصريحات صحافية: تقرر تعيين واعظت قبل شهر رمضان، إضافة إلى فتح فصول محو أمية يقوم عليها العواظ والأئمة، وفتح 1000 منفذ للسلم الغذائية في الأماكن غير المستغلة في المساجد.
ووقع وزير الأوقاف والتموين بروتوكول تعاون لتوزيع 900 طن من السلع الغذائية قبل شهر رمضان على المناطق الأكثر احتياجاً في القرى والنجوع.
وأشار جمعة إلى أن وزارة الأوقاف تقوم بجانب

الجيش العراقي ينهي عملية «السييل الجارف» العسكرية شمال بغداد

استعادة مناطق في الموصل القديمة واتهامات للتحالف بمواصلة قصف المدنيين



عناصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الموصل القديمة

صواريخ كاتيوشا، ويحاول التنظيم شن هجمات في مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة لتشثيت انتباه القوات العراقية التي بدأت بتضييق الخناق عليه داخل الموصل الشمالية، عبر تنفيذ هجمات انتحارية في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

العسكرية استمرت 8 ايام لاحقة الخلايا الثامنة التابعة للدولة، والتي اسفرت عن قتل انتحارين اثنين وتفجير 32 عبوة ناسفة، وأضاف الربيعي أن العملية اسفرت ايضا عن تدمير سبعة زوارق للتنظيم، ومصادرة 148 قذيفة هاون، و26 قنبلة مضادة للدروع، و16 عبوات C4 شديدة الانفجار، و8

إلى ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد (تتبع الدفاع)، انتهاء عملية «السييل الجارف» العسكرية التي بدأتها الأسبوع الماضي في منطقة الطارمية، شمال محافظة بغداد للاحقة عناصر تنظيم «الدولة»، وقال قائد العمليات الفريق الركن الجليل الربيعي خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر القيادة في بغداد إن العملية

مسيحيو العراق يحتفلون بعيد القيامة ويحلمون بالعودة لمنازلهم

تبلغ من العمر 70 عاما تنتظر العودة إلى الموصل التي تبعد نحو 20 كيلومترا إلى الجنوب. وقالت في تعبير عن امتنانها للاحتفال بعيد القيامة مرة أخرى «الحمد لله الحمد لله»، وأضافت «إن شاء الله سنعود إلى بيوتنا»، ويعد ستة أشهر من بدء هجوم الموصل انتقلت الجبهة الأممية للمعارك إلى داخل المدينة مع تطويق مقاتلي الدولة الإسلامية في عدة أحياء على الضفة الغربية لنهر دجلة. ويقدر أن مئات الآلاف لا يزالون في مناطق من المدينة خاضعة لسيطرة عناصر «الدولة» بما يقف خطط المعركة للجيش العراقي والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة التي يوفر دعما جويًا وبريًا.

التي تحدث بها السيد المسيح، وانتهى القديس بتوزيع جماعة «إنقاذ مسيحي الشرق»، وهي جماعة فرنسية خيرية، مشروبات وبيض ملون في الساحة الداخلية للكنيسة. واستهدف «الدولة الإسلامية» كل من هم ليسوا مسلمين سنة الذين عاشوا تحت حكمها وفرضت عقوبات قاسية على السنة الذين رفضوا الالتزام بتفسيرها للشرعية الإسلامية. وحصد «الدولة» ثلاثة خيارات لمسيحيي المنطقة، وهي دفع الجزية أو التحول للإسلام أو القتل بالسيف ففر أغلبهم لكرديستان العراق عبر نهر الراب إلى الشرق.

وقوع كارثة إنسانية يندى لها الجبين» وكان «المرصد العراقي لحقوق الإنسان» أعلن أن «أربعة أطفال توفوا، جراء قصفهم بعد أيام عالقين عند مدخل محافظة كركوك شمال البلاد، بعد فرارهم مع ذويهم من مناطق سيطرة تنظيم الدولة»، جنوب المحافظة. ودعا المرصد، «الإدارة المحلية في كركوك إلى الإسراع بإدخال النازحين الفارين من قصفاء الحويجة جنوب المحافظة، إلى مركز المحافظة بأسرع وقت، وعدم إبقائهم بالقرب من مكتب خالد في الجانب الغربي منها، كونهم لن يكونوا وبعيدين عن خطر سلاح عناصر داعش ما داموا هناك». وشدد التقرير، على أن «البقاء النازحين العالقين في مناطق غير مؤمنة وغير صالحة للعيش وعمليات جرف المنازل التي يفاقم مسألتهم ويضعف أمام خطر الموت، ونقل عن ناشط الاغاثة مؤيد عزراوي، قوله: «تم إبلاغنا من ضابط في النواب والسياسيين بوجهون اتهامات للسلطات الكردية باتخاذ بواقف معادية تجاه العرب».

عادت أكثر من 350 أسرة إلى تل أسقف التي أصبحت أكثر أمنًا منذ أكتوبر/ تشرين الأول عندما شنت قوات عراقية وكردية مدعومة من الولايات المتحدة هجوما لطرد عناصر التنظيم من الموصل واستعادت في طريقها السيطرة على عشرات القرى والبلدات. لكن بالنسبة للكثيرين تل أسقف ليست منزلهم فلما كعادتها مكان يشعرون فيه فقط بالأمان في صحبة أصدقائهم وأقاربهم.

وما زالت مادلين ورفائيل، وهي أرملة الكنييسة، لكن صليبا جديدا وضع في مكان الذي أزالوه. ومرت نسمة عليية على مبنى الكنيسة الأبيض فيما انتشد الكورال ترانيم بالكلدانية وهي لغة قريبة من الآرامية

من التنظيم، والخطر هو أن القوات الامنية اسرت العائلات المحترجة امام سيطرة مكتب خالد بالابتعاد عن سواتر الدفاع التابعة للبيشمركة بأكثر من 500 م، مما يجعل الفارين هدفا سهلا لثيران التنظيم، الذي قام يوم أمس باخطف شخصين من النازحين واعدامهم في نفس المكان، وبذلك اصبح عدد الضحايا ثمانية خلال عشرة ايام».

قتلى وجرحى بنيران إيرانية داخل حدود إقليم كردستان العراق

الحمالين قفصوا فيما أصيب عدد آخر بجروح فيما لم تتوفر أي إحصائية بعد اعداد الضحايا». وأضاف أن «القوات الإيرانية قامت باحراق الممتلكات التي استولى عليها من الحمالين، فيما نقل المصابون إلى مستشفيات إقليم كردستان لإسعافهم». ولم يصدر عن الجانب الإيراني أي توضيح، وتقول إيران إنها ترفض نقل الضائع خارج المنافذ الرسمية، وغالبا ما تحدث مناورات تستهدف الحمالين وتوقع قتلى بينهم أو يتم اعتقالهم. وكثيرا ما يعتقد السكان المحليون في المناطق الحدودية على الواردات التي يحصلون عليها من نقل البضائع لاسيما تلك التي تتم بطرق غير قانونية.

وقال مسؤول فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني، في قضاء قلعة نزة، شمال شرق العراق، نجاة حسن، في تصريحات صحافية، إن «الحدث وقع في بلدة تابعة لقلعة نزة في قضاء الشرقاط، داعياً الدفاع المدني والمواطنين لأخذ كافة احتياطاتهم لأي طارئ». أما أول المتضررين بكميات الامطار الكبيرة وارتفاع مستوى مياه دجلة فهو إقليم كردستان شمال العراق، حيث تسببت الأمطار الغزيرة التي اجتاحت الاقليم، في حدوث فيضانات في عدة مدن وقرى هناك، كما أدت السيول إلى قطع الطرق الرئيسية بين أربيل ودهوك.

تتطلب «الحالة لم تصل بعد إلى مستوى الخطورة التي تتطلب تدخل الجيش والقوات المسلحة في الأمر». وحسب وزارة الموارد فإن «تصرف نهر دجلة حاليا في بغداد هو 500 متر مكعب بالثانية، أي أن الموجة القادمة تقدر بعشرة أضعاف جريان دجلة في بغداد، حيث بلغ التصريف نحو خمسة آلاف متر مكعب بالثانية»، ونشرت الوزارة، على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» تسجيلاً مصوراً يظهر سيولا جارفة آتية من تركيا. وأصدرت مديرية الدفاع المدني التعليمات التي من شأنها أن تجنب المواطنين مخاطر ارتفاع مياه نهر دجلة لحماية المواطنين وممتلكاتهم من مخاطر الفيضان، وحث ما أعلن مدير العلاقات والإعلام في المديرية العقيد يونس عبد الرحمن داود. وتضمنت التعليمات، ضرورة مراقبة الجسور القائمة على نهر دجلة قبل العبور عليها من قبل المرأة أو العجلات، وعدم استخدام الزوارق ذات الصنع المحلي

تحذيرات من ارتفاع منسوب مياه نهر دجلة

طاقاتهم وجهدهم البشري والمكائن والمعدات لسعادة المواطنين ودرء خطر فيضان نهر دجلة». كذلك، حذر نائب محافظ صلاح الدين، خزعل حماد، من ارتفاع منسوب نهر دجلة لأكثر من مترين في عدة مناطق في المحافظة وتحديد المناطق القريبة من قضاء الشرقاط، داعياً الدفاع المدني والمواطنين لأخذ كافة احتياطاتهم لأي طارئ». أما أول المتضررين بكميات الامطار الكبيرة وارتفاع مستوى مياه دجلة فهو إقليم كردستان شمال العراق، حيث تسببت الأمطار الغزيرة التي اجتاحت الاقليم، في حدوث فيضانات في عدة مدن وقرى هناك، كما أدت السيول إلى قطع الطرق الرئيسية بين أربيل ودهوك.

والقديمة لحين استقرار مجرى النهر. وطلبت المديرية، من العائلات القاطنة قرب النهر، ملاحظة منسوب المياه بشكل مستمر والابتعاد عن مجرى النهر قدر المستطاع وإخلاء الحيوانات الأليفة إلى مناطق آمنة. كما نبهت أصحاب المطاعم والكازينوهات والمقاهي الموجودة على أطراف النهر، مراقبة منسوب المياه وأخذ الحيطة والحذر. وفي محافظة صلاح الدين شمال بغداد، شكلت الحكومة المحلية غرفة عمليات مشتركة لتابعة تطورات ارتفاع منسوب نهر دجلة، داعية مدراء الدوائر الخدمية لاستنفاذ كامل طاقتهم لدرء خطر فيضان النهر، كما بلغت سكان شمال سد سامراء بإخلائها بأسرع وقت ممكن. ووجه المحافظ أحمد عبد الله الجبوري، في بيان أعلن به تشكيل غرفة عمليات مشتركة لتابعة تطورات ارتفاع منسوب نهر دجلة، واتخاذ التدابير اللازمة أولا بأول». وطلب من مدراء الدوائر الخدمية «استنفاذ كامل

بغداد» - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: حذرت مديرية الدفاع المدني العراقية، المواطنين من مخاطر ارتفاع مياه نهر دجلة إثر هطول الأمطار بغزارة شمال العراق، خلال الساعات المقبلة، في محافظات مجرى النهر. وقال وزير الموارد المائية حسن الجنابي «أحذر من موجة جريان بعشرة أضعاف في نهر دجلة»، مضيفاً: «لا خوف على بغداد بل على الذين يسكنون على الضفاف في بعض المناطق الشمالية». ودعا «التجاوزين على حوض دجلة بين الشرقاط وسدة سامراء لأخذ الحيطة والابتعاد عن حوض النهر بأقصى سرعة». وبين في تصريح صحافي، إن «هذه الموجات جاءت بغعل فيضانات سببها تساقط غزير للأمطار»، مبيّنا أن

غضب أزهري من هجوم إعلامي النظام المصري

واحد تخرج من الأزهر الشريف.. وتابع: «الهجوم الشديد على مؤسسة الأزهر وعطائها، هجوم على الإسلام ذاته، لمصلحة من يريد للإنسانية أن تكون بلا إسلام»، ويعبر واعتبر أن «مصدر الهجوم هو الحق الدين، ويعبر المهاجمون زورا عن إفلاسهم العقدي والأخلاقي والمعرفي، وما يقوم به بعض الإعلام الرخيص على أيدي مرتزقة الفكر الأثم من ملاحدة وشيوعيين فهو تنفيذ لأجندة منهجة مدفوعة التمسّن، للنيل من مصر الأزهر، بهدف زعزعة أمنها القومي، والتشكيك في رموزها وقادتها، بقصد انتزاع مكانة الأزهر وتأثيره من قلوب محبيه في مصر والعالم». وأشار إلى أن «نقد السلطة السياسية للأزهر ليس غضبا، وإنما هو من باب التوجيه من ولي الأمر للمؤسسات المعنية لتنهض برسالتها، وتعتبر عن عطائها، حل لمشاكل المجتمع، خصوصا قضاياها المعاصرة، التي لا حل لها إلا من خلال تشديد الخطاب الإنساني الشامل للمجتمع كله».

وتابع: «من المفترض أن الإعلام يجدد وعي الأمة ويستنهض الهمم، ويحفظ التوابت، ويصوب حركة الحياة، فلا مجال للهو واللعب والعيب يعقول الناس ونشر الفكر السموم المتدني الذي يشيع الفاشية في أرض الطهر والتوحيد، ويهيم ويلزم رموز الأمة بالعلايب والاستهزاء، من خلال إعلام هابط لا هم له إلا اللقأ الهدام لأصحاب العطاء، فلا ترى منه إلا القبح صباحا ومساء نشر الفاشية وإشاعة للقيح والعهر والعري والفجور».

وأشار إلى أنه يبشّر هؤلاء الإعلاميين بأن «ماوهم مزابل

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عبر عدد من علماء وقيادات الأزهر الشريف، أمس الأحد، عن غضبهم إزاء تصاعد الهجمة الإعلامية الشرسة على شيخ الأزهر وشيخها الدكتور أحمد الطيب، بعد التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي استهدفت كنيسةي مار جرجس في طنطا والمرقسية في الإسكندرية. ووصف العلماء هذا الهجوم بالوجه ضد الدين الإسلامي من «ملاحدة وشيوعيين».

وقال أمين عام اللجنة العليا للدعوة الإسلامية في الأزهر الشريف، محمد زكي بدار، لـ«القدس العربي» إن «هذه الهجمة مردودة على أصحابها، فلو كان الأزهر الشريف في مناهجه ما يحرص على العدوان لكان يخرج مليون إرهابي سنويا، ولكنه مفضي لنسور وهدي ورحمة لأنه معبر عن رسالة الإسلام الوسطية السمحة التي منحت الحياة روحها وتورها وهداها، ولو كان ما يدعي المهاجمون صادقا، ما بقي الأزهر الشريف على حاله وما زاد عطاؤه».

وأضاف أن الأزهر خرج العلماء والحكماء والقادة والفقهاء، وهو الذي يقد إبهط الحقيقة والباحثون عن الوسطية من كل الديانات يهدون بهديه ويستنبئون بنوره».

وشدد على أن «منهج الأزهر قائم على المنهج العلمي الرصين، يدرس على أيدي العلماء الربانيين، كل في مجاله واختصاصه، وتتحدى العالم كله أن يكون هناك إرهابي

النيابة تفرج عن مواطن اتهمته الداخلية بتفجيرات «أحد السف»

الكنائس المصرية تغلق أبوابها لأول مرة في وجه المهنيين بعيد القيامة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

فاجأ البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريكس الكرازة المرقسية، الجميع، أمس، بزيارتهن أجرامها لدينتي طنطا والإسكندرية، للقاء أسسر ضحايا تفجيري كنيسةي مار جرجس والمرقسية».

وكان البابا التقى أسسر ضحايا تفجير كنيسة مار جرجس، بصحبة اللواء أحمد ضيف صقر، محافظ طنطا، وتواجبها، وقدم لهم العزاء في ضحاياهم، واطمان البابا تواضروس على خلسة تأمين الكنائس في الغربية.

وقور انتهائه من تقديم واجب العزاء في طنطا، توجهه البابا إلى الإسكندرية، وزار اللواء مصطفى النمر، مدير أمن الإسكندرية، في مبنى المديرية، قبل أن يتوجه إلى كنيسة المرقسية التي شهدت التفجير خلال أحد السف، حيث اجتمع مع الكهنة والآباء هناك.

وللمرة الأولى تغلق الكنائس المصرية أبوابها في وجه المهنيين بعيد القيامة والعريين في ضحايا تفجيري كنيسةي مار جرجس في طنطا والمرقسية في الإسكندرية، حيث أعلن تواضروس في وقت سابق، أن الكنائس تعتذر عن استقبال العريين في ضحايا التفجيرات حتى لا تختلط مشاعر العزبة بالتهنئة بالعيد، وأنه سيتم تحديد موعد لاستقبال العريين.

وأغلقت الكاتدرائية المرقسية في العباسية أبوابها لأول مرة يوم العيد، في عهد البابا تواضروس، أمس، واليوم، ولن تستقبل المهنيين بالعيد أو العريين، وكذلك بطريركية الأقباط الأرثوذكس في الإسكندرية.

وفايت عن الكنائس المصرية مظاهر الاحتفال، حيث خرجت الكنائس لتعلن في بيانات إغلاق الأندية الملحقة بها، واعتذارها عن استقبال المجموعات والأفراد يومي الأعياد بعيد القيامة وشتم النسيم، تضامنا مع أهالي الضحايا والصبايين في حوادث التفجيرات.

وكانت الكنائس أصدرت في وقت سابق بيانا أعلنت فيه اقتصار الاحتفال بعيد القيامة المجيد على السلوات الطقسية فقط والإلغاء أي مظاهر احتفالية.

وتنشرت الحواجز الأمنية أمام الكنائس في القاهرة والمحافظات، وأمر اللواء مجدي عبد الغفار، وزير الداخلية، بمنع إجازات الضباط والأفراد، ووجه تعليمات لدرجات الأمن بتسيده الحراسة على كافة المنشآت الحيوية، خاصة الكنائس، البالغ عددها 2626، وجرى نشر ما يقرب من 140 ألف ضابط ومجد لتأمينها، كما تكلف خبراء الفرقعات بتعليم



البابا تواضروس يترأس احتفالات عيد القيامة في الكاتدرائية

طنطا والمرقسية في الإسكندرية، اتخذت النيابة قرارا تسبب في إحراج لوزارة الداخلية المصرية، بالإفراج عن علي محمود محمد حسن، الذي اتهمته أجهزة الأمن المصرية بالانتماء لجماعة كنيستية طنطا والإسكندرية.

وكان محمود سلم نفسه للنيابة، بعد أن نشرت وزارة الداخلية صورته واسمه ضمن المتهمين في الضلوع في التفجيرات، وقدم أدلة تثبت إصابته بأمراض القلب والجلة، وأنه كان طريح الفراش لدة ليست بالقصيرة، وأنه لا يستطيع الحركة خارج مدينته في البحر الأحمر، بجانب إثبات التحريات الأمنية أنه لا ينتمي لأي تنظيم ديني أو سياسي، ولا يرتبط بأي خلايا إرهابية.

وكانت أجهزة الأمن في وزارة الداخلية قد أعلنت إلقاء القبض على المتهمين، مشيرة إلى أنهم «كوادر ديني، إرهابية يتنصق عناصرها الأفكار التكفيرية والإعتداء على مؤسسات الدولة.

وكانت أجهزة الأمن في وزارة الداخلية قد أعلنت إلقاء القبض على المتهمين، مشيرة إلى أنهم «كوادر ديني، إرهابية يتنصق عناصرها الأفكار التكفيرية والإعتداء على مؤسسات الدولة.

وكانت أجهزة الأمن في وزارة الداخلية قد أعلنت إلقاء القبض على المتهمين، مشيرة إلى أنهم «كوادر ديني، إرهابية يتنصق عناصرها الأفكار التكفيرية والإعتداء على مؤسسات الدولة.

براءة آية حجازي من تهمة «استغلال أطفال الشوارع»

القاهرة - رويترز - قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس الأحد، ببراءة مصرية تحمل الجنسية الأمريكية من تهمة استغلال أطفال الشوارع.

وألقي القبض على آية حجازي في 2014، وأثارت قضيتها اهتمام إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وإدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب.

وقضت المحكمة أيضا ببراءة المتهمين الآخرين في القضية وعددهم سبعة، أحدهم محمد حسنين زوج آية حجازي. وبعد النطق بالحكم عبرت آية حجازي وستة آخرون كانوا في قفص الاتهام، هم خمسة رجال وامرأة، عن سعدتهم بأن تبادلا العتاق وقد تفرقت الدموع في عيونهم أو سالت على خدوهم، وقال مصدر إن إحدى المتهمات كانت ماهرة.

وقالت آية حجازي من قفص الاتهام عن التنساق الذي اتهمت بسببه «الحلم لا يموت بالعكس الحلم يولد من جديد». وقال زوجها «الوعد (بإيواء ورعاية أطفال الشوارع) إن شاء الله سيحقق».

ومثل السبعة الحكوم ببراءتهم في القفص بلبائس الجنس الاحتياطي البيضاء.

وقالت الحامية شروق سلام التي دافعت عن اثنين من المتهمين، إن حبس السبعة احتياطيا استمر 33 شهرا بالخالفه للقانون الذي جعل أقصى مدة للحبس الاحتياطي عامين. ومنذ أواخر 2011 عندما داهمت السلطات مكاتب الانضمام لأمارة أجنبية ضد مصر نشعر المنظمات الحقوقية والديمقراطية بأنها مستهدفة.

وقال جو ستوك نائب مدير الشرق الأوسط في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها «خبرنا آية حجازي وزوجها وزملاهما أحرار لكن النظام

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأحد، الإفراج عن 68 مسجوناً بالعفو عن باقي مدة عقوبتهم، استمرارا لتنفيذ قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم 61 لسنة 2017 بشأن الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة لبعض المحكوم عليهم، بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة والذكرى السادسة لثورة 25 يناير.



آية حجازي لحظة الإفراج عنها

العفو عن 68 سجينا والإفراج المشروط عن 75 آخرين

وقالت الوزارة إن لجان فحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية، التي عقدها قطاع مصلحة السجون لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة عقوبتهم، انتهت إلى انطباق القرار على 68 نزلا.

وأضافت أن اللجنة العليا للعفو باشرت فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض المحكوم عليهم، حيث انتهت أعمالها إلى الإفراج عن (75) نزلا (إفراجا شرطيا).

وأضاف: «نقول هؤلاء الإعلاميين إن الأزهر هو الوارث لرسالة هذا الدين، فهذا اصطفاء واختيار وقدر من الله عز وجل، ولا راد لقصانه سبحانه وتعالى، وسوف تعود مكائد هؤلاء إلى نحورهم، وسوف يظل الأزهر شاهما قائما بأمانة هذه الرسالة».

وأشار إلى أن «قيادة الدولة تعلم علم اليقين أن الأزهر هو الإرهابية الأخيرة بالتحديد لم يتخرج من الأزهر»، وأصفا اتهامات الإعلاميين بأنها «باطل لا سند لها من الواقع».

وتساءل: «لماذا لم يخرج الأزهر إرهابيين على مدار تاريخه الطويل؟»، ولقت إلى أن «الأزهر خرج عشرات العلماء والأساتذة الذين سلأوا الدنيا علما، مشددا على «أن كل الاتهامات تأتي من مغرضين الذين يبغضون الدين في قلوبهم وبالتالي يكرهون كل من يعمل على رفق شأن الدين».

ورد وكيل الأزهر الشريف، عباس شومان، على ما وصفه به «الانفلات غير المسبوق» بالهجوم على المؤسسة الدينية الأولى في مصر، قائلا: «قد يستعجب البعض غض الأزهر الطرف عن هذا الانفلات غير المسبوق ممن لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الوطن فيزيدون عليها محاولة شق الصف وإضعاف قوة نسيجه الواحد».

وأضاف «يعلم الجميع أن الأزهر لا تنقصه الحجة ولا يعدم الألسنة الصاعدة بها، ولا يخشى رجاله في الله لولا لامت من الناس، ولكن الأزهر أكبر من أن يجره هؤلاء لمهاترات ليست في صالح الوطن الذي يداوي جراحه التي آلت الأحرار فقط،

برلاني يطالب بفرض رسوم على مستخدمي الـ«فيسبوك»

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت مطالب برلانيين وسياسيين مصريين بغرض رسوم على مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، جدلا واسعا.

وكان البرلاني المصري رياض عبد الستار، قال في تصريحات إعلامية، إنه يعد مشروع قانون بغرض رسوم تصل 200 جنيه لتقنين أوضاع «فيسبوك»، حماية للدولة المصرية ومنع المخاطر التي تحاك بها من مخططات عدائية تنال من أمنها واستقرارها بتنفيذ عمليات إرهابية عبر شبكات يتم تمريرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. إلا أن عبد الستار تراجع أمام حالة الغضب التي أثارها تصريحاته، وقال لـ «القدس العربي»: «لم أتحدث عن فرض رسوم قدرها 200 جنيه، وسأقدم بمشروع قانون خاص بالحصول على تصريح من الدولة لاستخدام الـ«فيسبوك» بقيمة رمزية قدرها 5 جنيهات شهريا، لغرض سيطرة الدولة ورقابتها على ما يحدث من بعض الصفحات المشبوهة التي تعرض على القتل والإرهاب، وحفاظا على أمن واستقرار الوطن وحماية للوطن من استهداف الإرهاب والدول المعادية التي تخطط لتدمير وتقسيم الوطن وقتل الأبرياء».

وأضاف: «ما يهمني في المقام الأول هو حماية الوطن وشعب مصر من مخاطر الإرهاب وأشغال الفتن بين نسيج وجسد الأمة الواحد وحفظ الله مصر وشعبها من أي مكروه أو سوء»، وكان الدكتور محمد عسارة، عضو الهيئة العليا لحزب «مستقبل وطن»، طالب بضرورة تقنين وضع مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال في بيان: «بعد مؤخرا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحريض ضد مؤسسات الدولة والحث على نشر الفوضى وتهديد السلم الاجتماعي، بالإضافة لزيادة معدلات الطلاق بسببها أمام محاكم الأسرة».

وأضاف في بيان له، إنه تقدم بمقرر لعدد من المؤسسات في الدولة بضرورة تسعيرة ساعة الفيسبوك بحد أدنى 30 جنيها من خلال شركات الاتصالات الثلاث والجهاز القومي للاتصالات، لتقنين وضع مثل هذه المواقع من ناحية، وتوفير المبادرات الخريزية الدولة من ناحية أخرى، في ظل تحقيق ملاك ذلك الموقع ملايين الدولارات في الثانية الواحدة مقابل استخدام الشبان للفيسبوك، موضحا أنه في أقل معدل لمليون مستخدم يوميا ساعة فقط سيتم توفير 30 مليون جنيه للدولة، وقال محمد عبد العزيز عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان لـ«القدس العربي»: «نحن نعيش مأساة، تخيل لننا جدا أنفسنا مضطرين أن نرشح نائبا من المفترض أنه يسن التشريعات، أن الفيسبوك شركة دولية لا تملكها مصر لغرض رسوما على مستخدميها».

إطلاق حملة للتدوين عن الطلاب المعتقلين في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

دشن طلاب عدد من الأحزاب والحركات السياسية المصرية، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان: «دون معاناة طالب معتقل»، ذكروا فيها أمثلة للطلاب الذين يخضعون للاعتقال منذ أكثر من ثلاث سنوات، ويتعرضون لإهمال طبي أودى بحياة العديد منهم.

وشارك في الحملة، طلاب أحزاب مصر القومية والتيار الشعبي تحت التأسيس، والعيش والحرية تحت التأسيس، وحركتا 6 إبريل والاشتراكيون الثوريون.

وقال مجدي طارق مسؤول طلاب حزب التيار الشعبي تحت التأسيس لـ «القدس العربي»، إن «عددا من الحركات الطلابية قررت إطلاق حملة التدوين، عن المعتقلين، بعد تعدد حالات تعرض طلاب للإهمال الطبي دخل السجن، وكان آخرهم الطالب كريم مدحت الذي توفي في المستشفى نتيجة إصابته بورم خبيث داخل سجن برج العرب، وتعرضه للإهمال الطبي حتى توفي في المستشفى وفي يديه الكليشات».

وتابع: «ليس لدينا حصر كامل عن عدد الطلاب المعتقلين، لكننا نحاول من خلال الحملة الوصول لأكثر عدد من المعتقلين، ونشر قصصهم الإنسانية، ومعاناتهم داخل السجون، وفضح أداء السلطة التي تثقل الطلاب بشكل غير مباشر، بجرمانهم من الأدوية والعلاج»، وأكد «وجود عدد كبير من الطلاب داخل السجون حالتهم الصحية متدهورة، وينتظرهم مصير الطالب كريم مدحت، إذا لم يتدخل أحد لتوفير العلاج لهم».

وتناولت الحملة خلال عدد من الطلاب، بينهم خالد سلحوب، الطالب في كلية الإعلام الذي اعتقل في 2 يناير/كانون الثاني 2014، وجرى احتجازه في مقر الأمن الوطني، وإخفاؤه قسريا لمدة 18 يوما، وصدر ضده حكم بالسجن المشدد 3 سنوات في القضية التي عرفت إعلاميا بـ«خليفة الماربوت»، قبل أن يعاد محاكمتهم، ويخفف الحكم لدة ثلاث سنوات، ليصدر قرار بالإفراج عن كل الطلاب، عدا خالد، الذي فوجئ بإتهامه في قضية خلية كتاب حلوان، التي جاءت أحداثها بعد سجنه 8 شهور.

وقالت الحملة في بيانها بشأن خالد، إنه يخضع للاعتقال في سجن العقرب سيء السمعة منذ ما يقرب من 3 سنوات و3 أشهر.

وأكدت الحملة أنه يعاني من مشكلات في المعدة وفي قدمه، وأن مسؤولي السجن يعنون عنه الأدوية، وأن وزارة الداخلية رفضت طلبا تقدمت به أسرته لنقله لمستشفى لتلقي العلاج على نفقتها الخاصة.

كما أصدرت بيانا بشأن حالة أنس موسى الطالب في الفرقة الأولى في هندسة العاشر من رمضان، الموجود في سجن برج العرب منذ يونيو /حزيران 2014 وكان يعاني وقتها من كسر في الفك نتيجة إصابته بطلق، وأنه تعرض للتعذيب والإهمال الطبي في السجن، وأن حالته الصحية تدهورت فيما تتعنت إدارة السجن في تقديم الأدوية له.

ونشرت الحملة الطلابية رسالة الطالب أحمد الغزالي الذي قال فيها: «أنا أحمد أمين غزالي، أرسل إليك هذه الرسالة ولعلها الأخيرة، فأنا أموت بالبطيء، وأعاني من ضعف شديد ولا أستطيع الوقوف والكلام، ولا الحركة، ويتم ضربني وسحلي وكلبشي في السرير لفك الإضراب، وتعليق المحاليل والتغذية بالإكراه وهذا محرم دوليا، وتمنع إدارة السجن الزيارة عني وذهابي للمستشفى، وتتعمد موتي البطيء».

وأضاف في رسالته: «أنا طالب بأقل حقوق في الحياة، رغم حكم الإعدام، وارتهاء البدلة الحسراء، وكل ما أملكه هو الإضراب، والذي تكفله كل القوانين، ولا أطلب منك سوى الوقوف معي لأحيا حياة آدمية وإن كنت عدك ميثا، وكان الغزالي بعد إضرابه عن الطعام في 9 مارس/آذار الماضي من أجل تحسين ظروف احتجازه غير الإنسانية، وللمطالبة بنقله من سجن طرة شديد الحراسة وضمه مع باقي زملائه المعتقلين في القضية نفسها».

«أحرار الشام» مستعدة للتعاون مع تحقيق دولي في الحادثة... وغوتيريش يدعو لمحاسبة المسؤولين

أكثر من 110 قتلى بتفجير حافلات أهالي الفوعة وكفريا السوريتان... والبابا يدعو إلى السلام

وقال إن «التعامل المزوج مع الجريمة وتقسيم المجرمين إلى سيئين وجيدين من جانب الحكومات الداعمة للجماعات التي تزرع الموت وسائر أذعياء حقوق الإنسان... من شأنه أن يؤدي إلى جعل الإرهابيين أكثر صلفاً ووقاحة».

حركة «أحرار الشام»، التفجير يخدم مصلحة النظام

أدانت حركة «أحرار الشام» السورية المعارضة، تفجير سيارة مفخخة استهدف، السبت، قافلة للخارجين من بلدي كفريا والفوعة، وقالت الحركة في بيان لها، إن «التفجير يخدم مصلحة النظام للتعطية على جرائمه في خان شيخون والفوعة (...). وهو أول استهدافين منها».

وتابع البيان «نحن إن ندين هذا العمل الجبان الذي يخالف قطعيات ديننا الحنيف الذي أمر بلوفاة بالعبود وحزْم الغر، فإننا نؤكّد أنّ هذه الجريمة الشنيعة التي أزهقت أرواح المجاهدين وأريد منها الإساءة لسمعة النوار لا تخدم سوى المصلحة الطائفية لهذا النظام المجرم، والتعطية على جرائمه»، وأوضح أنه «عند قرابة الساعة الثالثة والنصف من مساء السبت وقع انفجار استهدف سيارات الحماية المرافقة لحافلات نقل أهالي الفوعة وكفريا المتوقفة في منطقة الراشدين في حلب، مما أدى إلى استشهاد العديد من النوار الذين كانوا يقومون بتأمين عملية التبادل ووقوع العديد من الضحايا من أهالي كفريا والفوعة والحقاق الضرر بعدد من الحافلات»، وأعلنت «أحرار الشام»، عبر بيانها، أنها «بدأت تحقيقاً فورياً في الحادث لتكشف عن الجهة المتورطة فيه، مع الاستعداد للتعاون مع أي جهة دولية مستقلة في هذا الصدد».

وأضافت «لقد كانت الجهود طيلة فترة المفاوضات مع الجانب الإيراني فيما يخص اتفاقيات المدن الأربع تتحور حول تثبيت المدنيين في مناطقهم مع ضرورة إيقاف كافة أشكال عمليات القصف التي تطال المدنيين في تلك المناطق وإدخال المساعدات إليهم».

وأكد أن «النظام رفض إدخال المساعدات، وقطع سبل الحياة الأساسية عن تلك المناطق المدنية، مع عدم تفاعل الجهات الدولية بالمستوى المطلوب مع تلك المسألة الإنسانية فاستحالت سبل العيش هناك».

وتابع البيان: «تسبب ذلك في غيبة أهل ضحايا الزيداني بلحل نهائي لتلك الأوضاع المزرية التي يعيشون فيها، فكان هذا الاتفاق خياراً أخيراً طالب به أهلنا في تلك المناطق لإنهاء معاناتهم، وذلك بإخراج من اختار الخروج من أهالي المدن الأربع، ضمن بنود اتفاق لم يكن مسبباً وطعها بالنسبة لنا»، وأكد أن «موضوع التفجير كان ولا يزال خطأ أحمر بالنسبة للنورة في جميع المناطق، وقد أكدت الحركة هذا المبدأ منذ البدايات الأولى للتفاوض حول المدن الأربع».

الأمم المتحدة تلدين

وأن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش فجر امس الأحد الهجوم الذي استهدف قافلة للخارجين من بلدي كفريا والفوعة.

وقال في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه «ندعو الأطراف كافة إلى كفالة سلامة وأمن الذين ينتظرون إجلاءهم، ويتعين تقديم المسؤولين عن الهجوم إلى العدالة»، وأعرب غوتيريش في بيانه، عن «التعازي لأسر ضحايا الحادث وغن أمثاله بالشفاء للعاجل للمصابين».



لحظة الانفجار الذي استهدف حافلات أهالي الفوعة وكفريا غرب حلب

بعضهم منذ ساعات النهار الأولى، وفرضت إجراءات أمنية مشددة على احتفالات عيد الفصح التي بدأت بقداش خميس الغسل، بعد اعتداءين ضربا كينسيين للاقطاط في مصر.

إيران تتهم «الإرهابيين التكفيريين»

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بشدة الجريمة الرهيبة التي استهدفت حافلات نقل عائلات من بلدي كفريا والفوعة السوريتين.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا» امس الأحد عن قاسمي القول إن «الجريمة المخزية واللثيمة التي ارتكبتها الإرهابيون التكفيريون في اعتداءهم على الحافلات التي تحمل أفراداً من الضحايا من بلدي الفوعة وكفريا في سوريا وقتل العشرات من الأطفال والنساء الأيرباء والعزل، قد أضاف صفحة عار أخرى للممارسات الدينية والسجل القاتم للإرهابيين وحماقتهم»، وتساءل «كيف يمر أذعياء دعم الشعب السوري هذه الجريمة الرهيبة».

تكتف عن زرع الرعب والموت»، وامس آلاف المؤمن الذين تجمعوا في ساحة الكديس بطرس، تصرع البابا إلى الله ليجلب «السلام إلى كل الشرق الأوسط»، ويساعد «كل الذين يعملون بجد على تقديم الواساة والعزاء للسكان المدنيين في سوريا، ضحية حرب لا تكتف عن زرع الرعب والموت، ودان البابا في هذه المناسبة «الهجوم الذي»، الذي وقع السبت في حلب «ضد لاجئين فارين»، كما ابتهل إلى الله «ليرحم المسؤولين عن الأمم شجاعة تجنب اتساع النزاعات ووقف تهريب الأسلحة».

ونكر الحبر الأعظم بان يسوع المسيح هو «فريق درب كل الذين أجبروا على ترك أرضهم بسبب نزاعات مسلحة أو هجمات إرهابية أو مجاعات أو أنظمة قمعية»، وعبر عن أمله في أن «يساعد الله أوكرانيا التي ما زالت تعاني من نزاع دام، على العودة إلى الوفاق».

وعبر عن الأمل نفسه لسكّل النزاعات في العالم «بدءاً بالاراضي المقدسة» إلى جنوب السودان واليمن والكونغو الديمقراطية، وبدء قداش الفصح التي تراسه عند الساعة 10.00 (08.00 ت غ) بحضور عشرات الآلاف الذين حضر

مقاتل موال للنظام من بلدي الفوعة وكفريا و2200 ضمنهم نحو 400 مقاتل معارض من بلدي ضحايا والزيداني.

وتحاصر الفصائل الإسلامية الفوعة وكفريا منذ العام 2015، فيما حاصرت قوات النظام ضحايا والزيداني ثلاث سنوات، ومن المقرر بموجب البعثات الأربع أن يتم على مرحلتين إجلاء جميع سكان الفوعة وكفريا الذين يقدر عددهم بـ16 ألف شخص، مقابل خروج من يرغب من سكان ضحايا والزيداني. ونخل الجيش السوري ضحايا الجمعة بعد خروج القافلة منها فيما لا يزال نحو 150 مقاتلا معارضا ينتظرون إجلاءهم من الزيداني.

وشهدت سوريا خلال سنوات الحرب، والتي تخللها حصار كثير من المناطق من قبل جميع أطراف النزاع، عمليات إجلاء عدة شملت عشرات آلاف المدنيين والمقاتلين وخصوصا من معالق الفصائل المعارضة، وأسفر النزاع السوري منذ العام 2011 عن مقتل 320 ألف شخص وتشريد الملايين داخل البلاد وخارجها.

دعا البابا فرنسيس في رسالته السنوية «إلى المدينة والعالم» بمناسبة عيد الفصح أمس الأحد إلى السلام في الشرق الأوسط وسوريا والبلد «الشهيد»، وضحية حرب «لا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قتل نحو 110 اشخاص، غالبيتهم من اهالي الفوعة وكفريا والزيداني للنظام، بتفجير انتحاري استهدف السبت حافلات غرب حلب كانت تقلهم بعيدا عن بلديتهما اللتين تعانيان مرارة الحصار منذ عامين.

وقع التفجير عداة عملية اجلاء شملت سبعة آلاف شخص من اربع بلدات سورية، هي الفوعة وكفريا في محافظة ادلب (شمال غرب) ومضايا والزيداني قرب دمشق، ضمن اتفاق بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة برعاية إيران حليفة دمشق وقطر الداعمة للمعارضة.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان صباح الأحد إلى مقتل 112 شخصاً، بينهم 98 من أهالي بلدي الفوعة وكفريا» في التفجير الانتحاري بشاحنة مفخخة الذي استهدف 75 حافلة كانت متوقفة في منطقة الراشدين الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة غرب حلب وتنتظر اكتمال طريقها إلى المدينة، وبين القتلى أيضاً، وفق المرصد، موظفو إغاثة ومقاتلون معارضون كانوا يواكبون القافلة.

(...) بجروح متوسطة، في التفجير. ولا يزال عدد القتلى مرشحاً للارتفاع نتيجة وجود «مئات الجرحى»، وفق عبد الرحمن الذي أشار إلى أن الحصيلة الكبيرة مردها لانفجار شاحنة المواد الغذائية قرب محطة وقود في المكان، وغداة التفجير، كانت الأشلاء لا تزال منتشرة في المكان المستهدف، وبينها أشلاء تعود لاطفال، وفق مراسل فرانس برس.

ونقل المراسل مشاهدته لحاجيات الناس مرمية بينها حطائب مفتوحة داخلها ثياب فضلاً عن اوان منزلية وتلفزيونات.

وخلف التفجير حفرة عميقة وحافلات مدمرة تماماً وسيارات عسكرية محترقة للفصائل المعارضة، ولم يبق من شاحنة، يعتقد أنها التي انفجرت، سوى المحرك. ويعد ساعات على تفجير، وانتظار طال أكثر من 35 ساعة نتيجة خلاف بين طرفي الاتفاق، استأنفت حافلات الفوعة وكفريا طريقها لتصل ليلاً إلى مدينة حلب التي يسيطر عليها الجيش السوري.

كما وصلت قافلة مضايا والزيداني بعد توقف دام أكثر من 15 ساعة في منطقة الراموسة تحت سيطرة قوات النظام قرب حلب إلى محافظة ادلب، أبرز معالق الفصائل المعارضة الإسلامية.

بكاء وصراخ

وأضى أهالي الفوعة وكفريا ليلتهما في مركز للايواء في منطقة جبرين قرب حلب، وتم نقل عدد من جرحى التفجيرات إلى مستشفيات حلب وآخرين إلى مستشفيات في محافظة ادلب، ومن مركز الايواء في جبرين، روت ميساء (30 عاماً) الأتي من كفريا عبر الهاتف لفرانس برس من دمشق هول من رآته، وكانت ميساء تجلس مع طفلها هادي (سنة أشهر) وترجس (عشر سنوات) على «بعد سبع حافلات من مكان التفجير»، وقالت «كنت اجلس في حافلة، وضعت هادي على قدمي وترجس على كرسي مجاور».

وقفاة ذوى الانفجار، حضنت ميساء طفلها وقعت ارضا، وأضافت «يقينا على الارض دقائق عدة، فانا لم اعلم ماذا حصل ولم أكن اسمع سوى الصراخ والبكاء»، وتابعت «كان هادي يبكي بينما نحن نترجس ونظروا إلى دون أن نتحرك، أمسكت ميساء بيد طفلها ونذهبت تبكت عن والدتها

والحمد لله وجدتها». وتذكر ميساء ما أحسست به قائلة «لا يمكنني ان اصف احساسي بالخوف على اطفالي وامسى (...) كنت افكر كيف تمكنا من النجاة طوال السنوات الماضية، وكيف كدنا نموت في الحفلات الأخيرة للخروج من سجن (الحصار)». لم تتمكن ميساء من كبت دموعها على الهاتف، وأضافت بنبرة غاضبة «لم يكن قرارى ان احاصر مع زوجي وطفلي، ولم يكن قرارى ان اصعد إلى هذه الحافلة او الخروج من البلدة»، وحلقت إلى أنه «لم يكن قرارى ان اموت في هذا التفجير او ان اجد منه»، ودان مسؤول التفجير الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أو براين التفجير وقال «إن مرتكبي هذا الاعتداء الجبان والبشع اثبتوا عن عدم اكتراث لحياة البشر»، وجرى الجمعة إجلاء 5000 شخص بينهم 1300

صورة لـ«الهلال الأحمر» في حي الراشدين تشعل موقعي «فيسبوك» و«تويتر»

الأحمر السوري بالقرب من مكان حصول التفجير وقال نشطاء إن ثلاثة منهم أصيبوا بجروح جراء التفجير. وأثارت تلك الاتهامات غضب البعض من المتعاطفين مع منظمة الهلال الأحمر السوري حيث اعتبروا ذلك إساءة كبيرة لفريق ضخم من المتطوعين الذين يقدمون المساعدات الممكنة لجميع السوريين ومن مختلف المناطق السورية موالين ومعارضين. ورأى هؤلاء أن اتهام الهلال السوري وتقديم عناصره بهذه الصمة يخدم منظمة الخوذ البيضاء ويعطيهما تفوقاً معنوياً إضافياً على حساب الهلال الأحمر.

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

أثارت الصورة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وتظهر عناصر من فريق الهلال الأحمر السوري وهم يهربون متبعدين عن موقع التفجير الانتحاري الذي ضرب حي الراشدين غرب حلب واستهدفت حافلات تنقل مدنيي بلدي كفريا والفوعة إلى حلب، أثارت الكثير من الجدل بين الناشطين على موقعي «فيسبوك» و«تويتر».

لواء صقور الرقة ينسحب من جبهات القتال ضد تنظيم «الدولة» في محيط الطبقة احتجاجا على استهدافه من التحالف الدولي

التركي في معركة الرقة، بالإضافة لعدم موافقة اللواء على الاندماج في صفوفها. وقال الناشط السياسي عمر هويدي، إن «انسحاب لواء صقور الرقة من محيط مدينة الطبقة بعد استهدافه من قبل التحالف الدولي يأتي ضمن سياسة الوحدات الكردية التي تحاول عزل جميع الفصائل العربية من المشاركة في معركة الرقة، والتصويب عليها سياسياً وعسكرياً. وفي الوقت نفسه تعمل على استبعاد هذه الفصائل بمجموعات أخرى أكثر تبعية وتكون تحت سميات جديدة». واعتبر في تصريح للقدس العربي، «أن إعلاء أحداثيات مفلوطة للتحالف الدولي بشكل متعمد كشف الوجه الحقيقي للوحدات الكردية التي تسعى إلى توظيف الفصائل العسكرية العربية كواجهة بعد الإفلاس الذي أصاب أطروحاتها بفعل ممارستها بحق السكان العرب، وذلك من أجل السيطرة على الرقة وريفها». وعن التذاعبات المستقبلية للتوتر الذي يحصل بين الصين والأخرين «وحدات الحماية الكردية»، والفصائل

العربية المشاركة بجانبها ضمن عملية غضب الفرات، توقع هويدي «أن يتواصل التوتر من لم تتحور الفصائل العربية من هيمنة حزب الاتحاد الديمقراطي عليها والتي أدت إلى تبعية معظم الفصائل العربية لسياساتها»، مشيراً إلى أن ضعف الفصائل العربية أمام وحدات الحماية الكردية في المناطق التي تسيطر عليها تسبب في الاستعلاء هذه الفصائل من أجل تكثيف ممارستها الانفصالية بدرعية القوى العربية المشاركة بجانبها ولا سيما في الرقة».

يذكر أن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تتكون أساساً من وحدات الحماية الكردية كانت قد أطلقت قبل أيام المرحلة الرابعة من حملة غضب الفرات، التي قالت إنها تهدف لإحكام سيطرتها على ريف الرقة الشمالي وادي جلاب، بهدف إبطاء الحصار على مدينة الرقة، أبرز معالق تنظيم الدولة في شمالي سوريا للسيطرة تمكنت خلال الفترة الماضية من السيطرة على مطار الطبقة العسكري، وحصار مدينة الطبقة من جهاتها الأربع.

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

أفاد ناشطون من ريف الرقة في شمالي سوريا، بإنسحاب «قوات صقور الرقة» المضوية ضمن صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل الوحدات الكردية عموماً القوي من جبهات القتال ضد تنظيم الدولة في محيط مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، وذلك احتجاجاً على استهداف التحالف الدولي لها.

وكانت طائرات التحالف الدولي التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية قد شنت في 12 نيسان/ أبريل الجاري غارة جوية بالخطأ على مواقع لواء صقور الرقة، في جنوب مدينة الطبقة، مما أدى إلى مقتل 18 عنصراً وأصيب آخرون.

وقال الناشط الإعلامي أبا محمد الراوي، لـ«القدس العربي»، «إن مدينة تل البيض في ريف محافظة الرقة، لا تزال تشهد توتراً كبيراً بعد مقتل 18 عنصراً من قوات صقور الرقة المضوية ضمن قوات سوريا الديمقراطية،

المعارضة السورية: لا مجال لمحاربة الإرهاب دون القضاء على الأسد

وتابع «حققنا نقطة أخرى خلال المفاوضات، إن قمنا بالفعل وؤبنتنا للنظام الدولي، لكي تكون ثابتة في أوراق الأمم المتحدة»، ورأى الحريري أن «روسيا تكذب عندما تدعي أنها تتبنى العملية السياسية (بسوريا) في المحافل الدولية».

وفيما يتعلق بالضربة الأمريكية على النظام السوري، أشار إلى أنها «مقتاية رسالة (...) وليست بالصف الذي نتوقعه».

وأوضح أن «ما جرى (من قصف) بمثابة ضغط على الروس من أجل إقناعهم أن الأسد أصبح عبئاً، وبالتالي فإستراتيجية تتجه إلى الضغط عليه وليس الحرب معهم».

ومركز «مسور للدراسات» تأسس عام 2016، وهو مؤسسة مستقلة متخصصة في إصدار المعلومات والدراسات.

■ إسطنبول - الأناضول: قال نصر الحريري، رئيس الوفد المفاوض للمعارضة السورية، إنه «لا مجال لمحاربة الإرهاب دون القضاء على (رئيس النظام السوري) بشار الأسد».

كلام الحريري، جاء خلال ندوة أقامها «مركز جسور» للدراسات، في مدينة إسطنبول تحت عنوان «أفاق الحل السياسي والعملية التفاوضية والتحديات الدولية»، بحضور عشرات الكتاب والباحثين في الشأن السوري. وشدد على أنه «لا يمكن أيضاً لأمریکا أن تدعم أي عملية حوار (سوري-سوري) دون القضاء على بشار (...) وهذا ما نريد إقناعهم به».

وأوضح أن «المعارضة بدأت بالتمسك بالمرجعيات الدولية (...) والمعب الفضل بالنسبة لنا هو مفاوضات جنيف، وهدفنا الآخر هو وحدة المعارضة».

وزيرة الدفاع الألمانية تدعو لهمة حفظ سلام أمة في سوريا بعد نهاية الحرب الأهلية بمشاركة أوروبا

■ برلين - د ب أ: أعربت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين عن رأيها في ضرورة أن تتولى الأمم المتحدة تنظيم إعادة البناء في سوريا وحماية السكان المدنيين بعد نهاية الحرب الأهلية هناك.

وشددت على ضرورة أن يشارك «الجميع» داخل الأمم المتحدة في هذه البداية الجديدة، وقالت: «سوف يتعين على أوروبا أيضاً المشاركة في مثل هذه المهمة لحفظ السلام، ولثانياً مطالبة أيضاً بالمشاركة في ذلك».

وأكدت أنه لابد من حماية الشعب السوري تحت مظلة الأمم المتحدة، وقالت: «بهذه الطريقة فقط سيتم حقاً إشراك جميع الدول التي تتابع مصالحها المختلفة في سوريا وفي المنطقة»، وقالت الوزيرة الاتحادية: «إذا أردنا حقاً تحقيق الأمن للمواطنين لدينا في أوروبا وفي الدول المجاورة لنا مباشرة، يتعين علينا الاستعداد أيضاً لتوفير الوسائل اللازمة للهيئات التي نثق بها».

يذكر أن بداية نشوب الاحتجاجات في دمشق كانت في شهر آذار/مارس من عام 2011 في أعقاب ثورات الربيع العربي في دول عربية أخرى.

تحدثت مصادر في المعارضة المسلحة عن احتمالات إبطاء حصار قوات النظام السوري لكامل منطقة الغوطة الشرقية في الأسابيع المقبلة، وقال أحد قيادات الفصائل في الغوطة الشرقية للمعاصدة دمشق، رفض الكشف عن هويته، إن قوات النظام بدأت تتنح «استراتيجية قسم الأراضي وقطع الطرق المحتملة لمرور المواد الأساسية والسيطرة التارية على معظمها لمنع مرور تلك المواد إلى مناطق الغوطة».

وأضاف لـ«القدس العربي» أن النظام أخذ منذ أول عامين «اصبح يركز على تدمير الاتفاق الواسلة بين مناطق الغوطة ومناطق أخرى لا تعاني من قوة الحصار نفسها»، حسب قوله.

وأكد المصدر على «انقسامات واسعة في صفوف الفصائل مع بعضها وكذلك في الهيئات المدنية التي كانت تلعب دوراً أساسياً في التخفيف من حدة الانقسامات وتأمين مستلزمات العيش للسكان المحاصرين بالتنسيق مع الفصائل».

الغوطة الشرقية لدمشق على مفترق طرق بين الحل السياسي والحصار

وأشار إلى أهم عوامل الانقسام «برزت بعد دخول فليق الرحمن وجيش الإسلام في مفاوضات الحل السياسي الذي ترفضه حركة أحرار الشام وجبهة فتح الشام التي تصر على القتال لاسقاط النظام».

وقال المصدر، أن «معظم سكان المناطق والهيئات المدنية والإعلامية يفضلون الحل السياسي السلمي على مواصلة القتال، وهو موقف ترفضه الحركة والجبهة بينما يؤيد ه جيش الإسلام وفليق الرحمن».

وأكد على أن «كلا من جيش الإسلام وفليق الرحمن رغم الخلافات بينهما يتفقان على ضرورة وقف نزيف الدماء ووقف المنطقة على حساب سكانها السنة كما حصل في مناطق الحصار عن الغوطة الشرقية، وحسب المصدر هناك تبارم مهم من السكان يؤيدون موقف جبهة فتح الشام وحركة أحرار الشام في الاستمرار بخيار الحسم العسكري تخوفاً من احتمالات فرض النظام سياسة التهجير القسري وإجراء تغييرات ديموغرافية في المنطقة على حساب سكانها السنة كما حصل في مناطق عدة لجأت إلى خيار المصالحة مع النظام». وقال إن «عشرات العروض تقدم بها النظام لفتح الحصار في مقابل فرض تسوية شبيهة بتسويات وادي بردى وقلها داريا وخان الشيع وبلدات جنوب دمشق، لكن وجهاء الغوطة رفضوا كل تلك العروض طالما

إسطنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

تحدثت مصادر في المعارضة المسلحة عن احتمالات إبطاء حصار قوات النظام السوري لكامل منطقة الغوطة الشرقية في الأسابيع المقبلة، وقال أحد قيادات الفصائل في الغوطة الشرقية للمعاصدة دمشق، رفض الكشف عن هويته، إن قوات النظام بدأت تتنح «استراتيجية قسم الأراضي وقطع الطرق المحتملة لمرور المواد الأساسية والسيطرة التارية على معظمها لمنع مرور تلك المواد إلى مناطق الغوطة».

وأضاف لـ«القدس العربي» أن النظام أخذ منذ أول عامين «اصبح يركز على تدمير الاتفاق الواسلة بين مناطق الغوطة ومناطق أخرى لا تعاني من قوة الحصار نفسها»، حسب قوله.

عمان أخفقت في «الانفراد» بالعبادي... وبرلمان العراق يستعد للتصعيد وبغداد رفضت المساعدة العسكرية

الأردن: السيستاني والمالكي والحوثي ونصر الله وخامنئي والخميني... صور «محروقة وتدوسها الأقدام» واللوبي «الإيراني» سي طرح ملف أموال صدام

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الوضع مع العراق لا يمكنه ان يكون إلا «معداً» دوماً، هذا تحديداً وحسبياً ما يشعر به الأردنيون بالنسبة للرسمي طوال الوقت قبل بروز وجه جديد للتعقيد في ظل «الأزمة العنلنية» بين طهران وعمان.

انتهت مطالبة وزير الاتصال الأردني الدكتور محمد مومني للإيرانيين بتعلم الأدب واللباقة» بمشهد جماهيري ارتجالي في شرقي الملقة تحرق فيه صور كل الزعماء البارزين في إيران والعراق وتنادى بالأقدام.

من خطط بروتوكول حرق الصور لرموز إيران والعراق في مدينة الفرق شرقي الأردن رداً على إساءة الناطق باسم خارجية إيران ملك الأردن الأسبوع الماضي يعرف بالتفاصيل ما الذي يفعله وتميز بنظرة سياسية عميقة لأصحاب الصور التي اختار طابعها حتى تحرق وتنادى.

هنا وفي هذه الظاهرة الانفعالية غير المحسوبة قرر منظم الحفل الاعتراضي عدم التوقف عند صورة المرشد العام للشورة الإيرانية على خامنئي فقط بل ضم إليه صورة الخميني وإلى جانبه السيستاني وبقواهما جلس في طقس حرق الصور ثوري المالكي وحسن نصر الله وعبد الملك الحوثي وجلس أيضاً بين الصور واحد مختصة بجدير العبدي الذي قبل أقل من شهر ضيفاً على قمة البحر الميت.

يمكن ببساطة ملاحظة موقع الذي أحرقت فيه صور رموز النظام الإيراني وشركائه في العراق قريب من موقع سبق أن حرق في مكتب يتبع لجماعة الإخوان المسلمين ويوماً خرج مجهول صورة مقترضة لحسن نصر الله وعلم إيران من مقر الإخوان المحروق الذين نفوا تماماً أي علاقة لهم بتخزين مثل هذه الصور. بمعنى آخر الصور التي ظهرت لإتهام الإخوان ووجدت طريقها اليوم للبروز مجدداً على إيقاع الأثرارة شرقي البلاد وتحديداً في مدينة الفرق

حيث يوجد عدد كبير جداً من اللاجئين السوريين.

لا أحد بطبيعة الحال يمكنه اتهام جهة رسمية اردنية بإقرار مثل هذا الترتيب. لكن الانفعال كان دليلةً جديداً على مزيد من «الداعي» للآزمة المنفلتة بين طهران وعمان. وهو انفعال يعكس في الوقت نفسه أزمة صامتة مع حكومة العبدي الحليفة للإيرانيين في بغداد والتي يبذل الأردن الرسمي جهداً عملاقاً للتفاهم معها ودعمها على الأقل في الواجهة ضد الإرهاب.

موقف الأردن الداعم للحرب العراقية على تنظيم داعش بما في ذلك عرض المساعدة العسكرية والتدريب والتسلح لم يشفع لعمان عند الناطق باسم خارجية إيران الذي وجه إساءة بالغة وبالفاظ نابية وغير لائقة ضد القيادة الأردنية وبدون مبرر ما دفع وزارة الخارجية لاستدعاء السفير الإيراني وتحذيره.

حتى صديق الإيرانيين وحلقة الوصل الوحيدة بينهم وبين الأردن رئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة اضطر للرد وبقسوة على خارجية طهران

مستكراً وبشدة موقفها من قيادة المملكتة ومحدراً من التصادي على الخطوط الحمراء. ومرتبين على الأقل حذر السياسي الأردني المخترم والكبير الكباريتي من ان بلاده لا تستسلم بتجاهل إيران» او تفعليل الخصومة مع بلد إقليمي قوي يتحكم في حدود الأردن مع أهم بلدين مجاورين وهما العراق وسوريا.

حتى السفير الأردني في طهران سابقاً الدكتور بسام العوش لم تعجبه واقعة حرق صور رموز إيران والعراق في مدينة الفرق واعتبرها مسالة عبثية لا مبرر لها رغم انه كان يظهر في ندوات عدة

عناصر من الجيش العراقي في أحد شوارع المدينة القديمة في الموصل المستعادة من تنظيم «الدولة» الإسلامية



عناصر من الجيش العراقي في أحد شوارع المدينة القديمة في الموصل المستعادة من تنظيم «الدولة» الإسلامية

وزير عراقي يعيد الحصص لقطاعات التجارة الأردنية في السوق العراقية ومرتبين على الأقل حذر السياسي الأردني المخترم والكبير الكباريتي من ان بلاده لا تستسلم بتجاهل إيران» او تفعليل الخصومة مع بلد إقليمي قوي يتحكم في حدود الأردن مع أهم بلدين مجاورين وهما العراق وسوريا.

حتى السفير الأردني في طهران سابقاً الدكتور بسام العوش لم تعجبه واقعة حرق صور رموز إيران والعراق في مدينة الفرق واعتبرها مسالة عبثية لا مبرر لها رغم انه كان يظهر في ندوات عدة

من الشخصيات السياسية البارزة في عمان للتخفيف من حدة القطيعة مع إيران باستخدامه ألفاظاً نابية استفزت الأردنيين ودفعت بعض المواطنين في المفرق لحرق الصور.

حصل كل ذلك بالتزامن مع خطوة استفزازية أخرى لحكومة العبادي تثير القلق في عمان حيث أصدر البرلمان العراقي قانوناً جديداً له صلة بما يسمى أموال صدام حسين وأقاربه وزوجاته وأولاده مع عائلات نخبة من كبار أركان حكمه الموتى.

الإجراء الجديد يثير الحساسية في عمان لأن بعض الأطراف المتشددة في برلمان العراق لا زالت تتحدث عن استعادة مئات الملايين التابعة لصدام حسين ومقربين منه والوعدة في الأردن فيما يقول الأردن رسمياً بان هذه الأموال «محصنة» بترتيب مع الأمم المتحدة لتسديد ديون عراقية لصالح رجال أعمال وتجار أردنيين ووفقاً للآصول القانونية الدولية.

حكومة العبادي أيضاً فيها من يؤدي الأذن الأردنية بين الحسن والآخر بقصة «تسليم رعد صدام حسين» ابنة صدام حسين المنهة بالإرهاب في بغداد وهو قرار يعرف العراقيون جيداً انه «غير ممكن» عمليا ولأسباب اجتماعية وعشائرية قبل اي شيء آخر في الأردن. وعليه يتوقع الأردنيون ان يتحول قانون البرلمان العراقي الجديد لمنطقة جديدة «حساسة» بين عمان وبغداد.

لذلك تبدو الأوراق مختلطة تماماً فالرئيس العبدي أخفق الأردنيون تماماً في «الاستئثار» والانفراد به» وترتيب تقاضاته معه باسم حكومته وجدوا في كل التفاصيل ان إيران هي الطرف المتحكم وحلفاءه يعيقون دوماً سلسلة طويلة من العقود الأردنية العالقة والتي لم توقع.

لذلك يخطط اردنيون نابضون وهم يجرقون صور فراداه إيران فيهم وبين حلفاء إيران الكبار في بغداد وبيروت وصعاء، ولذلك أيضاً تضيف حادثة حرق صور السيستاني والحوثي ونصر الله ورفع العلمين الأردني والسعودي في المقابل تعقيداً على موقف معقد أصلاً.

حضرت «القدس العربي» بعضها متحدثاً عن «خشونة» الجانب الإيراني وموقفه الطائفي ضد أهل السنة.

رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري ذكر أمام السفير الإيراني في عمان التصرفات والأسباب التي تدفع عمان للإرتياب بإيران ملمحاً الى ان طهران لا تبذل الجهد الكافي العميق لتقديم ضمانات تدفع الأردن للاسترخاء وهو يتفاعل مع رغبتها في إقامة علاقات طبيعية.

الناطق باسم خارجية طهران بهرام قاسمي أفسد تماماً خطة نخبة

مستكراً وبشدة موقفها من قيادة المملكتة ومحدراً من التصادي على الخطوط الحمراء. ومرتبين على الأقل حذر السياسي الأردني المخترم والكبير الكباريتي من ان بلاده لا تستسلم بتجاهل إيران» او تفعليل الخصومة مع بلد إقليمي قوي يتحكم في حدود الأردن مع أهم بلدين مجاورين وهما العراق وسوريا.

حتى السفير الأردني في طهران سابقاً الدكتور بسام العوش لم تعجبه واقعة حرق صور رموز إيران والعراق في مدينة الفرق واعتبرها مسالة عبثية لا مبرر لها رغم انه كان يظهر في ندوات عدة

مستكراً وبشدة موقفها من قيادة المملكتة ومحدراً من التصادي على الخطوط الحمراء. ومرتبين على الأقل حذر السياسي الأردني المخترم والكبير الكباريتي من ان بلاده لا تستسلم بتجاهل إيران» او تفعليل الخصومة مع بلد إقليمي قوي يتحكم في حدود الأردن مع أهم بلدين مجاورين وهما العراق وسوريا.

حتى السفير الأردني في طهران سابقاً الدكتور بسام العوش لم تعجبه واقعة حرق صور رموز إيران والعراق في مدينة الفرق واعتبرها مسالة عبثية لا مبرر لها رغم انه كان يظهر في ندوات عدة

هل تتجه العلاقات الأمريكية . التركية لمنظور الانهيار؟ وهل هناك إمكانية لإنقاذ الشراكة؟

التحالف الأنكلو - عثماني نشأ بدوافع الحماية من مخاطر خارجية وانهار بعد زوالها... وترامب «الفجر» يتصرف كمقامر يتبع حدسه ويهدد باندلاع حرب كونية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في افتتاحيتها تحدثت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام الماضي التي تم تحذير الناخبين الأمريكيين فيها من انتخاب برونكس لا علاقة له بالسياسة وكل ما لديه هي خبرة في تلفزيون الواقع وتجارة العقارات.

وقيل لهما ان انتخاب دونالد ترامب سيكون اختياراً له تداعيات خطيرة. وتضيف الصحيفة إنه وبعد أقل من ثلاثة أشهر على دخوله البيت الأبيض فقد ثبت التوقع. فالتصريحات المتهوره للرئيس تدفع العالم نحو مرحلة مظلمة من عدم الاستقرار، وهذا واضح في طريقة معالجة الملف الكوري الشمالي. فقد تخلى الرئيس فجأة عن سياسته التي اتفق عليها أثناء الحملات الانتخابية وناقض على عدم التدخل في الشؤون العالمة ولعب دور شرطى العالم. وبدأت عمليات التدخل بقرار طاشش على مائدة عشاء في بالم بيتش - فلوريدا في كانون الثاني/ يناير حيث أمر بعملية لقوات العمليات الخاصة في اليمن وهي التي رفض الرئيس باراك أوباما المصادقة عليها نظراً لخطورتها وانفجارتها في سوريا العام.

وحاول ترامب بطريقة بائسة إبعاد نفسه عنها وجعل انتباهه إلى سوريا والعراق. واطلع القادة العسكريين فيها حرية التصرف خاصة أن البعض في البيت الأبيض ناقش أن الإدارة الصغرة للعمليات التي تبناها أوباما تؤثر على قرارات وحركة الحرك للقادة العسكريين. وكانت النتيجة ارتفاع عدد الضحايا المدنيين.

ومنذ التصعيد العسكري الأمريكي لم يقم الجيش العراقي الذي يحاول استعادة غربي مدينة الموصل من تنظيم «الدولة» ولا «بوصة» واحدة منذ. والفرق هو زيادة الغائاة بين المدنيين المحاصرين في المدينة كما بدأوا وأضحى في الغالب الجوية الشهر الماضي التي قتل فيها أكثر من 150 شخصاً واختباؤا في ملاجئ بنايات استهدفتها الطيران الذي تقوده قوات التحالف.

وزاد ترامب من عدم الثقة الأمريكية الخاصة مع اقتراب السيطرة على مدينة الوجة. عاصمة ما يطلق عليها «الدولة الإسلامية» ثم زاد من التصعيد عندما رد على الهجوم الجهاوي في بلدة خان شيخون 59 صاروخا على قاعدة جوية للنظام السوري. وكان من نتائج الهجوم موجة من الولايات المتحدة وروسيا بتداعيات على الأمن في أوروبا الشرقية والناثو وميزان القوى في آسيا.

وبعد الشعور بالرضا عن النفس ما قام به حتى الآن حول ترامب نظره إلى أفغانستان التي تخوض فيها أمريكا أطول حربها في التاريخ - وقام القائد الأعلى وفي استعراض خفيف للقوة بتوجيه أكبر قبيلة تمتلك الولايات المتحدة بدون اللجوء للقوة النووية. وتصف القذافي ان إسقاط القنبلة المعروفة بأم القنابل والقنبلة الوحش ويصل ترددها على مدى ميل باستعراض لألعاب الحروب.

وقد تكون قتل عدد من ناشطي تنظيم الدولة وربما لم تقتل فيده ليست الضحية. فالهدف مرة أخرى هو إظهار القوة الأمريكية. كما لو كان تنظيم «الدولة» أو طالبان المقصودين بها بل كوريا الشمالية التي تشر فيها وبقطع مجردين من الدولة الأسبوع / آزما،/ من السلاح النووي لإجبار بيونغيانغ على الاستسلام.

وعبر كل هذه التصرفات التي تمت على مدى مئة

يوم تقريباً فقد أدخل ترامب العالم من موسكو إلى الشرق الأوسط وبكى في مرحلة من عدم الاستقرار.

مقارمات

وتصف «أوبزيرفر» الطريقة التي غير فيها ترامب مواقفه كمقامر في دكان رهان إيران في بداية العام مشاعره. وفي حالة كوريا الشمالية فلو كان رهان ترامب حافظاً فالنتيجة ستكون كارثية.

وترى الصحيفة أن سياسة الردع ضرورية وتلعب دورا على المستوى الدولي بل كانت الطريقة الوحيدة المنظور في الاستراتيجيون والسياسيون الجريون فان الوسائل غير الكافية لهذه النهايات المطلوبة عادة ما تحاط بتعقيدات عميقة ودفائق ومناطق رمادية. فإرسال القنابل وراء القنابل لن يحل أية مشكلة.

وعادة ما يؤدي العنف إلى مزيد من العنف «فالعلم خارج برح ترامب ومنتج مار-إي-لاغو ليس ساحة لإطلاق النار» كما أن الحرب والمسلم ليسا لعبة صفرية. وتختتم الصحيفة بالقول إن الرئيس الأمريكي لم يعد يقدم برنامجاً في تلفزيون الواقع فهو يتعامل مع الواقع الحقيقي ولو أنبت ترامب المنصر، شيئاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقد اكتفى عن غياب الحكم على الأمور والحس العلم والوعي العامة، وهي صفات مهمة لا تكون قائداً أعلى للقوات المسلحة. ويبدو هذا الواقع واضحاً لو تم تسليمه على العلاقة التقليدية بين الولايات المتحدة وتركيا.

دروس التاريخ

ففي مقال تحليلي كتبه الباحث التركي محمد شكرو هاني أو غلو البروفيسور في جامعة برنستون من مسار العلاقات الأمريكية - التركية قال في إنها تشير بجملة «ناشونال إنترست» بما قاله الأوزير العثماني المؤيد للغرب في عام 1869 محمد فؤاد باشا «من الأحسن التخلي عن بعض أقاليمنا بدلاً من تخلي بريطانيا عنا». وكرد على تحليفه جعلت بريطانيا نفسها من سياسة حماية وحدة الأراضي العثمانية عماداً للسياسة الخارجية ومواجهة الطموحات الروسية. إلا أن الأهمية التي حملها التحالف بين البلدين في خمسينات القرن التاسع عشر تراجعت حيث أصبحت كل من لندن واسطنبول وبحلول عام 1914 في حالة عداء واضحة.

وبسببها قال رئيس الوزراء البريطاني هيربرت اسنوكسوق فقد كانت بلاده مصممة «على وضع الاسمار الأخير في نعش التسيد العثماني ليس فقط في أوروبا ولكن في آسيا أيضاً». وجاء الرد من الدولة العثمانية ووصف الحكومة البريطانية بأنها «العدو الأكبر ليس للسلطان ولكن للإسلام».

ويرى الكاتب أن التحالف الأنكلو - عثماني يجب ان يقدم لصناع السياسة اليوم كمنهج مفيد لتقييم العلاقات المضطربة بين الولايات المتحدة وتركيا. فإفترقة ما بين حرب القرم 1853 - 1856 وعام 1914 تشبه الفترة التي أدت لقبول تركيا في حلف الناتو.

فالتحالفات التي تشكلت، مثل الأنكلو - عثماني نتيجة للحديات الخارجية بين قوى تنظر للطرف الآخر بانسه «آخر» قد تنهار وتندثر وربما يتلاشى

الخطر. فرغم أن التحالف الأنكلو - الروسي الذي تشكل في القرن التاسع عشر فيما عرف بالبعية الكبرى في آسيا جعل من الدولة العثمانية غير مهمة إلا أن بريطانيا رأت في العثمانيين حاجزاً مهماً ضد الطموحات الروسية.

وفي السياق نفسه رأى العثمانيون في التحالف مع بريطانيا عملاً مهماً لمواجهة المخاطر النابعة من الجارة الروسية والنمساوية. ومع اختلاف المفاهيم بين الدولتين حتى رأى العثمانيون في البريطانيين جندي برومبني». وقاطعت كل من الدولة العثمانية ثروتها في حرب القرم عام 1853.

العلاقة العثمانية. الأمريكية

يقول الكاتب إن أمريكا أبدت عدم اهتمام بالدولة العثمانية بشكل ينعكس بمواقفه السياسية الأمامي ببيسمارك وتركيا الأوروبية لا تساوي حتى عظمة جندي برومبني». وقاطعت كل من الدولة العثمانية وأمريكا على الطرف الآخر من الحرب العالمية الثانية إلا انها لم تحصداً عسكرياً.

وذكر وودرو ويلسون والعثمانيون في مبادئه 14 لكتبه لم يتسارح ويشكل فاعل في تقسيم الدولة العثمانية. ولم ترسل أمريكا مراقبين إلا بقرن للمؤمر لوزان 1922 - 1923 والذي شهد توقيع المعاهدة الأخيرة بين المنصرين في الحرب العالمية الأولى وتركيا.

ومع أن الولايات المتحدة ساعدت تركيا على رفض المطالب البريطانية في نطق الموصل من خلال شراكة النقط التركية وأمنت لصالح النقطية للشركاتها النقطية إلا أن تركيا لم تكن تتساوي عظمة جندي أمريكي.

أمريكا والدولة الحديثة

وفي السياق الأمريكي لم تتطور العلاقة بين البلدين إلا بعد الحرب العالمية الثانية وتحولت تركيا من نظام الحزب الواحد للحزب المتعددة حيث أصبحت الدولة الجزء الأخرى الديمقراطية شرق الديمقراطية الغربية. وفي أثناء الحرب الكورية أرسلت أنقرة فرقة عسكرية كانت الثالثة من حيث الحجم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

ووصفاً أين تناهز «قالا لا» شك ان الجيش التركي هو الأقوى والأكثر مصداقية لحماية الحضارة الغربية». ولم تثر تصريحات أيننهاور اهتمام الرأي العام الأمريكي بتركيا وهو ما ساعد الحكومة الأمريكية على تجاوز مظاهر القصور في الديمقراطية التركية خاصة في العقود الأولى من الحرب الباردة.

وقدمت مجلة «تايم» مثلاً للنخبة التركية العثمانية بأنها «فلنديون ولكن يعيشون في الجبال». وقدمت صورة عن دولة علمانية مسلمة تعيش في منطقة مضطربة. وكان لاعتراف تركيا بإسرائيل عام 1949 دور في تعزيز هذه الصورة.

وغضت واشنطن الطرف عن سياسة القمع وانتهاكات حقوق الإنسان في تركيا طالما استمرت هذه بدعم المصالح الأمريكية. إلا أن الحرب الأهلية في قبرص سببت صداماً للعلاقة بين واشنطن وأنقرة أكثر من الانقلاب الذي نفذ الجيش التركي. وظلت الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع تتجاوزان عن النقط الواجب تركيا من اللوبيات اليونانية والأرمينية للولايات المتحدة.

لكن انهيار الاتحاد السوفيتي جعل من الولايات المتحدة اللقمة الداخلي في تركيا والعلاقة بين الدولة والترك الذي يطالبون بالانفصال وبدأ قطاع كبير من الأتراك بالشعور أن للولايات المتحدة

بدأ خفية في مشاكل البلاد ودعم الطموحات الكردية بفصل جنوب- شرق البلاد.

الإسلاميون

ومن قضايا الخلاف بين تركيا والولايات المتحدة كان الموقف من الإسلاميين. فقد دعمت واشنطن الحركات الإسلامية في فترة الحرب الباردة باعتبارها وسيلة جيدة لمواجهة الشيوعية وحشت النخبة العثمانية الحاكمة في تركيا على عدم فهم المتزمتين بالدين وأملت بعد انتخاب حزب العدالة والتنمية عام 2002 بتبشر النموذج المعتدل من الإسلام السياسي. ولم تبدأ أمريكا في تقبل رؤية النخبة العثمانية حول الإسلاميين إلا بعد هجمات 11/9.

ندم

ويقول الكاتب إن الولايات المتحدة ندمت على دعمها لرجب طيب اردوغان الذي أبدى مشاعر معادية للغرب ووصف الإتحاد الأوروبي بـ «النادي المسيحي» ودعا المسلمين في العالم للوحدة ومنع «رموز مثل لورنس العرب» من احتلالهم. كما أظهر اردوغان ميلاً نحو القيادة في العالم الإسلامي وبيات يتحدث عن صدام الحضارات منوهاً بالغرب بقتل حرب صليبية على العالم الإسلامي. وتذكر كراهية أمريكا لاردوغان بوقف بريطانيا من السلطان عبد الحميد الذي رفع راية حماية الإسلام. وبطريقة مماثلة صار اردوغان يعطل الثقافة الخلفية والاستعداد بدلاً من كونه منافقاً عن القيم الليبرالية والديمقراطية الغربية. وفي هذا الإطار بات قطاع من الأتراك يرون في تركيا دنياً في ثوب حمل يعمل على تقسيم تركيا.

اليعد الجغرافي

من العوامل التي دفعت العثمانيين للتحالف مع بريطانيا كان بعد المسافة الجغرافية بين البلدين. وظن المسؤولون في الباب العالي ان لندن لا طموحات لها بالشرق الأوسط ولن تتدخل والحالة هذه بالشؤون الداخلية. ولم تكن هذه النظرة صحيحة فقد دعمت بريطانيا لجماعات غير المسلمة ونصحت لندن العثمانية بمنح الحقوق للأقليات حتى تحكم لندن سيطرتها عليها. وغضبت تركيا العثمانية من موقف بريطانيا الداعم للطموحات التوسعية لليونانيين ودعمها للانفصاليين الصرب والمقدونين والبلغار.

وتدهور الحلف الأنكلو - عثماني أكثر عندما أصبحت بريطانيا جارة. فعلى خلاف القوى الأخرى كان بريطانيا رؤية لمستقبل المنطقة. على هذا إلى صدامات بين الدولتين خاصة عندما دعمت شيوخ الخليج في الكويت والجريسن وقطر. وتجاهلت بريطانيا احتجاجات اسطنبول عندما قالت ان مواطني هذه المناطق لا يتكلمون التفواؤص مع قوى أجنبية لأنهم تابعون للدولة العثمانية.

سعة جيدة

قبل الحرب العالمية الثانية تمتعت أمريكا بسعة طيبة في المنطقة لبعدها الجغرافي ولعدم تدخلها في الشؤون الداخلية. بل نظر إليها كقوة معادية للإمبريالية.

ودعا عدد من المثقفين لانتداب أمريكي على تركيا في عام 1918 وترتيبات مماثلة في سوريا. وعندما وجدت تركيا نفسها مهددة من الإتحاد السوفيتي لم يكن أمامها خيار إلا الطلب من أمريكا مساعدتها.

واعتقد الأتراك أن السبع الجغرافي وعدم اهتمام واشنطن بالنطقة سيجعلهم المنظر الذي ترون في خلاله أمريكا مشاكل المنطقة وتقدم الدعم غير الشروط لهم وتغض الطرف عن معاملتهم المعاصرة.

ومع أنه لا تداخل في الرؤية بين بريطانيا القرن التاسع عشر وأمريكا القرن العشرين إلا أن أمريكا كانت مستعدة للتفاوض عن تصرفات تركيا طالما لم تضر مصالحها. وفي الوقت نفسه لم تصمم سياساتها بالمنطقة بناء على المصالح التركية. وفي عام 1964 أرسل لورنس جونسون رسالة للقيادة التركية حذرها من التدخل في قبرص وحظر عظيم استخدام أي من الأسلحة الأمريكية فيها.

وآثار الرسالة مخاوف الأتراك الذين شعروا أنه لا يمكنهم الاعتماد على أمريكا. وإن نجح جونسون بمنع أنقرة من التدخل في قبرص إلا أن ريتشارد نيكسون لم ينجح عام 1974. والتعب الكاتب ان اجتياح قبرص يعبر عن النديامية في العلاقة بين البلدين. فتحالف أميركي ليس ضماناً لتركيا بل تأكيد سياستها الخارجية بشكل مستقل.

وبالنسبة لواشنطن فقد كان مظلة حماية لأنقرة ليس ضماناً لبقائها تحت القيد الأمريكي. فعند انهيار الإتحاد السوفيتي أصبح التعاون صعباً وخلق تركيا ما الأمريكي للعراق عام 2003 وضعا مثل توسع بريطانيا في الشرق الأوسط في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وجاء رفض البرلمان التركي السماح للجيش الأمريكي بغير العراق من الأراضي التركية بناء على مخاوف أن الولايات المتحدة أصبحت قوة إقليمية تهدد المصالح التركية ولشعور الأتراك أن لديها نوايا أخرى. من ذلك رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط لتستجيب لأعبان الأتراك في العراق. ولأن تركيا والولايات المتحدة أصبحتا منافستين إقليميين فقد اتهمت واشنطن تركيا بتبني سياسات عثمانية جديدة واعتبرتها والدة هذه حليفاً لا يوفق به.

عدم توازن

في العلاقة بين دولة عظمى وأخرى إقليمية عادة ما يظهر عدم توازن. وبدأ هذا وأضحى في التحالف الأنكلو - عثماني حيث بات السفير البريطاني «السلطان الصغير» يحكم ويرسم ويحكم في الحياة السياسية ويعين رجال لندن التي فكرت بدعم انقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني.

حدث هذا في العلاقة الأمريكية - التركية. فواشنطن وإن ساعدت تركيا على الانضمام لحلف الناتو لم تكن بحاجة لحلفاء في داخل المؤسسة نظراً لكتريتهم. وتغير الوضع عام 1968 عندما بدأ تغضل الأحزاب العمالية على داعمي حركة عدم الانحياز مثلاً وبعد انهيار الإتحاد السوفيتي بدأت والمنطق تتدخل وتتندق السياسة التركية حيث أصبح المسؤولون الأمريكيون يتحدثون بلسان المراضع. خاصة بعد نهاية شهر العسل مع حزب العدالة والتنمية الحاكم. وجاء دعم الولايات المتحدة لكراد سوريا في الحرب ضد تنظيم الدولة ليزيد من توتر العلاقة. فبدأت انتقدت إدارة باراك أوباما سياسة أنقرة في سوريا. ووصلت العلاقة مرحلة حاسمة بعد انقلاب 15 تموز/ يوليو 2016 الفاشل.

وإها انقرة لواشنطن تقديم اللجوء لديره فتح الله غولن. ومن هنا تدهورت العلاقات بين البلدين أكثر بشكل يجعل من التحالف ممانلاً للتحالف الأنكلو - عثماني العاجز في مرحلة ما بعد 1907. وهناك فرصة لإنقاذ التحالف الأمريكي - التركي كما يقول الكاتب. والأسئلة كثيرة والأجوبة مرتبطة بسياسات الإدارة الحالية ونتائج الإستفتاء على الدستور.

في يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم قراقع: الأسرى أعلنوا العصيان والتمرد على ظلم الجلاد في إضرابهم والبرغوثي يناشد فتح وحماس إجراء حوار ومراجعة للمرحلة السابقة

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

اعتبر عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والحررين أن مشاركة أكثر من 1500 أسير في إضراب الأسرى هو بمثابة عصيان وتمرّد على ظلم الجلاد الإسرائيلي وممارساته وقوانينه، وأن قرار الإضراب جاء بعد فشل حوارات ونقاشات الأسرى مع ما يسمى إدارة المعتقلات لتحسين أوضاعهم، كما أن هؤلاء أسرى حرب ومدافعون عن قضية شعبهم وكرامتهم وحق في الحرية.

وقال مروان البرغوثي الذي يقود الإضراب في السجون في بيان من زنزانته «إننا ونحن نخوض معركة الحرية والكرامة نتوجه بالنداء إلى قيادتي فتح وحماس وقادة فصائل العمل الوطني والإسلامي إلى إطلاق حوار وطني صريح وعميق من أجل مراجعة شاملة للمرحلة السابقة، ولتأسيس وثيقة العهد والشراكة المستندة لكافة الاتفاقيات والوثائق الموقعة، وفي مقدمتها وثيقة الأسرى للوفاق الوطني، وذلك تحضيراً للعقد مؤتمر وطني للحوار الشامل بمشاركة كافة القوى والهيئات والشخصيات، لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتحديد موعد نهائي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية ولعضوية المجلس الوطني.

ونشرت هيئة شؤون الأسرى والحررين ونادي الأسير الفلسطيني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني استعراضاً خاصاً بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني وانطلاق الإضراب الفتح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وسجلت نحو مليون حالة اعتقال على مدار سنين الاحتلال. وكانت سنوات انتفاضة الحجارة الفلسطينية عام 1987، وسنوات انتفاضة الأقصى التي انطلقت عام 2000، من أصعب المراحل التاريخية التي تعرض الشعب الفلسطيني خلالها لعمليات اعتقال عشوائية طالت مئات الآلاف من أبناء الشعب

الفلسطيني ومن كافة فئاته. ومنذ بدء انتفاضة الأقصى في 28 سبتمبر/ أيلول 2000 سجلت المؤسسات الرسمية والحقوقية قرابة 100 ألف حالة اعتقال، بينهم نحو 15 ألف قاصر و1500 امرأة ونحو 70 نائياً وزيراً سابقاً، فيما أصدرت سلطات الاحتلال قرابة 27 ألف قرار اعتقال إداري، ما بين اعتقال جديد وتجديد اعتقال سابق وتحجز حالياً سلطات الاحتلال الأسرى في 24 سجن ومركز توقيف وتحقيق. وصعدت سلطات الاحتلال من حملات الاعتقال منذ تشرين الأول / أكتوبر 2015، وطالت أكثر من عشرة آلاف حالة اعتقال من الضفة كانت معظمها من القدس الشريف حيث بلغت ثلاث حالات الاعتقالات، أغلبهم من الأطفال.

ووصل عدد الأسيرات الفلسطينيات إلى 56 من بينهم 13 فتاة قاصراً، فيما تعتقل سلطات الاحتلال في سجونها نحو 300 قاصر فلسطيني موزعين على سجون مجدو وعوفر وهشارون، وجرى توثيق أبرز الانتهاكات والأساليب التكنيكية التي تُفُذت بحق الأطفال من خلال أرقام الحامين العاملين في المؤسسات وهي: اعتقالهم ليلاً والاعتداء عليهم بالضرب المبرح متعددين القيام بذلك أمام ذويهم



عيسى قراقع



مروان البرغوثي

منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015، من إطلاق النار عليهم قبل عملية اعتقالهم، وقد تسببت هذه الإصابات بإعاقات جسدية منها ما هو دائم.

الأسرى القادمين

مصطلح يُطلق على من مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً، وعددهم اليوم 44 أسيراً، بينهم 29 أسيراً معتقلون منذ ما قبل توقيع

اتفاقية «أوسلو» عام 1993 وفي عام 2013 تم الإفراج عن ثلاث دفعات ضمن مسار المفاوضات، إلا أن إسرائيل تنصت من الالتزام بالإفراج عن الدفعة الرابعة الذين كان من المفترض إطلاق سراحهم في مارس/ آذار 2014، وأقدمهم الأسيران كريم المحطة عام 1948، المعتقلان منذ كانون ثاني/يناير عام 1983، يضاف إلى ذلك الأسير نائل البرغوثي الذي

اللجنة الوطنية ودعماً لنضال الأسرى: لنزيد من عزلة إسرائيل وليتوقف التطبيع

رام الله - «القدس العربي»:

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة التي تعتبر أوسع ائتلاف في المجتمع المدني الفلسطيني في الوطن والشقات وقيادة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS إلى زيادة الضغط الشعبي لوقف ما يسمى بـ«التنسيق الأمني» وتكثيف حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات المستمرة ضد الشركات المتورطة في الجرائم الإسرائيلية بحق أسرانا وبالذات شركتي HP و G4S.

وقالت إن الحملات ضد هذه الشركات هي جزء من استراتيجية حركة مقاطعة إسرائيل BDS التنامية منذ 2005، ونجحت الحركة خلال الأعوام القليلة الماضية في إجبار شركة G4S الأمنية العالمية على بيع معظم أعمالها في النظام الاستعماري الإسرائيلي بعد أن كبدتها خسارة عقود تجارية حول العالم، وبالذات في الوطن العربي، بسبب تورطها الموثق

في الانتهاكات الإسرائيلية البشعة لحقوق الإنسان، وبالذات في السجون. كما حققت الحملة العالمية ضد شركة HP الإلكترونية تقدماً ملحوظاً، حيث سحبت عدة كنائس أمريكية كبيرة، مثل الكنيسة المشيخية وكنيسة المسيح المتحدة، استثمارات من الشركة وتبنت عشرات مجالس الطلبة في الجامعات الأمريكية حملة الضغط على الجامعات لسحب استثماراتها من HHP وشركات أخرى داعمة للاحتلال. وأعلنت حركة المقاطعة أنها تفكر بدعم وتقدير الحركة الأسيرة وقيادتها لها كاستراتيجية مقاومة شعبية سلمية فعالة وكأهم شكل للنضال الدولي مع نضال شعبنا من أجل حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها الحرية والعودة وتقرير المصير، فقد وجهت الحركة الأسيرة رسالة إلى اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة في عام 2015 جاء فيها: «إن الحملة الدولية التي تقودونها والتي تثبت فعالية وانتشارها يوماً بعد الآخر باتت تشكل حالة ضغط

على حكومة الاحتلال ومؤسساته، وباتت الحامل الرئيسي لصوت المضطهدين على أرض فلسطين». واعتبرت أن هذه الثقة «تضع على كاهلنا مسؤولية وطنية كبيرة لتكثيف جهودنا ووقفاً مع نضال أسرانا وأسيراتنا». من هذا المنطلق، تدعو اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل إلى تكثيف حملات المقاطعة المحلية ضد نظام الاحتلال والأجارتهايد الإسرائيلي، اقتصادياً وسياسياً وتقنياً وأكاديمياً، وتضعيد حملات المقاطعة ضد الشركات الدولية والإسرائيلية المتورطة في جرائم الاحتلال وأهمها HP و G4S و Volvo و Merkrum و Ashtrum و Siemens و Shamrad.

وتدعو اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة لوقف «التنسيق الأمني» والتطبيع مع الاحتلال، الذي يهدد نضالنا ضد، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه في مارس/ آذار 2015، والضغط

على السلطة الفلسطينية لإقصاء شركة HP من العطاءات المركزية والفرعية لكافة المشتريات الخاصة في الوزارات، لتورط هذه الشركة في انتهاك حقوق الأسرى والشعب الفلسطيني، والمشاركة الشعبية الواسعة من قبل مكونات اللجنة الوطنية للمقاطعة في خيم الاعتصام والأنشطة والفعاليات المتوافقة عليها في مراكز المدن. ويعد فشله الدولي في التصدي لنجاحات وازدياد تأثير حركة المقاطعة BDS ويعد اعتبارها «خطراً استراتيجياً»، يشن النظام الإسرائيلي حرباً مفتوحة وياشدة ضد الحركة، تشمل تجريض الحكومات الغربية على قبح حرية التعبير، كما تشمل سن قوانين قمعية في الكتيبت واعتقال وملاحقة نشطاء المقاطعة ومحاولة تشويه سمعتهم، ولكن الحركة ماضية ضد الشركات الدولية والإسرائيلية المتورطة في جهود المقاطعة محلياً وعربياً وعلانياً انتصاراً لآسرانا وانخراطاً في نضالات شعبنا من أجل حقوق شعبنا في الوطن والشقات.

قضى أطول فترة اعتقال في سجون الاحتلال وهي أكثر من 36 عاماً، بينهم 34 عاماً، بشكل متواصل، وأكثر من عامين بعد أن أعادت سلطات الاحتلال اعتقاله عام 2014، علماً بأنه أحد محرري صفقة وفاة الأحرار «شاليط».

الأسرى الإداريون

بلغ عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال نحو 500. ويعتبر الاعتقال الإداري العدو المجهول الذي يواجهه الأسرى الفلسطينيين، وهو عقوبة بلا تهمة، وتستند قرارات الاعتقال الإداري إلى ما يسمى «الملف السري» الذي تقدمه أجهزة المخابرات «الشاباك» وفيه لا يسمح للأسير ولحاميه بالاطلاع عليه، ويمكن تجديد أمر الاعتقال الإداري أكثر من مرة، وتتراوح مدة الأمر ما بين شهرين وستة شهور قابلة للتجديد يصدرها القادة العسكريون في المناطق الفلسطينية المحتلة.

المرضى والجرحى

تنتهج سلطات الاحتلال سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى المرضى والجرحى يرافق ذلك جملة

من الاعتقالات التي استشهدوا أثناء اعتقالهم على يد الجيش الإسرائيلي وأعدوا خارج إطار القانون، وأيضاً الأسرى الذين استشهدوا في السجون نتيجة الإهمال الطبي المتعمد أو نتيجة لعمليات القمع والتعذيب. وبلغ عددهم 210 شهيداً كان آخرهم الشهيد محمد الجراد من محافظة طولكرم الذي استشهد في شباط / فبراير 2017، مع الإشارة إلى أنه ومنذ قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 1948 نُفذت عمليات إعدام جماعية بحق أسرى فلسطينيين من خلال إطلاق النار عليهم بعد إلقاء القبض عليهم وهم أحياء، وكثيراً ما ادعت إسرائيل أن هؤلاء الأسرى حاولوا الهروب فتم إطلاق النار عليهم.

يذكر أن هناك عدداً من الأسرى الذين أصدرت سلطات الاحتلال بحقهم قرارات بالإفراج، بعد تيقنهم أنهم في مرحلة حرجية وقد استشهدوا، بعد فترة وجيزة من الإفراج منهم؛ فايز زيدان ومراد أبو ساكوت وزكريا عيسى وزهير لياذة وأشرف أبو ذويج وجعفر عوض، ونعيم الشوامرة.

دعت الشعب لمساندة بناته وأبنائه في الأسر

الإفراج عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات.. وفي يدها أمانة عزيزة من الأسرى



جانين من الجمهور الذي استقبل لينا الجربوني لدى وصولها من المعتقل إلى بلدتها عرابية البلطوف أمس.. ولينا مع والدها (القدس العربي)



الناصرة - «القدس العربي»:

عشية يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم الإثنين أطلقت سلطات الاحتلال عميدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوني، من مدينة عرابية البلطوف في الجليل داخل أراضي 48، بعد 15 عاماً في الأسر بعد إدانتها بالانتماء لحركة الجهاد الإسلامي ومساعدتها في تنفيذ عمليات داخل الخط الأخضر في مطلع الانتفاضة الثانية.

جربوني البالغة من العمر 41 عاماً، التي كانت قد استخفيت هي وزميلتان لها من التبادل في صفقة وعد الأحرار، أو ما تعرف بصفقة شاليط، دعت فور الإفراج عنها كل القيادات الفلسطينية للحر من توجهات وسياسات ولغة إسرائيل التي تعمل على تقسيم الشعب الفلسطيني وتعتبر فلسطيني الداخل «إسرائيليين».

وفي تصريح لـ «القدس العربي» دعت لينا جربوني الشعب الفلسطيني لدعم نضال أبنائه وبناته من الأسرى في إضراب الكرامة الذي يبدأ اليوم. لينا التي رفضت التقدم بطلب للحصول على تخفيض مدة محكوميتها التي التفت لرفضها الاعتذار عما فعلته، لقبقتها بعض الأوساط بالمعلمة لدهورها بالتحقيق والتعليم داخل السجون.

ويعد ساعة من خروجها من السجن أضافت «خرجت من السجن ومعى أمانة عزيزة جدا من الأسرى وهي رسالة تدعو للوحدة الوطنية. فهم يرون ويحق أن الانقسام نكبة ثانية لا يمكن التقدم دون التخلص منها ومن آثارها». وأوضحت أن المشاعر تحتلظ عليها فهي سعيدة بحريتها وحزينة لبقاء أسيرات فلسطينيات داخل السجون، منوهة لوجود 35 أسيرة يقبعن خلف القضبان في سجن الشارون، و14 أسيرة في سجن الدامون، لا يتلقين الدعم

الحقوقي الكافي من قبل الجمعيات المعنية بشؤون الأسيرات، بعضهن حكم عليهن بأحكام عالية جدا وظالمة فاقت كل التوقعات». جربوني التي ولدت في بيت فعال سياسي ووطنياً والدها ناشط سياسي بارز وسجن عدة مرات منذ خمسينيات القرن الماضي تابعت «أعيش أولى لحظات الحرية ووراثي في ظلمات السجون الآلاف من الأسرى الذين سيخوضون الإضراب عن الطعام ورسالتهم واضحة وتقول أيضاً: لا تنسوا قضية الأسرى».

وتصلت لينا إلى مدينتها ضمن قافلة مركبات رافقتها من سجن الشارون وحظيت باستقبال شعبي (من دون سياسيين ونواب) وبالورود والحلوى والأناشيد الوطنية. وتصل الشوارع المؤدي لبيتها في عرابية لساحة مهرجان

إزدان بالرايات الفلسطينية وبصورها، واستقبلتها نساء الحي بالأحضان والزغاريد وسط أجواء مفعمة بالفرح والانفعال.

وقال الدها أحمد الجربوني (أبو صالح) صاحب التوجهات الوطنية القومية منذ عقود لـ «القدس العربي» إنه سعيد بالإفراج عن كريمته» مشدداً على أن الفلسطينيين في إسرائيل جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وعلى أن دورهم سياسي ويهدف للحفاظ على هويتهم الوطنية وعلى تعزيز يقائهم وضمودهم والمحافظة على ما تبقى من أرض والسعي لتحرير الأوقاف المصادرة. ويوضح بلهجة تترج المزج بالجد أن كريمته انتمت للجهاد الإسلامي وقتها دون علمه وأنه قال لها خلال زيارته الأولى في السجن «يا بنتي

لو انضمتي لحركة «فتح» لكنت سعيداً أكثر بك». ويقول إنه توقف في الشهور الأخيرة عن زيارة ابنته بسبب المعاناة الكبيرة المترتبة على الزيارة من انتظار طويل ومقابلة من خلف جدار زجاجي وحديث عبر الهاتف فقط.

ويعتبر أبو صالح أن الحكم بالسجن مدة طويلة على ابنته رغم عدم مشاركتها في عملية عسكرية محاولة للانتقام منها ومن أهلها، ولردع فلسطيني الداخل من الانتماء للمنظمات الفلسطينية لا سيما أن المحكمة عقدت في أجواء الانتفاضة الثاني، مذكراً بأنها اعتقلت في 14 أبريل/ نيسان 200. ويعبر عن تكافئه التام مع الأسرى، ويقول إنهم يكابدون عذاباً كبيراً اليوم في ظل حكومة إسرائيلية عنصرية وغير مسبوقة بتطرفها. ويوضح جربوني البالغ من العمر

سبعة وسبعين عاماً، أن الإفراج عن كريمته ذكره بالاعتقالات والمهامات الليلية وبياعته أول مرة عام 1956، يوم اعتقلته القوات الإسرائيلية ومجموعة شبان من بلدته تعاونوا مع المخابرات السورية ضمن مساعيهم لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

ويصمم أبو صالح الذي شغل رئاسة بلدية عرابية في الماضي، على تعريف ذاته بالفلاح لاعتباره الزراعة مهنته الأقرب لقلبه. وشارك في النضالات الشعبية لمنع مصادرة الأراضي في الجليل فاعتقل ونفي عدة مرات. وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي كان من مؤسسي الحركة التقدمية. وينشط اليوم كثيراً في الإصلاح بين الناس وتوثيق تاريخ بلدته وتجربته. وبارك رئيس لجنة المتابعة العليا

وسط دعوات فصائلية للحركتين لوقف الخطوات التي تعزز الانقسام أبو عبيطة لـ «القدس العربي»: حملة حماس ضد الرئيس تحريضية وعليها تهيئة الأجواء لزيارة وفد مركزية فتح

غزة - «القدس العربي»:

أحدثت الأزمات التي يعيشها سكان قطاع غزة على نحو غير مسبوق، وأضيفت مشكلتا الكهرباء والصحة إلى سلسلة المشاكل التي يعاني منها المحاصرون، في وقت ارتفعت فيه أيضا وتيرة الخلافات والتراشق بين حركتي فتح وحماس، مما يهدد فرصة نجاح اللقاءات الثنائية الراقية بينهما، لوضع حد للانقسام السياسي. واستمرت المظاهرات التي شرعت حركة حماس بتنظيمها ضد «سياسة الحصار»، وأكدت خلالها رفضها لأي إملاءات تفرض عليها، وذلك في إشارة إلى لقاءاتها الراقية مع حركة فتح للخروج من حالة الانقسام بشكل نهائي. ووصف مسؤولو حماس في المسيرات التي تنظمها الحركة ليلا في غزة، ما يحدث به «المؤامرة»، ورفضوا في مسيرة نظمت الليلة قبل الماضية، لافتات تندب بما يحاك ضد غزة، مع تأكيدها على الجاهزية لأي حل وطني ينهي الأزمات. كذلك رفعت في المسيرات صور للرئيس محمود عباس، ورئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله، وقد وضعت عليها إشارة «»، وهو أمر رفضته حركة فتح بشطحة، وأعربت عن غضبها الشديد على الحادثة. ورفض الدكتور فايز أبو عبيطة، الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة في تصريحات لـ «القدس العربي»، ما



فايز أبو عبيطة

وصفها بـ «الحملة التحريضية» ضد وفد مركزية فتح. وأكد أن حركته حرصت على إنجاز المصالحة الوطنية، رغم ما حدث في المظاهرات التي دعت إليها حماس، في غزة، وحرصت فيها على تصوير الرئيس محمود عباس، وأشار إلى أنه لم يحدد بعد موعد لوصول الوفد، لكنه في الوقت ذاته طالب حماس في غزة بـ «تهيئة الأجواء» لوصوله، وكان يشير إلى الهجمة التي تشنتها الحركة ضد قيادة فتح، وأكد أن مهمة وفد حركة فتح تتمثل في «استعادة الوحدة، رغم كل العقبات»، وقال «ليس لدينا أي خيارات سوى الاستمرار في الحوار من أجل إنهاء الانقسام».

وأكد أبو عبيطة استمرار الاتصالات مع حماس، لتهيئة الأجواء المناسبة قبل وصول وفد اللجنة المركزية. وانقد بنسبة الرسائل التي وصفها بـ «السلبية» التي صدرت عن حماس خلال الأيام الماضية، كما أكد على ضرورة وقف حماس كل الممارسات التي من شأنها حسب ما قال «أن تقشل محاولات إنجاز المصالحة قبل أن تبدأ»، وكان أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفخاني، قد قال معتقدا حماس إنها «أدخلت ثقافة حرق الصنوبر منذ انقلابها الأسود، بهدف تشويه الوعي الفلسطيني ودمس السم فيه، وتحقيق مصالح حزبية وفئوية»، وأضاف «إذا أرادت حماس أن تبقى جزءا من الكتل الفلسطينية عليها التخلي عن هذا الجنون، للوصول بمشروعنا باتخاذ «إجراءات غير مسبوق»،

أيضا. وتضاف هاتان الأزمات، إلى أزمة الخصم على رواتب موظفي السلطة في غزة من قبل الحكومة مطلع إبريل/نيسان الحالي، بنسبة وصلت لـ 30%، وهو ما أدى إلى ارتداد الأمر على الوضع الاقتصادي المتردي بالأصل. يأتي ذلك مع قرب وصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح، بقيادة نائب رئيس الحركة محمود العالول، خلال الأيام المقبلة إلى القطاع، لبحث سبل إنهاء الانقسام السياسي. ومن المقرر أن تبحث فتح وحماس، سبل تطبيق المبادرة القطرية التي قدمت قبل نحو ثلاثة أشهر، من أجل المساعدة في إنهاء الخلافات حول الملفات الثلاثة العالقة بين الطرفين، وهي الموظفون وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتفعيل المجلس التشريعي وإعادة تشكيل منظمة التحرير، بما يضمن مشاركة كل الفصائل. ويرى الكثير من المراقبين أن اشتداد الخلافات، من الممكن أن تعود بالسلب على نتائج اللقاءات الراقية بين الطرفين، التي تسعى لوضع حد للانقسام الذي اجتاح عامه العاشر. وفي هذا السياق دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إياد عوض الله، طرفي الانقسام بـ «وقف جادة مع الذات»، ووقف كل الخطوات التي من شأنها تعزيز الانقسام، وتستهدف الفصل بين غزة وباقي أجزاء الوطن. واعتبر في تصريح صحافي تلقته «القدس العربي» نسخة منه

حماس تشن هجوماً على فتح في اتجاهاين

عمارة: لغة التهديد تجاه غزة تتساق مع سياسة الاحتلال



إسرة فلسطينية تمر بمحطة توليد الكهرباء المتوقعة عن العمل في قطاع غزة أمس ((أ ف ب))

إلى أن ذلك لن يزيد أهل غزة إلا صموداً وثباتاً وتضحية من أجل كرامتهم واسترداد حقوقهم ورفع الظلم عنهم. وأضاف القيادي في حماس ان «الحل الوحيد ومعالجة كل القضايا يتم من خلال طاولة الحوار والمكاشفة والمسؤولية، لأن سياسة التهديد والوعيد سياسة مرفوضة، ونحن اليوم أمام تحد كبير، والاتزان في معالجة الملفات العالقة مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الكل، وكل أطراف اللون السياسي يرفض لغة التهديد الطائشة التي تعيدنا إلى الوراء ولا نخدم سوى الاحتلال وأعوانه فقط». وفي الضفة الغربية قال حسام بدران الناطق باسم حماس إن مشاركة الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح لهذا العام سيعيد الأمل للطلبة بإعادة الحركة الطلابية لمسارها الصحيح على كافة المستويات الأكاديمية والثقافية والوطنية. وأكد أن الكتلة الإسلامية وخلال قيادتها للمجالس الطلابية في جامعات الضفة خاصة في جامعة النجاح الوطنية، قدمت أروع الأمثلة

استمرار بث موجة «مليون سنة أسرى» من غزة ومشعل يؤكد: نملك أوراق قوة لإطلاق المعتقلين

هجوم إلكتروني يستهدف مواقع أمنية إسرائيلية.. وحملة تفريد واسعة لنصرة الأسرى المضربين

ويؤي المتضامنون إقامة خيام اعتصام أمام مقرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر تزامنا مع بدء الإضراب، إضافة إلى تظاهرات أمام مقرات المؤسسات الدولية. وضمن الفعاليات التضامنية أيضا، أطلقت وزارة الأسرى والحريين بالتعاون مع مراكز إعلامية، حملة إلكترونية كبيرة، للتفريد على مواقع التواصل الاجتماعي على وسم «يوم الأسير الفلسطيني». كذلك أعلن «الفريق الأمني الإلكتروني» التابع لكتائب أبو علي المصري الجناح العسكري للجبهة الفلسطينية، عن شن هجمات ضد مواقع وسيرفرات المؤسسات الحكومية والأمنية الإسرائيلية، استهدفت تلك كاميرات الرقابة، ضمن حملة أطلق عليها «كسر القيد». وذكر الجناح العسكري للشعبية في بيان تلقته «القدس العربي» نسخة منه أن الفريق تمكن من إسقاط واختراق الكثير من المواقع والحصول على معلومات مهمة، لافتا إلى أن الهجمة «مستمرة في تحدي منظومة الأمن والتكنولوجيا الصهيونية». ووضع الفريق الأمني قائمة بالمواقع التي جرى اختراقها، وضع عليها «رسالة تهديد» وصورا وفيديو لنشاطه الجناح المسلح خلال تدريبات عسكرية، حملت رسالة أن الأسرى «لن يكونوا وحدهم في المعركة، وكتب في مطلع المواقع المخترقة «وراء العدو في كل مكان». كذلك نظمت حركة الجهاد الإسلامي وفقه تضامنية مع الأسرى، دعا خلالها القيادي أحمد المدلل المضربين لـ «الاستمرار في معركتهم حتى تحقيق مطالبهم». وتشدد على ضرورة توحيد كل الفصائل والمؤسسات الفلسطينية، من أجل نصرته الأسرى خلال معركة الإضراب عن الطعام. وتعقل إسرائيل في سجونها نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم رجال كبار في السن، وأطفال، وجميعهم يتلقون معاملة سيئة ويشكون من سوء الدواء والغذاء. ويعد ملف الأسرى من الملفات التي جرى تحريكها لما يعرف بـ «الحل النهائي» بين الفلسطينيين وإسرائيليين.

وزیر اسرائیلی يدعو لمنع المواجهة مع حماس

غزة - «القدس العربي»:

وقوع مواجهة أخرى مع حماس خلال موسم الصيف المقبل. وقال في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إن هذا الموسم «سيكون فترة حساسة، قد تشبب خلاله مثل هذه المواجهة ويجب الاستعداد لذلك». ويعيش قطاع غزة في حالة تهبته برعاية مصرية، مستمرة منذ صيف عام 2014، وفق اتفاق بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، أنهى حربا شرسة دامت لـ 51 يوما. ويخص اتفاق التهدئة القائم حاليا على وقف

الهجمات المتبادلة بين الطرفين. وبين حين وآخر تخرق قوات الاحتلال هذا الاتفاق من خلال عمليات عسكرية تستهدف مزارعي الحدود والصيادين. وتوغلت أسس عدة آليات عسكرية إسرائيلية تابعة لقوات الاحتلال، لمسافة محدودة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وشرعت تلك القوات فور دخولها بأعمال تفريد وتشطيط في المنطقة الأمنية العازلة التي تقبها على طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة بعمق 300 متر.

اعتقال مستعربين في نابلس وتسليمهما لإسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:



عنصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس أنه يحقق في حادثة اعتقال جنديين من وحدة المستعربين الخاصة، في مدينة نابلس لليلية قبل الماضية، وتسليمهما له من قبل قوات الأمن الفلسطينية. ويستدل من معلومات شحيحة صدرت عن الجيش الإسرائيلي أنه خلال عملية كانت تنفذها قوة من المستعربين في وحدة دوقدان الخاصة في مدينة نابلس، تم كشفها من قبل الشرطة الفلسطينية، وأطلق سراحها بعد تدخل جهات إسرائيلية وفلسطينية رقيقة، والحديث عن جنديين من الوحدة، تم إيقاف سيارتهما المدنية للتحقق من قبل قوة من الشرطة الفلسطينية في منطقة رفيديا القريبة من جامعة النجاح، بعدما اشتبهت بهما. وكان المستعربان في ذلك الوقت يقومان بعمل عسكري، وبعد وقوع مواجهة عنيفة مع أفراد الشرطة الفلسطينية الذين اكتشفوا بأنهما من قوات الأمن الفلسطينية. احتلال، تم اقتيادها إلى محطة الشرطة الفلسطينية في المدينة. وفور اعتقالهما تدخل ضباط كبار من الجيش الإسرائيلي ومسؤولون من الأمن الفلسطيني، ومن خلال التنسيق مع الإدارة المدنية في الضفة الغربية وصلت قوة من جيش الاحتلال إلى مدخل نابلس واستلمتهما من قوات الأمن الفلسطينية. وانتهى الحادث كله خلال ساعة، ولم يكن المستعربان بحاجة إلى علاج طبي، وتمت إعادة السلاح والسيرة وأجهزة الاتصال للجيش الإسرائيلي، وتم نقلهما إلى مقر قيادة

التنسيق والارتباط في منطقة نابلس، حيث تم إجراء تحقيق أولي. وقد كشف هذا الحادث الخطير جزءا من طرق العمل السرية للوحدة التي تعمل سرا في الضفة الغربية المحتلة، وقالت الإذاعة الإسرائيلية إنه لم يتبين كيف تم اكتشاف المستعربين، وإن الجيش سيواصل خلال الفترة القريبة التحقيق في الحادث الذي كان يمكن أن ينتهي بنتائج قاسية جدا، وأشارت إلى أنه سيتم فحص ماذا وصلت قوة دوقدان لوحدها إلى المكان. يشار إلى أن حادثة مماثلة وقعت في 2013 حيث تم فضح مستعربين من جيش الاحتلال في قرية طمون شمال الضفة خلال محاولة اعتقال القيادي في «الجهاد الإسلامي» مراد بني عودة الذي تم اعتقاله، وأصيب جنديان وقتها جراء رشقهم بالحجارة، فيما أصيب ثلاثون من الفلسطينيين برصاص مطاطي واستنشاق غاز، وقتها انتحل جنود مستعربون شخصية باعة خضراوات.

تتضمن اتهامات بتحريك جمعيات أمازيغية لما سمتها «نزعة الانفصال» انطلاقاً من أوروبا

سخط ورفض وسط نشطاء الريف المغربي بسبب وثيقة استخباراتية تحاول نسب حراكهم إلى أيادٍ أجنبية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في قرار ملفت، سمحت الخابرات المغربية لوسيلة إعلام أجنبية بالإطّلاع على تقرير شائك حول الريف يتضمن اتهامات بتحريك جمعيات أمازيغية لما سمتها نزعاً الانفصال انطلاقاً من أوروبا، وبالتحديد من هولندا وبلجيكا. وخلفت هذه الاتهامات موجة غضب وردود فعل خاصة من بعض المعنيين بهذا الاتهامات. ويتعلق الأمر بالمجلة الفرنسية التي تهتم بقضايا القارة الإفريقية «جون أفريك» التي أصبحت الدولة المغربية تزودها بمختلف الأخبار الهامة بدلاً عن الصحافة المغربية. ومن الأمثلة أن أخبار تحركات الملك محمد السادس تنفرد بها هذه المجلة مثل احتمال لقائه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ميامي. ويبقى المثير هو ما ادعتة المجلة خلال نهاية الأسبوع من اطلاعا على وثيقة للمخابرات الدنية المغربية حول تطورات الاحتجاجات في إقليم السبيمة في منطقة الريف شمال البلاد. وتزعم المجلة بوجود جمعيتين أمازيغيتين واحدة في بلجيكا والثانية في هولندا تشرفان على الاحتجاجات التي تهب شمال المغرب منذ شهر، أي تاريخ الوثيقة المتساوية لبائع المثل فكّر عندما مات مقتولا بعدما تعرض لعملية طعن في شاحنة للأزلايل. وتدعي هذه المجلة أن هذه هي النتيجة الرئيسية التي توصلت لها الخابرات بعد



جانب من المظاهرات

تحقيق وتحليل، وهي موجودة في تقرير سري للغاية اطلعت عليه هذه المجلة الصادرة في باريس. وتتحدث الجريدة عن جمعية التجمع الديمقراطي لريف «أغراو ناريف» وجمعية 18 سبتمبر لاستقلال الريف. ومن ضمن ما أوردته جون أفريك هو تمويل هذه الجمعيات لعدد من الناشطين في الحراك الريفي عبر تحويلات مالية من أوروبا. ولم تكذب هيئة الشرطة والاستخبارات المغربية ما أوردته هذه المجلة المتمركزة في باريس، علما أنها تبادر إلى تكذيب أو تأكيد

بينهم قناتان ترتديان البرقع

محكمة الجنايات في الرباط تقضي بسجن 18 متهمًا بالانتماء لتنظيم «الدولة» لمدة 41 سنة

الرباط - «القدس العربي»:

الاجتماعي بشأن إبداء حماسهن ورغبتهم في الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، مع الإشادة بهذا التنظيم من خلال تعميم منشوراته والقيام بالعداوة له، فضلا عن تلقي وعد بالمساعدة من أجل إنجاز جواز السفر للتحاق ببور التوتور. وأحد الفاتنات ابنة معتقل سابق في قضية إرهابية على خلفية أحداث 2003 قضى من أجلها ستين حبسا، في حين أنّ شقيقها الوحيد (21 سنة) يوجد حاليا في ليبيا تحت لسوء تنظيم «الدولة الإسلامية». ووجهت للمعتنيتين بالأمر تهمة الإشادة بفصالح إرهابية تكون جريمة إرهابية، والإشادة بتنظيم إرهابي. أما بالنسبة للمتهم المحكوم بخمس سنوات سجنا رة 3 آخرين حكموا بثلاث سنوات لكل واحد منهم فنسب إليهم تهمة إيادهم كانوا ينشطون ضمن آخرين في خلية «حركة المجاهدين في المغرب» التي عملت على توسيع قاعدتها باستقطاب مغاربة بين سنة 2000 و2002، وعثّر في حوزة بعض عناصرها السابقين على أسلحة، ومناقشة مواضيع الجهاد، إضافة إلى قيام منهم بعدم تقديد بعض أبنائه بدفتر الحالة المدنية وترويج بناته الثلاث بسون عقود نكاح لكونه لا يعترف بالقوانين الوضعية.

قضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بالرباط بـ41 سنة حبسا نافذاً وغرامة 10 آلاف درهم في حق 18 متهمًا من المرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية والذين توجد بينهم قناتان ترتديان البرقع. وقضت المحكمة بعد تأخير ملفات 50 متهمًا ومناقشة الجاهز منها بـ5 سنوات حبسا نافذاً لتهم من مواليد 1969، أب لتسعة أبناء، و3 سنوات حبسا لكل واحد من ثلاثة متهمين، متزوجين، من مواليد 1971-1974، والذين تزوجوا رفقة المتهم الأول في ملف واحد لتورطهم في خلية إرهابية كانت تنشط في مدينة فاس تحت اسم «حركة المجاهدين في المغرب»، والتي سبق أن قدم بموجبها عدد من المتهمين التي القضاء في وقت سابق. وبسنتين حبسا نافذاً لكل واحد من سبعة أظناء، وسنتين نافذتين في حدود 18 شهرا، وموقوفة في الباقي لهم آخر. وستة حبسا موقوفة التنفيذ لكل واحد من ثلاثة متهمين متابعين في حالة سراح مؤقت، من ضمنهم فتاة (25 عاما)، عاطلة، وعازبة، والثانية قاصر من مواليد 1999 وكانت مرفقة بوالدها، حيث أكد رئيس الهيئة القضائية أن المحكمة راعت ظروفها وأثرتهم بعدم الخوض في مثل هذه الأفعال الجرمية، التي تسبب المعاناة أيضا لأزويهم، باعتسار أن القاصر كان معها والدها والذي يبدو مظهره الخارجي أنه «يقال» من أجل لقمة عيش أبنائه من خلال العمل في البناء.

هي الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى الدولة المغربية لتمير خطاباتها. وهذه الوثيقة تبرز تناقض الدولة المغربية، فمن جهة تعترف بتهميش الريف وهناك أوامر ملكية صارمة بالاضراف على مشاريع جديدة، ومن جهة أخرى هناك التشكيك والحديث عن المؤامرة الخارجية لتبرير موجة الحراك القوية، علما أن المحتجين يرفعون فقط مطالب اجتماعية محضة. وتختلف هذه الاتهامات ردود فعل قوية وسط المجتمع المدني المغربي وخاصة في أوساط الهجرة التي ترفض استمرار الدولة في استعمال قزاعة الأيدي الخارجية، وكانت هناك انتقادات قوية على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أشار الناشط سعيد العمراني المقيم في بلجيكا وهو من مؤسسي الجمعيات الديمقراطية للريف إلى أن هذه الهيئة لم تعد تنشط نهائيا في الوقت الراهن، وكانت مطالبتها واضحة وهي الحكم المختلف عن مناطق المغرب، مضيفا أنه شعار يستمر في الرهان عليه من داخل هيئات من داخل المغرب ينتمي إلى عضويتها أعضاء مثل منتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب. وفي مقال له في جريدة صوت المهاجر، شن نقدا لاذعا ضد الخابرات المغربية، داعيا إياها إلى الاهتمام بالجمعيات التي تهدد المغرب، وفي تهمة كتب أنها جمعية الفساد الإداري، و«جمعية اقتصاد الريف» وتوريب الأموال ضمن أخرى، أي الظواهر التي تهدد الاستقرار الاجتماعي وتزعجه في مهب الريح بسبب ارتفاع اليأس وسط المجتمع المغربي من السياسات المتبعة.

«ما تتعرض له الجمعيات من تضيق ومنع يحيل إلى وضع تونس في عهد بن علي»

حقوقيون مغاربة: القضاء ليس في صحة جيدة وحالته في تدهور مستمر



محمد الزهري

التي تهّم الإضراب عن الطعام بنسبة 21 في المائة، ثمّ الشكايات المتعلقة بالتعذيب وسوء المعاملة، بنسبة تقارب 20 في المائة. وجاءت الشكايات والتظلمات التي تهّم عدم ولوج السجناء إلى التطبيب في الرتبة الرابعة بنسبة أكثر من 18 في المائة، ثمّ الشكايات والتظلمات المتعلقة بالزيارات العائلية فالشكايات والتظلمات التي تهّم متابعة الدراسة، ثمّ الشكايات والتظلمات المتعلقة بالحق في العفو، والشكايات والتظلمات التي تهّم حالات الوفاة، بنسبة ما يقرب. وقال عبد الرحيم الجامعي، رئيس المرصد المغربي للسجون، إن الهدف من التقرير الذي أنجزه المرصد هو المساهمة في توفير المعلومة للراي العام حول وضعية السجناء، ورفع اللبس والغوض اللذين يطبعان العلاقة بين الراي العام والمؤسسات الرسمية، مضيفا أن قطاع السجون «يعرف ضعفا كبيرا في الشفافية»، وقال محمد طارق إن تقرير المرصد المغربي للسجون فرصة لإطاعة المؤسسات أحد الحقوق الأساسية للإنسان، وللحس في التغيير، وكذا عكس أوضاعهم داخل المؤسسات السجنية، والاستماع إليهم، «لكنّ تكون التعاملات داخل السجون شفافا وتخضع للمساءلة، ونزاع الشكايات حقوق الإنسان داخلها»، مضيفا أن السؤال الحوري الذي يطرحه التقرير «هو هل وصلنا إلى مرحلة أنسنة المؤسسات السجنية؟»



عبد الرحمان بنعمرو

المؤاترة في فصول الدستور لا تبيح للسلطات رفض تسلم الملف». وقال محمد الزهري، الرئيس السابق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان والأمين العام للتحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات، المحروم من وصل لتسليم، إن هناك توجهها صرحا في المغرب «الدولة التعلبية» (في إشارة إلى نظام زين العابدين في تونس سابقا) بعد الربيع العربي وبعد دستور 2011، وأضاف أنه أصبح في المغرب «انتقاء للجمعيات على المقاس»، وبأنه تم الانتقال «من الاعتراض على الجمعيات بالاسم إلى الاعتراض على الأشخاص». وترى الناشطة الحقوقية خديجة الرياضية أن الوضع الذي تعيشه «التنسيقية المغربية لنظمت حقوق الإنسان»، التي ترأسها شخصيا، شبيه بما حدث «الحرية الآن»، وجمعيات أخرى، وأكدت أن التنسيقية لا تتوفر في الأخرى على صرح وحصولها في الأخرى على حكم ابتدائي لصالحها وأن التنسيقية، التي تضم جمعيات مغربية، لم تعد تسمح لها السلطات المغربية بالحق في الاستقادة من المقامات العمومية منذ سنة، واتهمت هذه السلطات ب«الضغط» على أصحاب النقابات كذلك لا يمتدحوا التنسيقية قاعة لإجراء التكوينات القوقبية وإقامة أنشطتها، من جهة أخرى كشف تقرير أنجزه المرصد المغربي للسجون، أن غالبية الشكايات

الرباط - «القدس العربي»:
قال حقوقيون ورجال قانون وفاعلون جمعويون مغاربة، إن القضاء المغربي ليس بصحة جيدة، وحالته في تدهور مستمر، وما تتعرض له الجمعيات بالمغرب من تضيق ومنع يحيل إلى وضع تونس في عهد الرئيس العزول زين العابدين بن علي. وقال القاضي عبد الرحمان بنعمرو في ندوة نظمتها جمعية «الحرية الآن» في الرباط، حول «حرية تأسيس الجمعيات على محمل الأحكام القضائية الأخيرة»، على ما يعرفه تأسيس الجمعيات من خروقات قانونية والتفاف على الحق في العمل الجمعي والمدني، وذلك على ضوء الأحكام القضائية الأخيرة الصادرة ضد كل جمعية «الحرية الآن» والتنسيقية المغربية لنظمت حقوق الإنسان، واتحاد الطلبة من أجل تغيير النظام التعلبي. وأوضح «إن القضاء هو أهم جهاز في الدولة، على اعتبار أنه يعاقب السلطة الإدارية»، وأنه على الرغم من أن هذا الجهاز لم يكن مستقلا، لكن «يبود أنه فقد استقلاله أكثر الآن في قضايا حساسة مثل تأسيس الجمعيات، مشددا على أن امتناع السلطات عن تسلم ملفات تأسيس بعض الجمعيات، خرق للقانون لأنه «ليس من حق الدولة أن تمنع عن تسلم الملف، وبأن الاجتهادات

مسؤول أممي مغربي: نراقب الفضاء الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي والتنصت على الهواتف يتم بأمر النيابة

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

يبرز المغرب تجربته في مكافحة الإرهاب ودوره في احباط هجمات إرهابية أسهتفت دولاً أوروبية خلال السنوات الماضية، اعتماداً على استراتيجية الضربات الاستباقية وعدم ترك أي شيء للاحتضالات، بتطويق كل المشتبه بهم ومحاصرتهم قبل الانقضاض عليهم. وأكد مسؤول أممي مغربي كبير أن الأجهزة الامنية المكلفة بمكافحة الإرهاب تقوم بمراقبة الفضاء الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لتسد أي تحرك للتنظيمات المتطرفة، والتي تستغل الشبكة العنكبوتية لنشر أفكارها وبرامجها. مشدداً على أن المكتب يتوفر على أشخاص مؤهلين للقيام بهذه المهمة، مهمة الرصد والتنصت. وقال عبد الحق الخيام مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع لجهاز حماية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST) أن التنصت على الهواتف المحمولة لا يتم إلا بإذن النيابة العامة وبإشراف منها. وأن توجيه الطلب للنيابة العامة بهذا الخصوص لا يتم إلا بعد التوصل لمعلومات معينة، وشدد الخيام في حوار مع «فرانس 24»، بث مساعا السبت، على أن «المعنيين في بلاده وضعوا قوانين لمحاربة الإرهاب مع احترام تام لحقوق الإنسان»، وتابع «من المواطنين معلومات قدمناها لفرنسا مباشرة وهي معلومات تفيد وفق القانون، ويتم تصوير العملية بالفيديو، وتحت إشراف النيابة العامة، كما أن من يتم اعتقاله له الحق في التزام الصمت وفي أن يلتقي بالمحامي».

وقد دخل حزبنا السلطة جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) وغريمه التجمع الوطني الديمقراطي في حرب كلامية وتلاسن، رغم وجود أي اختلاف في البرامج بينهما أو في التوجهات السياسية، لكن الطريقة التي يخوض بها كلا الحزبين حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الشهر المقبل سرعت بالاندلاع حرب كلامية، فحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده أحمد أويحيى، والذي يشغل أيضا منصب مدير ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اتهم غريمه جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير بالمبالغة في توظيف اسم وصورة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الحملة الانتخابية، وأن بعض الأحزاب دخلت الحملة الانتخابية دون برنامج، في إشارة إلى غريمه التقليدي حزب جبهة التحرير الوطني، مؤكداً على أن البعض يتحدث عن الرئيس وبرنامجهم وكأنه ملك له، في حين أن الرئيس ملكنا جميعا، على حد قول أحمد أويحيى، وهذا في وقت يحاول فيه التجمع الظهور بصورة حزب يقترح برنامجاً له علاقة بواقع الجزائريين، ويعتمد على خطاب يقول إنه يعتمد على

في ظل ترشق في بالإتهامات بين أحزاب الموالاتة

الجزائر: حزبا السلطة يتنازعا «صورة الرئيس» ووزير الداخلية يحذر الذين يشوهون صور المرشحين

الجزائر - «القدس العربي»:

دخلت الحملة الانتخابية في الجزائر أمس الأحد أسبوعها الثاني، وبدأت تأخذ منحى آخر، خاصة في ظل التصريحات والتصريحات المضادة، والترشق في الاتهامات، ليس فقط بين أحزاب الموالاتة والمعارضة، بل بين أحزاب الموالاتة نفسها، التي يصعب عليها إخفاء تناقضاتها خلال الحملات الانتخابية.

فقد دخل حزبا السلطة جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) وغريمه التجمع الوطني الديمقراطي في حرب كلامية وتلاسن، رغم وجود أي اختلاف في البرامج بينهما أو في التوجهات السياسية، لكن الطريقة التي يخوض بها كلا الحزبين حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الشهر المقبل سرعت بالاندلاع حرب كلامية، فحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده أحمد أويحيى، والذي يشغل أيضا منصب مدير ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اتهم غريمه جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير بالمبالغة في توظيف اسم وصورة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الحملة الانتخابية، وأن بعض الأحزاب دخلت الحملة الانتخابية دون برنامج، في إشارة إلى غريمه التقليدي حزب جبهة التحرير الوطني، مؤكداً على أن البعض يتحدث عن الرئيس وبرنامجهم وكأنه ملك له، في حين أن الرئيس ملكنا جميعا، على حد قول أحمد أويحيى، وهذا في وقت يحاول فيه التجمع الظهور بصورة حزب يقترح برنامجاً له علاقة بواقع الجزائريين، ويعتمد على خطاب يقول إنه يعتمد على



أحمد أويحيى



جمال ولد عباس

منذ أكثر من سنة، والذي تم تعيين بوتفليقة بموجبه رئيساً «فعليا» للحزب، بعد أن كان رئيسا شرفيا، دون أن يعلق الرئيس بوتفليقة على هذا القرار لا بالقول ولا بالرفض، لكن حزب الأغلبية ومنذ عهد أمينه العام السابق عمار سعداني أصبح يتصرف على أساس أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

الصراحة وقول الحقيقة للجزائريين، من جهته سارع جمال ولد عباس زعيم جبهة التحرير إلى الرد على أحمد أويحيى، قائلا: «إن حزب جبهة التحرير هو حزب الرئيس، وأن من ينتقد الحزب فإنه ينتقد الرئيس»، في إشارة إلى القرار الذي اتخذ في المؤتمر العاشر لحزب جبهة التحرير الوطني

أكبر حزب إسلامي في الجزائر يدعو المغرب لـ «سياسة جدية لمحاربة المخدرات»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا عبد الرزاق مرقى، رئيس حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر)، السبت، السلطات المغربية إلى «الجدي في محاربة تهريب المخدرات» إلى البلاد، وجاء كلام مرقى في كلمة له خلال مهرجان شعبي في مساحات تلمسان الحدودية مع المغرب، في إطار الاستعداد للانتخابات البرلمانية، المقرر في 4 أيار/مايو المقبل. وتابع أنه «يجب محاربة المخدرات في المغرب ففتح في الجزائر لا نقلل أن يصدر لنا جيراننا هذه الأمراض»، وأشار مرقى إلى «وجود زراعة للمخدرات في الجارة الغربية (المغرب)، والمخدرات تصل إلى الجزائر بتواطؤ من شبكات دولية ترزح لها، ونبه إلى أن «الأمم أصبح أفة تهدد حتى التلاميذ في المدارس».

هو رئيسه الفعلي، ويأتي هذا الترشق بالاتهامات بعد فترة صفاء عرفتها العلاقات بين حزبي السلطة، خاصة منذ رحيل عمار سعداني عن قيادة حزب الأغلبية في الخريف الماضي، علما أن سعداني كان كثير الهجوم على أويحيى، وبتهمة باستغلال منصبه كمدبر للديوان برئاسة الجمهورية من أجل خدمة شخصه وحزبه، وأنه يدعي دعم الرئيس بوتفليقة، في حين أنه يحضر نفسه ليكون خليفة له، فضلا عن اتهامات عديدة وجهها له بخصوص سوء التسيير خلال الفترات التي تولى فيها أويحيى رئاسة الحكومة. ومن المتوقع أن تشتد الحرب الكلامية بين الحزبين خلال الأيام المتبقية من الحملة الانتخابية، علما أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أحال أحمد أويحيى على عطلة إجبارية، ليتفرغ إلى الحملة الانتخابية، مما سيحمله يتخفف من عبء واجب التحفظ الذي يفرضه عليه منصب مدير ديوان الرئاسة، في المقابل كان وزير الداخلية والجماعات المحلية قد وجه تحذيرا لكل الذين يقومون بتشويه المرشحين للحملة الانتخابية، مؤكداً أن الشخص الذي حرف شعار الحملة الانتخابية وحوله إلى عبارة خادشة للحياء، وادعى أن الأمر يتعلق بخطأ ارتكبه واحد من أعدوا الشعار والملصقة الانتخابية قد تم توقيفه، في انتظار مثوله أمام القضاء. وموضحاً أن الذين يتشوهون صور المرشحين، ويطعنون في شرفهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في إمتكهم إخطار الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات وأجهزة الأمن من أجل اتخاذ التدابير اللازمة ومعاينة المتورطين في أفعال تمس شرف الأشخاص.

في حلقة جديدة من مسلسل منع بث اللقاء مع مدير الديوان الرئاسي السابق نائب تونسي: رفض الصيد منح امتيازات لعائلة الرئيس تسبب بحجب الثقة عن حكومته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



رضا بلحاج



الحبيب الصيد

الرئاسي التونسي السابق رضا بلحاج لأن «خط القنادة لا يسمح بالتوجه على رئيس الجمهورية»، مشيرة إلى أنها تعرضت لضغوط من قبل مولوي القنادة طلبوا فيها بعدم بث البرنامج. وأكد الهمامي، خلال جلسة في البرلمان، أن رضا بلحاج كشف خلال اللقاء عدداً من «الحقائق» من إثارة موضوع حجب الثقة عن رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد (حجب الثقة عن حكومته في البرلمان) تم اتخاذه منذ بداية عام 2016م قبل ستة أشهر من بينها أن قرار ترقية رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد يعود إلى رفض الصيد منح عائلة الرئيس الباجي قائد السبسي قطعة أرض مساحتها 800 هكتار في مدينة «سجنان» التابعة لولاية بنزرت (شمال)، فضلاً عن منحها صفقة تتعلق بتأمين أجهزة حماية الحدود التونسية الليبية من دون المرور بلجنة الصفقات، مشيراً إلى وجود «توجه» من قبل الرئاسة التونسية للتحكم بوسائل الإعلام كي لا يطالع الشعب التونسي على الحقيقة، من جانب

تونس - وكالات: دعا حزب التحرير الإسلامي في تونس السبت لمناسبة انعقاد مؤتمره السنوي في العاصمة التونسية إلى اعلان «وفاة» الديمقراطية، وقال عبد الرؤوف العامري رئيس المكتب السياسي لهذا الحزب الذي يدعو إلى إقامة «خلافة إسلامية» وبتهمته السلطات التونسية بانتظام بالتسبيح في «اضطرابات للنظام العام»، أن «الديمقراطية لم تعد تجذب احداً وأن اوان اعلان وفاتها والعمل على قهرها». وقال مهدي بن غربية الوزير المكلف بالعلاقة بالهيئات الدستورية أنه تقدم قبل اسبوعين بـ«طلب لتعليق انشطة حزب التحرير لمدة شهر»، وذلك «بعد تصريحات لاعضاء في هذه الحركة مسيئة للنظام الجمهوري في تونس»، من جهته ندد حزب التحرير اثناء مؤتمره بـ«محاولات منع وعرقلة» انشطته.

مؤتمراً في قبة المنزه (قاعة رياضة مغطاة) اوقصر المؤتمرات او شوارع الحبيب بورقيبة (شارع رئيسي وسط العاصمة)، وأضاف «لكن السلطات منعنا في تخصيص تواصل على عمل الحزب منذ مؤتمرنا الجهوية قبل فترة». ولم يتسن الحصول على رد من الداخلية التونسية على هذه الاتهامات، ومنعت السلطات التونسية، في حزيران/ يونيو 2016، الحزب من عقد مؤتمره في تونس، رغم قرار المحكمة الإدارية بتحكيمه من ذلك. وقال رئيس المكتب السياسي لحزب التحرير عبد الرؤوف العامري، «منذ سنتين ونحن نعرف تضيقاً ممنهجاً على عملنا السياسي اليومي مع مئات المحاكمات التي تعرض لها شباب الحزب»، وتابع في سياق حديثه: «هذا المؤتمر السنوي مناسية نجدد فيها علاقتنا بالامة

وأيضا فيه أفكارنا ونعطي حقائق ممارسات السلطة، في إطار الكفاح السياسي والصراع الفكري مع الأفاعر الدخيلة»، على حد قوله. وحزب التحرير التونسي، فرع لحزب التحرير، الذي تأسس في 1953، في القدس، على يد القاضي تقي الدين النبهاني، وترتبط أفكاره في تونس بكافة فروع الحزب في العالم، حيث يدعو إلى «استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة». يذكر أنه تم إعطاء الترخيص للحزب ذو المرجعية الإسلامية في تونس، في 17 تموز/ يوليو 2012، بعد ثورة «الياسمين»، في يناير/كانون الثاني 2011. جدير بالذكر أن نشاط الحزب كان محظوراً أيضاً في عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة (1957/ 1987) وزين العابدين بن علي (1987/ 2011).

وكان «حزب التحرير» (إسلامي) في تونس نظم السبت، مؤتمره السنوي السادس، تحت شعار «الخلافة محررة البشرية من اضطهاد الديمقراطية»، وسط تعزيزات أمنية مكثفة حول مقر الحزب. وعقد المؤتمر بالمقر المركزي للحزب، في ضاحية سكرة قرب العاصمة تونس، بمشاركة عشرات من أنصاره. ورفع المشاركون أعلام كتب عليها شعار الحزب «لا إله إلا الله محمد رسول الله». وردوا شعارات من قبيل، «تونس حية (تعيش) بالإسلام والخلافة على الأبواب»، «مكة تونس حتى للشمام دولتنا دولة إسلام»، «يا أمينا أسمع أسمع (اسمعي) خلافتنا روح (سوف) ترجع». وقال عضو المكتب الإعلامي للحزب عماد الدين حدوق، ل«الناضول»، «قدمنا إخبارا الوزارة الداخلية وطلبتنا عقد

تونس - وكالات: أعلن حرس السواحل الإيطاليون ومنظمة غير حكومية أن نحو 35 عملية إنقاذ تمت أو كانت لا تزال جارية منذ السبت لنجدة 4 آلاف مهاجر قبالة السواحل الليبية. وأوضح حرس السواحل الإيطاليون الذين يتساقون عمليات الإنقاذ في وسط البحر الأبيض المتوسط، أن تلك العمليات تمت بإشرافهم، وأن 15 منها كانت لا تزال مستمرة مساء السبت، وحسب منظمة «جوجند ريتيت» غير الحكومية المشاركة في العمليات، تمت نجدة نحو ثلاثة آلاف شخص يوم الال السبت الذي تكثفت فيه عمليات الإنقاذ بفضل الأحوال الجوية الجيدة السائدة في البحر المتوسط.

روما - وكالات: أعلن حرس السواحل الإيطاليون ومنظمة غير حكومية أن نحو 35 عملية إنقاذ تمت أو كانت لا تزال جارية منذ السبت لنجدة 4 آلاف مهاجر قبالة السواحل الليبية. وأوضح حرس السواحل الإيطاليون الذين يتساقون عمليات الإنقاذ في وسط البحر الأبيض المتوسط، أن تلك العمليات تمت بإشرافهم، وأن 15 منها كانت لا تزال مستمرة مساء السبت، وحسب منظمة «جوجند ريتيت» غير الحكومية المشاركة في العمليات، تمت نجدة نحو ثلاثة آلاف شخص يوم الال السبت الذي تكثفت فيه عمليات الإنقاذ بفضل الأحوال الجوية الجيدة السائدة في البحر المتوسط.



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

مقتل 6 أشخاص و35 عملية إنقاذ في البحر المتوسط لنجدة نحو أربعة آلاف مهاجر قبالة السواحل الليبية

وخشبية على بعد نحو 20 ميلاً من السواحل الليبية خلال يوم السبت فقط، وأضاف أنه تم إنقاذ ما بين 1800 و2000 شخص الجمعة الماضية، مشيراً إلى أن هذا العدد غير مسويق. وقال إن منظمات الأغاشة العاملة في المنطقة تخشى من اكتشاف المزيد من قوارب المهاجرين خلال الليل في ظل الأحوال الجوية الجيدة في هذا الوقت، ووصل نحو 48 مهاجراً بينهم 13 طفلاً إلى مدينة أرجوستولي الساحلية بجزيرة كيفالونيا اليونانية بعد أن اكتشف فخر السواحل اليوناني، يوم السبت، وجودهم على متن قارب في محنة بين اليونان وإيطاليا.

وقالت إنه لا يزال يتعين إنقاذ أكثر من ألف شخص في حين كانت الزوارق المنتشرة قد امتلأت وحل الغلام قبالة ليبيا، ويُفترض وصول زوارق أخرى إلى الموقع بهدف استكمال مهمة الزوارق المنتشرة حالياً والتي كانت استأجرتها منظمات غير حكومية، بحسب ما أوضحت المتحدث، وقالت «لم يتوجب علينا سابقاً الاهتمام بهذا العدد من الأشخاص في الوقت نفسه»، وكان تم الجمعة إنقاذ أكثر من ألفي مهاجر قبالة ليبيا. وعثر على قارب في أحد الزوارق الجانحة المكثفة بالمهاجرين.

وقال كاي كالتجارتسرت، قائد سفينة الإنقاذ «يوفنتا»، إن منظمات يوفنتا بوجينا ريتيت (إم.أو.إيه.إس) و(سي أي) أنقذت نحو ثلاثة آلاف شخص من قوارب مطاطية

السراج يطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف التصعيد العسكري جنوبي ليبيا

بأمن البلد واستقراره وسلامة مواطنيه» مضيفاً أن «التصعيد العسكري المتكرر في مناطق مختلفة سيئسفس العملية السياسية وسيقودنا إلى حرب أهلية لا نعلم كيف تنتهي». وأشار السراج إلى أنه قد دعا إلى «إنهاء التصعيد وتجنب القيام بالأعمال الاستفزازية؛ لأن هذا التصعيد لا علاقة له بمكافحة الإرهاب بل يدخل ضمن الأعمال التي تؤدي لزيد من تدهور الأوضاع في البلاد». وأفاد بأن «الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن أعربت منذ أيام في بيان لها عن تصميمها على الوقف الفوري لعمليات الجنوب، ودعم الاتفاق السياسي كخارطة طريق للتحقيق معاناة الشعب، ورغم ذلك لا زالت تلك الجهات مستمرة في القصف والتصعيد. وقبل ثلاثة أيام صدى بيان مشترك عن سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، الولايات المتحدة، الصين، روسيا، فرنسا، وبريطانيا، لدى طرابلس، أكدوا خلاله ضرورة وقف العنف، ودعم الاتفاق السياسي.

وأضاف في رسالته قائلاً «التصعيد العسكري الفعالي وغير المبرر الذي بدء بين هجوم بالدقعة القليلة والطيران على قاعدة تمهنت (جنوب) هذه الأيام وضع البلاد على حافة حرب أهلية تعمل وكل المصالح الوطن على تحنيتها». وتابع «ها نحن نخطأكم بصفتكم ممثلين للمجتمع الدولي أولم في سرعة التدخل لإيقاف السبتهترين (لم يسمهم) طرابلس - من جبور دوكن: طالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فاضر السراج، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف تدهور الأوضاع جنوبي البلاد والذي يهدد ما حققه المجلس على طريق المصالحة الوطنية وتحقيق الاستقرار». وجاءت هذه المطالبة في رسالة نشرها، على الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي لرئاسي المجلس في موقع «فيسبوك».

وأضاف في رسالته قائلاً «التصعيد العسكري الفعالي وغير المبرر الذي بدء بين هجوم بالدقعة القليلة والطيران على قاعدة تمهنت (جنوب) هذه الأيام وضع البلاد على حافة حرب أهلية تعمل وكل المصالح الوطن على تحنيتها». وتابع «ها نحن نخطأكم بصفتكم ممثلين للمجتمع الدولي أولم في سرعة التدخل لإيقاف السبتهترين (لم يسمهم) طرابلس - من جبور دوكن: طالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فاضر السراج، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف تدهور الأوضاع جنوبي البلاد والذي يهدد ما حققه المجلس على طريق المصالحة الوطنية وتحقيق الاستقرار». وجاءت هذه المطالبة في رسالة نشرها، على الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي لرئاسي المجلس في موقع «فيسبوك».

الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الجديد يحذر من تحركات خطيرة لتنظيم «الدولة» في ليبيا

بما في ذلك أمن المواطنين». وقال «إن اتفاقية الصخيرات ما زالت هي الإطار السياسي المتعمد من غالبية الليبيين والدول المعنية وتمثل الفرصة التي يمكنها أن تمنح الجمود السياسي وتدفع بالمرحلة الانتقالية إلى الأمام». وعن الجماعات المسلحة جاء في تقرير الأمين العام «أن الجماعات المسلحة من كل الجهات ما زالت تخطف وتعذب وتقتل المدنيين بالإضافة إلى انتشار حمى الجرائم العديدة بسبب انتشار الفوضى وضعف المؤسسات القضائية». بالإضافة إلى القتل والعنف فضا زال المهاجرون واللاجئون الموجودون في ليبيا يتعرضون للاهوال من تعذيب وقهر وخطر الموت عند محاولة نقلهم لبلد ثالث عبر البحر المتوسط.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

وأشار التقرير إلى أن الجماعات المتعاونة مع الأمم المتحدة استطاعت أن تهزم «داعش» في مدينة سرت في كانون الأول/ديسمبر 2016 إلا أن عناصر التنظيم ما زالت منتشرة في مناطق عديدة في الأحياء الداخلية للمدينة والمناطق الصحراوية والجبالية جنوب منطقة «بني وليد» والمناطق الجنوبية والغربية من البلاد، كما أن هناك تقارير متضخنة عن وجود خلايا نامقة في المناطق الساحلية الغربية ومنطقة طرابلس الكبرى.

وأشار التقرير إلى أن الجماعات المتعاونة مع الأمم المتحدة استطاعت أن تهزم «داعش» في مدينة سرت في كانون الأول/ديسمبر 2016 إلا أن عناصر التنظيم ما زالت منتشرة في مناطق عديدة في الأحياء الداخلية للمدينة والمناطق الصحراوية والجبالية جنوب منطقة «بني وليد» والمناطق الجنوبية والغربية من البلاد، كما أن هناك تقارير متضخنة عن وجود خلايا نامقة في المناطق الساحلية الغربية ومنطقة طرابلس الكبرى.

قيادي في حزب معارض يحذر الرئيس من مصير مبارك وبن علي موريتانيا: حديث عن تراجع محتمل عن الاستفتاء والتجاذب يشتد

قبل يومين لإذاعة فرنسا الدولية بخصوص تمسكه بالاستفتاء الصيف المقبل، أعلنت صحيفة «السفير» ذات الاطلاع الواسع نقلا عن مصدر مقرب من دوائر النظام، «أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز أصبح يفكر جديا في التراجع عن تنظيم استفتاء شعبي حول تعديل الدستور». وأرجع المصدر تراجع الرئيس عن تنظيم الاستفتاء «لعاملين أساسيين اثنين أولهما داخلي، وهو أن الرئيس تلقى تقارير استخباراتية تفيد بأن أغليته عرفت تصدعا خطيرا، يجعل احتمال عملها ضد إرادته أمرا شبه مؤكد، لذا أوصت تلك التقارير بالتراجع عن الاستفتاء تقاديا لهزيمة ثانية، ذلك تكون قاضية وتستجمل النظام عاجزا عن التحكم فيما بعد 2019، أما العامل الثاني فهو عامل خارجي، حسب الصحيفة، وهو أن ولد عبد العزيز خرج من زيارته لفرنسا مقتنعا بأنها لن تدعمه في توجه تعديل الدستور لإبمشاركة

جميع أحزاب المعارضة». وفي هذه الأثناء ينشغل الكتاب الموريتانيون بتحليل الأوضاع التي تقبل عليها موريتانيا في ظل التجاذب الكبير الناجم عن قرار الرئيس تنظيم استفتاء شعبي حول تعديل الدستور. وحذر الكاتب الشيخ ولد احمد زايد رئيس لجنة الشؤون السياسية والانتخابات في حزب التغيير الموريتاني (حاتم)، أمس الرئيس الموريتاني من «مصير أسلافه من طغاة العسكر في مصر مبارك وفي تونس زين العابدين، الذين دفعتهم نشوة الاستبداد وزيف بريق السلطة التي تجاهل معاناة شعبيهم والدوس عليها بالأخذية فكانت النتيجة هي أن الأول هارب في منفاه والثاني خلف القضبان».

وأشار المصدر «إلى أن المشرفين على حملة التوقيعات أكدوا أن سبب التراجع لها هو أن التعديلات الدستورية تشكل خطرا على أمن موريتانيا واستقرارها». وتمن الجهات في عريضتهم «قرار مجلس الشيوخ الذي أسقط هذه التعديلات الشهر الماضي». وفي الاتجاه نفسه، تستعد المعارضة الموريتانية المنتظمة بتقاياتها وأحزابها وشخصياتها المرجعية في منتدى تنظيمي للتعويض للوحدة، لتوسيع تنسيقاتها وتعميم حملاتها المعارضة للاستفتاء.

سياسات الرئيس والدعوة لتأييد الاستفتاء الشعبي الذي دعاه، والدفاع عن تفعيله للمادة (38) من الدستور المثيرة لجدل قانوني ودستوري كبير. وانتقدت مواقع إخبارية موريتانية قيام وجهاء القبائل ومؤيدي الرئيس بتنظيم نشاطاتهم في العاصمة باسم سكان الداخل، بدل تنظيمها في المناطق الداخلية. وأرجعت سبب ذلك لما يمر به المواطن حاليا من مشاكل كثيرة يتقدمها العطش الناجم عن نقص الحاد في مياه الشرب والتي لم يتمكن وجهاء الموالاة من إيجاد حلول لها.

وتحدثت وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة «عن توقيع أكثر من مئتي وجه ناشط سياسي بمقاطعة باسكتو التابعة لولاية الحوض الشرقي، على عريضة سياسية تطالب بالتصويت ضد التعديلات الدستورية. وأوضح الوكالة «أن حملة جمع التوقيعات على العريضة المناهضة للتعديلات

السياسي يتجاهل مشايخ الأزهر ويستشير شابا محدود الثقافة والأصوات الزاعقة تطالب الإمام الأكبر ما لا يستطيعه

الدولة المصرية مسؤولة عن انتشار التطرف والتشدد الديني وتتعامل مع القبطي كمواطن من الدرجة الثانية

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

رغم الصدمة العنيفة التي هزت البلاد بسبب الهجومين الانتحاريين من «داعش» ضد الكنيسة المرقسية في الإسكندرية، حيث كان البابا تواضروس الثاني موجودا، وفشل الانتحاري في الدخول لقتل البابا ومئات الحاضرين، وتفجيره نفسه ما أدى إلى استشهاد عدد من الضباط المسلمين. والتفجير الثاني الذي حدث في كنيسة طنطا وأدى الحادث إلى استشهاد أكثر من واحد وأربعين حتى الآن، ومسارعة الرئيس عبد الفتاح السيسي لطلب إعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر، وإنزال قوات من نخبة الجيش للمشروع لمساعدة الشرطة، فإن الغالبية سارت بالعودة للحياة الطبيعية والاهتمام بالأحداث بعيد شيم التنسيب والالتزام على محلات بيع الأسماك المتلحمة مثل، الوجبة والفسخيش والملوحة، رغم ارتفاع أسعارها، واهتمام برامج التلفزيون والقنوات الفضائية بتقديم النصائح للمواطنين التي تقدمها كل سنة من عشرات السنين، كتحذير مرضى القلب وضغط الدم المرتفع من تناولها، وطريقة تقديمه بشكل صحي مع كثرة شرب الماء وعصر الليمون والبصل، وعدم شراء الفسخيش والملوحة إلا من المحلات المضمونة. كما أنه من المعتاد أن ترفع عدد من الوزراء حالة التأهب مثل الشرطة والنقل والزراعة، والصحة التي تخصص مئات من سيارات الاسعاف للحالات الطارئة.

كماواصلت الحكومة الاستمرار في حملة تبشير المواطنين بأنها استعدت لشهر رمضان المقبل بتوفير كل السلع الضرورية وعرضها في الجمعيات الاستهلاكية، وإقامة شواهد لبيعها بأسعار أقل من أسعار التجار، تحت شعار «أهلا رمضان».

كما أن وزارة الكهرباء أعادت للمرة الألف التأكيد على أنه لا انقطاع للكهرباء في رمضان، أو الصيف، ولا حتى تخفيف الأحمال. كما أعلنت الحكومة أيضا بشرى أخرى للمواطنين بأنها لن تفكر في رفع سعر تذكرة مترو الأنفاق في القاهرة قبل عامين من الآن.

واصلت الأغلبية كذلك اهتمامها بقرم مواعيد امتحانات نهاية العام، ومباريات كرة القدم وتجاهلها، وإعلان وزارة الداخلية أسماء الخمسة عشر انتحاريا المطلوبين، وكلهم من محافظة قنا، ونشر صورهم ومكافأة مئة ألف جنيه لن يبلغ عن واحد منهم، ثم رفعت المكافأة إلى نصف مليون جنيه، وهو إجراء ذكي لأنه سيضجح كثيرين للإبلاغ عن أماكن المطلوبين، لأن المبلغ، سيؤمن للمبلغ حياته إذا وضعه ودية في أحد البنوك، فسيحقق له دخلا شهوريا لا يقل عن سبعة آلاف جنيه. أيضا اهتم كثيرون بتمركز معظم الانتحاريين التابعين لـ«داعش» في قنا بالذات، وواحد فقط من السويس، واختلوا في تفسير هذه الظاهرة لاهل سببها انتشار الفكر في الصعيد؛ أم عدم وجود توعية دينية في هذه الأماكن المنطرفة، ولكن هناك من نفوا ذلك لأن كل المطلوبين لا يعانون من أي مشاكل مادية. أي أنهم يعتقدون أفكار «داعش»، وبالتالي فإن الرد الوحيد الذي يتردد في أوساط عديدة هو أن تغير الدولة طريقة تعاملها معهم، لأن كل انتحاري وراءه مجموعة تقوم بتجهيزه. والمشكلة أن الأمن لن يستطيع أن يفعل شيئا إذا وصل الانتحاري إلى هدفه، اللهم إلا إذا قام بتصفيته قبل أن يصل إليه، وإذا تم التوصل إلى معرفة أفراد الخلية التي تجهزت فلا داي لحاكتهم، وإنما تصفيتهم حتى تصل الرسالة إلى الآخرين وبث الرعب في قلوبهم، إلا أن هناك من يحذر من ذلك، خاصة بعد أن سلم أحد المطلوبين الخمسة عشر نفسه للشرطة وأقرت عنه النيابة العامة بعد التأكد أنه لا علاقة له بانتحاريين أو حتى متطرفين فكرويا. وإلى ما عندنا.....

المسيح والبابا

وتبدأ بذكرى قيامة السيد المسيح، عليه السلام، التي تتزامن مع محاولة اغتيال البابا تواضروس الثاني في كنيسة مارمرقس في الإسكندرية، وقال عنها رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «الوابة» اليومية وعضو مجلس النواب عبد الرحيم علي: «ما أجمل أن نتذكر كلماته الخالدة «طوبى للمساكين بالروح» لأن لهم ملكوت السماوات طوبى للحرزاني؛ لأنهم يتعززون للودعاء؛ لأنهم يثرون الأرض طوبى للجياح والعطاش إلى البر؛ لأنهم يشبعون طوبى للرحماء؛ لأنهم يرحمون طوبى لآلئقاء القرب؛ لأنهم يعاينون الله، طوبى لصانعي السلام طوبى للظرويين من أجل البر؛ لأن لهم ملكوت السماوات. طوبى لكم إذا عزيوكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة أفرحوا وتهللوا أنتم ملع الأرض، أنتم ثور العالم». إن قيامة السيد المسيح تكمن في حب الوطن الذي عبر عنه المنتج العظيم قداسة البابا شنودة الثالث في جملته الخالدة: «إن مصر ليست وطننا نعيش فيه، بل وطن يعيش فينا».

هذا الوطن الذي ينتفض ضد أعداء الخارج والداخل أنيرت كناشسه بشموع الحب وصلوات القيامة، هذه الكناشش التي أراد أبناء الغلام من الأرهبايين هدمها وحرقتها، واعتبرها ما قداسة البابا تواضروس الثاني فداء للوطن وقربان محبة من أجله، وقال قوله المشهورة «وطن بلا كناشش أفضل لنا من كناشش بلا وطن»، ما أعظها كلمات ما أعظم روح تترزين ببح مصر والصريين وتبزم الكرامية وتعلن قيامة المسيح مع قيامة مصر أيضا».

نقف أمام الإرهاب اللعين مسلحين بالحب والسلام

وأمس الأحد كان مقال يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «وطن» القبطية التي تصدر كل أحد عنوانه في الصفحة الأولى هو «المسيح لنهدها» الكنيسة اليوم تتكون مني في الفردوس، قال فيه: «في حلقة أخرى ضمن تاريخ عريق كنيسة الشهداء قدمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باقة عطرة من شهادتها وهي تصلي صلوات أحد الشعانين، وتذكر بدخول السيد المسيح إلى اورشليم فإن باقة من الشهداء رحلوا إلى السماء وهم يسعون والسرور ويرون فرحين «هوسانا يا بن داود مبارك الآتي باسم الرب»، ونحن نؤمن بأنهم مثلهم مثل سائر شهداء الكنيسة عبر القرون يتسلمهم المسيح لينقلهم إلى الفردوس مع الأبرار والقدسين». بقدر الألام الذي صاحب أحداث كنيسة مارجرجس في طنطا والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وبقدر الأسف على الضحايا الأبرياء وسحجين ومسلمين - إلا أننا نقف أمام إرهاب اللعين مسلحين بالحب والسلام، وتصلني إلى الأب السماوي إن يحفظ بلادنا وبيارات كنيسة ويسبغ العزاء على كل المتلمين من أهالي الضحايا والمصابين، ولنتذكر هذه المقاطع بعينها التي جاءت في بيان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عقب الأحداث: «تودع الكنيسة المصرية الأرثوذكسية «كنيسة الشهداء» بمزيد من الفخر واعتزاز أبناءها الذين استشهدوا أثناء إقامة صلوات قدسا أحد الشعانين، زهقت أرواح الشهداء أيادي أعداء البشرية وكارهي السلام وحاملي أدوات الدمار لأنهم الآن مع كل الكنيسة يرفعون صلواتهم إلى الديان العادل الذي يرى ويسمع ويكتب أمامه سفر تذكرة. نتعني الكنيسة شهداء الوطن من رجال الشرطة اليواصل مصلبة إلى الله من أجل شفاء المصابين».

الرجاء ضد اليأس

وإلى «الأخبار» ومقال البابا تواضروس الثاني بعنوان «القيامة وأموث الفكر والروح والرجاء»: «القيامة تعطي أيضا فرحا، التلاميذ كانوا يعيشون في حزن، لقد صلب السيد المسيح معلمهم أمامهم ولقد كان هذا الصليب قمة الألم، ففي وقت صليب المسيح انظمت الدنيا وحدثت زلزلة، وكان الطبيعية تبكي خالقها، ولكن ما قام المسيح في فجر الأحد أعطى تلاميذه الحزاني فرحا، ولذلك يعد كل جمعة السذي هو تذكار الصليب له الذي أوحى هو تذكار القيامة، وبعد الكباء في السماء يأتي الفرح والسرور في الصباح؛ لكل ليل ينتهي بعده نهار جميل وشمس مشرق، بجانب أن القيامة تعطينا وتعلمنا أنه لا نستحيل وتعطينا الفرح تعطينا أيضا نوعا من الرجاء ضد اليأس. أحيانا الإنسان في حياته اليومية يصاب بالإحباط ولكن يا أخوتي القيامة تفكك أبواب الرجاء والنصرة أمام الإنسان، يوجد الله ضابط لكل الذي يقود هذا العالم وكل الخليفة مسوكة بيد الله، فهذا يوجد الرجاء والأمل في سيرة القديس بولس الرسول، أنه كان مع مجموعة يركب سفينة وهاج البحر فانكسرت السفينة، فالقديس بولس في اختباره قال هذه العبارة «سلمتنا فصرنا كبحر، ضلني أن يحفظ الله بلادنا وطيننا جميعا نية خاصة في حياتنا وفي خدمتنا لكل إنسان، ليباركنا الله ببركات القيامة في حياتنا جميعا وإلهنا كل مجد وكرامة إلى الأبد أمين».

بابا الفاتيكان

ومن بابا مصر إلى بابا الفاتيكان الذي سيسوز مصر نهاية الشهر الحالي، حيث طالبه الدكتور محمد حسين أبو الحسن في مقال له في «الأهرام» بتقديم اعتذار عما ارتكبه الكنيسة الكاثوليكية أثناء الحروب الصليبية التي حرضت دول أوروبا على خوضها ضد المسلمين في القرون الوسطى ملتما سيق وأعدت لليهود وقال: «أسباب كثيرة تجعل الاعتذار واجبا منها: «عدم الكيل بمكيايين»، اعتذرت الكنيسة الكاثوليكية لليهود قبل سنوات عن «اتهامهم بقتل المسيح» والحرارق النازية، ومن ثم يفرض اتساق الاعتذار للاعتذار للمسلمين عما حل بهم خلال الحروب الصليبية وماحكم القتلغيتين، هذا من «طابعه الأشياء» بمعنى أن الرجوع إلى نص الإنجيل وما قاله المسيح - عليه السلام - مع موظة الجبل: «طوبى لصانعي السلام طوبى للرحماء طوبى للمساكين»، فلم يكن الذين شنوا الحروب صانعي سلام ولا مساكين في القلوب، أيضا يقول المسيحي: «إن قدمت قربانك إلى المذبح وهناك تذكرت أن لأخيك شيئا فأتارك هناك قربانك وذهب أولا واصطلم مع أخيك»، ففي المسيحية هذا التصالح ضروري والتصالح يتطلب الاعتذار لصحة الشعوب غربا



في عموده اليومي «رؤى»: «لنا أن نبدي دهشتنا من تعيين الرئيس السيسي مستشارا له في الشؤون الدينية، ولا تعرف معنى لأن يتجاهل الرئيس المؤسسات الدينية التي يسترشد بها بحكم وشعوب الدول الإسلامية، ويلجا إلى شباب لم تكتمل أنواته وخبراته بعد؟ هل لجأ الرئيس إلى هذا الشباب لعدم اعترافه بدور ويعلم قيادات المؤسسات الدينية؟ هل هذا الشباب يمتلك علما وخبرة أكبر من شيخ ومشايخ الأزهر ومفتي الجمهورية ومن أساستذته في جامعة الأزهر؟ لماذا يلجأ الرئيس إلى شاب محدود الثقافة وقليل الخبرة متجاهلا كبار العلماء في المؤسسات الدينية الرسمية؟ هل ليسترشده في أمور الخاصة؟ هل لكي يؤسس لخطاب ديني حكومي جديد؟»

السادات جمع بين الديكتاتورية والدين

والهجوم نفسه على السادات شنته سحر الجعارة في «الوطن» قائلة: «قضى السادات على أوهام «العدالة» بسياسة «الافتتاح» الأعمى، وأطلق جماعات «الإسلام السياسي» على اليسار. أصبحت السيدة الأولى جيهان السادات شريفة في الحكم، ثم اعتقل السادات كل رموز مصر في سبتمبر/أيلول 81 أي «خريف الغضب»، وفي 6 أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه سقط السادات شهيدا بيد أبنائه من رجال القوات المسلحة، في أكبر استعراض للقوى الإرهابية في مصر. لم تكن المسألة هي أن كل رئيس يسلمنا نائبه بالدستور، بل كانت في أن السادات جمع بين «الديكتاتورية والدين» في حزمة واحدة بالدستور، حين تغير الدستور عام 1980 باستفتاء مزور وأطلق مدد انتخاب رئيس الجمهورية في دستور 1971 مدى الحياة ونص على أن: «الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع» بدلا من كونها «مصدرا رئيسيا» بإضافة الألف واللام؛ على خليفة من الدم جاء صاحب أول ضربة جوية مبارك معه «الهائم» و«الوريت»، بدأ مبارك عهده بمصالحة سياسية فأفرج عن المعتقلين السياسيين وعلى خطى سلفه استعاد «طبايا» بالحكم الدولي وانشاء العديد من المدن الصناعية والسياحية وزرع أراضي مصر على شلة الأمانة السياسيات... ثلاثون عاما من الطوارئ حكمتها بها مبارك تحولت خلالها المعارضة إلى أحزاب كرتونية و«الفتنة الطائفية» أصبحت حما بركانية، قويت شوكة الإرهاب وعرفتا نظريات «الاستحلال» و«التفكير» و«الهائم» تحكمت البلاد من الباطن و«جمال» يتحكم في الاقتصاد».

ارتفاع الأسعار

وفي «الأهرام» شن نصر زلوك هجومه على الحكومة بسبب غلاء الأسعار وقوله في باب «أفكار عابرة»: «الأوضاع المعيشية الصعبة التي تعاني منها نتيجة الارتفاع الجنوني للأسعار الذي طال كاه السلع والخدمات، أفزرت العديد من الطواهي الضخمة منها، حالات القتل داخل الأسرة الواحدة، والانتحار، وخطف الأطفال لطلب فدية، أو التجارة باعضائها البشرية، والأمراض التي تنهش أجساد المصريين نتيجة الإهمال والوقضي في المستشفيات الحكومية، فقد لاحظنا حالات القتل التي يندى لها الجبين مثل الأ التي قتلت طفلتها مؤخرا بسبب ضياع مئة جنيهه نتيجة الفقر الذي تواجهه بعد وفاة زوجها، والأب الذي لا يطعم أولاده الجياح لعدم الدخل ويقتلهم ليتخلص من عبء توفير حياة كريمة لهم. المواطنون أصبحوا متفرجين وعزوفوا عن شراء معظم السلع والأسواق أصابها الركود، فقد طال الغلاء كل شيء ولم تعد هناك طبقة متوسطة تحافظ على توازن فئات المجتمع، لذلك لا بد أن تعمل الحكومة على زيادة الإنتاج والحد من القروض والاعتماد على أهل الخبرة وليس أهل الثقة، والاهتمام بالصحة والتعليم لبناء إنسان قوى غير فقهور، ودعم وإعادة تشغيل المصانع المتوقفة، ويجب أن تقوم الحكومة بتوجيه توجهها لرفعها من شأنها، على تشجيع الرقابة على جيش التجار ومنع الاحتكارات والضرب بيد من حديد على هؤلاء الذين ماتت ضمائرهم، فنحن في حالة حرب على الإرهاب وعلى الفساد، وينبغي توفير شبكات الحماية الاجتماعية للمواطنين البسطاء حتى نغير بمصر إلى بر الأمان».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات التي بدأها أسامة غريب في باب «يوم ويوم» في «المصري اليوم» عن الأيام الخوالي وعن البرامج التي كان يقدمها التلفزيون في ستينيات القرن الماضي وقارنها بما يحدث اليوم قال بحزن: «لم يكف التلفزيون بعرض الأفلام فقط، لكنه بدأ مبكرا في تقديم برامج يعرض الواحد منها فيلما ويصور حوله نقاش، ومثلا لهذا البرنامج «فيلم الأسبوع»، وكانت تقدمه هذه أبنو السعد، وبعده أتى برنامج «السببنا والحرب» تقديم أحمد سمير، وكان متخصصا في عرض الأفلام الحربية أثناء معارك الاستنزاف بعد 67. ثم أتى بعد ذلك برنامج نادي السينما الشهير الذي قدمته درية شرف الدين طوال ربع قرن، وفيه كانت تستضيف أحد النقاد ليجدنا حول الفيلم الذي يعرضه البرنامج. وظهر في الاتجاه نفسه برنامج أوسكار لسناء منصور، وكان ينتقى الأفلام الهامة على جوانب، من بنسأ الزمن وظهرت الفضائيات عندما اجلس الآن كامل التلفزيون قلب في قوات الأفلام، لا أتمالك نفسي من الشعور بالحن على الأيام الجميلة التي كان الحصول فيها على فيلم جيد هو مناسبة سعيدة تجمع أهل والأصدقاء، وتجعل من الفيلم وسيلة تواصل إنساني، نتججا ما يتور من حوار قبل وعرف الفيلم ويعدده، وبطيعة الحال لا ينكر أحدنا ما وصلنا إليه الآن من وفرة شديدة في المعروض من الأفلام والمتاح أمام الناس جميعا بفضلة بسيطة على ريموت التلفزيون، أن هذا ما كنا نتمناه ودحمل به نحن عشاق الفن السينمائي، فلماذا إذن لا نتمتع باليسادة بعدما حقق ما حللنا به؟ أعتقد أن السبب يكمن في أن ما كان خاصا وعزيبا أصبح الآن مشاعا ومتوقفا، أفقد البهجة التي أحس بها الذين طالما اعتقدوا أنهم متميزون بما لديهم من أسباب خاصة للمتعة لا تتاح لغيرهم».

معارك وردود

تجهه إلى «الوطن» وعضو مجلس النواب الدكتور عماد جاد الذي اتهم الرئيس الأسبق السادات ببذر بذور الفتنة الطائفية واتهم النظام الحالي بأنه يعامل الأقباط باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية وقال: «مشكلتنا الجوهرية في مصر أننا نبحث باستمرار عن التبرير الذي يعفي الذات من المسؤولية، نبحث عن مبرر لمن يمارس العنف والإرهاب، نبحث عن مبرر للجرائم التي ترتكب بحق الآخرين، ونؤكد أن الدولة المصرية مسؤولة ومسؤولة كاملة عما يجري بصفة عامة من التشدد والتطرف والعلو عن الجرائم الإرهابية، التي تقع في البلاد، فالدولة المصرية انحرقت عن مهامها الرئيسية منذ مجيء «السادات» إلى السلطة، وبدأت في تدين المجال العام في البلاد، ومن أجل فتح مد الرئاسة جرى تعديل المادة الثانية لتنص على الشريعة باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع، بعد أن كانت مصدرا رئيسيا من مصادر التشريع، وأطلق على المؤسسات الأمنية في رعاية المتطرفين من إخوان مسلمين وسلفيين، وجررت تحية القانون جانبا لصالح أعرف صحراوية بالية،

السياسي والأزهر

ولم يكن البياز يدي شيئا عن الغارات التي سيسترشع لها في اليوم التالي مباشرة اسم الأحد التي امتدت إلى الهجوم على الشيخ أسامة وعلى الرئيس لتعيينه مستشارا دينيا له، ففي «الوقد» قال علاء عربي



أمير تاج السر *

ذكرى مغامرة

هذا الأسبوع، مرت أربع سنوات بالضبط على دخولي في مغامرة أو حamacة لا أدري إن كانت جيدة أم لا؛ ولذلك حين قررت فجة، أن أعيد كتابة نص لي من زمن البدايات، وأصغف بما اكتسبته بعد ذلك من خبرات في الكتابة، حسب ظني، وأعيد نشره أملا أن يغفر لي القارئ، الذي قد يكون تعرف إلى النص الأول، كثيرا من الثغرات القديمة، التي كانت موجودة في النص، وحاولت ألا تكون موجودة هنا.

كلت قلعة طارئة اتخذتها، وأخذت أبحث عن يكون فعل ذلك من قبل، ولم أعثر على من أعاد كتابة نص كامل، على الأقل في الكتابة العربية، عثرت على استخدام فكرة النص القديم في آخر جديد، وعلى من استخدم شخصيات وردت هنا في نصوص ستورد لاحقا، باعتبار أن الشخصيات من صنع الكاتب، ويمكن أن تتمدد عن مالها في عوالمه، ما لم يهجر البيئة التي كتب فيها النص الأول إلى بيئة أخرى غريبة على الشخصيات.

بالتالي أعدت قراءة نصي مرات عدة، لأستوعبه جيدا، ثم رويت الكتاب وبدأت أكتب من جديد، كان الذي فعلته هو تقليص لغة الشعر التي كنت متأثر بها في البدايات، بقدر استطاع، وزيادة عدد الشخصيات التي يقوم النص على عاقلها قليلا، وتلك التي أقيمتها، وسعت كثيرا من طحواتها وملأت بها مواقف كثيرة، إما كانت موجودة من قبل، وإما جاءت مع الكتابة الجديدة، هذا، ثم أرسلت النص في النهاية للنشر، وكتبت تقديسا صغيرا، ذكرت فيه أنه إعادة كتابة لرواية بعينها، وأظنني أخطأت في هذا، لأن الأمر كانت له تداعيات كثيرة، ورغم أن النص اختلف تماما، ولم يعد يشبه القديم إلا في بعض الشخصيات والبيئة وبالطبع الفكرة، مع تغير كل المعطيات الأخرى المطلوبة.

في البداية كنت سعيدا بالفكرة، وكتبت في مقال لي، إن الأعمال الروائية يمكن إعادة كتابتها من جديد، حتى وهي منشورة، وأي مقارنة للنصوص يقوم بها القراء، ليست مجدية لأن الكاتب هو من غير معالم نصه، ويريد القارئ أن يذهب للنص الجيد مباشرة، تماما مثلما تعيد طلاء بيتك بأخر غير طلاءه القديم، أو تعيد توزيع الغرف والأثاث، وغالبا لن تجد من يذكرك بأن الطلاء كان أصفر، وكل الكتب العرضية كانت في تلك الزاوية وهذا المقعد، لم يكن موجودا أصلا.

أقول كنت سعيدا في البداية وفي أول حوار صحافي لي، بعد نشر الكتاب سارت بتأكيد نظريتي السعيدة، وما زاد سعادي، ذلك التلقي النقدي الجيد للنص المعد، حيث ذكر النقاد الذين تطرقوا له مآثر عديدة لم تكن حتى موجودة فيه، وأنه نص شبيه بألف ليلة وليلة، وأوصاف كثيرة لا أعرفها ولم أقصد كتابتها، وطبعاً تلك مهمة النقد، لا مهمة الكاتب، والنقد كان قديما سيدا للكشف النصوص، قبل أن تتدهور وظيفته، ويغيب تماما عن الساحة.

الخسارة الأولى كانت من لجنة إحدى الجوائز المهمة، التي تقدم لها النص، وثمة مخاطبة مباشرة لي، أن أثبت بأن هذا النص ليس ذلك القديم حتى يمر من اللجان التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

المشكلة الثانية، جاءت من التلقي العام، التلقي المقترض أنه من قراء يقيمون النصوص بناء على قراءات حقيقية، وكان معظمها سلبيا، يتبع خطأ واحدا وهو: كيف تعيد كتابة رواية منشورة؟ معظم من تطرقوا للنص، كتبوا تلك العبارة، وكانت بمثابة معلوم، هدم كل إنجاز حاولت تقديمه، وبالتالي اعتبرني نصا، رغم أنني أحببته، وأنفقت فيه وقتا ليس بسيطا، ورغم ما قيل فيه من نقد مؤثر ومن نقاد معروفين، واحدا من النصوص التي أحقت بجدارية في الصور التي تقرا النصوص وتقومها إن كانت صالحة للتسابق أم لا؛ وحقيقة استغربت من الموضوع، لكن تذكرت عبارتي التي كتبتها في أول الكتاب، عن مسألة إعادة الكتابة، لما كنت أصلا غير راغب في ذلك التسابق، تقدمت برسالة لسحب من المسابقة نهائيا، وقد كان.

أبرز رموز الحداثة بلغة سيرفانتيس شاعر نيكاراغوا المجدد روبرين داريو... من الرمز إلى الواقع

مدريد - «القدس العربي»

محمد محمد الخطابي:

مع حلول الذكرى الواحدة بعد المئة لشاعر نيكاراغوا روبرين داريو كانت قد أصدرت مؤخرا دار النشر الإسبانية «الفاغوارا» بالتعاون مع «الأكاديمية الملكية للغة الإسبانية» كتابا بعنوان: «روبيرين داريو من الرمز إلى الواقع» التي أدرجت فيه بعض الأدبية، ودواوينه الشعرية المعروفة.

وصرحت بيلا ريجيس مديرة دار النشر (فرع كولومبيا): «بأنه ليس هناك أجمل تكريم يمكن أن يقدم لهذا الشاعر الحدائي المجدد في ذكرى رحيله من إعادة نشر بعض أعماله التي حققت نجاحات كبيرة عند صدورها، ومن هذه الأعمال «أرض الشمس» (عن كورتية وسفراته إلى إسبانيا وبلجيكا، وإيطاليا والمغرب)، و«غانيا للام والحياة»، و«البيع وقصائد أخرى» بالإضافة إلى أعمال مختارة معروفة أخرى لهذا الشاعر الذائع الصيت. ويتضمن هذا الكتاب كذلك نصوصا لكتاب وشعراء ونقاد ممن أعجبوا بروبرين داريو وبأعماله أمثال الشاعر المكسيكي خوسيه اميليو باشيكو، وآخرين.

عربي أم إفريقي أم هندي؟

تسأل روبرين داريو ذات يوم: «هل تجري في بدني قطرة من الدم العربي أو الإفريقي أو الهندي؟» الكاتب الإسباني الأندلسي أفرانسيسكو فينيا إسبينسا يقول عن ذلك: «أنه حتى إن كان قد ولد في نيكاراغوا، إلا أنه من أصل عربي أندلسي، والده وجميع أفراد عائلته ولدوا في قلب الأندلس في منطقة البشراش في أوهايس إقليم مدينة أورية أو الزاوية، كما يحكي لنا فينيا إسبينسا، أن روبرين داريو «الهندي» أو «الإفريقي» المغربي يكتب عن زيارته لأول مرة لسانجدا الجامع الأعظم في قرطبة يقول: إنه عندما هم بالدخول إلى هذه المعلمة المعمورة الكبرى الخالدة لمس أنه في حاجة ماسة إلى استدلال حدائه بيلتين (*) وأنه كان في تلك الهنيئة يتمتع في نفسه قائلا لله وحده هو الأكبر».

وخلال وجود داريو في الأندلس، كان قد صرح لأصدقائه ومرافقيه في إسبانيا أنه لن يغفر ذنباً لنفسه إن لم يقم بزيارة أرض أجداده وجزيره، فقرر القيام بزيارة لمدينة طنجة (شمال المغرب) عام 1902، وترك لنا ذكرياته وانطباعاته من هذه الزيارة في كتابه الذي يحمل عنوان «أرض الشمس»، فيقول عن ذلك: إنه عندما كان على ظهر مركب إنكليزي أو (عبارة) من مدينة طنجة من البوغاز أو مضيق جبل طارق، تراءت له مدينة طنجة من عرض البحر، فقال عنها: «على حين غرة ظهرت لنا من بعيد مدينة طنجة بيضاء، بيضاء، وبيضاء موشاة بمنازل خضراء». ويقول روبرين داريو أنه عندما اقترب المركب الذي كان يقفه من ميناء المدينة، ودنا من التلقيات الشاهقة التي كانت تتراعى له من بعيد، كانت مفاجأة كبيرة عندما اكتشف أن تلك المنارات والمآذن في الواقع لم تكن سوى مسجد، وكنيسه، وبيعة.

ويحكي لنا روبرين داريو في هذا الكتاب أنه خلال وجوده في المغرب تعرف على أدب وشاعر مغربي وسيم وأنيس رافقه خلال وجوده هناك، بل إنه رافقه في رحلة لزيارة مدينة تطوان «الموريسكية بامتياز»، ويخبرنا

في كتابه أنه ورفيقه عندما كانا في الحافلة التي أقلتنا إلى أخت مدينة غرناطة حاضرة «تطوان» أو بمعنى أدق «طواين» سمع مجموعة من المسافرين الذين كانوا جالسين بجانبنا، وكانهم يقرأون في ورقة، فقال لصديقه المرافق: «بيدو أنهم يتلون قصائد» وكان الأمر كذلك، فقد أدرك روبرين داريو بواسطة الإيقاع الموسيقي في ما بعد، لغة العربية، وعرف في ما بعد من صديقه أنهم كانوا ذاهبين لحضور تالين عالم صديق لهم توفي في مدينة تطوان، وكانوا يتدربون على هذه القصيدة لإلقائها خلال حفل التالين.

غالدوس ومانشادو

الكاتب الكتاري - الإسباني بينيتو بريث غالدوس، في روايته الشهيرة «عظيمة تطاوين» (التي يعالج فيها الحملة العسكرية الإسبانية الشنعة للجنرال ليوبولدو أودونيل على تطوان عام 1860) يرد على حيرة روبرين داريو بخصوص تساؤله عن أصله، وعن المزج الكبير الحاصل بين الشعبين الإسباني والمغربي. فيقول: «أحببت أن أخبركم بشيء، إن الإنسان والمغاربة (يستعمل غالدوس كلمة النور) هم إخوة أكثر مما يتصورون، إنزعا عنهم قليلا من التدين، إنزعا عنهم كذلك قليلا من اللغة، ثم قليلا من الظاهر الخارجي، وشيئا من الجو العائلي تقفز إلى العيون الحقيقة التالية: فما الإسباني إلا مغربي إسباني مسلم ومك من إسباني الذي نراه إنما هو متكرر في زي ومظهر مغربي، فإذا استقدنا إلى هنا مواطن مغربي، وجعلناه يتعلم اللغة الإسبانية في ظرف وجيز عندئذ يصبح إسبانيا قحا».

ويؤكد الشاعر الإسباني الذائع الصيت أنطونيو ماتشادو هذا الاتجاه عند روبرين داريو، وبينيتو بريث غالدوس وعند غيرهما من المثقفين الإسبان (أنطونيو غالا، خوان غويتيسولو) وسواهما فيقول: في قصيدته الشهيرة «الدفلى» مؤكداً ومتهابها ومفتخرا بأصله ومحدثه العربي:

أنا مثل هؤلاء القوم / الذين إلى أرضي قفوا، أنا من أرومة محتد / المغاربة الأفحاح، أصدقاء الشمس / منذ أقدم العهود، الذين ظفروا بكل شيء / والذين خسروا كل شيء، لي روح من سنبل الطيب / روح العربي الإسباني.

دارييو ومغامرة كولومبوس

في الثاني من شهر يناير/كانون الثاني 1492 تم تسليم في معال الإسلام في الأندلس مدينة غرناطة من طرف آخر ملوك بنى الأحرار أبي عبد الله الغسبر إلى الملكين الكاثوليكين فرناندو وإيزابيل، وفي 12 أكتوبر تشرنبرين الأول من السنة نفسها وصل البحار المستكشف المبحر كريستوفر كولومبوس إلى القارة الأمريكية التي أطلق عليها في ما بعد بالعالم الجديد، القصيدة التالية للشاعر روبرين داريو حول هذا الحدث التاريخي الذي أضاف قارة جديدة إلى خريطة العالم إبانئذ، والذي خلف ردود فعل متباينة ما زالت تسمع أصداءها إلى اليوم، يقول فيها:

أمريكا المسكتية /هنديتك العذراء، الحسناء ذات الدم الحار، جوهره أحلامك /أصابعها الهوس، إنها ترتعش في العبير، جبينها شاحب، روح وخيمة تقطن ثراها، حيث القبيلة الموحدة /أشهرت هراواتها، اليوم تثار الفتنة بين

الإخوة / والحرب فيها أزيلت، إنهم كلومون، يشتتون أجناسهم بانفسهم / الوثن الحجري، حل محله اليوم، صنم من لحم متوج / ومع ذلك ما زال فجرها الأبيض، ينبثق كل يوم، وفي الحقول / يتأخي الدم بالولام، أجدابنا كانوا ذوي نخوة وكبرياء / كانوا مخلصين أوفياء، رؤوسهم مزركشة كانوا يضاؤون أتوالبا وموتيزوما* / عندما استقرت في بطن أمريكا، بذور الجنس الحديدي / المنحدر من إسبانيا مزجت قشتالة الغطى / قوتها البطولية بقوة الهندي المنحدر من أعالي الجبال / رياه، ليت شعري لم تنعكس قط، أشترعة مرانك البيضاء / على المياه التي كانت من قبل، دائما بلورية صافية / وليت النجوم لم تزر، وهي مدهولة في السماء / مزركحة على السواحل ترسو، بوضوح تنشر الحماثر في طريقنا / صراعات وعلقا، وحروبيا وفرعا، وخس دائما أمير البحر المسكين، كريستوفر كولومبوس أدغ الله اليقي العالم الذي اكتشفته.



تحيته لشاعر إسبانيا ماتشادو

ويوجه داريو في القصيدة التالية تحية حرة إلى صديقه شاعر إسبانيا والأندلس أنطونيو ماتشادو فيقول:

غاضب وصامت / يعضض صرّة وأخرى، كان ذا نظرة عميقة / مولة / تكاد لا ترى / بالساد، تتخلل حديثه لغة / فيها حياة وشموخ، كانت أصداء / فكه / أتبدو دائما مشرقا / وعميقا / وكان ذا إيمان صادق، كان راعيا / ألف أسد / وألف خروف كذلك، كان يركب زوايغ / وأعاصير / وياتيك يقدر من عسل، ووبروات الحياة / والمحبة والمتعة، كان يشدو آياتا بليلة / أسرارها تخصه وحده، راكبا ذهب يوما إلى المستحيل / اليك أتوسل من أجل أنطونيو، يا الهي بأن تشمله دوما برعايتك / أمين.

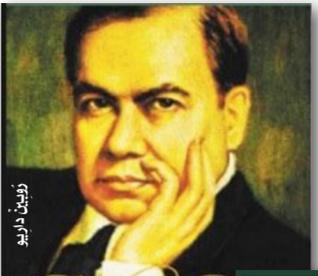
حياته وأعماله

وُلد روبرين داريو في 18 يناير/كانون الثاني 1867 في مدينة بيدرو دي ميثايا التي أصبحت اليوم تحمل اسمه وهي مدينة «داريو» في نيكاراغوا، وفي سن 14 سنة انتقل للعيش في العاصمة «ماناغوا» حيث عمل - مثل خورخي لويس بورخيس - سكرتيراً في المكتبة الوطنية، ومنذ تلك السن المبكرة التحق به لقب «الشاعر الطفل»، وفي سن 19 سنة سافر إلى سانتياغو دي تشيلي حيث نشر باكورة أعماله الشعرية وهو ديوانه الشهير «الأزرق» (قصائد ومصعب) عام 1888 الذي لفت انتباه الشعراء والنقاد والقراء على حد سواء، والذي قال عنه صاحب «البؤساء»

«القصيدة الخريف وقصائد أخرى عام 1910، ومن أعماله النثرية: «النوادر» 1906، و«إسبانيا المعاصرة» 1901، والوقايل» 1902، و«أرض الشمس» 1904 الذي يتعرض فيه لزيارته لمدينة طنجة، و«أراء» 1906، و«آداب» 1911، و«حياة روبرين داريو بقلمه» 1913، و«جزيرة الذهب» (وهي رواية لم تكتمل) وفي عام 1915 عاد روبرين داريو إلى بلده نيكاراغوا مريضا حيث توفي فيها عام 1916، «البلغة حذاء أو تعال تقديري متوارث في المغرب مصنوع من جلود البقر والماعز بعد دبعه، وهو يسمى عند الرجال بالبلغة، وعند النساء الشربيل. قال الشاعر عن البلغة: لتبلغني المطر سميت بلغة / وإن قست بالتمشي سميها نغلا.

*** «ALMIRANTE أي من العربية «أمير البحر» وهو لقب كولومبوس لخبرته وطول باعه في الملاحة والإبحار.

*** «أتوالبا وموتيزوما من أباطرة الإنكا والأزتيك / ترجمة الشعر لكاتب المقال.



الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو: «الفن الحقيقي هو الأزرق»، ثم انتقل داريو إلى إسبانيا متقلداً للحكومة النيكاراغوية للاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة لاكتشاف أمريكا، وبعد عشر سنوات عاد إلى إسبانيا وباريس، وفي عام 1907 أصبح ممثلاً بديوانه لبلاده في مدريد بعد أن أصبح شاعراً مشهوراً في كل من أوروبا وأمريكا.

قاصده الأولى هي مزيج بين التقليد الرومانسي، ثم سرعان ما أصبح يعرف بالشاعر الحدائي المجدد الذي حقق طرفة أو فقرة كبرى جديدة في الشعر الإسباني الأمريكي اللاتيني المعاصر على وجه الخصوص، متجاوزاً القوالب الأسلوبية الجمالية التقليدية، والأنماط التعبيرية البيانية التوارثة التي كانت سائدة في إسبانيا، وذلك بعد مراجعة عامة لديوانه «الأزرق» الذي قسمه إلى أربعة أقسام وهي: «الربيعي»، «الصيفي»، «الخريفي» و«الشتائي».

وقد اعترف له بذلك شعراء كبار معاصرون أمثال رامون فابري إنكلان، وأنطونيو ماتشادو، ليوبولدو لوغونيس وغيرهم. من أعماله في هذه المرحلة «غنايات الأمل والحياة»، و«الغناء الهام»، وهو من أشهر أعماله الشعرية على الصعيد العالمي. له كذلك «غناء لارنجنين وقصائد أخرى» (1914)، و«لغات» 1887، و«المحائم البيض» 1988، و«قصائد ملحمية لأجداد شيلي»

و«قصيدة الخريف وقصائد أخرى عام 1910، ومن أعماله النثرية: «النوادر» 1906، و«إسبانيا المعاصرة» 1901، والوقايل» 1902، و«أرض الشمس» 1904 الذي يتعرض فيه لزيارته لمدينة طنجة، و«أراء» 1906، و«آداب» 1911، و«حياة روبرين داريو بقلمه» 1913، و«جزيرة الذهب» (وهي رواية لم تكتمل) وفي عام 1915 عاد روبرين داريو إلى بلده نيكاراغوا مريضا حيث توفي فيها عام 1916، «البلغة حذاء أو تعال تقديري متوارث في المغرب مصنوع من جلود البقر والماعز بعد دبعه، وهو يسمى عند الرجال بالبلغة، وعند النساء الشربيل. قال الشاعر عن البلغة: لتبلغني المطر سميت بلغة / وإن قست بالتمشي سميها نغلا.

*** «ALMIRANTE أي من العربية «أمير البحر» وهو لقب كولومبوس لخبرته وطول باعه في الملاحة والإبحار.

*** «أتوالبا وموتيزوما من أباطرة الإنكا والأزتيك / ترجمة الشعر لكاتب المقال.



الأمل والقصيدة في «كل أزهار المستقبل» المغربية أسية بن عثمان

تقف الشاعرة أسية بن عثمان وقفات جميلة دقيقة، تحس بنعم أن الأمل نابع من نضج الكلمات، كما ينبع الجمال من فيض الأحاسيس الرفهة، حيث يلتمس القارئ حرارة التعبير الحر النابع من مخيلة شاعرة تستميتها الطبيعية، حتى أصبحت القصيدة لوحة فنية يجتمع فيها للموسم والمرج، ذلك أن شعر أسية بن عثمان تعبير صادق عن الأمل ومغامرته، ويمثل ذلك في تعبير النعوت والأوصاف المناسبة لكل مشهد من مشاهد تحرر الشاعرة التي تصورنا لنا في ديوانها «كل أزهار المستقبل».

فالشاعر في ديوانها يحمل ألوان الحلم والتية والورد المتورد على صفحات بيضاء كبيض الروح والذاكرة، شعر ينبع من وجدان شاعرة اعتمدت البساطة في النصوص، لتخيط للقارئ قصائد تلي على فلسفة طبيعية للحياة والكون. ويظهر ذلك من خلال الارتباط الوثيق بالإنسان الخارجي، الذي تحاول الشاعرة نقله إلى عالم واد من الكلمات المفعمة بالحياة.

إن الكتابة أصبحت سؤالاً وجودياً يربط هذه الأخيرة بكل العوالم، التي تحيط بها من بحر وأنها وحدائق وسومات، تلعب دور المرآة في عكس جانب من جوانب حياتها، ربما يرسى البعض أن الشاعرة في حالة من التواصل مع العالم الخارجي، لكن الحقيقة، أن الشاعرة في حالة من التواصل الداخلي مع نفسها، عبر استحضار العالم الخارجي، والكتابة في الأصل، حوارة من الذات إلى الذات، يتشكل من خلاله وجود العالم الخارجي.

«كل أزهار المستقبل» عنوان يحمل ما تحمله السماء من جمال وأمل وأشياء جميلة، تعكس حاجة التعامل إلى أمل أصبح مفقوداً في علنا هذا، واستعمال كلمة «كل أزهار» ربما هي محاولة استباقية لقراءة المستقبل، وتحطية عبر الشعر، إذ إن الأزهار مرادف للجمال، والحلم، والأمل، والحريّة، والحب، والمستقبل، كالنافذة المغلقة تمنعنا من الرؤية، وقراءة المستقبل البعيد، فالمتقبل بهذا المعنى، تحول إلى ربع مزرع بالأسوان الأمل والحب، يجبر أزرق كزقة السماء ترسو لنا الشاعرة عالمها الخاص، وأصطف بذلك بعضاً من أحلامها المعاشة في الحاضر والمستقبل.

كما أن الشاعرة استغلت القصيدة كطريقة للتعبير عن إحساسها كأم وأخت، لنجد في مجموعة من قصائدها نوعاً من الحوار مع الآخر (الأخ) أو (الابنة)، لتعكس لنا تجربة شخصية، خاصة عمق العلاقة التي تربطها

بهما، فيفض قصائد أسية بن عثمان تشبه الحكايات بملفون الحكى وليس الخرافة، نظراً لأن الشاعرة تروي للقارئ حجم المعاناة، التي عاشتها بعد غياب الأبح، فإن قصائدها تردى لولن الصمت، والحرز، في تعبير صادق عن أزمة الإنسان عند فقدان من يحب، والحكي في قصائدها طريقة للعودة إلى الماضي واستحضار بعض الذكريات التي طابع حزين أو فرح، فالشاعرة تستغل تغيرات مناخ الذاكرة لتكتب جحير متعدد الألوان من اللحظات التي عاشتها، والتي ربما يستميتها مستقبلاً:

«لأنام عن أي سير فذكريتي هي القصيدة الوحيدة، المقصود من هذه الأبيات، أن الشاعرة تفصح عن كل ما يجول بخاطرنا من أحاسيس الفرح والحرز والذكريات، التي لا تفارق مخيلتها، خصوصاً الذكريات العائلية، وعلية، فالذاكرة تحولت إلى حقيبة سفر تسافر بها الشاعرة في كل محطات التخليبية المخيلية، بمعنى آخر، الشاعرة متشبثة بالماضي وتعيش الحاضر في أمل تجاوز المستقبل، والذاكرة هي الحقيقة الوحيدة، التي تحوي على كل الروابط الزمانية، والمكانية، التي لها علاقة بحياتها وبالآخر على وجه الخصوص، إن لغة الشعر عند أسية بن عثمان مستوحاة من بصمات اللحظات، التي لا تفارق وجدانها ومخيلتها وصمتها، الذي عدا ما يحل محل الحزن في بعض القصائد. كما أن جدلية الصمت والغربة حاضرة بقوة في ديوان «كل أزهار المستقبل»، خاصة أن مفهوم الغربة يعبر عن حالة نفسية تعيشها الشاعرة عند تذكر بعض الذكريات الحزينة، ما يؤدي إلى تحول عالمها الشعري من حالة الحركة، ووصف الأمكنة، إلى حالة الجمود



الوحيدة لاستحضار غياب الآخر والتعبير عن الفراغ، الذي تركه عن طريق استعمال مصطلح كرم قبيل (نظراً لأن الأبيات دلالات متعددة يختلف تأويلها حسب حالة الشاعرة وظرفية المكان، والزمان، الذي يوظف هذه الحالة النفسية، إن ديوان «كل أزهار المستقبل» مزيج من كل الفصول وكل الأحاسيس، فالشاعرة تنتقل بالقارئ عبر كل الفصول، ليحمل كل فصل لونا من ألوان ذكرياتها، وهنا يمتزج الفرح بالحزن، والماضي بالحاضر والأزهار بالمستقبل، تسافر بنا الشاعرة تحت الظن، وفي الليل وعبر البحر باحثة عن الفرح النادر كما سمته في قصيدة «غبة»، كل شيء في لحظة من عثمان رغبة بعد رغبة، إذ إن الرغبة سبب الكتابة وماهيتها، إن لم نقل أصل هذا الديوان، وهنا تكمن العلاقة السببية بين الكتابة والرغبة كعلاقة الليل بالنهار، فالكتابة تعقب الرغبة كما يعقب الليل النهار، أي أن رغبة الكتابة هي البوح واستحضار الذكريات، والحب والحب والحب كان سبباً في ميلاد كل قصائد هذا الديوان الشعري، والكتابة الشعرية تحولت إلى فرصة للتعبير عما ينقص الذات من فرح ولقاء بعض الغائبين.

إن شعر أسية بن عثمان يتخفّ بالبساطة والوضوح البالغ، لا ينجح إلى إبهام مفرد، أو إيهام مضمحل، أو إلى سوداوية مظلمة محيرة، اليومية المعاشة في صور استعارية تلعب دور السؤال؛ ذلك أن الشاعرة في حالة من التساؤل والبحث المستمر عن أجوبة، إنها قصائد واقعية تستمد قوتها من لحظات معاشة تركت أثراً كبير في حياة الشاعرة، لذا فهذا الديوان تعبير شعري لأحاسيس صادقة، تحاول الشاعرة زرعها آثاراً تزرع حديقة من الأزهار، فبالفعل عادت الفرح وأزهار الشمس، فالأمل يخطط عادت بالفرح ومشكلاً بذلك نوعاً من التناقض في الحس والكتابة، والشعر المتناقض، شعر يعيشه يعبر عن التناقض الوجودي الذي يعيشه الإنسان. بهذا المعنى، تقدم الشاعرة للقارئ طبقاً من الكلمات العميقة، الحاملة لجموع الرموز، والمعاني المرتبطة أساساً بالواقع المعاش، وهذا الديوان صورة واقعية عن تجربة شعرية جعلت من الأمل سبب الكتابة و«الأوراق» و«في ذاكرتي»، وغيرها من القصائد، التي تصف فيها الشاعرة جانباً من حالتها العاطفية، أو الوجودية، وتلجأ إلى القصائد القصيرة لتعبر عن بعض الرسائل، كما هو الحال في قصائد «ربيع امرأة»

عثمان بوطسان*

«الكتاب» و«المستقبل بين الفصول» وغيرها من النصوص، التي جعلت منها الشاعرة فرصة لتعبر عن بعض من فلسفتها حول الحياة والمستقبل.

وقد نجحت في إعادة رسم العالم، الذي يحيط بها من خلال قصائد لا تخلو من حالات متغيرة بين فرح نادر، وألم يعود عند عودة الذاكرة إلى رصيف ميثاها، فديوان «كل أزهار المستقبل» يحملنا إلى عالم تلعب فيه الاستعارة دوراً رئيسياً في عكس الحالات النفسية للشاعرة، وتشخيصها خارج مهامها الذاتية، وغالباً ما تحمل الطبيعة بعضاً من التحولات الوجدانية التي تعيشها أسية، أو تكون مرآة لواقعها متأرجحة بين أزمة ثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل. إن أسية بن عثمان تميل إلى الإنسانية في الكتابة، فهي دائما مرتبطة بالآخر، بل تستحضره في كل لحظة، مؤكدة على أن الذات لا تكتمل إلا بوجود الآخر. هنا تتفاخر المقولة الشهيرة للمقاد الفرنسي دويديك فياغ، التي أكد على أن الكتابة تنطلق من ذات باحثة عن نفسها، والحوار الناتج بين الذات وانعكاسها يعكس بطريقة أو بآخر وجود العالم، رغم لحظات الحزن والألم، إلا أن هذا الديوان حامل لأمل فريد من نوعه، وهو أمل الكتابة.

حاصل القول، إن كل قصيدة من هذا الديوان الشعري تتطرق إلى موضوع من الحياة اليومية المعاشة في صور استعارية تلعب دور السؤال؛ ذلك أن الشاعرة في حالة من التساؤل والبحث المستمر عن أجوبة، إنها قصائد واقعية تستمد قوتها من لحظات معاشة تركت أثراً كبير في حياة الشاعرة، لذا فهذا الديوان تعبير شعري لأحاسيس صادقة، تحاول الشاعرة زرعها آثاراً تزرع حديقة من الأزهار، فبالفعل عادت الفرح وأزهار الشمس، فالأمل يخطط عادت بالفرح ومشكلاً بذلك نوعاً من التناقض في الحس والكتابة، والشعر المتناقض، شعر يعيشه يعبر عن التناقض الوجودي الذي يعيشه الإنسان. بهذا المعنى، تقدم الشاعرة للقارئ طبقاً من الكلمات العميقة، الحاملة لجموع الرموز، والمعاني المرتبطة أساساً بالواقع المعاش، وهذا الديوان صورة واقعية عن تجربة شعرية جعلت من الأمل سبب الكتابة و«الأوراق» و«في ذاكرتي»، وغيرها من القصائد، التي تصف فيها الشاعرة جانباً من حالتها العاطفية، أو الوجودية، وتلجأ إلى القصائد القصيرة لتعبر عن بعض الرسائل، كما هو الحال في قصائد «ربيع امرأة»

* كاتب وشاعر مغربي

«فوتوغرافيتي» ناصر ناصر: جدران مصر بوصفها صحف الثورة

محمد حنون*

في صور أخرى، كان ناصر يتحرى التقاط الصورة الصحافية السريعة والحظية للمواجهات والمظاهرات؛ مرعيا فيها إظهار الخلفية في المشهد، فبرزت في هذه الصور تلك الخلفيات التي تظهر جدراناً مملئة بالغرافيتي لشعارات ورسومات تؤرخ للثورة وتحاطب الثوار والثائرات، وهو ما حقق عدة أمور في الصورة، أهمها إبراز الثائرات، «الزمنانية» للحدث، وكذلك تحقيق ذلك التناغم ما بين المعنى والمبنى، أي ما بين الحدث وخبره في الصورة بوصفها نصا بصريا؛ وبين البناء البصري للصورة، من حيث زاوية التصوير والتكوينات البشرية لوصولاً للخلفية التي حملت ذلك نصوصا ورسومات

فعلية على الجدران تعبر عن هذا الحدث ومكانه وزمانه. في هذا الكتاب وجدان شعب عظيم وعريق، أحلامه، ذاكته، هومسه، أفكاره وأحزانه، حسه الأوقات، وقلقته من المستقبل في عز انتصاراته الشعبية في ميدان التحرير القاهري، وفي مدن وقرى مصر قاطبة. في هذا الكتاب جدران تعكس روح شعبي تاق

الحرية، وبحث عنها في شوارع مصر وجواربها، وهو الكتاب الذي يعد وثيقة فوتوغرافية بصيرية عند المتلقي في بعض المواضيع، فقد كانت الصورة لرجل عجوز مصري يسير في منطقة أقل إضاءة، في ما هو يمر من أمام لوحة غرافيتية مضاءة في الخلفية بضوء الشمس؛ وقد كانت اللوحة لطيفة تقوم بفتيش جندي وهو يرفع ذراعيه ومواجه الجدار، وهي لوحة أفسان أو فنانة مصرية على جدران القاهرة، تقلا عن اللوحة الشهيرة التي رسمها في مدينة بيت لحم فنان الغرافيتي العالمي بانكسي في فلسطين المحتلة عام 2007، الذي يعرف أن مقر تحركه وأقامته هو مدينة «لندن» ولكن لا يعرف يقينا ما هي جنسيتها أو اسمه الحقيقي.

الثورة المصرية منذ بداياتها وإرهاصاتها الأولى، حيث وثق المواجهات الأولى؛ والمظاهرات واعصامات الشعب التي طالب فيها المتظاهرون بتحتي حسني مبارك وإنهاء نظامه السياسي.

وهو المصور الذي عاش الحياة القاهرية ما قبل الثورة لسنوات، كونه كان مقيما فيها ويعمل لوكالة الأوسبيد برس الأمريكية، وعلى الرغم من إصابة المصور ناصر في الثورة المصرية منذ بداياتها وإرهاصاتها الأولى، حيث وثق المواجهات الأولى؛ والمظاهرات واعصامات الشعب التي طالب فيها المتظاهرون بتحتي حسني مبارك وإنهاء نظامه السياسي.

في واحدة من الصور، يستخدم ناصر ناصر تقنية فوتوغرافية تعرف بالـ«سيلويوت» وهي تقنية تصوير البعد الأول بسرعة غالق عالية وفتحة عدسة ضيقة، حين تكون الخلفية مضاءة والموضوع الأقراب أو البعد الأول يقع في منطقة أقل إضاءة؛ فيظهر عندئذ البعد الأول معتما، مضيئا على الصورة عفا بصريا وجماليا، ناهيك

يمكن لهذه التقنية الفنية أن تثيره من مفردات رمزية ومفاهيمية بصيرية عند المتلقي في بعض المواضيع، فقد كانت الصورة لرجل عجوز مصري يسير في منطقة أقل إضاءة، في ما هو يمر من أمام لوحة غرافيتية مضاءة في الخلفية بضوء الشمس؛ وقد كانت اللوحة لطيفة تقوم بفتيش جندي وهو يرفع ذراعيه ومواجه الجدار، وهي لوحة أفسان أو فنانة مصرية على جدران القاهرة، تقلا عن اللوحة الشهيرة التي رسمها في مدينة بيت لحم فنان الغرافيتي العالمي بانكسي في فلسطين المحتلة عام 2007، الذي يعرف أن مقر تحركه وأقامته هو مدينة «لندن» ولكن لا يعرف يقينا ما هي جنسيتها أو اسمه الحقيقي.

في كتابه «فوتوغرافيتي»، يستخدم ناصر ناصر على الغلاف صورة لرسم غرافيتي لأحد فنانين أو فنانات الثورة المصرية، (أغلبية هذه اللوحات لم يعرف الشخص تحديدا الذي قام أو قامت برسمها للحماية من الملاحقة الأمنية)، حيث تظهر الملكة نفرتيتي المصرية الفرعونية وهي ترتدي قناع غاز، وقد كان اختيار هذه الصورة من قبل ناصر موقفا، فالرسم الغرافيتي تمثل بكل معانيها

في كل ثورة شعبية في أي بقعة في العالم، تشكلت الجدران ملاذا للثوار وللمنغضين وللشعوب المتهورة؛ للتعبير عما يدور في خلدكم وما يعتمل في أرواحكم ضد الأنظمة التي تقمعهم وتصادر حقوقهم، وضد الحكومات التي تحتل أوطانهم. كانت الجدران صحفهم حين لم يستطعوا أن يجدوا لهم صحفا تعبر عن قضاياهم ورويتهم للذي يحدث، الجدران التي سجلوا عليها ثورتهم وشعاراتهم وأشعارهم وهمومهم وإداناتهم للحكام والجنرالات، وكذلك سجلوا عليها أخبار الثورة وأسماء وصور الشهداء، الذين قفوا في سبيل ثورة الشعب وحراكهم التحرري وفي سبيل إحفاق مطالبهم.

خلال الثورة المصرية وما بعدها، سجل الشعب المصري، على يد شباب وشابات الثورة المصرية من خلال ما عرف بـ«الغرافيتي» فنانين الثورة، التي أيدع الأعضاء فيها لوحات جدارية في أنحاء القاهرة بشكل رئيسي، خصوصا على جدران شارع محمد محمود، وكذلك على بعض الجدران بالقرب من ميدان التحرير، لرفع صوت الثورة والثوار، وحتى بعد نجاح الثورة في إسقاط حكم حسني مبارك، استمر الفنانون الشباب في استخدام الجدران لتوثيق ما يحدث ما بعد الثورة، ولم تتوقف حتما بعد سقوط النظام، ظلت الجدران تشكل صحيفة الشارع المصري بكل إرهاصاته وتحولاته، إلا أن قرارا اتخذته السلطات التي تلت نجاح ثورة يناير/ كانون الثاني، وبمسح وإزالة كل الأعمال الفنية السياسية التاريخية وتحولاته، التي كانت بمثابة تاريخ للحراك الشعبي ومنجزاته وتوثيق لأحداث

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار. يحتوي كتاب الصور الفوتوغرافية الفلسطيني الأردني ناصر ناصر، على ما يقارب الـ200 صورة تحت عنوان «فوتوغرافيتي: صحيفة ثورة مصر»، الذي يوثق فيه جزءا كبيرا جدا من الجداريات الغرافيتية التي رسمت على جدران القاهرة أثناء ثورة يناير وما بعد ذلك.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

يحتوي كتاب الصور الفوتوغرافية الفلسطيني الأردني ناصر ناصر، على ما يقارب الـ200 صورة تحت عنوان «فوتوغرافيتي: صحيفة ثورة مصر»، الذي يوثق فيه جزءا كبيرا جدا من الجداريات الغرافيتية التي رسمت على جدران القاهرة أثناء ثورة يناير وما بعد ذلك.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.



صور ناصر ناصر

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

الثورة ومن كان معها ومن كان ضدها. كانت إزالة هذه الرسومات الغرافيتية خسارة كبيرة، فبالإضافة لقيمتهما الفنية؛ فإن لها قيمة سياسية شعبية تاريخية، فهي تمثل وجدان الشعب والثوار.

احتفى بها المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة

إيمانويل ريفا وتعاويد الذاكرة وحيلة النسيان من «هيروشيما الآن رينيه» إلى «حب مايكل هاينكه»

القاهرة – «القدس العربي»

محمد عيد الرحيم:

تألف وتناغم تام مع الطبيعة. إلا أن الذاكرة التي تتوسل بهذه الومضات تتداخل معها لقطات أخرى في غاية القسوة، بنايات إسمنتية، أجساد مشوهة وأطراف مبتورة، وما العاشق الياباني الذي تعرفته لليلة

واحدة سوى صورة أخرى للقاء عابر تعرف تماما هذه المرة أنه سينتهي - كما العلاقة التي انتهت - لتصبح مظهر الحبيب هنا أقوى من الجسد وتفصيله، رغم الاحترق الشديد بهذا الجسد، وكأنه خريطة لروح أصحابه، الفغسل الحقيقي هنا هو

الروائية والسينمائية، وبين اللقطات الفوتوغرافية الحقيقية من مأساة هيروشيما وأوهالها، يسقط الزمن تماما، ولا تبقى سوى ذاكرة إنسانية تحفظ بما لديها كتشكر حقيقي رغم قسوته.

رجل وامرأة وحيوة تنتهي إن كانت قسوة آلان رينيه إبانة للعالم دون شخصيته السينمائية، قسوة مايكل هاينكه لا حدود لها، هناك شعور بذنب جمعي يحاول هاينكه أن يورط فيه الجميع. وفي فيلمه «حب»، هذا الاسم المفقود والساختر لما يحدث، نشاهد روح البطله وهي تصعد في بطء وقسوة، كل يوم تستنزف ذاكترتي، والزواج يحاول دون جدوى التشبث بهذه الذاكرة، لكنه في النهاية يتخلص منها تماما. المرأة أتم تعد تعرفه ولا تعرف نفسها

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل

الروائية والسينمائية، وبين اللقطات الفوتوغرافية الحقيقية من مأساة هيروشيما وأوهالها، يسقط الزمن تماما، ولا تبقى سوى ذاكرة إنسانية تحفظ بما لديها كتشكر حقيقي رغم قسوته.

رجل وامرأة وحيوة تنتهي إن كانت قسوة آلان رينيه إبانة للعالم دون شخصيته السينمائية، قسوة مايكل هاينكه لا حدود لها، هناك شعور بذنب جمعي يحاول هاينكه أن يورط فيه الجميع. وفي فيلمه «حب»، هذا الاسم المفقود والساختر لما يحدث، نشاهد روح البطله وهي تصعد في بطء وقسوة، كل يوم تستنزف ذاكترتي، والزواج يحاول دون جدوى التشبث بهذه الذاكرة، لكنه في النهاية يتخلص منها تماما. المرأة أتم تعد تعرفه ولا تعرف نفسها

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل

الروائية والسينمائية، وبين اللقطات الفوتوغرافية الحقيقية من مأساة هيروشيما وأوهالها، يسقط الزمن تماما، ولا تبقى سوى ذاكرة إنسانية تحفظ بما لديها كتشكر حقيقي رغم قسوته.

رجل وامرأة وحيوة تنتهي إن كانت قسوة آلان رينيه إبانة للعالم دون شخصيته السينمائية، قسوة مايكل هاينكه لا حدود لها، هناك شعور بذنب جمعي يحاول هاينكه أن يورط فيه الجميع. وفي فيلمه «حب»، هذا الاسم المفقود والساختر لما يحدث، نشاهد روح البطله وهي تصعد في بطء وقسوة، كل يوم تستنزف ذاكترتي، والزواج يحاول دون جدوى التشبث بهذه الذاكرة، لكنه في النهاية يتخلص منها تماما. المرأة أتم تعد تعرفه ولا تعرف نفسها

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل



بروين حبيب *

الحكاية في مواجهة الإجرام وإنتاج الحب

يقول أحد الأدباء «الرجل الذي لا يعرف أن يحكي قصة لآبته رجل لم يعيش» ويقول ماركيز «عشت لأروي» فأي العبارتين أقرب للحقيقة؟ ثم الغريب، كان سهلا على الذكر أن يتصل من أبوته، ملقفا تهمة الزنى لمن كانت حبيبته أو عشيقته، ولا بأس إن رجعت حتى الموت، أو نكل بها، أو قذف بها نحو عالم الدعارة والتسول.

شهريار رغم قسمه لم يفعل ما فعله الفرعون الخائض من النبي القادم قفضي على كل أطفال مملكته. لم يقتل غزاري الملكة قبل أن يطأهم ويشوه ظهوره ويذل بذلك، وهذا يسمى في لغة الفن «عنف جنسي» وفي لغة القانون «جريمة اغتصاب». طبعنا نقرأ هذه الأمور في «الف ليلة وليلة» لتعرف تاريخ أمراضنا النفسية، كحكاية الليالي بيتنا، فكناها حسب مناهج عدة، ولم نتوقف عند محتواها النفسي وإرث العقد التي تجذرت فينا منذ قرون من نوريد أن نبحث لها عن حل. وكما قلت سابقا في مواضع عدة إننا الصانع الأدب في قصص مبدع عن العلم، وعن طبقات كثيرة في المجتمع حتى تحول إلى مادة شبه ميتة، لا يقبل عليها إلا «أهل الصنعة» من صخ التعبير.

هل بالإمكان اليوم أن نعيد قراءة خصال شهرزاد؟ المرأة التي تغفر للقاتل المتسلسل جرائمه وتنجب منه أبناءا لتحافظ على حياتها؟ هل يمكننا أن نتوقف قليلا عند عتبة حياتنا كئساء؟ هل ذهبت أبعد من ذلك؟ هل يستحق الجرم من هذا الجناس العظيم؟ أم أن الغفران لأرباب السلطة مباح ولغيرهم غير ذلك؟ ماذا تعلمنا من قصص شهرزاد؟ وهل في الإمكان أن نذهب بعيدا في قراءة الأسر الحكائية التي أوقعت شهوة النساء وبشاعة الانتقام ما موقع الحكاية في يومياتنا؟ في يوميات أطفالنا ومراهقيننا؟ ما موقع الحكاية في مجتمعاتنا بدمرها العفب بوميها، ويرمي بجثتها على البقاع التي يفرض أنها الغضاء الكائني لألف ليلة وليلة؟

طبعنا طبع الحكاية هو الرفوف المنسية، وليس المدارس ولا المسارح، وفي هذه الظروف الاقتصادية السيئة مع غلاء الكتاب وتوحش الغزو العنكبوتي لأدمغتنا وأدمغة أبنائنا، باتت الحكاية أسطورة منسية من أساطير الزمن الجميل. أقول ذلك بحزن، وقد كان يمكننا أن نشيد كل تلك الأساطير على شكل من مثل «ديزني» ونقلت فيها أطفالنا حتى يتعلموا مبادئ الحياة في أزمئة مختلفة. وأن لكل شهرزاد شرير نهاية، وأن في كل شهرزاد مربية يمكنها ترويض الوحوش والقطة وتحويلهما إلى كائنات محبة.

أقل ما يمكن قوله إن هذه الحكايات تحتاج لمزيد من القراءات، ولمزيد من التبسيط لتقريبها من كل الأجيال، من عمر الطفولة إلى الجوهولة. ولنا في قصص شارل بيرو نموذج، فكم من مرة كتبت بصيغ مختلفة، وأنتجت على شكل أفلام مختلفة النهايات والذوي؟

قصة سنديرا التي يعرفها كل أطفال العالم، وكل أبناء جبلي ومن سيقيني ربما، لا تعرف أي نفسا قصة روهوبويس الحصرية التي سرق النسخة فدعاها ورمها في حقل الحمص الثاني فبخت عنها وأحبها وتزوجها؟ لا تعرف هل هي أقدم من ذلك وتعود جذورها إلى الصين قرونا قبل تقمص سنديرا لشخصية الصبية الصينية، وهي تسافر عبر الأسملة وأصاوغ العالم وتلون بالتقاليد التي تصادفها وبأنواع كثيرة من الثقافات.

هل سالتكم من لديه الشجاعة للدخول معي في محترف عن ألف ليلة وليلة؟ إنه مشروع جاد... وجاد فعلا.

يقول أحد الأدباء «الرجل الذي لا يعرف أن يحكي قصة لآبته رجل لم يعيش» ويقول ماركيز «عشت لأروي» فأي العبارتين أقرب للحقيقة؟ ثم الغريب، كان سهلا على الذكر أن يتصل من أبوته، ملقفا تهمة الزنى لمن كانت حبيبته أو عشيقته، ولا بأس إن رجعت حتى الموت، أو نكل بها، أو قذف بها نحو عالم الدعارة والتسول.

شهريار رغم قسمه لم يفعل ما فعله الفرعون الخائض من النبي القادم قفضي على كل أطفال مملكته. لم يقتل غزاري الملكة قبل أن يطأهم ويشوه ظهوره ويذل بذلك، وهذا يسمى في لغة الفن «عنف جنسي» وفي لغة القانون «جريمة اغتصاب». طبعنا نقرأ هذه الأمور في «الف ليلة وليلة» لتعرف تاريخ أمراضنا النفسية، كحكاية الليالي بيتنا، فكناها حسب مناهج عدة، ولم نتوقف عند محتواها النفسي وإرث العقد التي تجذرت فينا منذ قرون من نوريد أن نبحث لها عن حل. وكما قلت سابقا في مواضع عدة إننا الصانع الأدب في قصص مبدع عن العلم، وعن طبقات كثيرة في المجتمع حتى تحول إلى مادة شبه ميتة، لا يقبل عليها إلا «أهل الصنعة» من صخ التعبير.

هل بالإمكان اليوم أن نعيد قراءة خصال شهرزاد؟ المرأة التي تغفر للقاتل المتسلسل جرائمه وتنجب منه أبناءا لتحافظ على حياتها؟ هل يمكننا أن نتوقف قليلا عند عتبة حياتنا كئساء؟ هل ذهبت أبعد من ذلك؟ هل يستحق الجرم من هذا الجناس العظيم؟ أم أن الغفران لأرباب السلطة مباح ولغيرهم غير ذلك؟ ماذا تعلمنا من قصص شهرزاد؟ وهل في الإمكان أن نذهب بعيدا في قراءة الأسر الحكائية التي أوقعت شهوة النساء وبشاعة الانتقام ما موقع الحكاية في يومياتنا؟ في يوميات أطفالنا ومراهقيننا؟ ما موقع الحكاية في مجتمعاتنا بدمرها العفب بوميها، ويرمي بجثتها على البقاع التي يفرض أنها الغضاء الكائني لألف ليلة وليلة؟

طبعنا طبع الحكاية هو الرفوف المنسية، وليس المدارس ولا المسارح، وفي هذه الظروف الاقتصادية السيئة مع غلاء الكتاب وتوحش الغزو العنكبوتي لأدمغتنا وأدمغة أبنائنا، باتت الحكاية أسطورة منسية من أساطير الزمن الجميل. أقول ذلك بحزن، وقد كان يمكننا أن نشيد كل تلك الأساطير على شكل من مثل «ديزني» ونقلت فيها أطفالنا حتى يتعلموا مبادئ الحياة في أزمئة مختلفة. وأن لكل شهرزاد شرير نهاية، وأن في كل شهرزاد مربية يمكنها ترويض الوحوش والقطة وتحويلهما إلى كائنات محبة.

أقل ما يمكن قوله إن هذه الحكايات تحتاج لمزيد من القراءات، ولمزيد من التبسيط لتقريبها من كل الأجيال، من عمر الطفولة إلى الجوهولة. ولنا في قصص شارل بيرو نموذج، فكم من مرة كتبت بصيغ مختلفة، وأنتجت على شكل أفلام مختلفة النهايات والذوي؟

قصة سنديرا التي يعرفها كل أطفال العالم، وكل أبناء جبلي ومن سيقيني ربما، لا تعرف أي نفسا قصة روهوبويس الحصرية التي سرق النسخة فدعاها ورمها في حقل الحمص الثاني فبخت عنها وأحبها وتزوجها؟ لا تعرف هل هي أقدم من ذلك وتعود جذورها إلى الصين قرونا قبل تقمص سنديرا لشخصية الصبية الصينية، وهي تسافر عبر الأسملة وأصاوغ العالم وتلون بالتقاليد التي تصادفها وبأنواع كثيرة من الثقافات.

هل سالتكم من لديه الشجاعة للدخول معي في محترف عن ألف ليلة وليلة؟ إنه مشروع جاد... وجاد فعلا.



إيمانويل ريفا

ولا عائلها. حالة موت تحقق، فما الداعي لاستمرار الجسد والأهمل بعد ذلك.

يبدأ الفيلم بحادث انتحار في البناية نفسها التي يسكنها الزوج والزوجة العجوز. الموت يحل من البداية على الأحداث، لا تفاني مجانيا هنا، ورغم تفاني الرجل مع المرأة، ومحاولاته المستمرة أن يعيدها للحياة؛

تذكرها بالأشياء والأحداث والأماكن، إلا أن ذاكرتها تنهار أكثر، وتفقد وجودها بالفعل. ثقل الذاكرة هذا تخلصت منه المرأة قبل موتها الفعلي، وتركته وحيدا وقد أصبحت لا تعرفه. لقد سقطت على تاريخهما معا، فرت ومحت كل ما كان. وللحظة الفارق بين الفيلمين أو الحالتين، فيبينما تحرض بطله «هيروشيما» على تقديم دليل حيا للرجل الذي ألقته مصافرة، بأن تودعه حكايتها البعيدة، نصر بطله «حب» على محسول الحكايات والتخلص منها، فما كان من الرجل/زوجها إلا قتلها، فالجسد بلا ذاكرة قد انتهى بالفعل، وبينما يحلم رينيه بمواصلة الحياة وعدم تقسيمها إلى لحظات زمنية، بل لحظة واحدة مستمرة، يجعل هاينكه على القليظة الحصادة وهذا الزمن الماضي، فلا مستقبل إلا بالتخلص من هذا الماضي تماما، وجعل العجائز هذا بكل تاريخه، مهما حقق من أمجاد أو انتصارات أو مظاهر حضارية يجسدنا المشهد الافتتاحي في دار الأوبرا. تاريخ تنوء به ذاكرة أصحابه، فنناسته عمدا وانتظرت لحظة الرحمة، وهي الموت.

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل

سقطها ما من واقع غربي صاغ نظرياته وفقا لمطالبات مجتمعه هو. كان سيد البحراوي قد بدأ حياته العلمية بدراسة الإيقاع، باعتباره أهم قضايا الشعر العربي الحديث منذ أوائل القرن الماضي، حيث بدأت الدعوات المتعددة على الشكل الموسيقي للقصيدة التقليدية، وقد استمر في نقد المناهج السابقة نقدا تحليليا، داعيا إلى منهج جديد يتأسس على التاريخ الثقافي والاجتماعي، ويبنى على الأطر النظري والتطبيقي في الوقت ذاته. قسور له موسيقى الشعر عند شعراء أبولو، ثم العروض وإيقاع الشعر العربي.

وحاول طوال مسيرته النقدية أن يساهم بطرح تصور جديد عن مهمة الناقد التي لا تقتصر على وصف بنية النص الجمالية، بل تتجاوزها لتعثر إلى النص في سياق دوره الاجتماعي، فأصدر عدة كتب في الموضوع (البحث عن المنهج النقدي الحديث، ومحتوى الشكل في الرواية العربية)، و«المدانة التابعة في الثقافة المصرية»، وأيضا كتابه «المدخل الاجتماعي للأدب». ثم فاجأنا بكتابات الأدبية التي جاءت متأخرة، ولم يكن في ما قدمه بها بعيدا عن مبادئه وعن مسيرته وأفكاره النقدية، وعن طرح البعد عن مبادئه وعن مسيرته سواء في رواياته: «بيل مدريد»، «الجزيرة أمي»، و«هضاب ووديان»، التي تضم ثلاث روايات قصيرة، «ورق من خلال نصوصه القصصية»، «صباح وشتاء»، «ورق متقاطعة»، التي أطلقها تحت عنوان «نصوص» تجنبا لتسمية هذه الكتابة عبر النوعية التي طرحت إشكالية هل

بمشاركة ساسة وخبراء وباحثين من مختلف دول العالم منتدى «الجزيرة» يناقش الأخطار المحيطة بالنظام الإقليمي العربي



جانب من المنتدى

الدوحة - «القدس العربي»:

لكل منهما رؤية مختلفة، مشيراً إلى أن المعضلة تكمن في كيفية مواجهة إيران وما إذا كان يجب التعامل معها كدولة طائفية أم قومية تسعى لتوسيع نفوذها. وخلال الجلسة، طرحت لوزية آيت حمادوش، أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة الجزائر سؤالاً عن الأسباب التي تمنع بروز قوى عربية صاعدة، وأشارت إلى متغيرين رئيسيين أحدهما اقتصادي يتعلق بنقل الدول وتأثيرها على السوق العالمية، والآخر إستراتيجي.

عن المشهد الداخلي، معرباً عن تطلعه لمساعدة الأشقاء والأصدقاء لصياغة أسس الانتقال السلمي في البلاد. فيما شخص فهمي هويدي - الكاتب الصحفي المتخصص في شؤون العالم العربي والإسلامي - واقع الدول العربية، الذي يغري القوى الإقليمية بتبني مشاريعها المتنافسة فيها.

وأشار إلى أن الميزة الاقتصادية الوحيدة للدول العربية تكمن في النفط والغاز، لكنها لم تعد تسيطر حتى على هذا القطاع الحيوي. وبيات المتغير الإستراتيجي برأيه محصوراً في التسلح وشراء السلاح، حتى أن دولتين عربيتين أفريقيين (المغرب والجزائر) تستوردان وحدهما 50 % من واردات الأسلحة الأفريقية، كما أن السعودية هي أكبر دولة عربية مستوردة للسلاح، وتتفق على هذا الغرض عشرة ملايين دولار في الساعة الواحدة.

وركز على ما يراه حقيقة واقعة في دولنا وهي «حالة التفكك والفرغ». حيث أصبحنا بصدد عاصمة عربية يتصارع أعضاؤها مع بعض وانتقلنا من حالة التطلع لأشواق الأمة إلى تفسخ الأوطان.

وأشار إلى أن أسئلة من قبيل من هو العدو الإستراتيجي للأمة، وما الذي يجمع شمل العالم العربي؟ لم تعد مطروحة تماماً مثل وجود أشكال في مفهوم الدولة وتراجع مفهوم الأمة، منبهاً إلى أن الانهيار أحدث فراغاً وتتمدد الأخطار في الفراغ العربي، معتبراً أن المشكلة هي «مشكلة انتمت لأن الشعوب لاتزال بخير».

وقال الشيخ حمد بن تميم آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شبكة «الجزيرة»، في كلمة الافتتاح إن الشبكة دأبت على أن توفر لهذا المنتدى كل الأسباب، التي تجعل منه منصة للحوار الجاد، يتبادل من خلاله المفكرون والباحثون والسياسيون من مختلف دول العالم الرؤى والأفكار في شتى الموضوعات التي تهم المنطقة والعالم.

وأوضح أن القضية المطروحة أمام المنتدى، وإن بدت تخص منطقة الشرق الأوسط، إلا أن انعقادها للعامة لا تخفى على أحد، لافتاً إلى أنه مثلما كانت الجزيرة سبباً في تناول قضايا الإصلاح في مجتمعاتها عبر ما تقدمه من مضمون إعلامي منذ أكثر من عقدين من الزمن، منظم ذلك من خلال منصاتنا المتعددة، ومن بينها هذا المنتدى.

وقال السيد أحمد بن عبد الله آل محمود، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، في الكلمة الرئيسية الأولى في منتدى الجزيرة، إن المنطقة العربية تشهد سيلاً من الصراعات التي صارت تتوسع بوتيرة أسرع، لافتاً إلى أنه في ظل هذه الصراعات، تظهر المأساة الإنسانية، من قتلى وجرحى ونازحين ولاجئين ومدن مدمرة ومجتمعات مفككة وضالعة في مآهات الظلم والإجرام القاتم، كما يحدث في بلدنا سوريا، بسبب تعنت النظام وجرائمه المروعة، التي أدت للكثير من المأساوي وآخرها الهجوم الكيميائي على شعب اعزل نيبيل كريم.

شاب عماني يتفوق على 300 مشترك هندي في برنامج غنائي في بومباي



هيثم محمد رفيع

مسقط - أ ف ب: يشعر الشاب العماني هيثم محمد رفيع «بفرح كبير ممزوج بالدهشة وعدم التصديق» بعدما فاز ببرنامج غنائي تلفزيوني في الهند متفوقاً على 300 متسابق هندي وحازوا أعلى نسبة تصويت من المشاهدين في هذا البلد.

وقال هيثم محمد رفيع وشهرته «هيثم رافي» بعدما عاد قبل أيام إلى مسقط «رغم إشادات لجنة التحكيم ودعم الجمهور، ظل شعوري أنني في برنامج في الهند التي يفوق عدد سكانها الميار نسمة، وأنا أول عربي يشارك في برنامج كهذا فيها، فكان شعوري لدى إعلان الفوز فرحة كبيرة ممزوجة بدهشة وعدم تصديق».

وفاز هيثم رافي البالغ من العمر 23 عاماً بالجائزة الأولى من برنامج «القلب الهندي» لمسابقات الغناء على قناة «ستار بلاس» الهندية في بومباي، متفوقاً على 300 مشارك ومشاركة، في منافسات استمرت على مدى ثلاثة أشهر واختتمت مطلع الشهر الحالي. وأضاف هذا الشاب الذي يجيد التحدث بالهندية أن أكثر ما أصابه بالدهشة هو «ما أعلنته لجنة التحكيم في الحلقة النهائية، أن أكبر نسبة من الأصوات حصلت عليها كانت من الهند وليس من الدول العربية». وبعد الإعلان عن الفوز، ظل هيثم أسبوعين في الهند لإتمام إجراءات وتوقيع عقود المحطة، وأرسل لها تسجيلات بصوته، فجاهد الرد لتسجيل أغنيتين لغيلمين هنديين وبعض اللقطات، بموجب الاتفاق المسبق مع قناة «ستار»، وقد توالت عليه عروض التمثيل والغناء لكنه ملزم بالعمل حصراً مع «ستار» لمدة عامين. وبدأت قصة هيثم مع الشهرة في الهند حين أخبره صديق هندي مقيم في عمان عن البرنامج، وساعده على التواصل مع المحطة، وأرسل لها تسجيلات بصوته، فجاهد الرد

«مهرجان كان» يختار ثلاثة أفلام عربية فقط ضمن دورته الجديدة

كان - من أسامة صفار: بإعلان مهرجان كان السينمائي، اختيار 3 أفلام عربية فقط للعرض ضمن دورته الجديدة، تعود المشاركة العربية في المهرجان إلى سابق عهدها قبل ثورات الربيع العربي في 2011، حيث شهدت معه السينما العربية قفزة نوعية.

تلك المشاركة المتواضعة في المهرجان الأكثر شهرة عالمياً تعود بالسينمائيين العرب إلى الاكتفاء بدور المتفرج الذي اعتادت عليه من قبل، باستثناء «عات قليلة جداً، فخلال دورته الـ70، التي تعقد في الفترة من 17-28 مايو/أيار المقبل اقتصرت المشاركة العربية على 3 أفلام فقط من تونس والجزائر، بالإضافة إلى فيلم للمخرج الفلسطيني الدنماركي مهدي فلغلي.

فعلى جائزة «نظرة ما»، يشارك الفيلمان «على كف عفريت» التونسي، للمخرجة كوثر بن هنية، والجزائري «طبيعة الوقت» للمخرج كريم موساوي، وهو أول فيلم رواني طويل له، بعد أفلام قصيرة عدة مهمة مثل «الأيام السابقة»، و«ما الذي يجب أن نقوم به».

وكانت السينما العربية قد شهدت طفرة في تمثيلها في المهرجان عقب ثورات الربيع العربي حيث شهدت الدورة 64، عام 2011 عرض فيلم «18 يوماً»، وهو عبارة عن 10 أفلام قصيرة لـ 10 مخرجين بارزين وشباب تناولت وقائع ثورة 25 يناير/كانون الثاني في مصر 2011، والتي أدت إلى تخلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عن منصبه كرئيس للجمهورية.

وكانت السينما العربية قد شهدت طفرة في تمثيلها في المهرجان عقب ثورات الربيع العربي حيث شهدت الدورة 64، عام 2011 عرض فيلم «18 يوماً»، وهو عبارة عن 10 أفلام قصيرة لـ 10 مخرجين بارزين وشباب تناولت وقائع ثورة 25 يناير/كانون الثاني في مصر 2011، والتي أدت إلى تخلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عن منصبه كرئيس للجمهورية.

وكانت المشاركة العربية الأهم في 2015 للمخرج المغربي نبيل عيوش في مسابقة «أسبوع المخرجين» عن فيلمه «ليس حياً»، وشارك المخرجان الفلسطينيان التومان عرب وطرزان أبو ناصر بفيلم «بغدادية»، وهو الفيلم الطويل الثاني لهما ويعرض في إطار مسابقة «أسبوع النقاد»، وفي الدورة الـ69 للمهرجان 2016، شاركت 7 أفلام عربية، وفي المصري «اشتباك» للمخرج محمد دياب، والتونسي «شوف»، والجزائريان «صوف على ظهر علوش»، من إخراج لطفي عاشور، و«قنديل البحر» من إخراج داميان أوتوري.

كما شارك الفيلم الفلسطيني «أمور شخصية» للمخرجة مها الحاج، و فيلم «الهباء» للمخرجة المغربية هدى بنيايمين، واللبناني «ربيع» إخراج فاتنسي بولجوجيان، فيما شارك الفيلم اللبناني «من السماء» في قسم الأفلام المستقلة للمخرج وسام شرف.

وانطلقت الدورة الأولى من المهرجان في مدينة كان الفرنسية مطلع سبتمبر/ أيلول 1939، ثم توقف المهرجان 6 سنوات نظراً للحرب العالمية الثانية ليعود منتصف 1946 بعد عام من انتهاء الحرب، ليؤنن بانتلاق واحد من أهم المهرجانات السينمائية في العالم، أما جائزة «نظرة ما» فهي من فئات الجوائز الرسمية بالمهرجان.

وكانت السينما العربية قد شهدت طفرة في تمثيلها في المهرجان عقب ثورات الربيع العربي حيث شهدت الدورة 64، عام 2011 عرض فيلم «18 يوماً»، وهو عبارة عن 10 أفلام قصيرة لـ 10 مخرجين بارزين وشباب تناولت وقائع ثورة 25 يناير/كانون الثاني في مصر 2011، والتي أدت إلى تخلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عن منصبه كرئيس للجمهورية.

ظهور أول مرة عام 1978، وفي 1998، قدمت في فئة للتعرف على المواهب الشابة وتشجيع الابتكار، ومنذ عام 2005، حددت الجائزة بمبلغ 30 ألف دولار.

أحمد حلمي



هند صبري



منى زكي

قصة اغتصاب حقيقية في الفيلم التونسي «على كف عفريت»

تونس - د ب أ: قالت المخرجة التونسية كوثر بن هنية إن فيلمها «على كف عفريت» الذي سيعرض في مهرجان كان السينمائي استند إلى قضية اغتصاب حقيقية هزت الرأي العام التونسي من قبل.

وصرحت بأن الفيلم سيعرض ضمن البرمجة الرسمية لمهرجان كان وهو مستوحى من حادثة اغتصاب واقعية لفتاة من قبل شرطيين اثنين، والحادثة التي تحولت إلى قضية رأي عام تعود إلى عام 2012 وتعرف الضحية وهي تدعى مريم «بقناة ليلة 3 سبتمبر» في إشارة إلى تاريخ الحادثة التي كانت بمثابة ليلة رعب عاشتها مريم، وقالت المخرجة التونسية في تصريحها لإذاعة «جوهرة أف أم»، إن الفيلم استعان بتفاصيل هذه الحادثة واسترجع وقائع تلك الليلة التي عاشتها القاتلة، وينطلق الفيلم من حادثة اغتصاب مماثلة لتبدي معاناة الضحية بعدها بين المستشفيات والمراكز الجنسية.

كوثر بن هنية

حل الغد السابق

4	1	8	2	5	7	9	6	3
5	9	3	8	6	4	7	1	2
7	2	6	1	9	3	4	5	8
6	3	4	7	8	5	2	9	1
1	5	9	4	3	2	8	7	6
2	8	7	9	1	6	3	4	5
8	4	1	6	2	9	5	3	7
9	6	5	3	7	8	1	2	4
3	7	2	5	4	1	6	8	9

السرطان

الحياة متميزة للغاية بالنسبة إليك وإلى شريكك أخيراً، علاقتكما في تقدم، احتفلا في هذا اليوم.	اليوم يمكنك أن تلتفت نظر شريك حياتك بسهولة، وتحدثت معه عن كل ما يزعجك.
الحوت	التقرب
احذر العود البراقة واستشر الحبيب قبل اتخاذ قرارك. علاقاتك الاجتماعية هي الأساس.	حاول توسيع نطاق أنشطتك مع شريك حياتك من خلال القيام برحلات ومغامرات معاً.
الجدي	القوس
لا تستركي في أي مؤامرات تُحاك ضد أشخاص في العمل، فالناجح لا يريد إيذاء زملائه، إنه أرقى من ذلك.	أنت قادرة على الخروج من هذه الشكليات، فقط إن وجهتها بجهود.

البرج

الحمل	السرطان
استثمارات ناجحة في البناء والعقارات.	من المتوقع أن يعلو نجمك خلال الأيام المقبلة.
الثور	الاسد
اليوم هو يوم ملهم بالنسبة لك، يجب عليك سرعة التفكير.	أنت اليوم عرضة للإصابة بالأنفلونزا لذلك عليك أن تتناول الفواكه.
الجوزاء	العذراء
من المحتمل أن تزيد النزاعات والاضطرابات مع أحد أصدقائك المقربين	لديك بعض المواقف التي تثير أعصابك، فلا بد أن تتحلى بالصبر



فضائيات وأرضيات

مباحثات خامنئي - المهدي المنتظر في سراييف قم... «خبية أملنا» في صاروخ كوريا الشمالية... وثلاثة أصناف من «الجهاد» في الأردن

بسام البدارين*

لا أحد يعرف بعد كيف، ولماذا وعلى أي أساس وما هي الخلفية والمسوغات، التي دفعت وزير الأوقاف الأردني لإعتماد نص خطبة الجمعة الموحدة الأخيرة بعنوان «الجهاد»، بالتوازي مع استدعاء تلفزيون الحكومة وليمين متتاليين لكل شريط التكريات «الجنائزية»، حيث الشعب الأردني «يكرم» ويدفن شهداءه من ضحايا مواجهة الإرهاب.

بالمناسبة ليس سرا أن نشر خطبة الجمعة مسبقاً على موقع إلكتروني قد يساهم فعلاً في تخفيف عدد المصلين، حسب نكتة تبادلها الأردنيون على «فيسبوك» وتنصح بالصلاة في المسجد، وبدون خطبة وقراءة نص الخطبة في المنزل قبل يومين من توقيت الصلاة.

بهذا الإجراء اللطيف يزيد وزير الأوقاف من الكثافة السكانية في البلاد عندما يمتنع الناس عن المشي للمساجد ظهيرة الجمعة ويلتفتون بالتكديف بقى «التكاثف» في يوم عطلة.

قياساً بإجراءات الأوقاف يمكن توقع أن نص الخطبة الموحدة على «الجهاد» يقصد به «الجهاد ضد الخوارج... الحمله وزيرونا مفتوح فكراً... سنستمتع نحن الأردنيين بعد الآن بتلائية «وعظية» مركزة... «داعش» طالبينا كقبائل وعشائر بالجهاد ضد النظام، ومعالينا يطالبينا بالجهاد ضد «داعش»، وإيران فوق الجميع تعلق «الجهاد المقدس» ضد كل من يخطط لدسسي زينب مرتين».

نعود لموضوعنا... شاشة التلفزيون الأردني لا تستيقظ فجأة على مشاهد حزن الأردنيين على شهدائهم، الذين قتلهم «داعش» تحديداً إلا لسبب وجيه... واضح تماماً أنه ينطوي على تمهيد لجهاد جديد مبرمج على أساس مشروع «العمد دونالد ترامب» الجديد والعلم عند الله.

عموماً توقفت شخصياً من أن وزير الإعلام الأردني لا يشاهد قنوات تمولها إيران وتحمل أسماء غريبة مثل «السيد» أو «التقوى» أو «الإمام».

لو أن معاليه يشاهد هذه المحطات لعلم أن خطاباً للإيرانيين أن «يتأدبوا قليلاً» وهم يتحدثون عن المنطقة في غير مكانه، ولن يسمعه أحد بكل الحشد الفضائي الإعلامي الإيراني مهتم جداً هذه الأيام بمتابعة وتتبّع الحقيقة التالية... خامنئي قابل المهدي المنتظر ثلاث مرات في سراييف قم... الرد الأمل جاء على لسان مثقف وشاعر أردني صديق... وأنا قابلت «الأعو الدجال» في محل نظارات مؤخرًا وسط عمان!

قتل بلا رحمة في حلب

احترار الزميل مذبذب «الجزيرة» وهو يتنقل بين المراسلين لمعرفة خلفية الانفجار، الذي استهدف قرب حي الراموسة نقطة تجمع الهاربين من الجحيم السوري إليه في قريتي «كفريا» و«قوفا».

إذا كنت في سوريا... فأنت هدف للقتل في الأحوال كلها... أينما كنت ومهما كان موقفك، ثمة من يستطيع قتلك، خصوصاً إذا كنت بريئاً ولا علاقة لك بأصل الصراع.

لا تنفك أي اتفاقات مع المجتمع الدولي لضمان انتقالك من حارة لقريه حتى بعد تسليم السلاح... لا تنسى زوجتك وطفلك في أحشائها، فهما أيضاً هدف لمن يرغب بمغارتك من النظام أو بقبائك في أرض المعركة من الفضائل، التي تقطع الرؤوس باسم الله بمناسبة ويدونها.

وفي حال نغدت بريشك وتديرتك دولة كبرى ما لنقلك من منطقة متوترة إلى هادئة، أمامك أحد صيرين، حيث «مليشيات الأسد غير المنضبطة» التي تهجم بالقذائف على تلك الألفم التي زرعا تنظيم «داعش» في أساسات بيتك الجديد المخمخ أو لعبة طفلك، فالخليفة أيضاً كيشار الأسد عمم على رجاله بأن لا يبقوا غصنا يدل على حياة بعد رحيلهم.

لا يختلف ما نراه في سوريا عن أفلام «أم بي سي» المتخصصة بمصاصي الدماء، حيث الفتك لا على التعيين والقتل بلا هوية ويستهدف الضعفاء، وحيث أغنية كاظم الساهر على الهواء الحي «غرزت ككك تجتئين أردتي» مع فراق بسيط وهو عدم وجود حب أو حبيبة.

كوريا الشمالية... تخذ لنا!

بحث عن شاشة فضائية لها علاقة بكوريا الشمالية قصداً، وبعد جهد كبير لأنين ملامح الوجه بعد الإعلان عن «فشل تجربة إطلاق صاروخ «سامسيتي»... وجدت واحدة لم أستطع تحديدها اسمها وتبين لي أن كلمة «سامسونغ»، التي تعلق الشاشة تدل على محل لبيع الشاشات في كوريا الجنوبية، يعرض الخبر الرسمي مسروقاً عن فشل إطلاق الصاروخ إياه، الذي أقلق العالم وأثار الضجيج قبل أن يتبين أنه ليس أكثر من «فتيشة صغيرة»، فقد انفجر الصاروخ بنفسه وبسلوته.

وقف المذيع أنيقاً وعبوساً وخلفه انفجار ما و«يرطن» طبعاً بلغة بلاده الأم، ووضعت يدي على قلبي خوفاً على الشباب المذيع لأن احتمالات إعدامه تزايدت بعدما أعلن الفشل، لأنه ببساطة وعلى طريقة الحاكم الاستثنائية العربية، يساهم في «وهن الأمة».

أبو تسريحة جنان زعيم كوريا الشمالية، الذي أعدم نصف أقاربه حتى «يتدكتر»، منحوتة من ديكتاتور، كان قد ألهم الآمال والطموحات بقصف أمريكا وتدمير اليابان وكورية الجنوبية... تذكرت الصعوبات، التي سأواجهها في حال تدمير اليابان مثلاً بعد نفاذ قطع سيارات «تويوتا» من السوق.

حتى كوريا الجنوبية صنعت لنا نحن الأردنيين مفاعلاً نووياً صغيراً تم تخريبه خلال موجات الحراك الشعبي، وتلفزيون الحكومة في بلادي يعرض بين الحين والآخر مسلسلات مدبجة لتعريفنا بالثقافة الكورية... لذلك نحب سيثول ونتابعها، لكننا ككل الشعوب العربية شغوفون بأي ديكتاتور يهدد أمريكا كالزعيم الكوري الشمالي.

بصراحة أعلن خيبة أمل شعبية في الأردن، بعد الإخفاق في تفجير الصاروخ في كوريا الشمالية، وقد قيل في بلادنا عشرات الأمثلة عن مثل هذه الحالات.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

السابقة إضافة إلى أغانٍ من أحدثت اليوم لها تمزج فيه بين الموسيقى الفلكلورية التونسية والمشرقية مع إيقاعات موسيقى الميتال الصاخبة تخللتها وصلات من الرقص الشرقي.

وتفاعل مع العرض الجمهور، الذي قدر عدده بنحو خمسة آلاف متفرج وكان أغلبه من الشباب.

وقال ماهر الزرقاطي المغني الرئيسي للفرقة «دموع الفرح تغمرني أمام هذا الجمهور الغفير. هذا دليل على أن موسيقى الميتال تجد حظها في تونس وتحتل مكانة هامة في أوساط الشباب».

وتأسست مجموعة «ميراث» الموسيقية عام 2006 وتخصصت في موسيقى الروك والميتال الشرقي، حيث تميزت بمزج موسيقى الميتال الصاخبة مع الموسيقى التراثية التونسية والموسيقى الشرقية.

وأصدرت المجموعة أول ألبوماتها الغنائية بعنوان «أمل» عام 2007 ثم «نداء الصحراء» عام 2010، و«قصص الرمال» عام 2011 وقدمت العديد من الفحلات في أوروبا والولايات المتحدة واليابان وشاركت في مهرجانات عالمية.

وللاشارة فإن الدورة الأولى للمهرجان أيام قرطاج الموسيقية نظمت سنة 2010 وتوقف المهرجان بعد الثورة التي أطاحت بالرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي مطلع 2011 قبل أن يعود في دورته الثانية في مارس/أذار 2015.

(الأناضول)



حفل اختتام أيام قرطاج

وشملت المسابقة الرسمية للمهرجان 12 عرضاً موسيقياً منها ثمانية عروض تونسية وثلاثة عروض من إفريقيا الوسطى والمغرب ومصر. وتكونت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان، التي يرأسها الموسيقى التونسي ممدوح البحري من لينا شمسايمان وربيح الزموري ورجاء الشابي وسموكي.

وقدمت الفرقة الموسيقية أغاني من ألبوماتها

«الدراما وقيم المواطنة»

في ندوة علمية تحضنها مدينة طنجة المغربية

الرباط - «القدس العربي» :

ودورها في تثبيت أسس ومقومات الدولة الوطنية» يشترك فيها كل من مدير مكتب «القدس العربي» الرباط الإعلامي الفلسطيني محموس معروف، والمصري سامي عبد الرؤوف، أستاذ بكلية الإعلام في جامعة القاهرة. ويتسم على هامش ندوات الدورة العاشرة المؤتمر والاتصال تكريم مجموعة من الأسماء التي بصمت مسارها العلمي والمهني للنهوض بقطاع الإعلام، فألى جانب سامح الصريطي سيمت تكريم كل من محمد غزالي، الأمن العام لوزارة الاتصال بالمغرب، عبد اللطيف شهبون أستاذ باحث وإعلامي، عبد الصادق بعييسى، صحافي في إذاعة ميدي 1، بلال مريم، ناقد سينمائي، رشيد الوالي، مخرج سينمائي، وعبد العزيز كوكاس، رئيس تحرير أسبوعية المنغل.

ويأتي هذا المؤتمر في سياق تنامي التأثير الذي تلعبه وسائل الإعلام والتواصل، حيث تؤكد الورقة التي ستلقى محاضرة حول أهمية الاتصال الدرامي في مسلسل التنمية المحلية أمام طلبة المعهد العالي للتدبير ووسائل الإعلام بطنجة، ومحمد العوني رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير في المغرب الذي سيقدم محاضرة علمية حول الدراما الحرة

والمساواة تجسيداً للمواطنة.

وسيعرف اليوم ما قبل الأخير من هذا المؤتمر ندوتين هامتين، الأولى بعنوان «الدراما والتربية على المواطنة»، سيلقي خلالها الفنان سامح الصريطي، ويعيل أول سباق للاتصال النقائبات التمثيلية والسينمائية والموسيقية في مصر محاضرة حول الموضوع، وندوة علمية بعنوان «الدراما العربية

اللون الأحمر تبدو كالعارضة الجامدة التي تنصدر واجهات المحال التجارية، ويحركها راقي العرض في إطار الدورة الثالثة عشرة من مهرجان الرقص المعاصر (بايبود) الذي افتتح الليلة الماضية ويستمر حتى 29 الشهر الجاري، ويقول منظموه إنه يهدف إلى جذب أنظار الفنانين

والمؤسسات الثقافية والمحلية.

ويشرح عمر راجح أحد مديري المهرجان هذا الحدث بقوله «إنه خزان حياتنا في هذه المدينة،

بجمالها ومرارتها، بلطفها وقسوتها، بخانها وانكساراتها التي لا تنتهي». ويصعد على المسرح

أكثر من مئة فنان يعبرون عن الحلم والتغيير من وجهات نظر مختلفة. ويضم برنامج بايبود هذه

السنة فرق رقص ذات شهرة عالمية جاءت من

سويسرا وإسبانيا وهولندا وبريطانيا وألمانيا

والسويد. كما يقدم ندوات ولقاءات وعروض

مساوية في متحف سرسق العريق في وسط

العاصمة. وإضافة إلى «سيتيزن بيروت» ينظم

المهرجان نشاطات في كل من متحف سرسق

وكاليري تانيت وسيكرم الفنان عبد الحليم كركلا

مؤسس مسرح كركلا الراقص ضمن حفلة تقام

في متحف سرسق.

بيروت - من ليلى بسام: في مدينة كان يعتلي المقاتلون مسرحها قبل 42 عاماً، يتقدم جيش من الراقصين في عرض يحض على الأمل

والمعرفة ويحمل خزان الماضي والحاضر تحت اسم «سيتيزن بيروت» وهو ما يعني «خزان

بيروت».

وفي توقيت تزامن مع ذكرى الحرب الأهلية، التي اندلعت في بيروت عام 1975 واستمرت 15

عاماً وفي منطقة كانت تشكل متاريس حرب في قلب العاصمة اللبنانية كان الراقصون يسبحون

على مسرح أقيم خصيصاً لهم على وقع مؤثرات موسيقية تنتقل كالخفايا والسريسة ودمسات

البشرية وغيرها من مؤثرات الحياة.

وتجسد على المسرح بيت كبير يحثوي على أثار منزلي يتحرك من تلقاء ذاته، ففسير

الكريسي وتختال السجادة ويروح البيانو ويجيء وتنتقل مقاعد الجلوس من مكانها.

ويمكن مشاهدة كل مراحل الحياة النابضة على شكل أجساد متحركة دون عظام، فيسبح البعض

ويمسح البعض الآخر الأرض، فيما يركض آخرون، ويتحدث راقصون بالفرنسية، ومنهم من

يعزف البيانو دون وجود بيانو.

وسط هذا المشهد تبرز فتاة صامدة ترتدي

(رويتز)

المغرب يتوج بالذهب

في ختام أيام قرطاج الموسيقية في تونس

■ تونس - من مروى السالحي: فاز الفنان المغربي عادل السمعلي من فرقة «أبوة» بالجائزة الرسمية الأولى «التانيت الذهبي» للدورة الرابعة للمهرجان أيام قرطاج الموسيقية التي اختتمت ليل (السبت/الأحد) في قصر المؤتمرات في العاصمة تونس. وانطلقت أيام قرطاج الموسيقية في 8 الشهر الجاري.

ونالت الفنانة إيما لامادي من إفريقيا الوسطى جائزة «التانيت الفضي»، فيما أحرز الفنان التونسي وجدي الرياحي عن عرض «شمال أفريقيا» بجائزة التانيت البرونزي.

كما نالت فرقة «بوما» من تونس جائزة الجمهور، في حين حصل وجدي الرياحي على جائزة أفضل تأليف موسيقي، وحاز بدر الدين الدريدي جائزة أفضل عرض للموسيقى التونسية عن عمل «عروق». وأستبدت جائزة أفضل أداء غنائي وأداء للتونسي أحمد البتيم، ونال محمود التركي جائزة أفضل كلمات للغة العربية ولهجتها.

وفي مسابقة الطفل المبدع، أحرز خليل غزالة التانيت الذهبي في صف العزف، فيما نالت ليلى الكوندي على التانيت الذهبي في صف الغناء.

وقدمت مجموعة الأخوين «حمزة وأمين المراهي» عرضاً مميزاً بعنوان «التناقضات الخفية»، واستمتع الجمهور بالإيقاعات التي مزجت بين الموسيقى العربية الكلاسيكية وموسيقى الجاز والفلامنكو.

مهرجان للرقص المعاصر

يصنع الحياة في بيروت بين الحلم والتغيير

بيروت - من ليلى بسام: في مدينة كان يعتلي المقاتلون مسرحها قبل 42 عاماً، يتقدم جيش من الراقصين في عرض يحض على الأمل

والمعرفة ويحمل خزان الماضي والحاضر تحت اسم «سيتيزن بيروت» وهو ما يعني «خزان

بيروت».

وفي توقيت تزامن مع ذكرى الحرب الأهلية، التي اندلعت في بيروت عام 1975 واستمرت 15

عاماً وفي منطقة كانت تشكل متاريس حرب في قلب العاصمة اللبنانية كان الراقصون يسبحون

على مسرح أقيم خصيصاً لهم على وقع مؤثرات موسيقية تنتقل كالخفايا والسريسة ودمسات

البشرية وغيرها من مؤثرات الحياة.

وتجسد على المسرح بيت كبير يحثوي على أثار منزلي يتحرك من تلقاء ذاته، ففسير

الكريسي وتختال السجادة ويروح البيانو ويجيء وتنتقل مقاعد الجلوس من مكانها.

ويمكن مشاهدة كل مراحل الحياة النابضة على شكل أجساد متحركة دون عظام، فيسبح البعض

ويمسح البعض الآخر الأرض، فيما يركض آخرون، ويتحدث راقصون بالفرنسية، ومنهم من

يعزف البيانو دون وجود بيانو.

وسط هذا المشهد تبرز فتاة صامدة ترتدي

(رويتز)

«الحمامات» التونسية

تعيش على وقع كرنفال استعراضي

■ الحمامات (تونس) - من علي الطرابلسي: وسط أجواء احتفالية أحييت مدينة الحمامات، شرقي تونس، التي تعتبر أحد أكبر المنتجعات السياحية في تونس، الدورة الرابعة لـ«كرنفال ياسمين الحمامات الدولي»، في محاولة لإنعاش قطاع السياحة، الذي يفر فرص عمل لمعظم سكان المدينة.

وعلى بعد امتار من «شاطئ ياسمين الحمامات»، تجهرم الآلاف، على جانبي الطريق الرئيسي لمشاهدة العروض الفلكلورية والموسيقية، التي أدهت فرق شعبية محلية ودولية، بينما شددت الشرطة من إجراءاتها الأمنية في محيط المهرجان.

ويذات الإحتفالية يعرض لفرق موسيقية ومسرحيات وأداء لرقصات شعبية، تبعت برسائل سلام، وتتضمن هذه التظاهرة التثقيفية مشاركة قرابة 800 مشارك بين فرق العزف بالآلات النفخية النحاسية و فرق استعراضية وأخرى للرقص والموسيقى والتنكر.

وأتت الفرق المشاركة في الكرنفال من ألمانيا وفرنسا والتشيك والمجر وإندونيسيا، فضلاً عن فرق تونسية.

وشهد الكرنفال لأول مرة مشاركة مجموعة «الفنانين الطائرين» من فرنسا التي شاركت في الكرنفال العالمي لمدينة نيس الفرنسية، والتي تقدم عرضاً متميزاً بالكرات العملاقة الطائرة في أشكال فنية مختلفة، بالإضافة إلى عرض متميز لمجموعات «الكسلاي».

وقال رئيس لجنة تنظيم كرنفال ياسمين الحمامات وليد درويش في تصريحات إعلامية على هامش الفعاليات إنه «لا بد من مواصلة العمل لمزيد تحسين صورة تونس بالخارج كوجهة سياحية وخاصة في أوروبا».

وقال وزير الشؤون الثقافية محمد زين العابدين في كلمة له خلال الفعاليات: «هذه الكرنفالات تكتسي أهمية كبرى لتنشيط الشارع والعمل على تحسين صورة تونس في الخارج».

وعرفت تونس سنة 2015 عمليات إرهابية متفرقة في متحف باردو في العاصمة تونس وأحد نزل مدينة سوسة شرق البلاد وفي شارع محمد الخامس وسط العاصمة أودت بحياة العشرات بين سياح أجانب وأمنيين؛ الأمر الذي أثر سلبياً على القطاع السياحي في البلاد.

مغني راب فرنسي يحرم من المشاركة

في مهرجان كواتشيللا الأمريكي لعدم حصوله على تأشيرة دخول



من مهرجان كواتشيللا

باريس - أف ب: اضطرت فرقة الراب الفرنسية «بي إن إل» التي الغاء مشاركتها أمس في مهرجان كواتشيللا الشهير في كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة) إذ أن أحد أفرادها لم يحصل على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة على ما أوضحت الفرقة على صفحتها عبر شبكة «فيسبوك».

وتتألف الفرقة من الشقيقين اديمو و«إن أو أس»، وكان ينبغي أن تقيم حفلة أمس، فضلاً عن أخرى في عطلة نهاية الأسبوع المقبل. وقالت الفرقة عبر صفحتها على «فيسبوك» السبت «بعد أشهر من الإجراءات الإدارية لم يسمح بعد لأحدنا بدخول الولايات المتحدة للأسباب التي نعرفونها».

وأضافت الفرقة «العضو الآخر بات في الولايات المتحدة محاولاً دفع الأمور أملاً في الحصول على نياً سار بحلول عطلة نهاية الأسبوع المقبل»، ويعرف هذا الغنائي وأصله من إحدى ضواحي

أنقرة تستعد لاستضافة مهرجان دولي لمسرح الأطفال

■ أنقرة - الأناضول: تستعد العاصمة التركية أنقرة، لاستضافة مهرجان دولي لمسرح الأطفال خلال الفترة من 25 - 30 الشهر الجاري، بمشاركة إيطاليا وروسيا واليونان ودول أخرى. ويهدف المهرجان إلى المساهمة بانفتاح المسرح التركي على العالم عبر الأطفال ومتابعة مستجدات المجال في الخارج، حسب بيان مديرية مسرح الدولة التركية. ومن المقرر أن يحضن المهرجان 23 عرضاً مسرحياً من تركيا وبلدان أخرى، في مرفق تابعة لمديرية مسارح الدولة في منطقة معجون كوي في العاصمة أنقرة. ويشارك في المهرجان آلاف الأطفال من تركيا وإيطاليا وروسيا وإسبانيا واليونان وكوسوفو وتنشيلي، لحضور العروض المختلفة على خشبة المسرح. ويضم المهرجان الدولي لمسرح الأطفال عروضاً للالعاب والرقص والأوبرا وركض الباليه، فضلاً عن الفعاليات الموسيقية وورشات العمل الخاصة بالصغار.

قراصنة ينشرون ملفات تظهر مراقبة وكالة الأمن القومي الأمريكية مصارف عربية

■ لندن - رويترز: نشر قراصنة وثائق وملفات ليل الجمعة/السبت قال خبراء في الأمن الإلكتروني أنها تظهر أن وكالة الأمن القومي الأمريكية دخلت على نظام «سويفت» الخاص بالتراسل بين البنوك، وهو ما سمح لها بمراقبة التدفقات النقدية بين بعض بنوك الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. وقال شين شوك، مستشار الأمن الإلكتروني الذي ساعد بنوكا على التحقيق في اختراقات لأنظمة «سويفت» التي يستخدمونها، إن الوثائق التي جرى نشرها تضمنت شفرة كيبورتز من الممكن أن يستخدمها مجرمون للولوج إلى الخوادم (سيرفرز) الخاصة بنظام «سويفت» ومراقبة نشاط التراسل. ونشرت الوثائق والملفات جماعة تسمى نفسها «وسطاء الظل»، وتحمل بعض السجلات خاتم وكالة الأمن القومي الأمريكية لكن رويترز لا

«مبادلة» أبوظبي تدرس إقامة مشروع مشترك مع «إشراق» العقارية

■ أبوظبي - رويترز: تدرس «مبادلة» للتنمية، ذراع الاستثمار لحكومة أبوظبي إقامة مشروع مشترك مع «إشراق» العقارية»، وهي شركة تطوير عقاري تتسجل خسائر في أحدث مثال على قيام الإسارة بضيخ أموال حكومية في شركات محلية متعثرة. وقالت «مبادلة» و«إشراق» في بيان أمس الأحد أن الشريكتين تستطلعان فرصا لإقامة مشروع مشترك للتطوير العقاري في أبوظبي. وسيفرم المشروع المزمع بتطوير قطع من الأراضي في أبوظبي مملوكة لـ«مبادلة» في جزيرة المارية و«إشراق» في جزيرة الريم. ولم يذكر البيان مزيدا من التفاصيل حول طريقة عمل المشروع، لكن مساهمة «مبادلة» ربما تكون مهمة في تمويل إشراق التي سجلت خسائر في 2016 بلغت 543 مليون درهم (148 مليون دولار). وتضرر سوق العقارات في أبوظبي

القائم بالأعمال الأمريكي في السودان يشيد بجهوده لتطوير الأداء الاقتصادي

■ الخرطوم - الأناضول: أعرب القائم بالأعمال الأمريكي في الخرطوم، ستيفن كوتسيوسكي، أمس الأحد عن دعم بلاده لتطوير الأداء الاقتصادي في السودان. وجاء في بيان صادر عن وزارة المالية السودانية أن كوتسيوسكي أشاد خلال لقائه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، بدر الدين محمود، بتطور أداء الاقتصاد السوداني، وجهود الإصلاح، والتطورات الإيجابية في المجال الأمني واستقرار الأوضاع. وفي اللقاء طلب وزير المالية من المسؤول الأمريكي أن تساعد بلاده جهود السودان لخلق علاقات تعاون بين القطاع الخاص والشركات الخارجية بما يدعم قطاعاته الإنتاجية، ويطور قدرات قتصاده الوطني. واتفق الوزير مع القائم بالأعمال الأمريكي على ترتيب «لقاء تنويري للفتين» السودانيين بخبراء من صندوق النقد والبنك الدوليين، حول تطورات الأداء الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي في السودان. من جهة ثانية أشار الوزير السوداني إلى خطط لترتيب لقاء مع مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية «أوفاك»، ووزارتي التجارة والخارجية الأمريكيتين لبحث القضايا الاقتصادية، التي تهم السودان وأهمها السعي للرفع الكامل للعقوبات الأمريكية التي ما زالت مفروضة عليه، والانفتاح على العالم، واستقطاب العون الفني لإكمال الاستراتيجية الشاملة لخفض الفقر. وفي 13 يناير/كانون الثاني الماضي، قال البيت الأبيض الأمريكي، في بيان إن «إدارة الرئيس (الأمريكي السابق) باراك أوباما، قررت البدء بخفيف العقوبات المالية المفروضة على السودان بعد 180 يوما، ولا يشمل القرار العقوبات العسكرية المفروضة على الخرطوم.

خبير ألماني يتوقع استمرار المشكلات الاقتصادية في تركيا

■ هامبورج - د ب أ: توقع رئيس معهد الاقتصاد الألماني استمرار الأزمة الاقتصادية في تركيا، حتى عقب الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وقال رئيس المعهد، ميكائيل هوتر، في تصريحات لاجتماع (دير شبيجل) الألمانية الصادرة أمس الأول «المشكلات الاقتصادية لتركيا لن تختفي بين عشية وضحاها». وذكر أنه من المفير للقلق أيضا أن يتخذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحت ضغط، قرارات لإظهار نجاحات سريعة لها تأثير غير المدى القصير، لكنها مضرّة على المدى الطويل، وأوضح أن أثر تامي محتمل في نفوذ أردوغان سيكون محدودا على الشركات الألمانية في تركيا، مقارنة بعوامل أخرى، وقال «عوامل مثل التضخم، الذي يتراوح منذ سنوات بين 7.5 و8.5%، والارتفاع المستمر في البطالة بمعدل 10%، وعجز الميزان التجاري وتراجع الاستثمارات، تنذر بالخطر بصورة أكبر بكثير». وذكر هوتر أن قرارات نزع الملكية، منذ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة الصيف الماضي، إشارة خطيرة بالنسبة لمناخ الاستثمار في تركيا، موضحا أن رؤوس الأموال تنتقل للاستثمار حيث تسود أو ضاع أكثر أمانا، مضيفا أنه ليس من المتوقع أن يختفي هذا الاضطراب عقب الاستفتاء.

نقص المعروض من الخضروات والفاكهة في السوق الليبية وارتفاع أسعارها

■ طرابلس - د ب أ: تشهد سوق الخضروات والفاكهة الليبية ارتفاعا في الأسعار في الوقت الراهن نظرا لزيادة التهريب والتصدير غير المقتن إلى الأسواق التونسية ومن ثم إعادة التصدير للأسواق الأوروبية، في ظل تدني سعر صرف الدينار الليبي، وترجع هذه الأزمة المتمثلة في ارتفاع الأسعار إلى نقص المعروض الذي يرجع أيضا جزئيا إلى عودة معظم المزارعين وعمال قطاع الفلاحة المصريين بشكل خاص إلى مصر. ويتم نقل الخضروات الطازجة والفاكهة من سوق الخضروات الرئيسي في المنطقة الغربية (سوق الأحد) 50 كم جنوب طرابلس ومنه إلى سوق 2 مارس في طرابلس المركز، ثم يصدر إلى الأسواق التونسية عبر مبردات كبيرة تضخ عبر منفذ رأس جدير الحدودي، وتفاقت أزمة ارتفاع السلع في الأسواق المحلية في ظل تراجع السيولة المالية لدى الليبيين، حيث تجاوز الارتفاع في أسعار بعض السلع أكثر من 100 في المئة وفي بعض الأحيان 200 في المئة. وقد أصدرت غرفة التجارة والزراعة ولجنة أزمة الوقود والغاز تعليماتها للمنفذ الحدودي رأس جدير بمنع تصدير الخضروات والفاكهة ولكن يظل التهريب مستمرا ولم تعرف الأزمة بعد طريقها إلى الحل.

تجمع «ميركوسور» يوقع اتفاقا تجاريا مع أوروبا هذا العام

■ فيينا - رويترز: قال رئيس الأرجنتين، ماوريسيو ماکري ان التجمع التجاري لدول أمريكا الجنوبية «ميركوسور» يتوي توقيع اتفاق تجارة مع الاتحاد الأوروبي خلال العام الجاري. وأضاف في مقابلة مع صحيفة «نويه تسورخر تسايتونج» السويسرية نشرت أمس الأول «نوي بكل تأكيد توقيع اتفاق في النصف الثاني من العام». وتابع «تريد أيضا التحرك نحو تحالف المحيط الهادي الذي يضم تشيلي وكولومبيا والمكسيك، لن يحدث على الفور وسيستغرق عامين» مبديا اعتقاده بأن القارة متفقة على الحاجة إلى تعاون أوثق. وقال ماکري انه سيسعى لاستغلال اجتماع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الشهر لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. وتضررت العلاقات بين البلدين نتيجة تعثر الأرجنتين في سداد دين بقيمة 100 مليار دولار في 2002، لكنها تحسنت منذ تولي ماکري رجل الأعمال الذي تحول للمع السياسي وتولى منصبه في 2015. وقال «لم تعد هناك علاقات تذكر بين الأرجنتين والولايات المتحدة. ثمة أمور كثيرة يمكن أن نعود لتحسن العلاقات وليس هناك ما قد يقضي إلى تفاقم الوضع».

سباق تطوير المركبات ذاتية القيادة يعيد تشكيل خريطة التحالفات في صناعة السيارات

المواد والأنظمة الميكانيكية. ويتطلب تطوير السيارات ذاتية القيادة خبراء في مجال الذكاء الاصطناعي، وأجهزة الروبوت، وبرمجة الحاسبات والشبكات الرقمية. ومثل هؤلاء الخبراء ما زالوا بصفا أساسية يعيدون عن مجال صناعة السيارات. لكن الشركات عادة ما تتسلك سبلا مختلفة لكسب المهارات الهندسية، وهو ما تم في شركات مثل تلك التي عقدت بين «بوش» و«مرسيدس». وتظل شركات أخرى مثل «جنرال موتورز» تعمل في هذا المجال بصورة مستقلة، حيث تستحوذ على شركات ناشئة في مجال المركبات ذاتية القيادة ثم تطور التكنولوجيا داخل الشركة.



راكب سيارة أودي يخرج يديه من النافذة دليلا على أنها ذاتية القيادة

أعلى مسؤول بيئي أمريكي يريد من واشنطن الانسحاب من اتفاق باريس

وسائل الاعلام الأمريكية، وكانت «إكسون موبيل»، التي دعمت علنا اتفاقية باريس، وجهت في مارس رسالة إلى البيت الأبيض لتكرار هذا الموقف، موضحة أن «الولايات المتحدة في موقع جيد لتكون قادرة على المنافسة في إطار هذا الاتفاق». وكانت الإدارة السابقة تعهدت في باريس بأن تخفض الولايات المتحدة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ما بين 26 و28 في المئة بحلول 2025، إلى المستوى نفسه الذي كانت عليه في 2005. ولتحقيق ذلك، اصدر الرئيس السابق باراك أوباما مرسوما يأمر الوكالة الأمريكية لحماية البيئة باجبار محطات توليد الكهرباء التي تعمل على الفحم على خفض انبعاثات هذا الغاز. لكن ترامب تراجع عن هذه الاجراءات وطلب من الوكالة اعادة النظر فيها. وخالف برويت في مارس الإجماع العلمي العالمي عندما اعتبر ان انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ليست عاملا حاسما في تبدل المناخ.

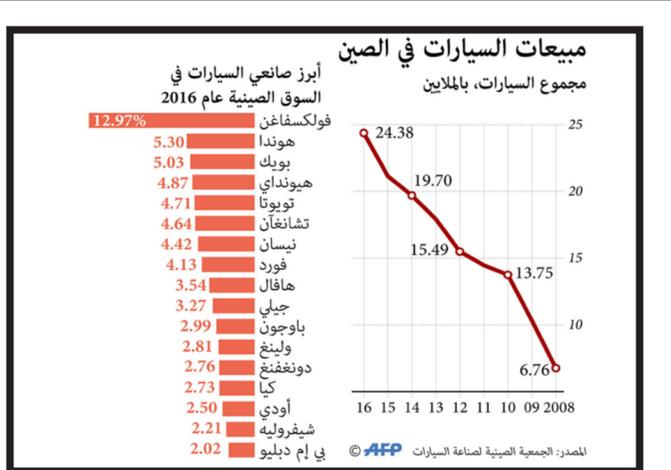
بلا تأخير»، وكانت ادارة ترامب قالت انها تدرس موقفا من مسألة تغير المناخ وسياسة الطاقة، لكنها لم تذكر علنا حتى الآن ما اذا كانت ستحترم الوعد الذي قطعه ترامب خلال حملته الرئاسية «بإلغاء» مشاركة الولايات المتحدة في اتفاقية باريس. وقال ترامب في نهاية مارس آذار انه سيخوذ موقفا «بحلول نهاية مايو/أيار». وتثير هذه القضية انقسامًا بين مستشاري الرئيس الجمهوري، فخبيره الاستراتيجي ستيف بانون القومي الاقتصادي الذي يبدو نفوذه في تراجع، ومعه برويت، يؤيدان الانسحاب من الاتفاق، بينما يدعم وزير الخارجية ريكس تيلرسون، الرئيس السابق لمجلس ادارة «إكسون موبيل» البقاء. وتؤيد إيفانكا الابنة الكبرى لترامب، وزوجها غاريد كوشنر اللذان يصغي اليهما الرئيس، موقف تيلرسون، حسب مصادر نقلت عنها

■ واشنطن - أ ف ب: صرح رئيس الوكالة الأمريكية لحماية البيئة أسس الأول ان الولايات المتحدة يجب ان تنسحب من اتفاقية باريس حول المناخ، ليصبح بذلك اول مسؤول في ادارة الرئيس دونالد ترامب يتخذ موقفا من هذا النوع علنا. وقال سكوت برويت لشبكة (فوكس نيوز) المحافظة ان «اتفاقية باريس امريجب ان ندرسه بدقة»، و اضاف ان «الولايات المتحدة يجب ان تخرج منها برأي». ورأى هذا المنسك في الاتفاقية التي وقعتها 195 دولة في كانون الاول/ديسمبر 2015 «امرا سيئا لأمريكا»، مشيرا الى ان الصين اكبر دولة مسببة للتلوث في العالم والهند التي تعد ايضا من الدول المسببة للتلوث ايضا «لا تخضعان لاي التزام في إطار هذا الاتفاق حتى 2030»، في المقابل عبر برويت عن اسفه لان «الولايات المتحدة -- ثاني دولة من حيث انبعاثات الغازات المسببة للدفئية -- فرض عليها ذلك

أمريكا: الصين وألمانيا لا تتلاعبان بعملتيهما لتحقيق مكاسب تجارية

الأمريكيين، وأضفى التقرير نصف السنوي لوزارة الخزانة الأمريكية طابعا رسمياً على التحول في موقف ترامب من الصين، إذ خلص التقرير إلى أنه لا يوجد احد من بين كبار الشركاء التجاريين للولايات المتحدة يستوفي المعايير التي تظهر «تلاعبا في أسعار الصرف». غير أن الخزانة أكدت أنها ستراقب ممارسات بكين «من كذب» في مجال سعر الصرف، داعية بكين إلى أن تفتح أسواقها بشكل أكبر أمام السلع والخدمات الأمريكية. وقالت وزارة الخزانة ان «الصين تواصل الالتزام بسياسة عريضة تحد من توازنا».

■ واشنطن - أ ف ب: ذكرت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الأول ان الصين وألمانيا لا تتلاعبان بقيمة عملتيهما لتحقيق مكاسب تجارية غير عادلة، لكنها قالت ان عليهما بذل مزيد من الجهود لكي تحفّضا الفائض التجاري الكبير مع الولايات المتحدة. وكان هذا القرار متوقعا بعد ان خفض الرئيس دونالد ترامب لهجته حيال الصين ورحب بالرئيس الصيني شي جينبينغ في فلوريدا، بعد ان كان اتهم الصين خلال حملته الرئاسية بالتلاعب بأسواق العملة والغش في التجارة للسرقة ووظائف





فوز مثير لريال مدريد على خيخون... وآخر صعب لبرشلونة أمام سوسيداد

الدوري الإسباني



مارسيلو يعاقد زميله إيسكو الذي سجل هدف الفوز لريال مدريد في الوقت القاتل

■ مدريد - رويترز: سجل إيسكو هدفين، أحدهما في اللحظات الأخيرة ليفوز ريال مدريد للفوز 3-2 على مضيفة سبورتنغ خيخون، واستمر التفوق بثلاث نقاط على برشلونة حامل اللقب الذي فاز بالنتيجة ذاتها على ريال سوسيداد. وتعافى الريال من تأخره مرتين قبل أن يسدد إيسكو كرة منخفضة في الدقيقة 90 ليمنح فريقه الفوز ضد أصحاب الأرض. وافتتح خيخون التسجيل في الدقيقة 14 عندما لعب مايكل فيسغا تمريرة من فوق فدفع الريال حولها دوي تشوب داخل الشباك، قبل أن يدرك إيسكو التعادل بعدها بثلاث دقائق بعد عمل فردي رائع، ولعب فيسغا ضربة رأس مرت من فوق الحارس كيكو كاسيا، ليضع صاحب الأرض تشوب داخل الشباك، قبل أن يدرك الثاني، لكن الفارو موراتا أدرك التعادل بضربة رأس قبل أن يسجل إيسكو هدف الفوز. وأجرى الريال، الذي رفع رصيده إلى 75 نقطة من 31 مباراة، تسعة تغييرات على التشكيلة التي فازت 2-1 على بايون ميونخ بدوري الأبطال الأسبوع الماضي وقبل مواجهتهما في إياب دور الثمانية غدا، ويحتل برشلونة المركز الثاني برصيد 72 نقطة من 32 مباراة. وشارك فابيو كوينتراو ودانييلو في التشكيلة الأساسية بشكل نادر، بينما غاب ثاني الهجوم كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة للراحة، فيما ابتعد غاريث بيل للإصابة، وتقدم ليونيل ميسي بهدفين لبرشلونة في أول 37 دقيقة، وقصص صمويل أومتيدي مدافع برشلونة الفارق بالتسجيل في مرماه بالدقيقة 43. وأعاد باكو الكاسير، الذي شارك بدلا من المؤقت نيمار، للتقدم لبرشلونة بفارق هدفين بالتسجيل في الدقيقة 44، قبل أن يقلص تشابيير بريو الفارق لسوسيداد بعد دقيقة واحدة، ويتق لوييس إنريكي مدرب برشلونة، إلى خسر 3-0 أمام يوفنتوس في ذهاب دور الثمانية الأسبوع الماضي، في قدرة فريقه على التعويض وكذلك التفوق على الريال في كلاسيكو الأحد المقبل، وقال: «يجب أن نطهر بشكل مثالي، نحتاج اللاعبين الثقة حتى يكونوا في قمة مستواهم وهذا ما أحاول فعله كمدرب». وأضاف: «كان أسبوعا استثنائيا بسبب ما حدث (الخصارة أمام ملقة ويوفنتوس).

فاسكينز مهاجم الريال يفسر سر غضبه من استبداله!

■ مدريد - الأناضول: أعرب لوكاس فاسكينز مهاجم ريال مدريد، عن غضبه الشديد من مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بعد استبداله أمام خيخون. وأضاف: «أنا سعيد لأنني لم أكون في القائمة، ولكنني كنت أريد أن أكون في القائمة». وأضاف: «أنا سعيد لأنني لم أكون في القائمة، ولكنني كنت أريد أن أكون في القائمة». وأضاف: «أنا سعيد لأنني لم أكون في القائمة، ولكنني كنت أريد أن أكون في القائمة».

كان الهدف الأساسي لزيارة كلاوديو تابيا الرئيس الجديد للاتحاد الأرجنتيني إلى أسبانيا الخميس الماضي، وتعدت «لا ناسيون»، أن هناك فرصتين لاستفادة المنتخب وميسي من قرار الفيفا، الفرصة الأولى هي تقليص العقوبة، والفرصة الثانية ستكون خلال «احتساب المباريات الودية ضمن العقوبة الأصلية»، وقبل استئناف فعاليات التصفيات، سيخوض المنتخب الأرجنتيني مباراتين وديتين أمام البرازيل وسنغافورة، وإذا لم يخض ميسي المباراتين، ستكون المباراة الأخيرة له في العقوبة هي مباراة أوروغواي في مونتيديو.

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكدت وسائل إعلام أرجنتينية أن الفيفا سيقلص عقوبة الإيقاف الدولي المفروضة على نجم المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي من أربع مباريات إلى مباراتين فقط، إذا حضر جلسة الاستماع في الرابع من أيار/ مايو المقبل بمقر الفيفا في سويسرا. وأوضحت صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية: «الفيفا يريد أن يذهب ميسي إلى مقره في سويسرا ليلتقط له صورة في هذا المقر... إذا أقدم ميسي على هذه الخطوة، من المؤكد أن الفيفا سيقلص العقوبة إلى مباراتين فحسب»، وكان الفيفا فرض عقوبة الإيقاف

الفيفا سيقلص عقوبة ميسي بشروط!

اليوفي متفائل بلحاق المصاب دييالا بمواجهة البارسا!

■ روما - رويترز: يشعر يوفنتوس بالتفاؤل بشأن تعافي مهاجمه باولو دييالا من الإصابة قبل مواجهة برشلونة بعد غد الأربعاء في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا بعدما خرج أمام بيسكارا السبت.

وخرج النجم الأرجنتيني، الذي سجل هدفين في الفوز 3-0 صفر على برشلونة الثلاثاء الماضي، وهو يعرج بسبب مشكلة في الكاحل في الشوط الثاني من فوز فريقه 2-0 صفر في الدوري الإيطالي بعد تعرضه لتدخل قوي من سولوي مونتاري، وقال مدربه ماسيميليانو أليغري: «تعرض لكدمة والتواء بسيط ولكن اعتقد أن بإمكاننا الشعور بالتفاؤل».

يوفنتوس يقترب من اللقب... وروما يتعادل ونابولي يفوز



لحظة تسديد زاباتا هدف التعادل لميلان في مرمى الانتر في التسديدة الاخيرة للمباراة

■ ميلانو - رويترز: سجل غوزالو هيغواين هدفين في الشوط الأول ليوفنتوس للفوز 2-0 صفر على بيسكارا المنزلي والابتعاد بثماني نقاط عن أقرب منافسيه، ليقترب من الفوز للمرة السادسة على التوالي بالدوري الإيطالي. وحصل يوفنتوس على مساعدة من أتالانتا الذي تعادل 1-1 مع روما الثاني، وحصول ميلان تأخره بهدفين لتعادل 2-2 بفضل هدف من آخر كرة في اللقاء مع جاره الانتر في مباراة أقيمت لأول مرة ظهرا وتحت ملكية صينية للناديين، وتعادل بالرمو بدون أهداف مع ضيفه بولونيا ليضع حدا لخمس هزائم متتالية، حيث بدأ ديبغو يورتولويونيسي مسيرته كالمدرّب الخامس للفريق هذا الموسم. ولعب الفريق الزائر لأكثر من ساعة عشرة لاعبين بعد طرد إيريك بولغار، وملك يوفنتوس 80 نقطة مقابل 72 لروما و70 لتاليفي الذي فاز 3-0 صفر على أودينيزي بفضل أهداف ريس ميرتيز وآلان وخسبه كايخون في الدقائق 47 و63 و72 على الترتيب، وبقي ميلان في المركز السادس، وهو آخر مركز مؤهل للدوري الأوروبي برصيد 58 ومقعدا من ينقلتن على الإنتر الأسبوع، ومنح هيغواين التقدم ليوفنتوس في الدقيقة 23 عندما حول تمريرة عرضية من خوان كوادرادو داخل الشباك، ثم أضاف الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول بعدما لعب ماريو مانزوكيتش كرة في طريقه، وتقدم أتالانتا في الشوط الأول في روما عبر ياسمين كورتيتش قبل أن يدرك إيدن جيكو بفضل تمريرة من محمد صلاح التعادل في الشوط الثاني مسجلا هدفه

الدوري الإيطالي

الدوري الفرنسي

موناكو ينتفض ليهزم ديجون... ونيس يتأهل إلى دوري الأبطال

■ باريس - رويترز: سجل راداميل فالكاو هدفا رائعا ليقلب موناكو متصدر الدوري الفرنسي تأخره بهدف إلى فوز 2-1 على ديجون، بينما بقي نيس في سياق المنافسة على اللقب يتغلبه 3-1 على نانسي ليضمن التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وكان موناكو متأخرا حتى الدقيقة 69 بعد هدف من سيرديك فارو لاعب ديجون، لكن نبيل درار أدرك التعادل، ثم هز فالكاو الشباك من ركلة حرة ليفوز موناكو ويرفع رصيده إلى 77 نقطة متقدما بثلاث نقاط على باريس سان جيرمان وأربع نقاط على نيس، واضطر موناكو لخوض مباراته في دوري الأبطال بعد يوم واحد من موعد الأصلي الأسبوع الماضي بعدما تعرضت لحافة بروسيا دورتوموند لتفجيرات قبل مباراة الذهاب، ورغم الفوز 2-3 في المانيا فإنه عانى أمام ديجون، وقال المدرب ليوناردو جارديم: «من الصعب اللعب في دوري الأبطال والدوري الفرنسي، نحن بحاجة لاتخاذ سياسة

الاولى. وتلقى هوفنهايم دفعة أيضا بخسارة هيرتا برلين خامس الترتيب 1-0 صفر أمام ماينز. وبعد الأحداث التي وقعت في دورتوموند الأسبوع الماضي أخذت الأمور منحرفا جديدا للأفضل في الدقائق الأولى من مواجهة فرانكفورت. وجاء الهدف الأول بعد تبادل الكرة بين أوباماينج والأمريكي الشاب كريستيان بوليسيتش الذي استغل سرعته للتقدم نحو الرمي ليجر الكرة إلى رويس الذي لعبها كعقب القدم لتدخل الرمي في عودة اللاعب بعد تعاقبه من إصابة أبعدته عن المنافسات شهر. وسجل أوباماينج هدفة 26 في الدوري هذا الموسم ليحسم المباراة قبل خمس دقائق على النهاية. وحقق لايبزيغ انتصاره ال19 هذا الموسم في مباراة من طرف واحد بفضل أهداف يوسف بولسن وتيمو فيرنر ونابي كيتا ودييغو ديم، وكان هوفنهايم متقدما 2-0 صفر بعد ثنائية آدم سلالي ولكن مونشغلادباخ عادل قبل نهاية الشوط الأول. وسجل كرم مديريه هدفين في الشوط الثاني ليحافظ على سجل فريقه خاليا من الهزائم على ملعبه.



لاعبو موناكو يحتفلون عقب الفوز الصعب على ديجون ليقتربون من اللقب

الدوري الألماني

البايرن المتواضع يتعادل سلبا مع عشرة لاعبين من ليفركوزن!

■ برلين - رويترز: افتقد بايرن ميونخ متصدر الدوري الألماني هدفه روبرت ليفاندوفسكي حيث احتفى بالتعادل سلبا مع باير ليفركوزن الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين. وبقي البايرن على المقبة برصيد 69 نقطة من 29 مباراة، متقدما بثماني نقاط على لايبزيغ الذي ضمن مكانا بدوري الأبطال للمرة الأولى الموسم المقبل بعد فوز 4-0 صفر على فرايبورغ. واستمر ترنح البايرن بعد الهزيمة 1-2 على ملعبه أمام ريال مدريد في دوري الأبطال، وافتقر مرة أخرى للمسكة الأخيرة بدون مهاجمه ليفاندوفسكي الذي ما زال يتعافى من إصابة في الكتف. وهز المهاجم البولندي الشباك 38 مرة في 40 مباراة هذا الموسم، وكان يمكن للبايرن ضمان الفوز بوجوده بعدما أضعاف العديد من الفرص، وكان أن يسجل أرتورو فيدال وكينغسلي كومان وتياغو الكانثارا وتوماس مولر الذي لعب في مركز المهاجم قبل أن يدرك الكرواتيين تين يديفا مدافع ليفركوزن بعد مرور ساعة من اللعب لحصوله

الدوري الهولندي

مقدمة فينورد يعزز صدارته بالفوز على أوترخت

■ أمستردام - د ب أ: عزز فينورد صدارته للدوري الهولندي، بتغلبه على أوترخت 2/0 صفر، في المرحلة الحادية والثلاثين. وسجل هدفي فينورد ينس تورسترا في الدقيقة 48 وإليخوور ليا في الدقيقة 80. ورفع فينورد رصيده إلى 76 نقطة في الصدارة، فيما توقف رصيده أوترخت عند 53 نقطة في المركز الرابع، وعمق فيليب تيلبورغ جروح ضيفه جو أميد إيلز وفاز عليه 2-0 صفر. وتقدم الأسباني فرانس سول بهدف في الدقيقة 72، ثم أضاف لاعب الوسط الشاب ياري شورمان

الدوري الانكليزي

مانشستر يونايتد يسقط تشلسي بثنائية ويشعل سباق المنافسة على اللقب



مدافعا يونايتد بايلي (يسار) وهيريرا يلغقان الطريق على مهاجم تشلسي كوستا

■ مانشستر (انكلترا) - د ب أ: أشعل مانشستر يونايتد صراع المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي موسم، بعدما حقق فوزا مستحقا 2/0 صفر على ضيفه تشلسي في قمة مباريات المرحلة الثالثة والثلاثين التي شهدت أيضا فوز ليفربول على ضيفه وست بروميتش ألبيون 1/0. وتجدد رصيد تشلسي، الذي تكبد خسارته الخامسة هذا الموسم، عند 75 نقطة في الصدارة، بفارق أربع نقاط فقط أمام أقرب ملاحقيه توتنهام، علما أن الفريقين يمتلكان مباراة مؤجلة، وارتفع رصيد مانشستر يونايتد، الذي يسعى للتأهل لسدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل من خلال التواجد ضمن المراكز الأربعة الأولى في المسابقة المحلية، إلى 60 نقطة في المركز الخامس، وما زال يملك مباراتين مؤجلتين. وقدم يونايتد أحد أفضل مبارياته في البطولة هذا الموسم، حيث فرض سيطرته المطلقة على معظم فترات اللقاء، وكان بإمكان لاعبيه إضافة المزيد من الأهداف لولا سوء الحظ الذي صادفهم في أكثر من مناسبة، على عكس تشلسي الذي ابتعد جميع نجومه عن مستواه المعتاد وظهروا وكأنهم أشباح على ملعب «أولد ترافورد» مغلغ يونائيتس. وافتتح النجم الصاعد ماركوس راشفورد التسجيل مبكرا ليونايتد، في الدقيقة السابعة، فيما تكفل أندري هيريرا بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 49. ووضع يونايتد بهذا الفوز حدا لسوء نتائجه أمام تشلسي في مواجهتهما الأخيرة، بعدما عجز عن تحقيق أي انتصار على الفريق اللندني في آخر 12 مباراة باختلاف المسابقات، والتي شهدت سبعة انتصارات لتشلسي مقابل خمسة تعادلات، كما ثار لخسارته صفرًا أمام فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كوني في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنكليزي الشهر الماضي، وبعد هذا هو الانتصار الأول ليونايتد على تشلسي منذ 28 تشرين الأول/أكتوبر 2012، حين تغلب 2/3 على الفريق الأزرق في بطولة الدوري، كما يعتبر الفوز الأول للبريطاني جوزيه مورينيو مدرب يونايتد في تاريخ مواجهاته مع فريقه السابق الذي قاده للتتويج بلقب المسابقة من قبل.

ومن جانب، انعش ليفربول آماله في التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، بعدما انتزع فوزا صعبا 1/0 صفر من ضيفه وست بروميتش ألبيون، وارتفع رصيد ليفربول، الذي حصد انتصاره الثاني على التوالي والتاسع عشر في البطولة

هذا الموسم، إلى 66 نقطة في المركز الثالث، المؤهل مباشرة لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، في المقابل، تجدد رصيد وست بروميتش، الذي تكبد خسارته الثالثة على التوالي والثالثة عشرة في المسابقة، عند 44 نقطة في المركز الثامن، وتقص

النجم البرازيلي روبرتو فيرمينو دور البطولة في المباراة، بعدما أحرز هدف ليفربول الوحيد في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، ونفذ جيمس ميلنر ركلة حرة مباشرة من الناحية اليمنى، حيث أرسل

كرة عرضية إلى لوكاس ليفا، الذي مرر الكرة برأسه إلى فيرمينو، ليسدد ضربة رأس رائعة، وأضاع الكرة على يمين بن فوستر حارس وست بروميتش، الذي اكتفى بالنظر إليها وهي تعانق شبكاه.

رادار الملاعب

مقتل نجم المنتخب البنمي ورئيس البلاد يتعهد بكشف الملابسات!

■ بنما سيتي - د ب أ: لقي نجم المنتخب البنمي أميلكار هنريكز (33 عاما) حقه السعيد على يد مجهول أطلق عليه الرصاص بالقرب من مقر إقامته في مدينة كولون، وتكررت صحيفة «لا إستريليا» دو بنما: «هبط شخص مجهول من سيارته وأطلق الرصاص بغزارة تجاه اللاعب، حيث أراه قتيلًا، ويلعب هنريكز المشهور بلقب «ميكي» لأراب أونيدو (الاتحاد العربي) بمدينة كولون، وأسفر الاعتداء أيضا عن مقتل شخص كان يرافق اللاعب وإصابة آخر، وأدان الرئيس البنمي خوان كارلوس فاريلا الاعتداء ووعده بكشف حقيقة الواقعة، وتسيب الواقعة في حالة حزن عميق كما تواتت بقرقيات ورسائل التعزية. وكان هنريكز أحد اللاعبين المنتخبين في التشكيلة الأساسية للمنتخب الذي يحتل الآن المركز الثالث في المرحلة النهائية من تصفيات اتحاد كونتاكاف لكأس العالم 2018. وسبق للاعب اللعب لفرق كولومبية هي أمريكا دو كالي وريسال كارثاخينا وأنتيكو هويلا واندبندنتي دو ميديلين.

مشجعون أرجنتينيون يعتدون على شاب ويقذفونه من المدرجات

■ كوردوبا (الأرجنتين) - د ب أ: ذكرت الشرطة الأرجنتينية أن مجموعة من مشجعي نادي بلغرانو اعتدوا بالضرب على متابع شاب وقفوه من المدرجات خلال مباراة الفريق أمام جاره تاليريس كوردوبا والتي انتهت بالتعادل 1/1 السبت ضمن الدوري الأرجنتيني. ونقل المشجع الشاب إلى المستشفى في حالة سيئة وخضيرة لتلقي العلاج. وحدثت الواقعة بين شوطي المباراة بمدينة كوردوبا التي تبعد نحو 800 كيلومتر شمال العاصمة بوينس آيرس، وأظهرت مجموعة من الصور نشرت بتسلسل حدوثها، عددا من مشجعي بلغرانو يعتدون بالضرب على المشجع ثم يقذفونه من المدرجات في استاد «ماريو كيميس»، ولم يستطع رجال الشرطة توضيح أسباب الاعتداء رغم أنهم طرخوا في البداية فكرة أن يكون الشجع من أتباع تاليريس وأنه وجد بين المشجعين المتصين للفريق المنافس بلغرانو.

صراع فرنسي على ضم ماتيو مدافع برشلونة

■ باريس - الأناضول: دخل مارسيليا وموناكو الفرنسيان التعادق مع المدافع جيريبي ماتيو لاعب برشلونه لاعب لبي منها بداية من الموسم المقبل. ووفقا لوسائل إعلام إسبانية، فإن اللاعب أصبح قريبا من مغادرة النادي الكتالوني مع نهاية الموسم الجاري، خاصة أنه لم يقدم الكثير، ويتبقى لصاحب الـ3 عاما موسم آخر حتى ينتهي عقد صيف 2018، ولن يتمكن اللاعب من الرحيل الجاني الصيف المقبل، بدون الحصول على إذن مسؤولي برشلونه.

أندية عربية وأوروبية ترافق الليبيري جيبور مهاجم الوداد المغربي

■ الرباط - الأناضول: دخلت العديد من الأندية العربية والأوروبية، في مفاوضات جادة مع المهاجم الليبيري ويليام جيبور نجم الوداد المغربي للتعادق معه الموسم المقبل، وكشفت صحيفة «المنتخب» المغربية، أن جيبور اصطحب حافدا من العديد من الأندية العربية بالإضافة إلى ناديين من البرتغال يسعيان لضمه مع نهاية الموسم بعد الأداء المميز الذي قدمه مع الوداد والأهداف الحاسمة التي سجلها الموسم الحالي، ويأت جيبور قادرا على تحقيق رقم قياسي مع الوداد، حيث سجل ثمانية أهداف في 11 مباراة ليقوده لاعتلاء صدارة الدوري المغربي، وفي حالة استمرار جيبور على معدله التقديمي، فإنه سيحتل رقم الليبيري مالك مالبك إيفونا بعدما أنهى موسم 2014-2015 متصدرا هدافي المسابقة، برصيد 17 هدفا قبل انتقاله للدروري الصيني. يذكر أن جيبور انتقل إلى الوداد من بونفيرادينا الإسباني الموسم الحالي.

الصين تحذر البرازيلي باولينيو من إعلانات المراهنات!

■ هونغ كونغ - رويترز: وجهت السلطات الرياضية في الصين تحذيرا إلى لاعب الوسط البرازيلي الشهير باولينيو وطلبته بإنهاء أي علاقة بينه وبين شركة المراهنات أجنديا، كما ناشدت جميع لاعبي الدوري الصيني «بالحرص على الظهور بصورة مشرفة»، وجاءت التحذيرات بعد ظهور باولينيو الذي يلعب لبطل الصين غوانتشو في إعلان لشركة المراهنات تتخذ من الفلين مقرا لها، إلى جانب المغلقة والعارضة تسوكاسا التي التي شاركت في العديد من الأفلام الإباحية في اليابان، ولا تسمح القوانين الصينية بالمراهنات أو الأفلام الإباحية ومن ثم أصدر الاتحاد الصيني لكرة القدم بيانا حذر فيه باولينيو نتيجة هذا الإعلان، وكان باولينيو يقيم في النادي الصيني من توتنهام الإنكليزي في صفقة بلغت 14 مليون يورو قبل نحو عامين. وقال الاتحاد الصيني إنه يتعين على الوافدين الالتزام بقوانين البلاد.

اتحاد جدة يسعى إلى تجديد عقد مدربه سبييرا

■ جدة - د ب أ: دخل اتحاد جدة السعودي في مفاوضات مع المدرب التشيلي لويس سبييرا، لتجديد عقده خلال الفترة المقبلة، ويرغب مسؤولو الاتحاد في الإبقاء على سبييرا، بعد نتائجه الجيدة مع الفريق منذ توليه تدريبه، وتوج الاتحاد بكأس ولي العهد على حساب النصر تحت قيادة سبييرا، ويحل ثانيا في الدوري برصيد 48 نقطة، علما أن الفيفا خصص من رصيده ثلاث نقاط بسبب أزمة مستحقات الأرجنتيني مانسو.

دوري نجوم قطر السد يفوز على الجيش في ختام الموسم

■ الدوحة - د ب أ: انتزع السد فوزا صعبا من ضيفه الجيش 1/2 في المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة من دوري نجوم قطر، والتي شهدت أيضا فوز الخريجات على الغرافة 2/0 صفر وتعاد الشحانية مع لخويا 2/2. وسجل هدفي السد حمزة الصنهاجي في الدقيقة العاشرة وحسن الهيدوس في الدقيقة 24 من ركلة جزاء، فيما سجل هدف الجيش ساردور راشيدوف في الدقيقة 67، واضطر السد لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الثانية عشر، بذكر أن لخويا توج باللقب، فيما هبطت الصدارة وتوقف رصيد الشحانية عند 22 نقطة في المركز الثاني عشر، بذكر أن لخويا توج باللقب، فيما هبطت الكرة ومعيذ والشحانية، الذي يلعب مباراة فاصلة مع قطر الأربعاء المقبل لتحديد إذا كان سيظل في دوري التتويج أو سيغادر قطر على حسابه.

الدوري الإماراتي

الأهلي يفوز على الوحدة ويؤجل تتويج الجزيرة

■ أبوظبي - د ب أ: انتزع الأهلي فوزا صعبا من ضيفه الوحدة 1/2، في الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الإماراتي. وتقدم الأهلي بهدف ماخيتي ديوب في الدقيقة الرابعة، وتعادال الوحدة في الدقيقة 75 عن طريق بالازس دجودجاك قبل أن يسجل إيفرتون ريبيرو الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة 81. ورفع الأهلي رصيده إلى 51 نقطة في المركز الثاني ليؤجل تتويج الجزيرة باللقب، فيما توقف رصيد الوحدة عند 37 نقطة في المركز الخامس، واكتسح الظفرة ضيفه دبا الجبيرة 5/0 صفر، وسجل ياسين الصالحي أربعة أهداف (سوبر هاتريك) في الدقائق الخامسة و48 و80 و88 وأضاف عبدالله الجابري الهدف الخامس للمركز الرابع.

لبطل موريشيوس إفزام جويكان في الدقيقتين 60 و82، وانتهى اللقاء الأول بفوز الأفريقي 1/2. وأسفرت مباريات أخرى عن فوز أمبايان سوزوور بطل سوزويلاند على ليوبارد الكونغولي 2/4، وتعادل ريكرياتيغو دو لبيولو الأفغولي سلبيا مع نابس سيورت بطل مدغشقر.

الدوري السعودي الهلال يتعادل مع الأهلي ليتأجل تتويجه

فوزا صعبا من ضيفه الباطن 2/3، وتقدم الباطن بهدف جورج بيريرا في الدقيقة 30 وتعادل عبدالقادر الوسلاطي بعدها بدقيقتين للفتح، وتقدم جونثان بينتس للباطن في الدقيقة 56 قبل أن يسجل الوسلاطي هدفه الثاني له ولرفيقه من ركلة جزاء في الدقيقة 75، وقبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي سجل هدف الفوز في الدقيقة 63، ورفع النصر رصيده إلى 49 نقطة في المركز الثاني، وأصبح بحاجة للفوز في مبارياته الثلاث المتبقية وخسارة الهلال مبارياته للتتويج باللقب، فيما توقف رصيد التعاون عند 27 نقطة في المركز السابع، وجدد الفتح آماله في البقاء بالدوري بعدما انتزع الذي تراجع للمركز الثاني عشر.

الدوري التونسي

الصفافسي يسحب ثقته من اتحاد الكرة

■ تونس - د ب أ: أعلن الصفافسي سحب ثقته من الاتحاد التونسي لكرة القدم في تطور جديد للأزمة المتصاعدة بين الجانبين منذ أحداث مباراة الفريق مع النجم الساحلي. يأتي قرار الصفافسي بعد يومين من إعلان الاتحاد تجسيد النشاط الرياضي لرئيس الفريق المتصف خماخ مدى الحياة مع تقريه مالمية 30 ألف دينار (حوالي 13 ألف دولار) ردا على الأضحية التي أرفقت بمباراة الصفافسي مع ضيفه النجم الساحلي، وأصدر النادي بيانا جاء فيه: «تأكد مرة أخرى وبالتنظر إلى مضمون القرار وزمن إصداره أن الاتحاد عاجز عن التحلي بالحياد الرياضي وحيث أصبح جليا أن التسيير الرياضي أصبح مشوبا بالشان السياسي وهو ما ترفضه لوائح الفيفا وكل الوثائق الرياضية»، ووصف النادي قرار الاتحاد بالخطير، وأنه جاء «قبل سويعات من خوض الفريق لمسابقة أفريقية مصوغا بسوء نية مسبقة ليث الفوضى في الملعب وخارجها»، وقال النادي: «جوازات أرضية للملعب للرفع من معنويات الحم بعد أن فقد السيطرة على اللقاء، وتجنأح عدد من اللاعبين التوتسية موجات عنف نذعت الحكومة إلى التهديد بتعليق حضور الجماهير حتى نهاية الموسم الرياضي، وتقرض السلطات الأمنية منذ أحداث الثورة عام 2011 حضورا بنسب محدودة للجماهير في الملاعب لدواع أمنية».

■ عواصم - الأناضول: تاهلت فرق سموحة المصري والفتح الرباطي المغربي والإفريقي التونسي، إلى دور الـ16 (مرحلة المجموعات) لكأس الاتحاد الإفريقي (الكونفيدرالية). وتغلب سموحة على ضيفه بيدفيست بطل جنوب إفريقيا بهدف في إياب دور الـ32 المكرر، وتمكن أحمد

بطولة بوغوتا للتنس

شافوني تتفوق على اروبارينا وتفوز باللقب

■ بوغوتا - د ب أ: توجت الإيطالية فرانثيسكا شافوني بلقب بطولة بوغوتا الكولومبية لتنس السيدات، بعد فوزها في المباراة النهائية على الأسبانية لارا اروبارينا 6/4 و7/5 لتحصد اللقب الثامن وعانت اروبارينا الفائزة باللقب في 2012 من إصابة في فخذهما الأيسر مما أثار كثيرا على أداؤها لكنها صممت على استكمال المباراة حتى النهاية. وقالت شافوني التي ستبلغ 37 عاما في حزيران/يونيو المقبل أنها ستعيد التفكير في قرار الاعتزال، وفي نهائي منافسات الزوجي فاز الثنائي المؤلف من البرازيلية بياتريس حداد مايا والأرجنتينية ناديا بودروسكا على الثنائي المكون من الباراغوائية فيرونيسكا والبولندية ماجدا لينيتي 3/6 و7/6.



نجم كافاليرز المتعلق جيمس يسجل في سلة بيسرز

دوري السلة الأمريكي

جيمس يقود كافاليرز إلى الفوز على بيسرز في الدور الفاصل

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ليبرون جيمس 32 نقطة ليقود كافاليرز كافاليرز حامل اللقب للفوز على ضيفه بيسرز 108/109 في الجولة الأولى من منافسات الدور الفاصل للاتحاد الشرقي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وخلال المباراة رقم 200 له في الدور الفاصل، ساهم جيمس أيضا بـ13 تمريرة حاسمة وست متابعات، وأضاف كيري ايرفينغ 23 نقطة وتكفل كيفن لاف بتسجيل 17 نقطة لكليفاند، الذي سجل فوزه الـ12 على التوالي على ملعبه في الدور الفاصل، وسجل بول جورج 29 نقطة وأضاف لانس ستيفنسون 16 نقطة لبيسرز، الذي يلحق مجددا مع كليفاند مساء اليوم، وفي مباراة أخرى بالاتحاد الشرقي، فاز ميلواكي بكس على تورنتو رابتز 83/97، وسجل جيانيس أنيتوكونميو 28 نقطة وثمانية متابعات وثلاث تمريرات حاسمة وأضاف مالكولم برودغون 16 نقطة لكبس مقابل 14 نقطة لبرغ مانرو، وتصدر ديمار ديروزان قائمة هدافي في رابترز برصيد 27 نقطة وسجل سبرجي ايباكا 19 نقطة و14 متابعه، وفي منافسات الاتحاد الغربي فاز يوتا جاز على لوس أنجليس كليبرز 95/97، وسجل جو جونسون 21 نقطة في الوقت الذي خسرت فيه يوتا جاز جهود وودي غويرت بعد مرور 17 ثانية فقط من بداية المباراة بسبب الإصابة في الركبة، وأضاف جورج هيل 16 نقطة ليوتا جاز وتكفل بليك غريفن بتسجيل 26 نقطة لكليبرز وأضاف بريس ياول 25 نقطة و11 تمريرة حاسمة للفريق، وفي مباراة أخرى بالاتحاد الغربي فاز سان أنطونيو سبيرز على ممفيس غريزليس 82/111، وسجل كاوي ليونارد 32 نقطة وأضاف توني باركر 18 نقطة لسيبرز.

كوريا الشمالية ليست سوريا والاختبار الأكبر سيكون بعد قيام بيونغ يانغ بإجراء تجربة نووية

كوريا الشمالية واختلال العالم

لبث ضبط للنفس والظهور بمظهر الراشد المسؤول: «هناك احساس بان مواجهة بيتادلون التهديدات ويشتدون السيوف وسحب العاصفة تتجمع. إذا نشبت حرب، فإنهم سيهدون التشن». وقالت مصادر في الإدارة الأمريكية ان مستشاري تراسب فكروا وبسلسلة من الخيارات، بما فيها المفاوضات، بل ومحاولات كساق بيونغ أون، ولكنهم في نهاية المطاف قرروا على ما يبدو استمرار سياسة اوباما: ممارسة الضغط على كوريا الشمالية بمساعدة الصين. وتطلق نائب الرئيس بينس الى سيؤل لتهدئة الخواطر. وعلى حد تعبير تل غنبر، رئيس معهد بحوث القضاء في معهد «فيشر» والخبير في شؤون كوريا الشمالية، فإن بعض الصواريخ التي عرضت في المسيرة - إذا ما وعندما تتحقق قدرة نووية - من شأنها ان تغير ميزان القوى وتوفر لبيونغ يانغ حصانة من هجوم أمريكي». الأمر الذي من شأنه أن يثير اهتمام الإيرانيين. هذا الدرس - الحصانة من الهجوم بسبب خليط من السلاح النووي والصواريخ المتطورة بعيدة المدى - يفهمه جيدا الناطقون بالفارسية أيضا، ممن شاهدوا المسيرة»، قال: «المخطون العسكريون خطورتهم على الشخصيات الإسرائيلية والمثليات قدره صاروخية هجومية بعيدة المدى، ويمكنها أن تهدد الولايات المتحدة، وربما في المستقبل تزويدها برؤوس متفجرة نووية - فسيجتاز الشرق الأوسط تغييرا حقيقيا».

بديوت 2017/4/16

وتدعي كوريا الشمالية منذ وقت طويل أن بوسعها الوصول إلى الشاطئ الغربي للولايات المتحدة مع رأس متفجر نووي، ولكنها لم تطلق أبدا بنجاح صاروخا قادرا على اجتياز المحيط الهادئ، ومع أنهم في البنتاغون قدروا بأن ليس لدى النظام بعد مثل هذا الصاروخ إلا أنهم يقدرون بأنه قريب. التوسر مع كوريا الشمالية، والذي نشب في أعقاب نية الطاغية كيم بيونغ أون تنفيذ تجربة نووية أخرى، تصاعدت في الأسابيع الأخرين: بعد أن أطلقت الولايات المتحدة ردا على ذلك حملة طائرات إلى المنطقة، وألقت يوم الجمعة في أفغانستان بالذات قنبلة تسمى «أم كل القاتيل»، ومع أن الهدف كان داعش، إلا أن الاستخدام غير المسبوق للقنبلة الأشد في الترسانة الأمريكية قبل السلاح النووي، يعتبر إشارة واضحة إلى بيونغ يانغ. وعلم أس ان القنبلة قلت ما لا يقل عن 94 من رجال داعش. وفي وقت غير مصادف، اكتشفت أس صور عن تجربة إجراها مؤخرا سلاح الجو الأمريكي في نيفادا، ألقت فيها طائرة اف 16 قنبلة يفترض أن تكون مشابهة لقنبلة نووية جديدة من نوع B61-12، التي تسمى «قنبلة غريفينش». وسجل يوم الجمعة ارتفاع جديد في الدرجة، بعد أن أفادت شبكة «ان.بي.سي» بأن الرئيس ترامب يفكر «بضربة مانعة» ضد كوريا الشمالية. ومع أنهم في البنتاغون ساروا بعد بضع ساعات إلى نقل البنا وصوفه بأنه «خطير وغير مسؤول»، إلا أن الضرر كان قد لحق. وغرد الرئيس يقول: «كوريا الشمالية تبحث عن المشاكل، وإذا كان الصينيون يريدون المساعدة فهذا رائع، وإذا لم يكونوا يريدونه، سنستالج هذا الأمر بأنفسنا. يواس.ايه». وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، في محاولة

القوة يأتي أساسا لان يكون رسالة للامريكيين. «إذا نفذت الولايات المتحدة استفزازا، فإن قوات الثورة لدينا سترد فوراً بضرية إبادة، وسنرد على الحرب الشاملة بحرب شاملة مع السلاح النووي الذي لدينا»، قال تشو ريونغ ها، المسؤول الكبير في جيش كوريا الشمالية. ومن أجل استناد تهديدهم، عرضوا المسيرة بضعة أنواع من الصواريخ الباليستية التي بدأ واحد منها على الأقل كصاروخ عابر للقارات وقادر على ضرب أهداف خلف البحر.

تسيبي شميلوفيتس

■ الاستعراض العسكري الذي أجرى في شوارخ بيونغ يانغ بمناسبة «يوم الشمس»، الذي يحيى يوم المياد الـ 105 لكيم ايل سونغ، مؤسس الدولة وجد الدكتاتور الحالي كيم يونغ أون، نال تغطية عالية في كل العالم، ويبدو ان هذا لم يكن مصادفة، فبمناسبة التوتز المتزايد في شبه الجزيرة الكورية، وجملة التهديدات المتبادلة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية يخيل ان استعراض

من أنواع جديدة للصواريخ الباليستية عابرة القارات. قلنا «في الوقت الحالي» لأن صور القمر الصناعي التي نشرت تظهر أن موقع التجارب النووية جاهز لتجربة نووية، الأمر الذي يشير إلى أننا لم نتجاوز بعد اختبار كوريا الشمالية، ويمكن لأن كوريا الشمالية ليست سوريا. بعد عشرة أيام ستحتفل كوريا الشمالية بيوم الجيش، وهو موعد آخر سيطلق فيه العالم أنفاسه.

اسرائيل اليوم 2017/4/16



جانب من العرض العسكري الذي أجرى في شوارخ بيونغ يانغ بمناسبة يوم الشمس

استعراض للتسخين فقط!

أن الدرس لم يتخلص مع إيران)، وهي تهدد بإجراء تجربة نووية سادسة منذ عام 2006. في عام 1994، عندما كنا قريبين جدا من الحرب، فضل الرئيس كلينتون عدم الغامرة والدخول إلى مواجهة، كان يمكن أن تؤدي بحياة مئات الآلاف من الضحايا. سيؤل التي تبعد 50 كم عن الحدود هي أسيرة لسلالة كيم. ويبدو الآن واضحا لماذا لن تتنازل كوريا الشمالية أبدا (خلفا للقاضي) عن مشروعها النووي، المنقوش في الدستور منذ عام 2012. السلاح النووي بالنسبة للتحقق هو وصفه للبقاء.

الصراع كان مريحا حتى الأونة الأخيرة كان الصراع مناسبا لجميع الأطراف: منح الولايات المتحدة مبرر وجودها في أماكن تأثير الصين، وكان للصين شخص متخاص، كوريا الجنوبية لم تكن تهتم بالاتحاد مع الشمال لأن هذا يلحق الضرر بالنمو، أما طوكيو فلم ترغب في وجود وحش كوري في الجانب الأخر من بحر اليابان. ولكن يبدو أن الأمور لم تعد كذلك. في أعقاب الهجمة الأمريكية في سوريا وإرسال حاملة الطائرات «كارل ونسون» إلى المنطقة والتي ترافقها الكاسحات، فإن تجربة القنبلة الأكبر في العالم في يوم الخميس في أفغانستان، وتغريدات تراسب التهديدية، والسرود التي لا تقل تهديدا من بيونغ يانغ بالتوازي مع مناوره عسكرية كبيرة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي انتهت في نهاية الشهر، ارتفع مستوى توقعات الرد الأمريكي على تجربة كوريا الشمالية. «اكتفت» بيونغ يانغ بعرض الصواريخ الباليستية التي يتم إطلاقها من الغواصات

الصراع كان مريحا

سُجن 400 فلسطيني خلال عام للاشتباه بنية تنفيذ عمليات

العربي والإيراني في مقابل تجسس دول أخرى). في نهاية 2017 مستتفي مدة الخطة متعددة السنوات للشباب، والآن يتم العمل على بلورة الخطة الجديدة للسنوات الأربع المقبلة، وأحد الأسئلة التي يجب على الخطة الإجابة عليها تتعلق بمسؤولية قسم الحماية، يبدو أن حجم تهديد الإرهاب ومدى خطورته على الشخصيات الإسرائيلية والولايات المتحدة، وبموجبها في الخارج وشركات الطيران بحاجة إلى إعادة التفكير في طبيعة الاستعداد وتقسيم العمل بين الشباب وبين جهات حماية رسمية أخرى. لقد وقع الشباب مؤخرا مع قسم الاستخبارات في الجيش على اتفاق جديد للتعاون، شيء يشبه التفاهات يُقسم العمل بينهما، في السابق تم ترتيب تقسيم المسؤوليات بين أجهزة الاستخبارات الثلاثة الكبيرة - الاستخبارات العسكرية، الموساد والشباباك - في وثيقة باسم «الوثيقة العظمى» لكن هذه الوثيقة لم تعد صالحة على خلفية تغير التهديدات الإرهابية التي تواجهها إسرائيل. التقسيم الجغرافي الذي كان سائدا في السابق بين الأجهزة الإسرائيلية لم يعد مناسباً لأن الشبكات الاجتماعية أصبحت عابرة للحدود وتدمج بين أعمال المنظمات المنفصلة في مناطق مختلفة (المنطقة الإيرانية في تهريب السلاح للمنظمات الإرامية في قطاع غزة، الغنبر أيضا يتدخل في دول مثل ليبيا واليمن والسودان). ولاق مصادر أمنية للصحية إنه توجد الآن حاجة إلى مستوى أعلى من التنسيق بين أجهزة الاستخبارات المختلفة في عدد من المجالات، وقد ازداد التنسيق في السنوات الأخيرة بين الشباب وبين الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية والأوروبية بسبب الاطوار المشتركة، هذا إضافة إلى عمل الموساد والملحقات الاستخباراتية للجيش الإسرائيلي.

مأرتس 2017/4/16

تنفيذ العمليات ضد إسرائيليين. أما الباقون فقد كان يتم الحثد مع أبايهم وتحذيرهم من قبل الشباباك والجيش. وهذا الاجراء حقق نجاحا كبيرا، ويبدو أن شعور الشباب في الضفة بأن الأخ الإسرائيلي الكبير عيشاه مفتوحا، والخوف من عقاب اسرائيل للعائلات عند تنفيذ العملية ساهم بدرجة كبيرة في انخفاض عدد العمليات. انخفاض عدد العمليات هو تطور مشروط: أزمة سياسية جديدة، أو صراع داخلي في السلطة حول وراثة الرئيس محمود عباس أو حادثة على خلفية دينية، وكل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اندلاع العنف من جديد بقوة، وعلى الرغم من ذلك فإن كبح الإرهاب الذي سيطر قبل سنة على النقاش الداخلي في إسرائيل، والذي نبعت منه قضية البثور أزرايا، يمكن اعتباره إنجازا هاما في السنة الأولى لنداف أرغمان، الرئيس الجديد للشباباك. أرغمان الذي تولى منصبه في أيار/مايو السنة الماضية، يسار مؤخرا إلى اصلاح داخلي واسع في الجهاز، فقد تم توحيد أقسام عدة من أجل تحسين عمله، وتم إلغاء منصبين متشابهين لنصب الجنرال في الجيش، وقد كان التغيير الأبرز هو توحيد قسم الاستخبارات للعلامات والساير والتكنولوجيا في قسم واحد، مع قوة بشرية كبيرة ومصادر كثيرة. مؤخرا للولايات المتحدة في العام 2011، وتوصل الشاباك معجزا إلى استنتاج أنه لا يناسب بشكله الحالي تحديات المرحلة الحالية. الاصلاحات التنظيمية من شأنها أن تعزز القسم الموحد، وسيما على خلفية ازدياد إرهاب السابير، وعلى خلفية استخدام الأجهزة الأمنية المتزايد للتكنولوجيا في مكافحة الإرهاب. لقد تم توحيد عمليات الإرشاد وجمع المعلومات في قسم واحد، وأصبح التجسس المضاد يخضع لقسم إسرائيل والواجب، حيث تم تقسيم المسؤوليات حتى الأونة الأخيرة إلى قسمين مختلفين وحسب طبيعة التهديد (التجسس

كبيراً في نهاية العام 2015 فصاعداً، عندما تبين أن هناك زيادة في عدد العمليات وأن هذه الظاهرة تغذي نفسها: كل هؤلاء خرج في أعقابهم أقبوا وهم وصدقاهم على هذه الطريق، وهم يتأثرون من طريقة تغطية هذه العمليات في وسائل الإعلام الفلسطينية ومن ردود الأفعال في الشبكات الاجتماعية. لقد عمل اغليبيتهم بصورة منفردة، ورغم ذلك تبين بعد تنفيذ العمليات أن معظمهم تركوا علامات تدل على نواياهم. وهذا الامر تطلب النخب أكثر في حياة عشرات آلاف الفلسطينيين الخاصة. وفي الأصل إسرائيل تتدخل في جوانب كثيرة في حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقد تم طرح موضوع التنصت على مكالماتهم الخاصة في رسالة إرفضية خدمة الاحتياط في الوحدة 8200، لكن يبدو أن تحليل توجهات الإرهاب لم يبق أي خيار آخر.

على مدى أكثر من عام تم الكشف عن 2200 فلسطيني بهذه الطريقة، ممن كانوا في مراحل مختلفة من النوايا والاعداد لتنفيذ العمليات، ومعظمهم من خلال الطعن أو الدهس، أكثر من 400 شخص منهم تم اعتقالهم من قبل الجيش الإسرائيلي والشباباك، وبعضهم تمت محاكمتهم والبعض الآخر اعتقلوا اداريا دون توضيح للشبهات وبدون عرض الامر أمام جهة قضائية. وتم إعطاء أسماء 400 شخص آخر للسلطة الفلسطينية، حيث تم اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وتم تحذيرهم من

واحيانا كانت عمليات عدة في اليوم نفسه، وبشكل متواز، ومنذ الصيف الماضي تحدث عملية شديدة واحدة كل بضعة اسابيع. بالمقارنة مع الاشهر الاولى توجد الآن محاولة لتشكيل خلايا ارهابية محلية، لكنها هي ايضا ليس لها انتشاء تنظيمي واضح، اعضاء الخلايا والافراد احيانا، يبذلون جهودا أكبر من أجل الحصول على السلاح لزيادة حجم الضرر. السلاح الأكثر شهرة هو الكارلو المحلي، الذي ارتفع سعره في السوق السوداء في المناطق بضعاف المرات، وهذا بسبب جهود اسرائيل للوصول إلى مخارط هذا السلاح وتدميرها واعتقال تجار السلاح. عندما يتم الطلب من قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل تفسير سبب انخفاض عدد العمليات والمصابين في السنة الاخيرة، يتحدثون عن اسباب منها تحسين جاهزية الجيش الإسرائيلي وعملياته في الضفة الغربية، والشرطة في القدس وزيادة شعور الجمهور الفلسطيني بأن العمليات لم تحقق أي شيء على الصعيد السياسي، وقرار السلطة الفلسطينية الذي جاء متأخرا بضعة اشهر وهو استخدام الأجهزة الأمنية من أجل تحذير واعتقال الشباب من الضفة الذين كانوا يتوون تنفيذ العمليات، وتغيير طريقة الاخبارات الإسرائيلية اتجاه ما يحدث في الشبكات الاجتماعية الأونترتد في الجانب الفلسطيني، بشكل يمكن من الوصول إلى «هؤلاء» قبل تنفيذ العمليات.

السببان الاخيران مرتبطان ببعضهما. وقد لخص رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى ذلك في قرص عدة عندما ذكر استخدام العطايات التي يتم جمعها من مصادر مختلفة في الشبكات الاجتماعية، وكيف أن هذا الامر يساعد في احباط العمليات. الشباباك وقسم الاستخبارات في هيئة الأركان والقيادة الوسطى قاموا بتجارب أولية لتحسين استخلاص الدروس من النشاطات في الشبكة منذ 2013 - 2014 عندما ارتفع عدد عمليات الافراء، ولكن احباط العمليات تحقق تقديما

عاجس هرثيل جميل التميمي، الفلسطيني الذي قتل طعنًا بالسكين الطالبة البريطانية حنا بلدون في القطار الخفيف في القدس أول أمس، هو استثنائي حتى في مصطلح «انتفاضة الافراء» التي تجري بشكل متقطع في السنة ونصف السنة الاخرين. عدد كبير من منفذي عمليات الطعن والدهس كانوا اشخاصا متبؤدين-وموجودين في هامش المجتمع الفلسطيني. رأوا بالاشهاده من خلال تنفيذ العمليات المخرج المناسب من الأزمة الشخصية والاقتصادية. ولكن حسب اقوال الشباباك فان التميمي الذي يبلغ 57 سنة، والذي قامت الشرطة باعتقاله بعد عملية الطعن، كانت له خلفية استثنائية، ليس فقط بسبب سنه، فقد عانى التميمي من مشكلات نفسية وحكم عليه في السابق بسبب التحرش الجنسي بقرية له ومحاولته الانتحار في هذه السنة، وقد تم علاجه في مستشفى في إسرائيل. إن القاسم المشترك بين الشاب الفلسطيني من شرقي القدس وبين معظم الفلسطينيين الذين نفخوا العمليات في موجة الإرهاب الحالية، التي اعتبر الجيش الإسرائيلي أن بدايتها كانت في تشرين الأول 2015، عندما قتل الزوجين هتيك قرب نابلس، هو عدم الانتشاء إلى أي تنظيم تقريبا، الاغلبية علوا على مسؤوليتهم مثل التميمي، وفي العادة لم يعتمدوا على مساعده من أحد. لقد اتخذ هؤلاء الاشخاص قرار تنفيذ العمليات على خلفية تغطية العمليات السابقة وقتل الفلسطينيين على ايدي قوات الأمن الاسرائيلية. أو في أعقاب احداث تمت في محيطهم الاجتماعي أو الجغرافي. لقد كانت الزروة في تنفيذ العمليات في شتاء العام 2016، حيث كانت محاولات تخفي العمليات يومية تقريبا،

لقد بدأت إسرائيل فعليا بضم شرقي القدس بعد حرب الأيام الستة بثلاثة اسابيع

هذا ما قلناه في العام 1967

تلمويه النية الاساسية، وقد عبر د. هرترسوغ عن اهتمامه بهذه الفكرة وطلب مني أن اعرضها عليه». هذه الرسالة، اضافة إلى وثائق أخرى كثيرة، تم الكشف عنها مؤخرا من قبل معهد «أثار»، الذي أراد استخدام المواد الأثرية من أجل حقوق الإنسان، ولم تكن هذه الحالة الوحيدة التي حاولت فيها اسرائيل ترمويه افعالها في شذري القدس، خشية من رد المجتمع الدولي السري. المسابقة التي كانت أمام ناظرهم هي الانسحاب من سيناء في 1957، كما قال المؤرخ د. امنون رامسون من معهد القدس لبحث السياسات، «في حينه، ورغم تصريحات بن غوريون عن مملكة اسرائيل الثالثة، اضطرت اسرائيل إلى الانسحاب بسبب انداز القوتين العظميين». في العام 1967، في المقابل، امتنعت الولايات المتحدة عن الطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري، لكنها أوضحت لها بأنها لن توافق على خطوات احادية الجانب في القدس. ومن هنا جاءت الحاجة إلى كبح وتعويق وإخفاء الاجراءات في المدينة، الامر الذي يجد تعبيره في محاضر جلسات الحكومة وتبادل الرسائل في تلك الفترة، هنا لعبت وزارة الخارجية دور رئيسي برئاسة أبا ايبان. رامون قال إن قائد المنطقة الوسطى عوزري نركيس اضطر إلى وقف عملية هدم المنازل في الحي اليهودي بعد الشكوى التي قدمها صاحب مصنع ارمني تضرر من الامر. «فوقما بوقف الهدم»، قال اشكول لنركيس، «صحیح أن أبا ايبان يوجد في نيويورك، لكنه يجلس على كفي ولا يتركتي أرتاح، هذا يكفي في هذه المره». بعد ذلك بثلاثة اشهر، في أيلول 1967، قررت الحكومة ترميم الحي اليهودي، ووزير المالية نحاس سبير أعلن عن مصادر اراضي الحية، وقد عاش في ذلك الحي في حينه 3.500 شخص عربي بقوا من الفترة الأردنية، معظمهم من لاجئي القرى التي تحيط بالقدس من العام 1948. وفي هذه المره قدمت وزارة الخارجية أيضا الدواء للداء: «يمكن أن يفسر

نير حسون ■ في 27 حزيران/يونيو 1967، قبل ثلاثة اسابيع من انتهاء حرب الایام الستة، صادقت الكتیستت على ثلاثة قوانين: تعديل امر انظمة السلطة والقانون، تعديل امر البلديات وقانون حماية الاماكن المقدسة، ورغم الاسم البيروقراطي التقني، شق التعديلان الاخيران الطريق لضم شرقي القدس إلى اسرائيل. جاء التعديل الاول أن «القانون، المحكم والإدارة في الدولة تسري على كل ارض اسرائیلی التي حددتها الحكومة في الامر». والتعديل الثاني يسمح لوزير الداخلية توسيع مجال سيطرة البلدية حسب تقديره. لقد كانوا في وزارة الخارجية قلقين من رد المجتمع الدولي على هذه الخطوة، وقبل يوم من النقاش في الكتیستت تم اعطاء ممتليات اسرائيل في العالم توجهيات لمواجهة هذا الامر: «للمصلحة الوضع في الجمعية العمومية للأمم المتحدة يجب علينا أن نظهر في الدعایة الخارجية لنا قانون الاماكن المقدسة وأن نلقل من شأن أ و ب». هذا ما تمت كتابته للسفرء، لكن من كتب الرقعية لم يكن متفائلا. «ليس واضحا إلى أي درجة سننتج في ذلك»، كتب وروسی بأن «يتم عرض اجراء الضم ك-ضرورة تابعة من الرغبة في ادارة كل المدينة بشكل سليم. ولا يجب وصف الامر على أنه قسم بل صهر يمكن قبولين منظرين في شأنه واصبحت المسافة قصيرة. لم يوقف أي شيء تحول اسرائيل إلى ما اخلدت عليه، لا في الداخل ولا في الخارج، لقد خلصت الاحتلال رغم أنها لم ترغب به من الوهله الاولى كما يبدو، انشأت نظام فصل عرصري في المناطق لأنه ليس هناك نظام احتلال آخر. الآن هي هنا، قوية وسلحة وأكثر ثراء من العام 1967. فاسدة ومتعفة مثلما هي دولة الاحتلال، وهذا ما يجب أن نحتفل به، وهذا ما يجب أن نكيه بسببه،

حولها إلى دولة شيطانية، عنيفة، قومية ومنظرة، لكن دينية وعنصرية. وهي لم تكن مثالية قبل ذلك، لكن في 1967 زرعت فيها بذور الشيطانية، محظور علينا تحميل الاحتلال المسؤولية عن كل مشكلات الدولة - ليس كل من يحمل سكين في الناي هو خريج كتیسة «كثير» - ولا يجب أن نعتقد أن كل شيء أسود كي نعرف حجم الكارثة. لقد تحولت من دولة قامت من أجل الانقاذ، متواضعة، بدون امن، منردة، تسجل انجازات، تحولت إلى دولة متبؤنة ومتعجزة في طبيعتها، تفخر بها الدول التي تشبهها فقط. لقد بدأ كل ذلك في 1967، وهذا لا يعني أن 1948 كانت طاهرة، لكن 1967 سرعت التدهور وعامسة هذا التدهور. وأوجدت ادارة الظهور للعالم واستعراض القوة. في العام 1967 بدأ الاحتلال وأرسل ازعه إلى الداخل، من الحواجز في الضفة وحتى مناطق الترفيه في تل ابيب، من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحتى الشوارع في البلاد والطوابير أمام الحوانيت، لغة اسرائيل تحولت

نير حسون



مواجهات مستمرة بين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية

النكبة اليهودية الكبرى

مأرتس 2017/4/16

أليس منكم رجل رشيد!

والأصدقاء بل ومؤسسات المجتمع الدولي، أينس القادة العرب الذين اجتمعوا في قمة عربية مؤخراً وما هو موقفهم من الأزمة السورية!

تفجير الكنائس في مصر

ما حدث في مصر من أحداث دموية مؤسفة تحوّل مرة أخرى إلى «إخوان فوبيا»! فهذا حقوقي يتقدم بدعوى ضد الرئيس مرسي لدوره في التحريض على الكنيسة، وإعلامي آخر يحمل الرئيس مرسي المسؤولية بسبب حملة التضامن مع الشعب السوري التي دشنها أثناء فترة حكمه، ويقول انها هيأت الإرهابيين ودفعتهم للقتال في سوريا، ضاربين في عرض الحائط كل التصير الأمني والفشل الذريع للنظام المصري الحالي في إدارة البلاد اقتصاديا وسياسيا والحفاظ على أمن البلد، ثم يتطور الموضوع للهجوم على مؤسسة الأزهر، تلك المؤسسة الوسطية المعتدلة، بالقول (إن مناهج الأزهر بحاجة إلى نسف!) من سخرية القدر أن السيسي ابتدع مفهوم «مكافحة الإرهاب» ليسوق نفسه ويروج للانقلاب على الشرعية ويمهد الطريق للقفز على السلطة، فيتحول هذا الإرهاب «المفترض» إلى لعنة حقيقية تطارد مبتدعها في كل أرجاء الوطن ويقف صاحبها عاجزاً أمامها!

يُحكى أن عجوزاً قبيحة أمسكت امرأة ذات يوم ونظرت فيها فرأت قبيحها الفاضح، فدفقت بالسرّة وحطمتها قائلة ما أقبح هذه المرأة! هذا هو حال الأنظمة الاستبدادية في كل مكان وزمان وحال مريدبيهم والمنفّعين بهم، يرون عيوبهم وقبحهم وأصحا ثم يلبسونه بخصومهم!

إن حالي اليوم وحال الكثيرين على ما أعتقد، بعد فقدان كل معاني الإنسانية وتدني قيمة الإنسان في وطننا العربي، هو حال سيدنا لوط حين خاطب قومه قائلًا (أليس منكم رجل رشيد!)!! ثم أذرف شاكياً ضعفه (لأنّ لي بكم قوّة أو أيّ إلى زكّن شديد)!!

* كاتب ومدون من الأردن

حالة «الشيزوفرانيا» التي يعانينا هذا النظام، ويؤكد على حالة الموت السريري التي يعيشها، الأنكى من كل ذلك انتشار حملة من المانعين للتكبير بالكذبة الأمريكية الكبرى لاحتلال العراق (أسلحة الدمار الشامل)، ومحاولة إسقاط هذه الكذبة على حال سوريا بالقول إن أمريكا كذبت في العراق وتكذب الآن في سوريا حول الأسلحة الكيميائية، ولكنهم يتناسون عن عمد أو جهل، أن النظام السوري الذي يدافعون عنه الآن كان جزءاً من حملة التزييف والكذب في العراق، ألا تذكرن؟! لقد شارك نظام الأسد في المؤامرة على العراق عندما ارتبطت مصالحه مع مصالح أمريكا وإيران في المنطقة، فلماذا تذكرننا الآن بهذه الواقعة المخزية!

اللائق أنه بعد ماراتون من النفي وفكرة سيناريوهات عديدة حول عدم مسؤولية النظام عن مجزرة شيخون، استخدمت روسيا «الفيديو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب بالتعاون مع تحقيق دولي حول استخدام السلاح الكيميائي، والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تخشى روسيا من نتائج التحقيق؟ لا يمكن تفسير الفيديو الروسي والارتياح الذي قوبل فيه لدى النظام ومؤيديه، سوى ازدرأ واحتقاراً لكل الدماء التي تراق على الأرض السورية!

الضربة الأمريكية والسيادة

تركيز الحديث عن سيادة البلد بعد الضربة الأمريكية وتشبّث الانتباه عن كل ما يحصل من تقهيل وتهجير للمواطنين الأبرياء في الوقت الذي يقوم فيه النظام نفسه بتدنيس كل معالم الوطنية والسيادة بتقديمه كل مقدرات البلد عربوناً لدعم الميليشيات الإيرانية والحليف الروسي، وبالرضوخ لكل الاملاءات ومصايدة قراره السيادي، فهذا تناقض فاضح في المواقف، ناهيك عن انفراج أساري الممانعين عندما كانوا يشاهدون الضربات الأمريكية تلك داعش وجهة النصرة وحينها لم نسع أي شكوى او تدمر من خرق السيادة او

أيمن يوسف أولين*

شهدت الأيام الماضية سجالات بين النشطاء والمثقفين والمهتمين في القضايا العامة في عالمنا العربي، نتيجة الأحداث الدامية المتعاقبة والتي أرخت بظلالها على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وأكدت بما لا يدع مجالاً للشك حالة الاختلاف والشدة والجدب بين تيارات فكرية متقاطعة ومتضادة، وصلت إلى حالة من القطيعة وفقدان البوصلة الإنسانية!

عندما يتعرّض المدنيون في أي بلد لمجازر وحشية أو هجوم بأسلحة مُحرّمة من أي طرف، يفرض النطق أن يكون الحرك لأي نقاش أو نشاط سياسي هو التضامن مع هؤلاء المدنيين ومحاولة رفع الأذى عنهم بالاحتجاج وجذب الانتباه لمعاناتهم والتركيز على رفع شأن القيم الإنسانية، أما تجاوز هذه المعاناة الإنسانية والتعامل مع الحدث وكأن هؤلاء الضحايا هم قرابين بشرية يتم استغلالهم في إذكاء التطرف وتكريس الفكرة فهو ما لا يقبله أي عقل أو منطق!

خان شيخون

عندما تصدر التصريحات الرسمية من النظام السوري بإنكار واقعة «خان شيخون»، وعدم الإشارة من قريب أو بعيد إلى معاناة الشعب السوري ليس من هذا الحدث فقط، وإنما جزء الحرب التي يخوضها النظام للمحافظة على السلطة لسنت سنوات خلت فهذا شيء مثير للاستهجان ويستحق الوقوف عنده، عندما ينكر النظام السوري دوره في المجازر التي حصلت في سوريا في الفترة الأخيرة، (مع تسليماً بدور داعش وبعض الفصائل المتطرفة أيضاً) ويتنصل من دوره الأساسي في تخريب البلد بالقصف العشوائي وتهجير الملايين نتيجة انعدام الأمن، وقتل مئات الألوف من شعبه بالصواريخ والأسلحة المحرمة دولياً بحجة مكافحة الإرهاب، وعندما يكرر رواية المؤامرة وتلفيق الأحداث دون تقديم أي دليل ملموس، فهذا يوضح

تعقيبات

مقال بسام البدارين:
ما سر «الدشم» في شوارع الأردن

عدم تخطيط

لم تكف الدولة الأردنية بأن تجعل من التنقل بالسيارة او حتى مشياً داخل المدن الأردنية وخاصة عمان جحيماً لا يطاق ومعاناة نفسية بحق، من خلال عدم التخطيط المستقبلي على مر العصور للمدن الأردنية، واستعاضت عن إيجاد البدائل للالتزامات المرورية بتجنيد جيش من رجال السير واسطول آخر من الجواسيس (الكاميرات والرادارات)، لا بل امتدت هذه البدائل إلى الطرق الخارجية وهاهي طريق اربد عمان التي يسلكها يوميا لا يقل عن مئتي الف سيارة نهابا واياها قد زرعت بالكاميرات بدون دراسة حقيقية للسرعات المناسبة على الطريق.

زياد - الأردن

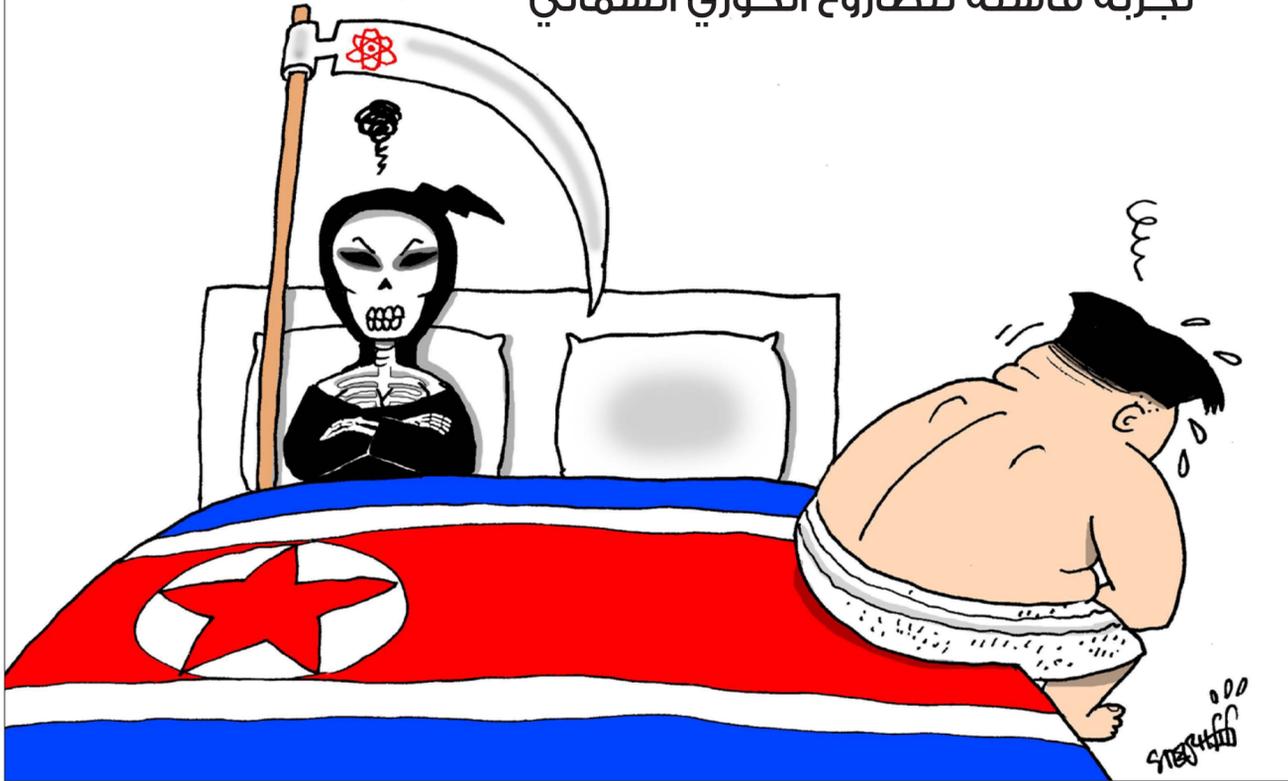
مقال بروين حبيب: محرقة الكتب

السلامة الفكرية

صدام حسين عمل شيئاً مشابهاً في تسعينيات القرن الماضي، وهو مشروع (السلامة الفكرية) وقد حشد له مفكرين للعمل به ولكنه لم يحرق الكتب ووضعها في أماكن لا يصلها أحد إلا فئة قليلة اعطاهم هو هذه الصلاحية وهي كتب تاريخية كتبت عن انتكاسات العراق في فترات تاريخية مختلفة.

عفيف - أمريكا

تجربة فاشلة للصاروخ الكوري الشمالي



تعقياً على رأي «القدس العربي»: هل الأزهر هو الذي فجر الكنيستين؟

30 يونيو/ حزيران من شباب 25 يناير/ كانون الثاني ورموزها في السجون، جاء الدور الآن على الأزهر ليقع تحت السيطرة المباشرة للسيسي. ولعل أوضح إشارة على هذا التوجه تصريحات محمد أبو حامد بتكبير الأزهر وهيئة كبار العلماء بعد ما منحهم دستور 2012 الإستقلال الذي فقده منذ 1952.

د. وليد خير

صناعة الوعي

يريدونه إسلاما على مقاسهم.. إسلاما لا يخرج عن فقه الوضوء وفقه الحيض والنفاس.. إسلاما لا يصنع عبا ولا ينير عقلا ولا يبني رجالا..

من السخف أن يتم الحكم على الأزهر بالإرهاب لأنه يدرس رأيا فقهيا يجيز هدم الكنائس للضرورة تماما كما يجيز هدم المساجد للضرورة..

الأكيد أن الأزهر كمؤسسة علمية لم تكن أبدا رافدا للتطرف بل على العكس تاريخه يشهد أنه كان رافدا للتجديد والوسطية في الخطاب الديني، لكن ما يفعله السيسي لا علاقة له بما قدمه الأزهر من خدمات جليلة في محاربة التطرف والإرهاب.. القضية أن السيسي يحتاج إلى مؤسسة دينية تحت حكمه ليستعملها في تدبير ما يتم التخطيط له في المنطقة..

سبب الغضب على الأزهر أنه رفض الانصياع للسيسي والدخول في عبادة السياسة وتقلباتها واختار الإبقاء على استقلاليتها ولذلك هم يريدون تحجيمه..

عبد الوهاب عليوات - الجزائر

والتاريخ بشكل مثير للسخرية ومجرد تهريج أقرب إلى تهريج عادل إمام.

عبد الرحمن النهدي - اليمن

أداة طبيعة

يقول الكاتب إن هناك «رغبة جامحة في تحويل كل المؤسسات في مصر إلى توابع تدور في فلك الجيش والأمن، وعلى تسليم المناصب، بما فيها الدينية والعلمية، لـ «إمعات» في كل مكان يقول لهم الحاكم كونوا فيكونون. والحقيقة أن الأزهر هو أداة طبيعة في يد السلطة إلا أن كليهما وصل من الإسفاف لدرجة أن كلا منهما يتبرأ من الآخر.

ما يجري حاليا هو على منوال طريقة تنحلص الجيش من مبارك بعدما لم يعد ممكنا تسويقه. فما زالت هذه الفكرة تلعب دورها في عقول الكثيرين. أي فكرة التخلص من الوجود المستهلكة والأوراق الجافة لعل ذلك يحسن من شكل النظام ويظليل عمره.

خليل ابوزرق

تصفية حسابات

الموضوع ببساطة تصفية حسابات بين السيسي و شيخ الأزهر من ناحية -ولن يريد أن يعرف تفاصيل فليرجع إلى أقوال السيسي بالنسبة لموضوع الطلاق الشفوي وموقف شيخ الأزهر منه- ومن ناحية أخرى حلقة من حلقات إباحة السيسي بكل شركاء الانقلاب. فبعد تدجين الخابرات العامة والزج بمن انضم لهزلة

«قلعة» يتحصن بها بعض الجنود المجهولين، أما الإرهاب الذي عنه يتحدثون، فهم خلقوا أسيابه، فقوم يحكمهم السيسي لا يستغرب أن يكون للبغدادى فيهم أتباع .

محمد محمد سالم - موريتانيا

إمارة المؤمنين

المشكل ليس في تخرج هؤلاء من الأزهر. رسالة الدكتوراه لعمر عبد الرحمن (موقف الإسلام من خصومه) احتوت أشياء خطيرة ومع ذلك قبلت من الأزهر وحصل بها على الدكتوراه؟ وفي لقاءات عالية تسمع كلاما آخر من الأزهر. رأيي الخاص، يجب إحداث سلطة دينية أعلى تنظم وظيفة الأزهر. في المغرب «إمارة المؤمنين في شخص الملك» فكرة حسنة تلتفت في حدود لأبأس بها في هذا المجال.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

مجرد تهريج

هناك مجموعة من الأفاقسين والمنافقين في الدولة المصرية والإعلام المصري يديرون حملة شعواء ضد الإسلام والمسلمين هؤلاء عندما يطالبون بتجديد الخطاب الديني ينسألهم ما هو الخطاب الديني الذي يريدونه فجوابهم ممكن فهمه من خلال استضافة الإعلام المحسوب على النظام لعدد من أصحاب الأفكار الغربية والشاذة فهذه الشلة لا تفهم في شيء ويخوضون في أمور الدين

أكثر من عصفور بحجر

الحكومة المصرية لها يد في موضوع التفجيرات، فقد بدأت تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد أي بدأت تحقق عدة أهداف بسبب هذه التفجيرات، تفويض مفتوح من البرلمان، تمرير قانون الطوارئ (أي تفويض للضرب بيد من حديد) والآن تصيد الأزهر وتشكيل ما يسمى بالمجلس الأعلى لمواجهة الإرهاب أي باختصار العبث بالدين الإسلامي - وربما المسيحي - كما يهوى السيسي سيما وقد كانت له بعض الفتاوى الغربية في الفترة الأخيرة والتي عارضها الأزهر وسيمًا أكثر أنه عاد من بلاد العم سام وفي جعبته تفويض مفتوح من أسياده الأمريكيان (هل هي مصادفة أن تحدث التفجيرات بعد عودته مباشرة تقريبا).

فارس

اختطاف المؤسسة

مع احترامي الشديد للأزهر، وإيماني العميق بدوره في تقديم القراءة الحقيقية للإسلام، فإن تلك المؤسسة العريقة اختطفت من طرف العسكريين الشموليين، منذ انقلاب عبد الناصر، وبلغ الاختطاف ذروته، عندما شهد «شيخها» جرمية الانقلاب على ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وسكت على مجازر الحرس وراية والنهضة إلخ، واليوم تحكم مصر جماعة عطلت العقل وغيبت الحقيقة بوقاحة لا نظير لها! وحول أرضاً أنجبت العقالانية، إلى خراب ينتج الجنون والعدمية، واستهداهم اليوم للآزهر محاولة للإجهاز على

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هل «ينتخب» اللبنانيون الأزمة مجدداً؟

د. عصام نعمان*



ما زال لبنان واللبنانيون يتخبون في أزمتهم الزمنية. عنوان الأزمة العجز عن تشريع قانون للانتخابات يحق صحة التمثيل الشعبي وعادته. منذ ما قبل الاستقلال عام 1943، وبعد اتفاق الوفاق الوطني المعروف باسم «اتفاق الطائف» عام 1989، ما زالت قوانين الانتخابات المتعاقبة مخالفة للدستور، ولاسيما لأحكامه الاساسية الآتية:

المادة 7 التي تقضي «بمساواة اللبنانيين لدى القانون»، والصال أن الدوائر الانتخابية غير متساوية في عدد قاعدتها الانتخابية، إن ينتخب الناخبون أعداداً متفاوتة من النواب، المادة 22 التي تقضي بانتخاب مجلس نواب على أساس وطني لاطنقني وافي واستحداث مجلس للشيوخ لتمثيل الطوائف، إن أن كلا المجلسين غير موجود، رغم مرور 27 عاماً على إقرار المادة 22 المذكورة.

المادة 27 التي تقضي بأن «النائب يمثل الأمة جمعاء» الأمر الذي يستوجب أن يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، وفي حين يتفاوت عدد الدوائر في مختلف قوانين الانتخابات ويتمايز في بعضها الثلاثين.

تجلى العجز، أكثر ما يكون، بعدم اجتراح قانون انتخابات دستوري لمرحلة بعد انتهاء ولاية مجلس النواب في عام 2013، فكان أن قام نوابه بتعميد ولايته مرتين، على أن تنتهي الولاية الثانية المدة في 2017/6/20.

لاحظر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تشريع متعمداً لدى النواب والكتل البرلمانية المسؤولة عن تشريع قانون انتخاب جديد، وخشي من أن تصرم ولاية المجلس الحالي، فيجد المسؤولون والمواطنون أنفسهم ملزمين بخوض الانتخابات وفق قانون قديم يعود إلى عام 1960 وجرى تعديله عام 2008، وما زال يصحّ بالمخالفات والتفريات، ما أدى إلى امتناع الرئيس عون مرتين عن توقيع الرسوم اللازمة لدعوة الناخبين إلى المشاركة في الانتخابات المراد اجراؤها.

لتدارك محذور قيام مجلس النواب بالتعميد لنفسه مرة ثالثة قبل إقرار قانون جديد للانتخابات، قام رئيس الجمهورية باستخدام حقه سنناً للمادة 59 من الدستور، بإصدار مرسوم يقضي بتأجيل انعقاد مجلس النواب لمدة شهر واحد تنتهي في 2017/5/13، ومولاً بأن يتمتع رؤساء الأحزاب السياسية والكتل البرلمانية المتصارعة من التوافق على قانون انتخابات جديد قبل انتهاء ولاية المجلس في 2017/6/20.

ليس ثمة ما يشير إلى أن الاطراف السياسية المتصارعة قادرة على إنجاز صيغة توافقية لقانون انتخابي جديد قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي، حتى لو توصلت إلى مثل هذه الصيغة إلا قد مشرات كثيرة توحى بأنها ستكون صيغة غير دستورية لا تؤمن صحة التمثيل الشعبي وعادته، ما العمل؟

الارجح أن يقوم مجلس النواب، بعد انتهاء مدة وقفه والانعقاد وقبل نحو 15 يوماً من انتهاء ولايته، بالتعميد لنفسه مرة ثالثة لمدة قد تصل إلى 6 أشهر، بأقل أن يتمخّن النواب المدونون خلالها من اجتراح قانون انتخابات جديد قبل تصرم ولايته المدة، هذا التدبير سواجوه بالتعميد غضبة شعبية عارمة قد تتخللها اضطرابات أمنية وسياسية، وقد تفضح الباب أمام القوى الشعبية لفرض مطلب تطبيق الدستور بحضور المشرّخ الساطح.

تقدياً لهذا الاحتمال المقلق، يُستحسن أن يعتمد العقلاء نقادياً لهذا الاحتمال المقلق، يُستحسن أن يعتمد العقلاء من أهل السلطة، بالتعاون مع الإصلاحين من قادة الرأي، مقاربة جدية لمعالجة الأزمة المتفجرة، وذلك بالتوافق على مبادئ اساسية لقانون انتخابات جديد تكون مستقاة من الدستور، وتؤول إلى تنفيذ احكامه باعتماد قانون إطار يقتره مجلس النواب الحالي، أو بمبادرة رئيس الجمهورية إلى صياغة وثيقة اصلاحية توجيهية يستقبلها مجلس النواب المقتل عند قيامه بتشريع قانون انتخابات جديد وعصري يحقّ صحة التمثيل الشعبي وعادته، وذلك على النحو الآتي:

أولاً- يدعو الرئيس ميشال عون، التزاماً منه بقسمه الدستوري وبعفته رئيس الدولة، رؤساء الكتل النيابية وشخصيات وطنية قيادية إلى اجتماع في القصر الجمهوري للتشاور بشأن الخروج من الأزمة، يتحمل تنفيذ احكام الدستور، ولاسيما المادة 22 منه التي تنص على إيجاد مجلسين: الأول للنواب منتخب على أساس وطني لاطنقني، والثاني للشيوخ لتمثيل الطوائف.

ثانياً: يجري التوافق على إقرار قانون إطار على الاساس الآتي:

(أ) اعتماد نظام التمثيل النسبي في دائرة انتخابية وطنية واحدة.

(ب) يكون مجلس النواب مؤلفاً من مئة وثلاثين نائباً، مئة منهم يتخبون بموجب لوائح مرشحين مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ممن دون اعتماد التوزيع المهني للمقاعد، وينتخب الثلاثون الباقيون وفق التوزيع المهني، ويجتمع جميع النواب المنتخبين في هيئة مسترعة واحدة ويقومون بتشريع قوانين:

– الاول يقضي باعتبار النواب المئة المنتخبين على أساس المناصفة تواة مجلس النواب اللاطنقني المنصوص عليه في المادة 22 من الدستور، وباعتبار الثلاثين نائباً المنتخبين مناصفة بين المسيحيين والمسلمين على أساس التوزيع المهني للمقاعد، تواة مجلس الشيوخ المنصوص عليه في المادة عينها.

– الثاني يقضي بتحديد صلاحيات مجلس الشيوخ باعتماد معظم المواضيع المعترية اساسية في الفترة 5 من المادة 65 من الدستور واهمها: تعديل الدستور، الحرب والسلم، المعاهدات الدولية، الموازنة العامة للدولة، الخطط الإنمائية الشاملة، إعادة النظر في التقسيم الإداري للدولة، قانون الانتخابات، قانون الجنسية، قوانين الأحوال الشخصية.

ثالثاً: تقوم الحكومة بموجب مشروع قانون، أو يقوم عشرة نواب بموجب اقتراح قانون بوضع نظام متكامل للانتخابات يلحظ المبادئ والاحكام المبيّنة أعلاه ليصار إلى إقراره في مجلس النواب.

ليس هذا الخيار أفضل من «انتخاب» الأزمة مجدداً بقيام النواب بتعميد ولاية مجلسهم مرة ثالثة في زمن لا ضوء يلوغ في نهاية نفق الاتفاق السياسي الذي لا نهاية له اصلاً!

*كاتب لبناني

ما زالت قوانين الانتخابات اللبنانية المتعاقبة مخالفة للدستور

*كاتب لبناني

إن أردتم هزيمة الإرهاب

وقوعها بشبكة معلومات هائلة، واختراقات منظمة لجماعات الإرهاب، فالمعلومة في حرب الإرهاب أهم من الطقّة، والقبض على الإرهابيين أجدى من قتلهم ودفن أسرارهم معهم، وتحديث جهاز الأمن أولى من تخصيصه، والنضج بالتكنولوجيا أهم من البنادق والرشاشات.

وقد خاضت مصر حرباً مبررة ضد جماعات الإرهاب الأكثر شراسة في شمال شرق سيناء، قام فيها الجيش بالدور الأساسي، وحرم الإرهابيين المهووسين من السيطرة على شبر أرض، وهو ما لن يكون أبداً ما دام لمصر جيشها وشعبها، وهو ما دفع الإرهابيين ومن يمولونهم وبدعم وتخطيط من مخابرات دول كبرى وصغرى إلى الهروب المتتابع من سيناء، ومحاولة اختراق الدلتا المصرية كثيفة السكان والتركيز على ضرب وترويع المسيحيين والكنائس بوجه أهم الحلقة الأضعف في سلاسل التحصينات المصرية، ويتصور إمكانية تهديد الكيان المصري وكلها تكتيكات قديمة وجديدة تشرح وتفضح نفسها بنفسها، وتحصل على دعم لوجيستي من تيارات اليمين الديني الكامن والظاهر، وما من سبيل لواجهة عاجلة ناجحة بغير تجديد جهاز الأمن وجعل الأولوية للتكنولوجيا والمعلومات واستباق خطط الإرهابيين وخلق جهاز أمن أرقش وأنقى.

وقد يكون تطوير عمل جهاز الأمن هو المطلوب العاجل، ومصر تستحق بلا إبطاء جهازاً أفضل ولا يصح التذرع بدعوى ضيق الموارد المالية فلا شيء يصرف عليه في مصر أكثر من الأمن والمطوب: تصرف أدق وأنقى بالموارد المتوفرة، ثم الوعى بأن خطر الإرهاب ليس قضية الأمن وحده، فقد تحول الإرهاب إلى عملة دولية وإلى أداة تخطيط لدولنا ومجتمعنا العربية بإسذات، وبمها بلع وإحكام عمل أجهزة الأمن فليس من ضمان نهائي لمنع حدوث اختراقات إرهابية منقطعة، وتوقيض منظمات

القبض على الإرهابيين أجدى من قتلهم ودفن أسرارهم معهم

*كاتب مصري



إحسان الفقيه*

تعمّق فيها الأزهر بالفعل وفق ما تسمح به قواعد الشريعة، وحتى في الاختيارات الفقهية، فهو يتبنى أكثر الآراء الفقهية اعتدالا وتيسيراً على الناس، ويراعي في فتاواه وأفعامه.

الثورة على الأزهر تعني أن يبقى الشعب المصري بلا مرجعية علمية، وذلك سيترتب عليه ترك هذا الشعب لتتنازع الأهواء والاجتهادات الفردية، ومن ثم سيطلق غسان الإرهاب والتطرف. ليس هناك اعتراض على تجديد الخطاب الديني في الأمة بأسرها، إذا ما نمتل في تجديد الشكل والطرح وطريقة العرض، لا تغيير المضمون والجوهر، وتلك هي القضية التي يجادل برآء من التجديد، إن الكاتب فهمي هودي يتناول على صفحات «الأهرام» المصرية عام 2003 إعلان باريس حول سبيل تجديد الخطاب الديني، مبدياً دهشته تجاه المشاركين في اللقاء، حيث كان منهم من ألقى محاضرة في جامعة برلين الحرة بألمانيا، وشكك فيها أن الوحي مصدر القرآن.

كان الأولى أن يتم دعم الأزهر الذي يمثّل وسطية الإسلام في حربه على الإرهاب، لا اعتباره جزءاً من ذلك الإرهاب، والفكر لا يواجه إلا بالفكر، والظلامية لا تواجه إلا بالتنوير الصحيح.

ورغم اختلافه مع الأزهر الذي أبدته في أعماله السابقة، حيث أنتجت فيلماً ينتقد إنجازه للسلطة منذ عام 1952، إلا أنه لا يسعني - كمسلمة لسلطة قلمها للدفاع عن قضايا الأمة - وتدين بالولاء والحب للشعب المصري - إلا التنبيه على تلك الحملة الشرسة التي يوجهها الأزهر كمركبة علمية للمصريين، وهو أمر يمثل خطورة بالغة تقتضي التغافل عن مواطن الخلاف.

*كاتبة أردنية

روسيا والسلاح الكيماوي

أتحاء روسيا، باستخدام السلاح الكيماوي لحق الثورة في مهدها، بعد أن تم وصف رجال الثورة بـ«رجال العصابات»، كما تستخدم اليوم عبارة إرهابيين للثور السوريين لتبرير ضربهم) وخلال خمسة أشهر من المعارك الضارية واستخدام الأسلحة الكيماوية قتل ما لا يقل عن ربع مليون فلاح (هذه الثورة البلشفية التي جاءت تصمرة للفلاحين) واعتقال أكثر من خمسين ألفاً بمن فيهم النساء والأطفال، وتصفيّة قائد الثورة ألكسندر أنتونوف.

قبيل الحرب العالمية الثانية اخترع الألمان مرة أخرى غازاً أكثر خطورة وهو غاز السارين، وقام الروس بتطويره أيضاً واخترعوا غاز السومان و«في أكس»، وغاز شلل الأعصاب الذي تم استخدامه في أكتوبر 2002 في مسرح دوبروفا في موسكو وبامر من قبل الرئيس (يا لصدف) فلاديمير بوتين نفسه، بعد أن احتجز فريق شيبانياني عدة مئات من المتفرجين رهائن، قتل الفريق بأكمله وقتل معه 130 مواثوناً متواجدين في مسرح من أصل 800 شخص، وقد تمت ادانة روسيا من قبل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

اليوم يدافع بوتين الذي استخدم سلاحاً كيماوياً، عن حليف كيماوي آخر بحجج تليفونية واهية، لكن سبقه ترامب في ضربته لطار الشعار الذي انطلقت منه الطائرات لحرب خان شيخون، وظهرت صور التلقت للمكان أن هناك حاويات اسلحة كيماوية روسية.

*كاتب سوري

احتياجات طارئة وعلى النحو الذي جرى في مصر أخيراً، مع صدمة العملية الإجرامية المزوجة في كينسي طنطا والإسكندرية، التي هدفت إلى اغتيال البابا تواضروس رأس الكنيسة المصرية، وتحويل الاثقان الطائفي إلى حرب طائفية، ودفن المسيحيين إلى المهجرة من مصر، وتهينة الأوضاع لتدخل أجنبي يدعى حماية الأقباط المهديين وهو ما قدر الله ألا يحدث ولن يحدث أبداً ببركة تماسك النسيج الوطني الاستثنائي في مصر، وبفضل اليقظة الأمنية النسبية أمام كنيسة «مارمرقس» في الإسكندرية بالذات، التي حالت دون وقوع مصيبة الس حياة البابا، وقد قدم فيها رجال ونساء الأمن تضحيات بطولية، أمزج فيها دم المصريين بغير تفرقة بين مسلم ومسيحي، وهو ما يلت النظر إلى نقطة غاية في الوضوح والأهمية، فيقظة أمن هي الأساس، وسواء كان يعمل في ظروف عادية أو في ظل أحوال الطوارئ، وهو ما بدأ ظاهراً في يوم «أحد السعفة» الحزين، فالنجاح النسبي الذي ظهر في الإسكندرية قابله الإخفاق الكامل في حادث التفجير الانتحاري في كنيسة «الجرجرجس» في طنطا، بما أدى إلى إقالة مدير أمن محافظة الغربية، وقد تذهب لاحقاً رؤوس أكبر جبرية التصير الفاجر.

لكن يبقى ما هو أهم من الإقالات والتعديلات والتغييرات في المناصب، وهو أن تكون طوارئ الثلاثة شهور فرصة لمراجعة شاملة يعاد فيها النظر البصير بأحوال جهاز الأمن الداخلي، فالحرب ضد الإرهاب ليست حرباً تقليدية ولا تجدي فيها كثافة الأعداد والحضوب الأمنية، ولا الإيحاء الفارغ من المعنى بقوى الأمن العظيمة، ولا كثرة الاعتقالات العشوائية التي تخلق من الظالم أكثر مما تلجب من النافع وأمن حدة الاحتقان في المجتمع، وكلها أساليب ثبت خطؤها وفضاحة آثارها، والتعلم من الأخطاء هو ما يميز الإنسان العاقل والدولة العاقلة، فلم يكن تكتيك الإرهاب مختلفاً في حادثتي طنطا والإسكندرية، وكان تكراراً بالحرف لسرى قبليها في حادث الكنيسة البيطرسية في القاهرة، ومع ذلك ظلت الأخطاء هي نفسها وكانها يصعد إعادة عرض لفيلم سخيف لا معنى ولا غلات فيه ولا عبر تتعلم منها، اللهم إلا على نحو نسبي في حادث الإسكندرية، وهو ما قد يصح أن يكون مثلاً لليقظة المطلوبة وإحكام الإجراءات، لا للظواهر باستعراض الضعلات، فالحرب ضد الإرهاب عمل وقائي بالدرجة الأولى، وينجح الأمن فيها بمقياس وحيد هو تقليل الخسائر البشرية إلى أدنى حد حين المفاجأة، والتقدم إلى اجهاض العمليات الإرهابية قبل

الثورة على الأزهر لعب بالنار

قبل العمليات الإرهابية التي طالت الكنيستين، كانت هناك رغبة رسمية مؤكدة أن يتولى الأزهر مهمة تجديد الخطاب الديني وفق الرؤية السياسية، إلا أن شيخ الأزهر وكبار العلماء، بيرون أن الخطاب الديني للمؤسسة ومناهجها الدراسية لا تتحمل اللعب فيها، لأنها تعبر بالفعل عن وسطية الإسلام، وبعيدة كل البعد عن التركيز للتطرف الفكري، وكل من يتابع الشأن المصري يدرك أن هناك نزاعاً صامتاً بين الأزهر والسلطة على خلفية قضية تجديد الخطاب الديني، ظهرت أماراتها في الفتوى التي أصدرها كبار العلماء بصحة الطلاق الشفهي، بخلاف الرغبة السياسية في منعه التي أيدها البرلمان.

كما ظهرت في الصراع بين الأزهر ووزارة الأوقاف (المالية للسلطة) حول إقرار الخطبة الموحد، واستطاع الأزهر أن يفرض رأيه بإطلاق الحريات لخطباء المنابر في إعداد الخطب مع ما يتفق والخطاب الديني المعتدل، وكان منها رفض شيخ الأزهر تكفير تنظيم «داعش» على شدّة ضلاله، والحقبة أن شيخ الأزهر من أشد الحاربيين للفكر الداعشي، إلا أنه التزم في حكمه عليهم بالأطر الشرعية، استناداً إلى أن هؤلاء من الخوارج الفاسقين عن شرع الله، الذين واجههم الإسام علي، إلا أنه لم يحكم عليهم بالكفر،

الفكر لا يواجه إلا بالفكر

والظلامية لا تواجه

إلا بالتنوير الصحيح

رئيس ضعيف وكحولي أن تقف إلى جانب حليفها، فترفته وحيدا يواجه مصيره المحتوم، لكن الوضع في سورية اختلف جذرياً بعد أن أعلن بشار الأسد روسيا ما لم تأخذ من أي حليف آخر من قواعد عسكرية وبحرية، وامتلاك زمام الأمور في البلد ككل. لقد سلم الأسد كل أوراقه لحاميه فلاديمير بوتين، بعد أن أنقذه من وطء الضربة الكيماوية الأولى، وتقادي ضربة أوامها الخيلية الذي اعتبر أن استخدام هذه الأسلحة خطأ أحمراً لا يمكن تجاوزه بتسليم ترسانته الكيماوية.

وفي واقع الأمر إذا ما بحثنا علاقة روسيا تاريخياً بالسلاح الكيماوي نكتشف أنها لم تكن أفضل حالا من حليفها النظام الكيماوي في سورية، فتاريخياً استخدم هذا السلاح لأول مرة في الحرب العالمية الأولى من قبل ألمانيا عام 1915، وكان استخدامه الأول ضد روسيا القيصرية، إذ استخدمها الجيش الألماني بضربتين كيميائيتين واح ضحيتها أكثر من عشرة آلاف جندي، واكتشف العالم فجأة السلاح الغازي القاتل، غاز الخردل

سلم الأسد كل أوراقه لحاميه بوتين،

بعد أن أنقذه من ورطة الضربة الكيماوية الأولى

*كاتب سوري

عبد الحليم قنديل*



هزيمة الإرهاب غير استثمار الإرهاب، ومصر قادرة، بعون الله، على سحق الإرهاب والإرهابيين، ليس فقط بإنشاء مجلس أعلى جديد لمكافحة التطرف، ولا بإعلان حالة الطوارئ الأمنية وحدها، بل بطوارئ سياسية واقتصادية واجتماعية شاملة، تعيد تشكيل صورة مصر وتبسط هيبة الدولة بالعدل الذي هو أساس الملك الصالح.

وقد تمنى أن تستمر حالة الطوارئ المفروضة طويلاً، ولا تتجاوز زمن الثلاثة شهور التي تقرت، والدستور عموماً لا يسمح باستمرار فرض الطوارئ لأكثر من ستة شهور متصلة، واحترام الدستور هو جوهر أي نظام سياسي يحترم نفسه وشعبه، ومد الطوارئ لفترات أطول لا يفيد، وقد يعطي انطباعات خاطئة عن حقيقة الوضع في مصر، وقد يؤثر سلباً على جهود إنقاذ اقتصادها المنكأ، وقد يصور مصر كبذل غير آمن على غير الحقيقة، وتلك كلها تعديلات، مصر على غنى عن ذلك، وقد يقولون لك إن الطوارئ تفرض في أي مكان في العالم وأوقات محددة، كما جرى في فرنسا وأسباب طارئة تزول الطوارئ مع زوالها، وهذا كله صحيح من حيث المبدأ، لكن التطبيقات تختلف معها مدى توافر الحريات العامة المستقرة ومستوى الأثر والضبط المتبادل بين مؤسسات التنفيذ والتشريع والقضاء، وهو ما يجعل الطوارئ عموماً شراً لا بد منه إن اقتضت الحاجة، نطمع أن يذهب سريعاً مع كسر حدة الشهور الإرهابية لأن جرى استسهال فرض ومد الطوارئ وعلى النحو الذي عاشته مصر لثلاثين سنة متصلة، زغل المخلوغ مبارك، وظلت فيه حالة الطوارئ سارية منذ اغتيال السادات إلى خلع مبارك، ومن دون أن تحقق نفعاً لمصر ولا للمصريين، بل كانت قربناً لأحوال التدهور والاحتطاط العام وتزايد موجات الإرهاب المتدثر زورا بالدين، السذى وصل إلى ذروة الدامية في سنوات التسعينيات من القرن الفائت، ثم انقلبت عملياً إلى إجرامية إلى سينا في أواسط العقد الأول من القرن الجاري، ولم تضر طوارئ الثلاثين سنة سوى المراتم والخيبات والكيوارث، بدس الحريات العسوة والخراب الاقتصادي بلانتهب غير المسبوق في تاريخ مصر الألفي واستسداد الأقف السياسي والافتاخ تيارات اليمين الديني، التي سيطرت على المجتمع مقابل انشغال مبارك وعائلته ومنفعهيه بدواعي السيطرة على كراسي السلطة وتصوير أمن العائلة كأنه أمن الدولة. والمعنى ببساطة أن حالة الطوارئ قد تفرصها

من أرض الكنانة خرجت ما جر فأنجبت إسماعيل أبا العرب... ومنها خرجت مارية فأنجبت إبراهيم لسيد البشر... وإليها عادت الوصية النبوية (إذا افتتحت مصر فاستوصوا بالقبض خيراً فإن لهم ثمة ورحماً).

وعبر ميثم السنين كانت الوصية محفوظة، وعاش المسلم والمسيحي شركاء الوطن المصري، ينعم الجميع بسماحة وعدل الإسلام.

بيد أن بعض من دعاء التهج القويم، أرادوا أنيل الفردوس ببراقة الدماء المحصومة، ووضعوا الإسلام في مرمى التهم وهو منهم براء، وإنها لجرية بشعة بكل المفايس، ولا أظن مسلماً في مصر يعرف حقيقة الإسلام، إلا وقد استنكر هذه الجريمة.

تداعيات أحداث استهداف كنيستين مصريتين بالتفجير، كثيرة ومتداخلة لا تنفك عن الواقع السياسي والأمني في مصر، كان أبرز ما أثار اهتمامي منها: تلك المحملة المصومة على الأزهر الشريف، وتحميل تلك المؤسسة الدينية على مسؤولية الإرهاب والتطرف، والضغط عليه بطلب الواقعة ليتماهى مع الوجهة السياسية لتطوير الخطاب الديني.

تولى كبر هذه الحملة إعلاميون وإسمايون، وشخصيات مصحوبة على الفكر الإسلامي، من أجل من تطاول على شيخ الأزهر متمسلاً بما عمل بذل من منجم القضاء على التطرف، ومنهم من طالب بتغيير المناهج الدراسية الأزهرية، بدعوى أنها تنتج الفكر الداعشي، ومنهم من نادى بضرورة أن يتخطى الأزهر مسائل الإجماع في إطار تجديد الخطاب الديني.

لا ريب أن اتهام الأزهر بإنتاج الأفكار المتطرفة، أمر يثير السخرية، ذلك لأنه لا يتفق مع نظرة من يحملون الفكر التكفيري المتطرف تجاه الأزهر، إذ أنهم يكفرون القائلين على تلك المؤسسة الرسمية، ويسمونهم علماء السلطان، ويرون فيهم الوجه الجماهيري للسلطة، والمعبر عن آرائها باسم الدين.

رياض معسوس*



رغم أن مذبحه خان شيخون الكيماوية من غير أن يتفق على نظام بشار الأسد، كان ضحاياها من الأطفال الأبرياء أقل عدداً من ضحايا مذبحه مشابهة وقعت في الغوطة الشرقية عام 2013.

ورغم نفي النظام مسؤوليته عن الجريمتين واتهام الفضائل المسلحة بها، إلا أنها أقاماً الدنيا ولم يقعداها، خاصة في العالم الغربي الذي انتبه فجأة، ومنتاخراً، إلى ما يجري في سورية، صور لأطفال وهم يموتون اختناقاً بغاز السارين انتشرت على الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، وهزت الغرب باعتباره مدافعاً عن حقوق الإنسان، وضامناً عدم استخدام أسلحة الدمار الشامل، خاصة أنها كانت نريعتها الأولى في تدمير العراق

وإسقاط نظام صدام حسين البيئي، الذي استخدم سلاحاً كيماوياً في حلبجة ضد الأكراد، واتهم بأنه يحتفظ بمخزون كبير منه، وأردت الأمم المتحدة حينها عدة فرق تفتيش تقنياً عن الأسلحة الكيماوية حتى في الصور الرئاسية، فلماذا يستثنى اليوم النظام البيئي في سورية، بعد هذه الجرائم الشنعاء؟ ولماذا لم ترسل فرق التفتيش الأممية للتفتيش عن هذه الأسلحة حتى في قصر قاسيون، حيث يقبع الوريث المهجم، وأقبية مخابراته السرية؟

الفارق هنا أن الاتحاد السوفييتي الذي انهار تكصر من ورق، والذي كان حليف العراق آنذاك، تزامن انهياره مع الأزمة العراقية، ولم يكن بمقدوره، ولا مقدور روسيا الخارجة من الحطام بجيش مهلهل، واقتصاد دمدم،

هواء طلق



ما بعد الحداثة: ترسانة المدفعية الثقيلة!

صبحي حديدي

في طبيعة إلكترونية، تسعى إلى مطابقة شكل القراءة مع مضامين النص، تحذر أورنا غاديش قراءها من أن كتابها «ما بعد الحداثة: مضاعفة الرهان على التغيير»، ليس مخصصاً لضعاف القلوب؛ لماذا؟ لأن الكتاب ما بعد حدثي في كل تفصيل، قلباً وقالباً كما تقول الفصيح؛ في اللغة والتبويب والموضوعات والتصميم الطباعي، ابتداءً من ثورة الإنترنت وما أسبغته على معيشتنا اليومي من تبدلات جوهرية، وليس انتهاءً بهذا التداخل غير المسبوق بين الأنظمة وحقول المعرفة، وبين النظرية والممارسة...

ومع ذلك، بل ربما بسبب من ذلك، ليس في وسع غاديش أن تذهب بعيداً عن سلسلة «أقنيم»، كبرى وتأسيسية، اقترنت بمفهوم ما بعد الحداثة منذ البدء؛ ولهذا يعثر القارئ على «كلاسيكيات» نظرية عديدة طيّت فصول الكتاب؛ منظورات ونظريات وإبستمولوجية وتيبولوجية (والمصطلحات لها، غني عن القول)، وقراءة مارتن هايدغر، على ضوء منجزات جاك دريدا؛ ثم إيمانويل كانط ونيتشة، بعد جان-فرانسوا ليويتار وميشيل فوكو وجان بودريار وجيل دولوز؛ هذا فضلاً عن كارل ماركس وسيفغوند فريد، بالطبع... «دريكة»، نظريات، أو ترسانة مدفعية ثقيلة، قد يقول قارئ من أهل «اللوب الضعيفة»؛ ولن يجافي الحقيقة كثيراً، في الواقع!

إلى هنا كله، لا غني عن منظرة الكبير إيهاب حسن (1925-2015) المصري، الأمريكي الذي ولد في القاهرة وهاجر إلى الولايات المتحدة عام 1946، حيث أقام وعمل في تدريس الأدب بعد أن تخلى عن الهندسة، اختصاصه الدراسي الأصلي. ولقد احتل موقعا متميزا، سواء على الصعيد الأكاديمي الأمريكي والعالمي (إذ حاضر ودرس في قارات العالم الخمس)، أو على صعيد النظرية والدراسات النقدية. ومنذ عام 1961، تاريخ صدور كتابه الأول «البراءة الراديكالية: دراسات في الرواية الأمريكية المعاصرة»، أجرى حسن سلسلة تنويعات على مبدأ نقدي متماثل، يسايل بأن السمة المركزية في الأدب الحديث (و«ما بعد الحديث»، خاصة) هي العدمية الراديكالية، في مسائل الفن والشكل واللغة.

هذا، في عبارة حسن الشائعة، هو «أدب الصمت» الذي «يدور حول نفسه، وينقلب على نفسه، لكي يعلن الرضخ التام للتاريخ الغربي، ولصورة الإنسان كمقياس للأشياء جمعة». وبغية التعمق أكثر، أصدر حسن كتابه الثاني «أدب الصمت: هنري ميلر وصموئيل بيكيت»؛ ثم أعقبه بكتابه الأشهر، والأهم ربما، «تفطّيح أوصل أورفيوس: نحو أدب ما بعد حدثي» (1971) - وهي الإجمال، كانت النتائج تنتهي بهذا الأدب إلى الاغتراب عن العقل والمجتمع والتاريخ؛ واختزال جميع الالتزامات الطبيعية، أو المختلفة، المفروضة في عالم البشر؛ واستثمار حالات الذهن القصوى، بما في ذلك الانفصال عن الطبيعة، أو الجسود إلى الأضماط المنحرفة من الميول الحيوية والإيروسية؛ وسلخ اللغة عن الكلام اليومي؛ بما في ذلك تحريف الأفكار التقليدية حول الشكل؛ ومناهضة كل ما يتصل بمبادئ مثل «السيطرة»، و«الحكمة»، و«الثبات»، و«النسق التاريخي»...

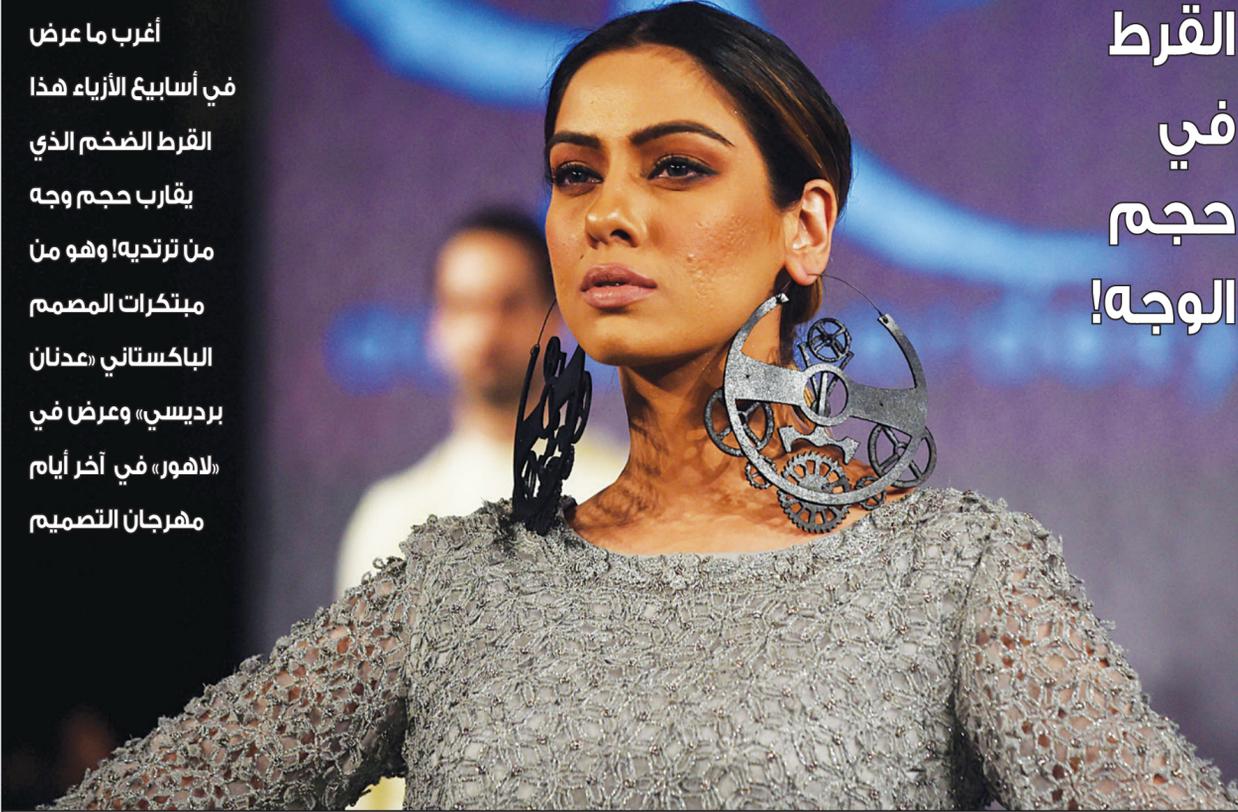
وفي دراسة واحدة بعنوان «نحو مفهوم لما بعد الحداثة»، اشتمرت لأنها منحت سلطة التخيل للمفهوم بأسره (وهذا ما تتوقف عنده غاديش، باهتمام كبير يليق بالعلم الرائد)، حاول حسن تقديم تخطيط مدرسي توجيهي وتجريبي لطاهرة ما بعد الحداثة؛ وجهد في توسيع نطاق هذا التخطيط المقارن مع الحداثة، فرسم مشورا عريضا من الأسماء والتيارات والأساليب... لكي يتجنب، أغلب الظن، تلك المهمة العسيرة، المتمثلة في اقتراح تعريف متماسك على أي نحو، يصف حركة عجيبة، طارئة لكنها لا توحى بالجدد ولا بالحديث، مركبة، متشردمة العناصر، وغائمة الملامح عموماً.

والنزاهة التاريخية تقتضي التذكير، هنا، بأن الفرنسي جان-فرانسوا ليوتار، الذي يتفق الكثيرون على اغترابه حسن في إقامة معظم دلائله الثقافي والكثيرون، قبل حسنه وبعده، بذلوا محاولات مماثلة لا تقل نزاهة ومشقة وجبرية، ولكنها لم تخرج في الجوهر عن المعيار الذي طرحه حسن في صدر مقالته تلك؛ على هيئة تساؤل، أقرب إلى علامة تعجب: «هل في وسعنا حقاً أن نتصور ظاهرة، تعم المجتمعات الغربية إجمالاً وأدبها خصوصاً، فتحتاج إلى ما يميزها عن الحداثة، وتحتاج إلى تسمية؟».

وفي عمل صدر سنة 1995 بعنوان «إشاعات التغيير: مقالات خمسة عقود»، كان أقرب إلى السيرة الفكرية-الذاتية، عالج حسن إشكالية التنظير النقدي، متكئاً على الروائي الأمريكي هنري جيمس، الذي اعتبر أن النظرية الأدبية تجانبه أو لا بتهمة السخف، ثم تقبل بعدئذ؛ إما لأنها صحيحة أو لأنها باتت واضحة، وأخيراً تصبح شديدة الأهمية إلى حد أن خصوصها القدماء ينسبون إلى أنفسهم فضل اكتشافها أولاً. ويعلق حسن: «ما البدائل عن النظرية المعاصرة، والإيديولوجيا، وخطاب ما بعد الحداثة، بكل استغزاتهما وموارياتهما؛ لا شيء، كما اعتقد، وليس في المدى المعرض على الأقل».

اعتراف بالغ الدلالة، يبقى جوهر دلالة أنه أتى من أحد الآباء المؤسسين لمصطلح شاق مسير، يواصل حضوره في المشهد الإبداعي كما في النقد التنظيري والتطبيقي؛ ليس دون بحث، لا يقل مشقة وعسراً، عن تلك البراءة المغفوقة، وليس دون المزيد من... ترسانة النظرية، بمدافعها الثقيلة!

القرط في حجم الوجه!



أحوال الناس

● أمل علم الدين وزوجها نجم هوليود جورج كلوني، قررا أن تتم ولادة طفليهما التوأم المرتقب في لندن، حيث سيقيماني السنوات الأولى من عمر الوليدين في منزلهما في مدينة سوينينغ في مقاطعة بيركشير البريطانية، التي يشعرا أنها الأفضل لتنتشتهما.

● يطرح المطرب المصري محمد منير، في أوروبا الأسبوع المقبل، أغنيته الجديدة التي يقدمها بثلاث لغات عن اللاجئ بعنوان «عالم واحد».

● ويغني هو الجزء العربي بينما يغنيها المطرب الألماني من أصل مصري عادل الطويل، باللغة الألمانية، فيما يغنيها وزير الثقافة والسياحة السنغالي السابق المطرب يوسو ندور، بالفرنسية.

أغرب ما عرض

في أسابيع الأزياء هذا

القرط الضخم الذي

يقارب حجم وجه

من ترتديه! وهو من

مبتكرات المصمم

الباكستاني «عدنان

برديسي»، وعرض في

«لاهور» في آخر أيام

مهرجان التصميم

● أطلق «المتحف العربي للفن الحديث» في العاصمة القطرية الدوحة، الأسبوع الماضي، برنامجاً بعنوان «الحوار الإبداعي للفنانين» الذي سيتم تنظيمه في الثلاثاء الثاني من كل شهر. ويحتضن المتحف حالياً معرضاً استعدياً ضخماً للفنان التشكيلي العراقي ضياء العزاوي.

● تشهد المكتبة الوطنية في عمان في السادسة مساءً بعد غد الأربعاء، حفل إطلاق «مختبر السرديات الأردني» الذي أسسه عدد من الكتاب مؤخرًا بديره الفنان والإعلامي أسعد خليفة، مع عرض فيلم «منارات في السرد» وكلمة لرئيس المختبر الأديب مفلح العدوان، فيما يتلو نائب الرئيس الروائي والشاعر جلال برجس بيان التأسيس.

● ويلقي الأديب جمال ناجي والناقدة الدكتورة رزان إبراهيم، والدكتور نجم عبد الله كاظم، كلمات في المناسبة.

الهواتف الذكية يمكن قرصنتها إلكترونياً عبر كابلات الشحن

تساعد قرصنة الإنترنت على معرفة المواقع الإلكترونية التي تم تصفحها من خلال الهاتف الذكي».

الانترنت لها بصمات خاصة تعكس طريقة تحميل واستهلاك الطاقة، وهذه الآثار تشبه البصمات التي

الجهاز للطلاقة للاطلاع على معلومات شخصية خاصة باستخدامه، ويقول الباحث باولو جاستي إن «صفحات

■ سان فرانسيسكو - ب: كان الاعتقاد السائد منذ فترة طويلة أن الهواتف الذكية يمكن أن تتعرض للقرصنة الإلكترونية عند شحنها باستخدام كابل (يو. إس.بي) لنقل البيانات، ولكن دراسة جديدة كشفت أنه من الممكن أيضاً اختراق الهواتف الذكية عبر كابلات الشحن الكهربائية التقليدية بمجرد توصيلها بمصدر للطلاقة.

وحذر باحثون في دراسة علمية من أن وحدات الشحن في الأماكن العامة يمكن استخدامها لاختراق الهواتف الذكية والتلصص على المواقع الإلكترونية التي يتصفحها المستخدم بواسطة هاتفه المحمول. وأوضحت الدراسة التي أوروها الموقع الإلكتروني الأمريكي «ساينس دايلي» المتخصصة في الأبحاث العلمية أنه في كثير من الأحيان، يبادر المستخدم إلى شحن هاتفه الذي في أحد مراكز الشحن المتواجدة في المطارات والأماكن العامة، وهو ما يعرض الهواتف لخطر يطلق عليه اسم «سرقة العنصر»، وأظهرت الدراسة التي أجراها معهد نيويورك للتكنولوجيا أن قرصنة الإنترنت يمكنهم تحويل قدر استهلاك

... وإدمانها يسبب آلام الرقبة والظهر

يشعر الإنسان بوزن رأس يزيد على 12 كيلوغراماً، ويزيد الضغط على العمود الفقري مع ميل العنق بزوايا أكبر.

ووجدت دراسات سابقة كذلك أن الأشخاص يعملون بترتيبهم بزاوية 45 درجة ويزداد الأمر سوءاً وهم جالسون بالمقارنة بالوقوف. وأضافت أن تأثير ذلك على العمود الفقري يزيد مع الأوضاع التي ينثني فيها العمود الفقري بدرجة أكبر. ويقترح القائمون على الدراسة تغييرات بسيطة في أسلوب الحياة لتخفيف الضغط على الرقبة، مثل حمل الهاتف المحمول أمام الوجه عند مستوى العين أثناء استخدام الرسائل النصية. وينصح الباحثون أيضاً بأخذ استراحات متكررة أثناء استخدام الهاتف المحمول، وممارسة بعض التمارين التي تقوي عضلات الرقبة والكتفين. وكانت دراسات سابقة تحدثت عن أضرار الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على الدماغ، وبالتالي زيادة معدلات القلق والاكتئاب. قال الباحثون إن المشكلة ليست في الهواتف الذكية، ولكن في طريقة استخدامها بشكل صحيح.

■ واشنطن - الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة، من أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، مرتبط بتزايد الإصابة بآلام الرقبة وأعلى الظهر، بسبب اتخاذ وضع سيئ للجسم أثناء استخدامها لفترات طويلة.

الدراسة أجراها باحثون في مركز «سيدراس سيناي» الطبي في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها الأحد، في دورية (The Spine) العلمية. وكشفت أن بعض الأشخاص، خاصة صغار السن، الذين لم يكن من المعتاد أن يصابوا بآلام الظهر، يتعرضون للانزلاق الغضروفي والمشكلات تتعلق باستقامة الجسم عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية.

وعن السبب في ذلك، وجد الباحثون أن الأشخاص عادة ما ينظرون إلى أسفل أثناء استخدامهم، خاصة عندما يكتبون رسائل نصية بالمقارنة مثلاً بالبحث على الإنترنت أو مشاهدة مقاطع الفيديو. وحسب الدراسة، يزن رأس الإنسان عندما يكون في وضع أفقي حوالي 2.5 كيلو غرام، لكن عندما يميل العنق بزاوية 15 درجة

كويكب يمر بمحاذاة الأرض بعد غد... ولن يرتطم بها

■ باريس - أ ف ب: يمر بمحاذاة كوكب الأرض الأربعاء كويكب صغير قطر 600 متر، حسب ما أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) التي أكدت أن خطر ارتطامه بالأرض معدوم، وجاء في بيان صادر عن الوكالة الفضائية «رغم عدم وجود أي إمكانية لوقوع اصطدام، إلا أن المسافة التي ستفصله عن الأرض ستكون صغيرة جداً نسبة لحجمه».

وأطلق على هذا الكويكب اسم «2014- جي 20»، ويبلغ قطره 650 متراً، وسيمر بمحاذاة الأرض على بعد مليون و800 ألف كيلومتر، أي أبعد من المسافة التي تفصل الأرض عن القمر بأقل من خمس مرات، وتعود الزيارة الأخيرة لهذا الكويكب لجوار الأرض إلى أربعة قرون، أما الزيارة التالية فلن تكون قبل 2600 عام. وسيمر الكويكب قرب الأرض بعد مروره قرب الشمس، في طريقه إلى جوار كوكب المشتري قبل أن يعود مجدداً إلى وسط المجموعة الشمسية، والزيارة المقبلة التي يقوم بها جرم فضائي إلى جوار الأرض ستكون للكويكب 199- أي أن 10، البالغ قطره 800 متر، وهو سيمر على بعد 380 ألف كيلومتر من الأرض، أي ما يعادل المسافة الفاصلة بين الأرض والقمر. وسيكون ذلك في العام 2027.

«فيسبوك» تفكك شبكة دولية خبيثة

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت «فيسبوك» أنها كشفت عن شبكة دولية كان أعضاؤها يقومون بتعليقات مزيفة على حساباتها ويكثرون استخدام زر «أعجبني» بغية كسب مزيد من المعارف ويطرونها بوابل من الرسائل البريدية غير المرغوب فيها. وقد لجأ أعضاء هذه الشبكة إلى حسابات في بنغلادش واندونيسيا والسعودية خصوصاً، حسب «فيسبوك» التي أوضحت أن طاقمها الأمني عمل طوال سنة أشهر لتفكيك ما سماه الحملة المنسقة. وقالت شينام شيخ المسؤول عن برنامج الحماية التقنية في «فيسبوك» في بيان «تمكنت انظمتنا من رصد جزء كبير من هذه الأنظمة غير الشرعية وسحب عدد كبير من التعليقات (أعجبني) المزيفة»، وتابعت «من خلال نسف هذه الحملة، سنمنع هذه الشبكة من تحقيق غايتها القصوى وإرسال رسائل غير مرغوب فيها».

سايامي وجائزة «نيرجا»

نجمة السينما الهندية

سايامي خير

حضرت حفل

الفوز بالجائزة الوطنية

لفيلم «نيرجا»

في «موميائي»



إقالة أميرة سعودية من رئاسة تحرير «فوغ» العربية

■ نيويورك - أ ف ب: إقالت مجلة «فوغ» الشهيرة للموضة الأميرة السعودية دينا الجهني عبد العزيز منصبها كرئيسة لتحرير النسخة العربية الموجهة لمنطقة الشرق الأوسط بعد توليها هذه المهام في عددين فقط.

وقد أعلنت دار «فوروا» للنشر التي تتخذ مقراً لها في دبي عن تعيين مانويل أرنو في هذا المنصب خلفاً للأميرة وستتسلم مهامه الجديدة في السابيع من أيار/مايو، مانويل أرنو ثاني رجل يتم تعيينه على رأس نسخة من «فوغ» في خلال أقل من أسبوع بعد إدوارد إينينغول الذي سيستلم رئاسة تحرير النسخة البريطانية.

وقالت الأميرة دينا موقع «زنس أوف فاشن»: «رُفقت القيام بتنازلات عندما شعرت بأن مقارئة دار النشر تتعارض مع قيم قرأتنا ودور رئيس التحرير في احترام هذه القيم» من دون تفصيل أسباب هذا القرار. وأضافت «أنا فخورة بما استطلعت إنجازه في هذا الوقت القصير».

وحتى في مجال بلا رحمة لجلات الموضة، تثير هذه الإقالة مفاجأة بسرعتها خصوصاً لأنها طالوت امرأة معروفة للغاية في هذه الأوساط وكانت تتفاخر بأنها نحتت في الاستعانة بعارضة الأزياء الأمريكية جيجي حديد مرتدية حجاباً مرصعاً بالجوهر.

برازيلي يعمل على إنجاز «أكبر جدارية في العالم»

■ إيتابيفي (البرازيل) - أ ف ب: ابتكر الفنان البرازيلي ادواردو كويرا على إنجاز «أكبر جدارية في العالم» بمساحة تقارب ستة آلاف متر مربع، ويمكن رؤية العمل الضخم للفنان البالغ من العمر 41 عاماً على واجهة مصنع للشوكولاتة قرب طريق سريع في ساو باولو.

وبما أن هذا الجدار لم يكن كافياً، قرر الفنان إلى أجزاء أخرى من البنى. وتمثل الجدارية شخصاً من السكان الأصليين في الأمازون يحدف في قارب محمل بالكافو في وسط بحيرة من الشوكولاتة. وتمتد الجدارية على مساحة 5742 متراً مربعاً، وبذلك يحطم كويرا رقمه القياسي الشخصي المسجل في موسوعة غينيس عن جدارية إنجازها في ريو دي جانيرو لمناسبة الألعاب الأولمبية للعام 2016. وقال «حتى لو كان الناس يقودون سياراتهم بسرعة تفوق 100 كيلومتر في الساعة، هم سسيرون الرسالة على الجدار».